



إردوغان «مهووس» باستعادة الأمجاد الغابرة
(كتب)

لافروف لالتشرق الأوسط: زيارة بوتين للسعودية مستوى جديد لشراكتنا

موسكو، إبراهيم حميدي

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المقبلة للسعودية ستعزز «شراكتنا المتعددة الجوانب وستضعها في مستوى جديد».

وقال لافروف في حديث لـ «التشرق الأوسط»، إن العلاقات بين موسكو والرياض

تقوم «على الصداقة والتنوع في المصالح الثنائية وعلى أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح للطرفين».

وأسس لهذا التوجه بشكل شخصي قائدنا البلدين، الرئيس بوتين وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. ومن خلال المحافظة على التواصل بشكل دائم، يقومون بوضع الملامح الرئيسية للاتصالات الثنائية، ويتابعان

تنفيذ المشروعات ذات الأولوية المتفق عليها. ونمة إسهام وازن جداً لهذا الجهد يقدمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

ورحب لافروف بتشكيل اللجنة الدستورية السورية، معتبراً أن التقدم على المسار السياسي «سيطرح ملفاً تم طرحه منذ وقت طويل حول ضرورة عودة سوريا إلى العائلة

العربية. والكثير هنا سيتوقف على موقف السعودية؛ لأن صوتها مسموع في المنطقة وخارجها». وقال رداً على سؤال: «فيما يتعلق بفكرة إنقاذ النظام، علي أن لاحظ التالي: سياساتنا الخارجية لم تقم في أي يوم على شخصنة الأحداث، نحن لا نتمسك بأشخاص محددين، ولا نقف مع أحد ما ضد شخص آخر».

(نص الحوار ص 5)



الملك سلمان يضع ملامح العلاقات والأمير محمد يقدم إسهاماً وازناً جداً

لا تتمسك بأشخاص في سوريا والتسوية تطرح عودتها لـ «العائلة العربية»

مجنذات في الجيش السعودي للمرة الأولى

جدة، عائشة جمعري

أعلنت السعودية، للمرة الأولى، السماح بالتحاق النساء بالأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، برتب تدرج من جندي أول إلى رقيب، في إطار «رؤية المملكة 2030» الداعية إلى تمكين المرأة.

وفتحت وزارة الدفاع السعودية باب القبول والتجنيد الموحد للتقدم إلى الوظائف النسائية العسكرية، لحاملات مختلف المؤهلات، برتب جندي أول وعريف وكيل رقيب ورقيب، في

القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي والصواريخ الاستراتيجية والخدمات الطبية للقوات المسلحة.

وأكد مدير مركز عمليات الدفاع الوطني في وزارة الدفاع سابقاً العميد ركن حسن الشهري لـ «التشرق الأوسط» أن دخول النساء في أهم وزارة سيادية بالمملكة «خطوة متقدمة بالاتجاه الصحيح... وهناك مجالات واسعة في الوزارة... سنستوعب آلاف النساء القادرات على إحداث فارق في مواقعهن».

(تفاصيل ص 2)

خامنئي يوصي «الحرس» بالتوسع

لندن، عادل السائي

بـ «الجاهزية لمواجهة الأحداث الكبرى... وعدم الخوف من الأعداء».

وقال خامنئي لقادة «الحرس» خلال اجتماع، حسب موقعه الرسمي: «يجب ألا نقتنع بمنطقتنا. باختبار أربعة جدران، نغفل التهديدات وراء الحدود». وانتقد من رددوا شعار «لا غزة ولا لبنان» خلال الاحتجاجات الأخيرة، معتبراً أنهم «لا يدركون العمق الاستراتيجي».

(تفاصيل ص 4)



جانب من الاحتجاجات في بغداد أمس ضد الفساد والبطالة وسوء الخدمات (رويترز)

ارتفاع أعداد الضحايا... وهتافات ضد إيران

غضبة العراقيين تتمدّد

بغداد، فاضل الشمي

الإحياء الفقيرة في بغداد، شهدت هتافات تطالب بمحاسبة الفاسدين ومكافحة البطالة، وأخرى ضد نفوذ إيران التي اتهمت ميليشيات موالية لها بالعنف ضد المتظاهرين. وأعلنت السلطات حظر التجول في مدن الناصرية والعمارة والحلة، فيما أعلنت قوات مكافحة الإرهاب إطلاق الرصاص الحي لمنع متظاهرين حاولوا اقتحام مطار بغداد، مساء أمس. وحجبت

السلطات، أمس، بعض منصات التواصل الاجتماعي، وقطعت خدمات الإنترنت عن بعض المناطق، أملاً في احتواء الاحتجاجات. ودعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى «ضبط النفس»، مؤكداً أن «التظاهر السلمي حق دستوري»، فيما عقد مجلس الأمن الوطني الذي يرأسه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، جلسة طارئة لم يعلن عن تفاصيلها. (تفاصيل ص 3)

تمددت احتجاجات العراقيين إلى أكثر من 10 محافظات، واتخذت المواجهات المرافقة لها طابعاً أكثر عنفاً، ما أدى إلى ارتفاع أعداد القتلى إلى تسعة والجرحى إلى أكثر من 300 بعد مقتل 5 متظاهرين وشرطي بالرصاص في محافظة ذي قار، مساء أمس. وخرجت مظاهرات حاشدة من

ROLEX

THE SEA-DWELLER

Designed for divers who spend weeks in professional underwater habitats, the Sea-Dweller with its helium escape valve, continues to ensure the production of the sophisticated timepiece. This is a 40-year-old legend, the story of Rolex.

مجموعتي ووحدهم عظيم

RAMDIE & MOHAMED ATTAR

مجموعتي ووحدهم عظيم

www.aawsat.com

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

سامبا sambabank

مصممة للمراقبة والبحث والإنقاذ وتقديم المساعدة للسفن الأخرى مشروع سعودي - إسباني لبناء فرقاطات حربية

نحو 6000 وظيفة، إن سيتم توفير 1100 وظيفة مباشرة، وأكثر من 1800 وظيفة في الصناعات المساعدة، وأكثر من 3000 فرصة عمل غير مباشرة من قبل موردين آخرين، وسيتم الانتهاء من تجهيز السفينتين الرابعة والخامسة، وتسليمهما في السعودية، ما سيسهم في تطوير النظام الدفاعي للسعودية من خلال نقل التقنية وتوفير وظائف جديدة.

وتنطوي الاتفاقية على تعزيز توطین ما يصل إلى 60 في المائة من القدرات التقنية في السعودية، بما يتماشى مع أهداف «رؤية السعودية 2030»، ويتم تطوير فرقاطات «أفانتيا» (2200) والخمس خصيصاً لتلبية متطلبات القوات البحرية الملكية السعودية، بما في ذلك القدرة العالية على العمل في درجات الحرارة المرتفعة في المنطقة، وهي سفن متعددة المهام مصممة بشكل خاص للمراقبة والتحكم البحري، والبحث، والإنقاذ، وتقديم المساعدة إلى السفن الأخرى، وغيرها من المهام.

المملكة الطموحة المتمثلة في بناء منظومة عسكرية ودفاعية «محللة». وإضافة إلى بناء السفن، يشمل مشروع سفن «أفانتيا» 2200» دعم دورة حياة السفن لمدة خمس سنوات من تاريخ تسليم أول سفينة، مع توفر خيار تمديد المدة إلى خمس سنوات إضافية. ووفقاً لبيان أمس، ستعمل شركة «سامي نافانتيا» على تركيب ودمج أنظمة قتال ضمن عقدها الذي تبلغ قيمته أكثر من 900 مليون يورو، الذي جرى توقيعه خلال معرض معدات الدفاع والأمن الدولي (DSEI 2019)، سبتمبر (أيلول) الماضي.

وسيركز المشروع المشترك كذلك على تصميم النظم وهندستها، وتصميم الأجهزة، وتطوير البرمجيات واختبارات الأنظمة التحق، والنماذج الأولية، والمحاكاة، والنمذجة، إضافة إلى الدعم اللوجستي، وتصميم برامج التدريب. كما يوفر المشروع الذي يمتد على مدار 5 سنوات،

لشركة «سامي نافانتيا» للصناعات البحرية أنطونيو رودريجيز باربييران. ويمثل وضع عارضة السفينة خطوة مهمة في عملية بناء السفن الخمس، التي للصناعات العسكرية (SAMI) وشركة «نافانتيا» الإسبانية، لإطلاق عمليات بناء أولى سفن «أفانتيا» (2200) الخمس لصالح القوات البحرية الملكية السعودية، وذلك ضمن حفل رسمي لوضع عارضة السفينة أقيم في مدينة كاديث بإسبانيا. ومن المزمع تسليم السفن التي سيتم بناؤها في حوض سان فرناندو لبناء السفن التابع لشركة «نافانتيا» بحلول عام 2023. وحضر مراسم وضع عارضة السفينة وفد رفيع المستوى من القوات البحرية الملكية السعودية، ضم مساعد قائد الأسطول الغربي اللواء البحري الركن فالح بن عبد الرحمن الفالح، إضافة إلى كل من الرئيس التنفيذي لشركة «SAMI»، والتفويض أندرياس شوير، ورئيسة مجلس إدارة شركة «نافانتيا»، سوزانا دي ساريا، والرئيس التنفيذي

للرياض، «الشرق الأوسط»، أعلنت «سامي نافانتيا» للصناعات البحرية» (سامي نافانتيا)، المشروع المشترك بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) وشركة «نافانتيا» الإسبانية، لإطلاق عمليات بناء أولى سفن «أفانتيا» (2200) الخمس لصالح القوات البحرية الملكية السعودية، وذلك ضمن حفل رسمي لوضع عارضة السفينة أقيم في مدينة كاديث بإسبانيا. ومن المزمع تسليم السفن التي سيتم بناؤها في حوض سان فرناندو لبناء السفن التابع لشركة «نافانتيا» بحلول عام 2023. وحضر مراسم وضع عارضة السفينة وفد رفيع المستوى من القوات البحرية الملكية السعودية، ضم مساعد قائد الأسطول الغربي اللواء البحري الركن فالح بن عبد الرحمن الفالح، إضافة إلى كل من الرئيس التنفيذي لشركة «SAMI»، والتفويض أندرياس شوير، ورئيسة مجلس إدارة شركة «نافانتيا»، سوزانا دي ساريا، والرئيس التنفيذي

خادم الحرمين الشريفين يصل إلى الرياض قادماً من جدة



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لدى وصوله إلى الرياض أمس قادماً من جدة، وكان في استقباله عند سلم الطائرة، الأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والأمير مقرن بن عبد العزيز،

القوات المسلحة السعودية تفتح باباً جديداً للنساء في الوظائف العسكرية

جدة، عائشة جعفري

فتحت وزارة الدفاع أبواب التقديم للنساء السعوديات، تحقيقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، الداعية إلى تمكين المرأة السعودية، وزيادة مشاركتها الفاعلة على كافة الأصعدة. وأعلنت وزارة الدفاع من خلال الإدارة العامة للقبول والتجنيد بالقوات المسلحة، عن فتح بوابة القبول والتجنيد الموحد للتقديم على الوظائف المساندة العسكرية، لحملة كافة المؤهلات، برتبة (جندي أول، عريف، وكيل رقيب، رقيب، رقيب) في أفرعها من القوات البرية الملكية السعودية، والقوات الجوية الملكية السعودية، والقوات البحرية الملكية السعودية، والقوات الجوية الملكية السعودية، عن وظائف داخلية، في مجال المرور، وأمن الطرق، ودوريات الأمن، وشرطة المناطق، وأمن الحج والعمرة، والأسلحة والمتفجرات، والتوجيه الفكري والمعنوي، والتي لاقت إقبالاً واسعاً من الفتيات والجمع، بمسارعتن في التقديم للوظائف المعلنة. وأكدت هيا المنيع، عضو مجلس الشورى، لـ «الشرق الأوسط»، أن مسارات تمكين المرأة السعودية باتت جزءاً من كافة مفاصل العمل، دون حصرها في نطاق محدود. ودخلها وزارة الدفاع ليس خروجاً عن النمطية المعروفة عن المرأة السعودية، فقد سبق لها التدخل في مجالات كثيرة لم تكن متاحة لها مسبقاً، وهذا تأكيد على جدية صانع القرار السياسي في نجاح مشروع التمكين، دون استثناءات يفرضاها العرف الاجتماعي أحياناً. وأضافت المنيع: «ومع إحاطة المرأة بتشريعات تؤكد

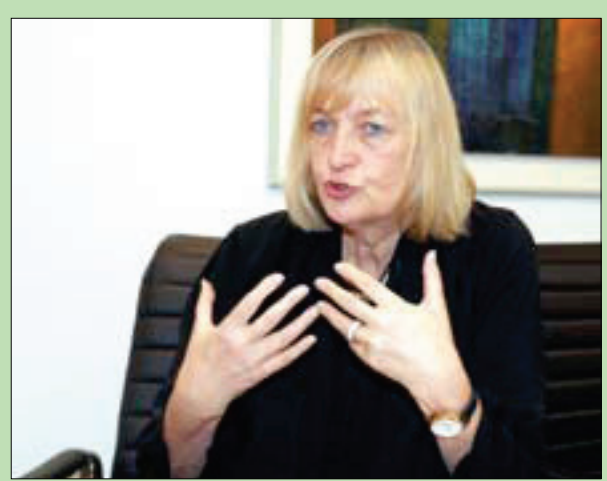
الرياض، عبد الهادي حيتور

أهليتها وحقوقها كمواطنة، سواء في استخراج وثائق السفر أو الإبلاغ عن الولادة وخلافه، جاء دخولها المناطق عمل جديدة أمراً طبيعياً؛ لأنه امتداد لرؤية وطنية تؤكد أن المرأة والرجل على حد سواء، والمعايير الكفاءة وليس النوع. فالمرأة السعودية اليوم تعيش تحديات مختلفة، جزء منها مع نفسها، وقد باتت الطرق مفتوحة لها، وبشكل يفوق توقعاتنا من حيث سرعة التحول. لن أقول الكرة في ملعب المرأة، ولكن كرة في الملحن النسائي قادم، بقوة الدعم الذي تجده من الحكومة السعودية». وأكد العميد ركن حسن الشهرري، الخبير العسكري ومدير مركز عمليات الدفاع الوطني بوزارة الدفاع سابقاً، لـ «الشرق الأوسط»، إن دخول النساء في أهم وزارة عسكرية في المملكة هي خطوة متقدمة بالاتجاه الصحيح لتحقيق أهداف المملكة، وقال: «أرى أن مشاركتها في معظم أفرع الوزارة، جواً وبحراً وبرا، سيجعل المرأة عنصرًا فاعلاً فيها. وهناك مجالات واسعة بوزارة الدفاع تستطيع المرأة العمل بها جنباً إلى جنب مع الرجل، وستستوعب الآلاف من العنصر النسائي، القادرات على إحداث فارق في مواقعهن».

المديرة الإقليمية لـ الشرق الأوسط: نحتاج لأكثر من نصف مليار دولار حتى فبراير

«الغذاء العالي» يعمل مع السعودية لحلول مستدامة لمواجهة الجوع في أفريقيا

التي أصبحت تحوم حول بعض منظمات الأمم المتحدة، واتهامها بالفساد، وتراجع ثقة المانحين بها، مؤكدة أن برنامج الغذاء العالمي لديه إجراءات وأنظمة محاسبة صارمة، وغير متسامحة مع أي ارتياح. وفندت ذلك بقولها: «في برنامج الغذاء العالمي لدينا تدقيق داخلي، ومكتب مفتش عام، ونجري تحقيقات داخلية في أي حالة ارتياح أو شك. كذلك لدينا لائحة الأخلاق التي يتوجب على الجميع التوقيع عليها (...) لا يوجد أي تسامح مع أي حالة ارتياح، سواء محسوبة أو غير».



أريكا جورجسنن المديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي في شرق ووسط أفريقيا خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط» (تصوير: سعد العنزي)

إلا أنهم حصلوا على 270 مليون دولار حتى الآن، واستطردت قائلة: «التحدي الأبرز الذي يواجهنا هو عدم استمرارية التمويل». وفي ردها على سؤال حول تأثير الصراع في اليمن على منطقة القرن الأفريقي، الذي تدير أعمال البرنامج فيه، بينت جورجسنن أن «الحرب في اليمن تؤثر بشكل غير مباشر، من خلال تركيز عمليات التمويل عليها؛ بحيث يوضع مزيد من التمويلات لليمن، وتقل لنا». أريكا جورجسنن أجابت كذلك على سؤال يتعلق بالشكوك

كبيرة بأن ذلك يتأتى عبر توفير الأمن الغذائي لسكان هذه البلاد، وتابعت: «نعم، يقدمون مساعدات لنا، وبالطبع نرغب في مزيد (...) نعمل معاً على إيجاد حلول ذكية ومستدامة للمشكلات الموجودة هناك، وللتو قدمت السعودية تمويلاً لبناء القدرات المؤسسية في الصومال للاستجابة الإنسانية، كما تساعد في إطعام المدارس. كما تعلمون أفريقيا متداخلة ومشعبة ومفتوحة الحدود، ولا بد من الاستجابة للوضع داخلياً، حتى لا ينتشر النزوح ومزيد من اللاجئين، الذين قد يتم استقطابهم من المجموعات المسلحة بسبب الجوع». وتقول المديرة الإقليمية للبرنامج إن البرنامج يسعى لزيادة تركيزه على حلول ذكية تتقود إلى الزراعة المائية، وأضافت: «طورنا تكنولوجيا مراقبة بعض الأزمات التي تتلف المحاصيل، ونعتقد أن السعودية يمكنها المساعدة في هذا الأمر». وأفادت جورجسنن بأن آثار التغير المناخي أصبحت واضحة ملموساً في أربع دول أفريقية، هي أوغندا وكينيا وإثيوبيا والصومال، وقالت: «هذه الآثار لاسف يتضرر منها نحو 13 مليون و700 ألف شخص، في هذه الدول الأربع فقط». وأشارت إلى أن «بعض هذه

البرلمان المصري يستدعي الحكومة ويلوِّح بـ «محاسبات»

على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأكاذيب». ودلل رئيس البرلمان على التقدم الحاصل في مصر، بما تشهده اللجنة الأساسية من تطوير، مؤكداً أنها «جسر التقدم في مصر، لما تمثله من أهمية في جذب الاستثمار وتسهيل انتقال الأموال والأفراد». وقال: «مصر لديها حالياً طرق عالية الجودة وفقاً للمعايير العالمية، ومحطات طاقة حققت وفراً في الطاقة، إلى جانب تشييد أنفاق تحت قناة السويس، وموانئ مجهزة تساهم في دفع عجلة الاقتصاد».

والأكاذيب، لكن مصر أتمدت أصالتها ومناخها القوي، على أن «المجلس ستكون له وفة شديدة مع الحكومة ولن يترك الشعب ومصالحه بعيداً عن قاعة البرلمان، والمواطن المصري سيكون هو عنوان دور الانعقاد الخامس، الذي بدأ قبل يومين». وساند عبد العال موقف السلطات المصرية في خصوص نزول مظاهرات معارضة واتهام أجهزة إعلام مائة بتزييفها. وقال إن «تصوير المارة في الشارع بالهواتف المحمولة، والترويج على أنهم مشاركون في مظاهرة، يعد مثلاً حياً

استجابة لمقاطع فيديو نشرها رجل أعمال مصري هارب في إسبانيا يدعى محمد علي على موقع «فيسبوك» وانته فيها قيادة الدولة بالفساد. ورغم إشارته إلى قصور في الأداء الحكومي، اعتبر عبد العال، أمس، أن «مصر تسير في الطريق الصحيح، وأن الهجمة الشرسة عليها هدفها إعاقتها عن صدرات رفيع الاقتصاد المصري لتثير الحقد والغيرة». ورداً على اتهامات الفساد التي طالت القوات المسلحة في الفترة الماضية، قال عبد العال

رئيس الوزراء وعددًا من وزرائه لإلقاء بيان لإيضاح بعض الحقائق المهمة أمام البرلمان الأسبوع المقبل»، مضيفاً خلال جلسة عامة أن «ثورة مجلس النواب لن تهدأ إلا إذا وصلت الحقيقة لكل مواطن، وكل مسؤول تنفيذي قفصر يتم محاسبته». وعلى مدار يومين، شهدت أروقة البرلمان المصري هجوماً حاداً وغير معتاد على أداء الحكومة. ويتألف المجلس من 596 عضواً، غالبيتهم من الموالين للرئيس عبد الفتاح السيسي. وياتي الهجوم البرلماني على

السودان: مجلس السيادة يحيل وثيقة إعلان الدستوري إلى وزارة العدل للنشر

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزيارات، مبرراً أن حمود أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، وصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتولت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال حمود لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزيارات، مبرراً أن حمود أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، وصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتولت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال حمود لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزيارات، مبرراً أن حمود أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، وصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتولت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال حمود لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزيارات، مبرراً أن حمود أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، وصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتولت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال حمود لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزيارات، مبرراً أن حمود أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، وصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتولت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال حمود لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزيارات، مبرراً أن حمود أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، وصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتولت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال حمود لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزيارات، مبرراً أن حمود أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، وصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتولت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال حمود لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزيارات، مبرراً أن حمود أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، وصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتولت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال حمود لوزرائه إن

مظاهرات بلا قيادة... أول تحدٍ للنظام الجديد في العراق بعد صدام حسين

تليل إصابي

بغداد: حمزة مصطفى

مطالبها مرتفعة، تصل حد إسقاط النظام. هذا النمط الجديد من الاحتجاج الشعبي غير المسبوق أدى إلى ارتباك واضح في أداء الطبقة السياسية العراقية التي تعودت على احتجاجات من داخلها. بينما اليوم تواجه شبه تحدي مجتمعي غير مسبوق، مادته الأساسية شبان دون سن العشرين. المطالبات بدت مختلفة داخل الطبقة السياسية من تغيير النظام من برلماني إلى رئاسي كاستراتيجية مطلوب الإسراع في تنفيذها، إلى تنفيذ أحكام الإعدام بالإرهابيين الذين هم في السجون العراقية، في وقت يطالب المتظاهرون بالماء والخبز وفرص العمل، وليس بإعدام الإرهابيين أيا كانت المبررات. الناشط المدني حسين الساهي يقول في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «المشكلة تكمن في أن مطالب المتظاهرين ذات سقف عالية، بينما الإمكانيات على أرض الواقع تبدو محدودة»، مبيّناً أن «الأمر يحتاج إلى عقلاء وحكم رشيد، من أجل استيعاب هموم وتطلعات الشباب، وبخلاف ذلك فإننا ذاهبون إلى الجحول».

من جهته، يرى القيادي في «دولة القانون» سعد المطلي أنه «يتغيى العمل على تعطيل الدستور وإلغاء النظام البرلماني وتحويله إلى (رئاسي) لحل أزمة المظاهرات والسخط الشعبي»، مبيّناً أن استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين تسبب في فقدان الثقة بين القوات الأمنية والمواطنين. ويضيف المطلي أنه «بعض النظر عن دوافع الأيدي التي حركت المظاهرات إلا أنها أظهرت حاجة الشاب العراقي إلى تغيير نظامه، كونه لم يحصل من النظام السياسي أي شيء». وأشار إلى أن «استخدام العنف المفرط والرقاص الحي دون تفكير بحاجة المواطن، زادت من حدة الأزمة وتسببت في رفع سقف المطالب لجميع المتظاهرين». ويرى المطلي أن «الحل الراهن هو الإعلان عن تعطيل الدستور والعمل على إلغاء النظام النيابي واستحداث برنامج لتحويل النظام برمه إلى رئاسي، عبر انتخابات شفافة ونزيهة».

على سعيد متصل، فإن هناك توجهاً للذهاب إلى رئيس الجمهورية من أجل تنفيذ أحكام الإعدام بالإرهابيين القابضين في السجون منذ سنوات. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية بدر الزبيدي، عن نية مجلس النواب تشكيل وفد مشترك من لجنتي حقوق الإنسان والأمن والدفاع البرلمانتين لزيارة رئيس الجمهورية برهم صالح، بغية الإسراع بتنفيذ أحكام الإعدام بحق المجرمين الصادرة بحقهم أحكام قطعية منذ سنين، ولم يتم تنفيذها. وقال الزبيدي في تصريح، أمس (الأربعاء)، إن «هناك وفداً مشتركاً سيتم تشكيله من لجنتي حقوق الإنسان والأمن والدفاع لزيارة رئيس الجمهورية لغرض إصالح رسالة بدعمنا إجراءات تطبيق العدالة والإسراع في تنفيذ أحكام الإعدام»، معتبراً أنه «من غير المعقول أن يكون لدينا آلاف المعتقلين ممن صدرت بحقهم أحكام إعدام دون تنفيذ».

انطلقت الشرارة الأولى للمظاهرات في العراق عام 2011 بثأثير ما عرف بـ«الربيع العربي». وكان الحراك المدني هو من وقف خلف تلك المظاهرات التي خشيت منها حكومة رئيس الوزراء العراقي الأسبق الثانية نوري المالكي. كانت الحكومة منحت كاولي نتائج تلك المظاهرات 100 يوم لتقييم أداؤها، وذلك من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي لم يكن قد دعا في وقتها لأي مظاهرات. وبالقاس إلى نشوء النظام السياسي في العراق الجديد بعد سقوط صدام حسين عام 2003 فإن العراقيين انتظروا نحو 8 سنوات قبل أن يفكروا بالاحتجاج عبر التظاهر بوصفه إحدى وسائل الاحتجاج الشعبي، الذي كفه الدستور العراقي. لم تحقق مظاهرات الحراك المدني أيًا من النتائج التي طالبت بها. فالعملية السياسية التي بنيت بعد 2003 على المحاصصة السياسية والعرقية بقيت كما هي، بل ازدادت تجذراً بعد أن باتت معظم القوى السياسية تملك المال والنفوذ، بعد أن كان بعضها يعتمد على الخارج في تمويل أنشطته. صحیح أن المال السياسي بقي أحد وسائل التأثير في الانتخابات التي تجرى كل 4 سنوات في البلاد ويتم خلالها تبادل السلطة سلمياً، لكن وسائل الاستحواذ على السلطة ازدادت اتساعاً مع اتساع مزايا ومكتسبات الطبقة السياسية بكل مكوناتها. الهزة داخل الكتل السياسية حصلت خلال انتخابات عام 2018 التي لم يحدث فيها لرئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي بولاية ثانية، بخلاف سلفه نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق الذي حظي بوليتين. تمثلت الهزة السياسية بحصول تغييرات أساسية داخل البيوت المكونات العرقية - الطائفية (الشيعية - السنة - الكردية)، ونج عن ذلك تشكيل تحالفين «الإصلاح» و«البناء» الذي كانت نتيجة توافقات هشة بين كتلتين منه «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، أن جيء بالمفكر الاقتصادي عادل عبد المهدي رئيساً توافقياً للوزراء. كانت قد جرت منذ عام 2015 حتى 2018 مظاهرات حاشدة، وكان أبرز من يقوم بها التيار الصدري، بزعامة رجل الدين مقتدى الصدر، الذي تمكن من تحشيد مئات الآلاف من التابعين له. يليه في ذلك تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم الذي خرج إلى المعارضة كلياً، ومن ثم الحراك المدني، فدولة القانون بزعامة نوري المالكي.

لكن ما حصل بدءاً من أول من أسس نمط مختلف من الاحتجاجات الجماهيرية الكبيرة التي ربما فاقت بعض ما كانت تقوم به قوى وتيارات من داخل الطبقة السياسية. فهذه الاحتجاجات التي سقط فيها خلال يومين قتلى وجرحى، ليست لها قيادة واضحة وبدت بعض سفوف

طالب، ولا جواب من الحكومة». أما في حي الشعب، ووسط سحب الدخان الناتج عن حرق الإطارات، فقال محمد الجبوري الذي يحمل شهادة في الهندسة: «نطالب بكل شيء»، نطالب بوظن، نشعر باننا غرباء في بلدنا، لا دولة تتعدى على شعبيها، كما فعلت هذه الحكومة. نحن نتعامل بسلمية، ولكنهم أطلقوا النار».

ووفقاً له «الوكالة الفرنسية»، فإن هذه المظاهرة غير مسبوقة، إذا إنها لم تنطلق بدعوة من حزب أو زعيم ديني، كما تجري العادة في بغداد، بل جمعت الغاضبين المحتجين على غياب الخدمات العامة والبطالة. ويعاني العراق من انقطاع مزمن للتيار الكهربائي ومياه الشرب منذ سنوات، ويحتل المرتبة 12 في لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم، بحسب منظمة الشفافية الدولية. ويجيب تقارير رسمية، فمُنذ سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، اختفى نحو 450 مليار دولار من الأموال العامة، أي أربعة أضعاف ميرانية الدولة، وأكثر من ضعف الناتج المحلي الإجمالي للعراق.

والإشهار، والموقوف في السجن منذ 23 أغسطس (آب) الماضي، لاتهامات بفساد مالي في قضية قامت بتحريرها منظمة «أنا بقط» منذ سبتمبر (أيلول) 2016؛ لكنه نجح في المرور إلى الدور الثاني من السباق الرئاسي، وسواجه المرشح المستقل قيس سعيد يوم الاقتراع، في 13 من الشهر الجاري. ورفض القضاء ثلاثة مطالب

لسلسلة من الأنتلافات، التي حاولت معالجة الدين العام. وقد رأت قيادات الحزب أن تلك القرارات ساعدت في تحاشي اضطرابات مماثلة لما صاحب صعود نجم الإخوان المسلمين وسقوطهم في مصر، وفي تفادي كارثة اقتصادية. غير أنه أضعف هوية الحزب، وربطه بسياسات حكومية لا تحظى بالقبول الشعبي.

بحلول 2014 انخفض نصيب «النهضة» من الأصوات في الانتخابات البرلمانية إلى 28 في المائة، أي بإجمالي 947 ألف صوت. وفي انتخابات الرئاسة الشهر الماضي حصل مرشحه على 12 في المائة فقط، بمجموع 434 ألف صوت.

قوى ثورية
في سوق العالية الأسبوعية، كان حزب النهضة واحداً من أحزاب عده تصبّت انتكاساً، تنطلق

ارتفاع حصيلة الإصابات إلى 306... وواشنطن تحث على تخفيف التوتر العراق يغلي... والاحتجاجات تتوسع وجلسة طارئة لمجلس الأمن الوطني

بغداد: فاضل الشمي



محتجون عراقيون في ميدان الطيران ببغداد أمس (أ.ب)

وحتت على «تخفيف حدة التوتر»، وقالت السفارة في بيان إنها تأسف «لاستخدام العنف، وحتت على تخفيف حدة التوتر، وأنها تواصل مراقبتها عن كثب للاحتجاجات الأخيرة»، مشيرة إلى أن «التظاهر السلمي هو حق أساسي في جميع الأنظمة الديمقراطية، ولكن لا مجال للعنف في المظاهرات من قبل أي من الأطراف».

وفي حين دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي إلى التحقيق في الموضوع، أدان ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي بقوة «استخدام القوة المفرطة بحق المتظاهرين السلميين»، ودعا الحكومة ل«فتح تحقيق شامل للرسائل المثلث الخاصة للأمين حوالت الاعتداءات على المتظاهرين، كما أدان زعيم تيار «الحكمة الوطني» المعارض عمار الحكيم «استخدام العنف المفرط في تفريق المتظاهرين، كما أعربت المفظة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لدى العراق جيجين هينيس -بالاسرار عن «قلق

الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أمس، أن تاريخ إجراء الدورة الرئاسية الثانية سيكون في 13 من أكتوبر (تشرين الأول) اليوم الخميس. وقال رئيس الهيئة نبيل بوقون في مؤتمر صحفي، أمس (يوم الأربعاء)، إن «الشرق الأوسط» أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، باستخدام القوة المفرطة والرقاص الحي والغارات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين بمحافظة النجف.

وفي وقت دعا فيه الرئيس العراقي برهم صالح إلى ضبط النفس، مؤكداً أن «التظاهر السلمي حق دستوري»، ومشدداً عبر تغريدة عبر «تويتر»، قائلاً: «أبناءؤنا شباب

العراق يتخلعون إلى الإصلاح وفرص العمل، واجبنا تلبية هذه الاستحقاقات المشروعة»، عقد مجلس الأمن الوطني الذي يرأسه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، جلسة طارئة لم يعلن عن تفاصيلها، وكان عبد المهدي أصدر (مساء أول من أمس) بياناً، تعهد فيه ب«وضع حلول حقيقية جزرية لكثير من المشاكل المتركمة منذ عقود»، وتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين بمحافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين بمحافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين بمحافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين بمحافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين محافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين محافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين محافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين محافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين محافظة النجف.

والتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين محافظة النجف.

المرشح نبيل القروي يؤكد أن حزبه لن يتحالف مع «النهضة» تونس: هيئة الانتخابات تحسم تاريخ الدورة الرئاسية الثانية

تقدم بها محامو القروي للإفراج عنه، وقد أحدث هذا الرفض حالة من الإرباك لدى هيئة الانتخابات، لعدم توفر فرص متكافئة للمرشحين خلال الحملة الانتخابية. ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إبقائه في السجن، وقال في رسالته إلى حزب «النهضة»: «أرفض التحالف معكم؛ إنكم لجانم مع حلفائكم

والإشهار، والموقوف في السجن منذ 23 أغسطس (آب) الماضي، لاتهامات بفساد مالي في قضية قامت بتحريرها منظمة «أنا بقط» منذ سبتمبر (أيلول) 2016؛ لكنه نجح في المرور إلى الدور الثاني من السباق الرئاسي، وسواجه المرشح المستقل قيس سعيد يوم الاقتراع، في 13 من الشهر الجاري. ورفض القضاء ثلاثة مطالب

للسلسلة من الأنتلافات، التي حاولت معالجة الدين العام. وقد رأت قيادات الحزب أن تلك القرارات ساعدت في تحاشي اضطرابات مماثلة لما صاحب صعود نجم الإخوان المسلمين وسقوطهم في مصر، وفي تفادي كارثة اقتصادية. غير أنه أضعف هوية الحزب، وربطه بسياسات حكومية لا تحظى بالقبول الشعبي.

بحلول 2014 انخفض نصيب «النهضة» من الأصوات في الانتخابات البرلمانية إلى 28 في المائة، أي بإجمالي 947 ألف صوت. وفي انتخابات الرئاسة الشهر الماضي حصل مرشحه على 12 في المائة فقط، بمجموع 434 ألف صوت.

قوى ثورية
في سوق العالية الأسبوعية، كان حزب النهضة واحداً من أحزاب عده تصبّت انتكاساً، تنطلق

القتال في سوريا، وإدارة جهاز سري». وكتاتي رسالة القروي ضمن حرب كلامية متصاعدة، بعد تصريحات سابقة لرئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي، الذي أعلن أيضاً في اجتماع شعبي عن رفض التحالف مع حزب «قلب تونس»، وذلك لوجود شبكات فساد من حوله. ويتنازع الحزبان بحسب نتائج استطلاعات الرأي

واوضح القروي في رسالة نشرتها على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، أن رفضه للتحالف مع «النهضة» يستند إلى وجود «شبهات قوية حول جرائم اغتيال لسياسيين وجنود وأمنيين ومدنيين».

كما لفت القروي إلى شبكات أخرى ترتبط بالبورقة في شبكات تسفير مواطنين تونسيين إلى

المعاطفون مع «الحركة» يواصلون التحلي عنها بسبب «تنازلاتها المتواصلة» صعود نجم الشعبويين في تونس يعمق مازق «النهضة» الإسلامي

بعد أن خيب آمال الإسلاميين بإطلاق وصف حزب «المسلمين الديمقراطيين» على نفسه وأمال الفقراء في تونس، وذلك بالانضمام إلى حكومات فشلت في تحسين معيشتهم. غير أنه بعد قضاء سنوات في الحكم، قدم خلالها بعض التنازلات، التي رأى أنها ضرورية للحفاظ على النظام الاجتماعي ومعالجة الأزمات، لم يعد من السهل استعادة صورته القديمة ذات الشعبية كحزب ثورية، دون أن يرفض ما صدر عنه من أفعال في الآونة الأخيرة.

وكان الحزب قد احتضن المرشح المستقل قيس سعيد، أستاذ القانون المنتمي للتيار المحافظ، الذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات الرئاسة، وأعلن تأييده له رسمياً في جولة الانتخابات الثانية، التي سيجري في 13 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وبهذا الشكل اختار الحزب

بعد أن خيب آمال الإسلاميين بإطلاق وصف حزب «المسلمين الديمقراطيين» على نفسه وأمال الفقراء في تونس، وذلك بالانضمام إلى حكومات فشلت في تحسين معيشتهم. غير أنه بعد قضاء سنوات في الحكم، قدم خلالها بعض التنازلات، التي رأى أنها ضرورية للحفاظ على النظام الاجتماعي ومعالجة الأزمات، لم يعد من السهل استعادة صورته القديمة ذات الشعبية كحزب ثورية، دون أن يرفض ما صدر عنه من أفعال في الآونة الأخيرة.

وكان الحزب قد احتضن المرشح المستقل قيس سعيد، أستاذ القانون المنتمي للتيار المحافظ، الذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات الرئاسة، وأعلن تأييده له رسمياً في جولة الانتخابات الثانية، التي سيجري في 13 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وبهذا الشكل اختار الحزب

بعد أن خيب آمال الإسلاميين بإطلاق وصف حزب «المسلمين الديمقراطيين» على نفسه وأمال الفقراء في تونس، وذلك بالانضمام إلى حكومات فشلت في تحسين معيشتهم. غير أنه بعد قضاء سنوات في الحكم، قدم خلالها بعض التنازلات، التي رأى أنها ضرورية للحفاظ على النظام الاجتماعي ومعالجة الأزمات، لم يعد من السهل استعادة صورته القديمة ذات الشعبية كحزب ثورية، دون أن يرفض ما صدر عنه من أفعال في الآونة الأخيرة.

وكان الحزب قد احتضن المرشح المستقل قيس سعيد، أستاذ القانون المنتمي للتيار المحافظ، الذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات الرئاسة، وأعلن تأييده له رسمياً في جولة الانتخابات الثانية، التي سيجري في 13 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وبهذا الشكل اختار الحزب

بعد أن خيب آمال الإسلاميين بإطلاق وصف حزب «المسلمين الديمقراطيين» على نفسه وأمال الفقراء في تونس، وذلك بالانضمام إلى حكومات فشلت في تحسين معيشتهم. غير أنه بعد قضاء سنوات في الحكم، قدم خلالها بعض التنازلات، التي رأى أنها ضرورية للحفاظ على النظام الاجتماعي ومعالجة الأزمات، لم يعد من السهل استعادة صورته القديمة ذات الشعبية كحزب ثورية، دون أن يرفض ما صدر عنه من أفعال في الآونة الأخيرة.

وكان الحزب قد احتضن المرشح المستقل قيس سعيد، أستاذ القانون المنتمي للتيار المحافظ، الذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات الرئاسة، وأعلن تأييده له رسمياً في جولة الانتخابات الثانية، التي سيجري في 13 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وبهذا الشكل اختار الحزب

تليل سياسي

العالية (تونس): «الشرق الأوسط»

يبرز الإنزعاج الذي يشعر به ناخبون في مدينة العالية التونسية، والريضة على تل المازق الذي يواجهه حزب النهضة الإسلامي المعتدل، وهو يسعى للفوز في انتخابات يوم الأحد البرلمانية، بعد أن ظل لسنوات يقسم السلطة مع النخبة السياسية العلمانية في تونس. ولن يكون لمصير حزب النهضة صدى في تونس وحدها؛ إذ إن سبعة لرسم مسار معتدل، يحظى بالمناخ الاجتماعي، والأقل استفادة من التنمية في داخل البلاد. أما الآن، فإنه يواجه، حسب عدد من المراقبين، تحدياً من دخلاء شعبيين يتحدون الأحزاب الرئيسية بسبب الفقر. ولذلك، عاد الحزب يسعى لاستمالة قاعدة مؤيديه،

الجبير يفند الادعاءات الإيرانية بخصوص إرسال المملكة رسائل إلى روحاني

أبلغناهم بأن التهدة يجب أن تأتي بكافة مكوناتهم، وسبب أزمة اليمن هو الدور الإيراني المزعج لاستقراره والاعطال للجهود السياسية فيه».

وشدد الوزير السعودي في تصريحاته على أن «آخر ما يريدته النظام المارق في إيران هو التهدة بسببته على الدول العربية عبر المبعوثات التابعة له».

وأكد الجبير في ختام تصريحه أن النظام الإيراني لا يريد السلام في اليمن، مبيّناً: «إن كان النظام الإيراني يريد السلام والتهدة في اليمن فلماذا لم يقدم عبر تاريخه أي مساعدات تنموية أو إنسانية للشعب اليمني الشقيق بدلاً من الدمار الذي تجلبه الأسلحة والصواريخ الباليستية؟».

الرياض: فتح الرحمن يوسف ومحمد العايض

نفى وزير الشؤون الخارجية في السعودية عادل الجبير، صحة إعلان إيران عن إرسال المملكة رسائل إلى رئيسها حسن روحاني من خلال دول أخرى، وقال إن هذا «أمر غير دقيق».

وقال الجبير عبر حسابه في «تويتر»، أول من أمس، إن «ما ذكره محدث النظام الإيراني من أن المملكة أرسلت رسائل للنظام الإيراني هو أمر غير دقيق. ما حدث هو أن دولاً شقيقة سعت للتهدة، وأبلغناهم بأن موقف المملكة سعي دائماً للأمن والاستقرار في المنطقة»، وذكر كل من محدث باسم الحكومة والخارجية الإيرانية، الإثنين، أن السعودية بعثت برسائل إلى الرئيس الإيراني عبر زعماء دول أخرى.

وأضاف الجبير بالقول: «كما

تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه». وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي»، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين».

وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالألاف من قادة «الحرس الثوري»؛ الجهاز «العسكري العقائدي»، الموالي للجيش الإيراني عقب توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إدراج كل الإرهابية الدولية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي وهو ما شكل أحد المحاور الأساسية في التورات المتزايدة بين طهران واشنطن.

وقال خامنئي إن «فرض العقوبات على (الحرس الثوري) دليل على الخصومات الأميركية وجهية الهيمنة وامتداد القليل منهم في الداخل».

ولم يوضح خامنئي الجهات الداخلية التي جمع بينها وبين الولايات المتحدة، لكنه عدّ أن «نظرة ودور (الحرس) في جغرافيا المقاومة

اتهم الأوروبيين بالسعي إلى إجبار روحاني على لقاء ترمب خامنئي يحض «الحرس» على التوسع إقليمياً والجاهزية لأحداث كبرى



صورة نشرها موقع المرشد علي خامنئي أثناء إلقائه كلمة أمام قادة «الحرس الثوري»

تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه». وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي»، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين».

وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالألاف من قادة «الحرس الثوري»؛ الجهاز «العسكري العقائدي»، الموالي للجيش الإيراني عقب توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إدراج كل الإرهابية الدولية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي وهو ما شكل أحد المحاور الأساسية في التورات المتزايدة بين طهران واشنطن.

وقال خامنئي إن «فرض العقوبات على (الحرس الثوري) دليل على الخصومات الأميركية وجهية الهيمنة وامتداد القليل منهم في الداخل».

ولم يوضح خامنئي الجهات الداخلية التي جمع بينها وبين الولايات المتحدة، لكنه عدّ أن «نظرة ودور (الحرس) في جغرافيا المقاومة

تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه». وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي»، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين».

وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالألاف من قادة «الحرس الثوري»؛ الجهاز «العسكري العقائدي»، الموالي للجيش الإيراني عقب توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إدراج كل الإرهابية الدولية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي وهو ما شكل أحد المحاور الأساسية في التورات المتزايدة بين طهران واشنطن.

وقال خامنئي إن «فرض العقوبات على (الحرس الثوري) دليل على الخصومات الأميركية وجهية الهيمنة وامتداد القليل منهم في الداخل».

ولم يوضح خامنئي الجهات الداخلية التي جمع بينها وبين الولايات المتحدة، لكنه عدّ أن «نظرة ودور (الحرس) في جغرافيا المقاومة

تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه». وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي»، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين».

وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالألاف من قادة «الحرس الثوري»؛ الجهاز «العسكري العقائدي»، الموالي للجيش الإيراني عقب توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إدراج كل الإرهابية الدولية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي وهو ما شكل أحد المحاور الأساسية في التورات المتزايدة بين طهران واشنطن.

وقال خامنئي إن «فرض العقوبات على (الحرس الثوري) دليل على الخصومات الأميركية وجهية الهيمنة وامتداد القليل منهم في الداخل».

ولم يوضح خامنئي الجهات الداخلية التي جمع بينها وبين الولايات المتحدة، لكنه عدّ أن «نظرة ودور (الحرس) في جغرافيا المقاومة

تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه». وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي»، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين».

وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالألاف من قادة «الحرس الثوري»؛ الجهاز «العسكري العقائدي»، الموالي للجيش الإيراني عقب توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إدراج كل الإرهابية الدولية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي وهو ما شكل أحد المحاور الأساسية في التورات المتزايدة بين طهران واشنطن.

وقال خامنئي إن «فرض العقوبات على (الحرس الثوري) دليل على الخصومات الأميركية وجهية الهيمنة وامتداد القليل منهم في الداخل».

ولم يوضح خامنئي الجهات الداخلية التي جمع بينها وبين الولايات المتحدة، لكنه عدّ أن «نظرة ودور (الحرس) في جغرافيا المقاومة

تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه». وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي»، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين».

وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالألاف من قادة «الحرس الثوري»؛ الجهاز «العسكري العقائدي»، الموالي للجيش الإيراني عقب توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إدراج كل الإرهابية الدولية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي وهو ما شكل أحد المحاور الأساسية في التورات المتزايدة بين طهران واشنطن.

وقال خامنئي إن «فرض العقوبات على (الحرس الثوري) دليل على الخصومات الأميركية وجهية الهيمنة وامتداد القليل منهم في الداخل».

ولم يوضح خامنئي الجهات الداخلية التي جمع بينها وبين الولايات المتحدة، لكنه عدّ أن «نظرة ودور (الحرس) في جغرافيا المقاومة

تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه». وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي»، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين».

وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالألاف من قادة «الحرس الثوري»؛ الجهاز «العسكري العقائدي»، الموالي للجيش الإيراني عقب توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إدراج كل الإرهابية الدولية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي وهو ما شكل أحد المحاور الأساسية في التورات المتزايدة بين طهران واشنطن.

وقال خامنئي إن «فرض العقوبات على (الحرس الثوري) دليل على الخصومات الأميركية وجهية الهيمنة وامتداد القليل منهم في الداخل».

ولم يوضح خامنئي الجهات الداخلية التي جمع بينها وبين الولايات المتحدة، لكنه عدّ أن «نظرة ودور (الحرس) في جغرافيا المقاومة

تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه». وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي»، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين».

وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالألاف من قادة «الحرس الثوري»؛ الجهاز «العسكري العقائدي»، الموالي للجيش الإيراني عقب توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إدراج كل الإرهابية الدولية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي وهو ما شكل أحد المحاور الأساسية في التورات المتزايدة بين طهران واشنطن.

وقال خامنئي إن «فرض العقوبات على (الحرس الثوري) دليل على الخصومات الأميركية وجهية الهيمنة وامتداد القليل منهم في الداخل».

ولم يوضح خامنئي الجهات الداخلية التي جمع بينها وبين الولايات المتحدة، لكنه عدّ أن «نظرة ودور (الحرس) في جغرافيا المقاومة

طهران لا تزال «منفتحة» على الحوار وبومبيو يدافع عن فاعلية العقوبات

تفاوضت مع طهران حول الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015 في فيينا. وكانت ألمانيا وفرنسا من بين الدول الموقعة على الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران وقوى عالمية عام 2015 وأعلن ترمب انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن خطة ماكرون الملفة من 4 نقاط للمحادثات «قدمت 24 ساعة «بوضوح أن (الولايات المتحدة) تريد تخفيف العقوبات ضد إيران». وتابع: «قلت لأصدقائنا الأوربيين: ما الذي علينا تصديقه؟ هل نصدق ما تقوله أنتم من أن الولايات المتحدة حاضرة (الرفع العقوبات)، أم ما يقوله الرئيس الأميركي؟». علماً أن اندماج الثقة هو ما منع عقد اللقاء بينه وبين ترمب في نيويورك، ولم يشتر روحاني خلال كلمته إلى أنه كان ينوي عقد محادثة مباشرة مع ترمب، مانقياً أو وجهاً لوجه، لكنه ذكر أن قوى أوروبية تواصل جهودها لتزيت محادثات.

وأكد مصدر دبلوماسي فرنسي أن ماكرون تمكن من إقناع ترمب بالانحياز بروحاني في 24 سبتمبر الماضي عبر خط مؤمن أعده الوفد الفرنسي بصياغة لهذا الغرض في نيويورك، و«بموافقة الطرفين، يربط بين فندق «لوني» حيث يقم الرئيس الأميركي وفندق «ميليونيوم» حيث الوفد الإيراني، لكن روحاني رفض في نهاية الأمر قبول الاتصال».

وأعلن روحاني مطلع سبتمبر الماضي أن إيران ترفض بالبداهة فكرة «مفاوضات ثنائية مع الولايات المتحدة»، لكنه مع ذلك فتح الباب أمام مفاوضات مع واشنطن «كما في الماضي» حول الملف النووي، أي ضمن إطار صيغة «1+5»، إذا قامت الولايات المتحدة برفع عقوباتها عن إيران. وتضم مجموعة «5+1» الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا، أي الدول الست التي

تفاوضت مع طهران حول الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015 في فيينا. وكانت ألمانيا وفرنسا من بين الدول الموقعة على الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران وقوى عالمية عام 2015 وأعلن ترمب انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن خطة ماكرون الملفة من 4 نقاط للمحادثات «قدمت 24 ساعة «بوضوح أن (الولايات المتحدة) تريد تخفيف العقوبات ضد إيران». وتابع: «قلت لأصدقائنا الأوربيين: ما الذي علينا تصديقه؟ هل نصدق ما تقوله أنتم من أن الولايات المتحدة حاضرة (الرفع العقوبات)، أم ما يقوله الرئيس الأميركي؟». علماً أن اندماج الثقة هو ما منع عقد اللقاء بينه وبين ترمب في نيويورك، ولم يشتر روحاني خلال كلمته إلى أنه كان ينوي عقد محادثة مباشرة مع ترمب، مانقياً أو وجهاً لوجه، لكنه ذكر أن قوى أوروبية تواصل جهودها لتزيت محادثات.

وأكد مصدر دبلوماسي فرنسي أن ماكرون تمكن من إقناع ترمب بالانحياز بروحاني في 24 سبتمبر الماضي عبر خط مؤمن أعده الوفد الفرنسي بصياغة لهذا الغرض في نيويورك، و«بموافقة الطرفين، يربط بين فندق «لوني» حيث يقم الرئيس الأميركي وفندق «ميليونيوم» حيث الوفد الإيراني، لكن روحاني رفض في نهاية الأمر قبول الاتصال».

وأعلن روحاني مطلع سبتمبر الماضي أن إيران ترفض بالبداهة فكرة «مفاوضات ثنائية مع الولايات المتحدة»، لكنه مع ذلك فتح الباب أمام مفاوضات مع واشنطن «كما في الماضي» حول الملف النووي، أي ضمن إطار صيغة «1+5»، إذا قامت الولايات المتحدة برفع عقوباتها عن إيران. وتضم مجموعة «5+1» الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا، أي الدول الست التي

تفاوضت مع طهران حول الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015 في فيينا. وكانت ألمانيا وفرنسا من بين الدول الموقعة على الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران وقوى عالمية عام 2015 وأعلن ترمب انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن خطة ماكرون الملفة من 4 نقاط للمحادثات «قدمت 24 ساعة «بوضوح أن (الولايات المتحدة) تريد تخفيف العقوبات ضد إيران». وتابع: «قلت لأصدقائنا الأوربيين: ما الذي علينا تصديقه؟ هل نصدق ما تقوله أنتم من أن الولايات المتحدة حاضرة (الرفع العقوبات)، أم ما يقوله الرئيس الأميركي؟». علماً أن اندماج الثقة هو ما منع عقد اللقاء بينه وبين ترمب في نيويورك، ولم يشتر روحاني خلال كلمته إلى أنه كان ينوي عقد محادثة مباشرة مع ترمب، مانقياً أو وجهاً لوجه، لكنه ذكر أن قوى أوروبية تواصل جهودها لتزيت محادثات.

وأكد مصدر دبلوماسي فرنسي أن ماكرون تمكن من إقناع ترمب بالانحياز بروحاني في 24 سبتمبر الماضي عبر خط مؤمن أعده الوفد الفرنسي بصياغة لهذا الغرض في نيويورك، و«بموافقة الطرفين، يربط بين فندق «لوني» حيث يقم الرئيس الأميركي وفندق «ميليونيوم» حيث الوفد الإيراني، لكن روحاني رفض في نهاية الأمر قبول الاتصال».

وأعلن روحاني مطلع سبتمبر الماضي أن إيران ترفض بالبداهة فكرة «مفاوضات ثنائية مع الولايات المتحدة»، لكنه مع ذلك فتح الباب أمام مفاوضات مع واشنطن «كما في الماضي» حول الملف النووي، أي ضمن إطار صيغة «1+5»، إذا قامت الولايات المتحدة برفع عقوباتها عن إيران. وتضم مجموعة «5+1» الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا، أي الدول الست التي

سليمانى يكشف عن تفاصيل مشاركته في حرب 2006 بين إسرائيل و«حزب الله»

تطورات الوضع في لبنان، ليعود في اليوم نفسه ناقلاً رسالة من المرشد إلى أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، وأوضح أنه بقي في لبنان حتى نهاية الحرب.

وخلال المقابلة لم يشتر سليمانى إلى وجود إيرانيين آخرين، واكتفى برواية تجربة شخصية خصوصاً عبر اتصاله المتواصل بمغنية ونصر الله. وروى أنه أمام تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت مغل «حزب الله» قام شخصياً مع مغنية بإجلاء نصر الله من «غرفة العمليات» التي كان فيها.

وأوضح أنه قام مع مغنية خلال

تطورات الوضع في لبنان، ليعود في اليوم نفسه ناقلاً رسالة من المرشد إلى أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، وأوضح أنه بقي في لبنان حتى نهاية الحرب.

وخلال المقابلة لم يشتر سليمانى إلى وجود إيرانيين آخرين، واكتفى برواية تجربة شخصية خصوصاً عبر اتصاله المتواصل بمغنية ونصر الله. وروى أنه أمام تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت مغل «حزب الله» قام شخصياً مع مغنية بإجلاء نصر الله من «غرفة العمليات» التي كان فيها.

وأوضح أنه قام مع مغنية خلال

تطورات الوضع في لبنان، ليعود في اليوم نفسه ناقلاً رسالة من المرشد إلى أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، وأوضح أنه بقي في لبنان حتى نهاية الحرب.

وخلال المقابلة لم يشتر سليمانى إلى وجود إيرانيين آخرين، واكتفى برواية تجربة شخصية خصوصاً عبر اتصاله المتواصل بمغنية ونصر الله. وروى أنه أمام تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت مغل «حزب الله» قام شخصياً مع مغنية بإجلاء نصر الله من «غرفة العمليات» التي كان فيها.

وأوضح أنه قام مع مغنية خلال

تطورات الوضع في لبنان، ليعود في اليوم نفسه ناقلاً رسالة من المرشد إلى أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، وأوضح أنه بقي في لبنان حتى نهاية الحرب.

وخلال المقابلة لم يشتر سليمانى إلى وجود إيرانيين آخرين، واكتفى برواية تجربة شخصية خصوصاً عبر اتصاله المتواصل بمغنية ونصر الله. وروى أنه أمام تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت مغل «حزب الله» قام شخصياً مع مغنية بإجلاء نصر الله من «غرفة العمليات» التي كان فيها.

وأوضح أنه قام مع مغنية خلال

العاقل المغربي: كوكب الأرض يعيش وضاً مقلقاً يندر بمخاطر حتمية

وهو ما يندر بكوارت حقيقية ونواز مأساوية، حسب تعبيره.

وتساءل الملك مع المشاركين في المؤتمر عن «جدوى المعاهدات الدولية حول المناخ، إذا كانت الدول الكبرى في صاحبة القدر الأكبر من الانبعاثات المسؤولة عن الاحتباس الحراري، ولا تفي بالالتزام المطلوب ضمن المجتمع الدولي في قضية إنسانية كهذه، بل وتنصل من المسؤولية القانونية التي أخذتها على عاتقها في قمة باريس أمام غلبة مصالح الجشع التجاري والصناعي على حساب الحقوق البيئية للأجيال القادمة».

بدوره، قال عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المغربي، النائب الأول لرئيس الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، إن المغرب يعبر بوضوح في صياغة التغييرات عن موقف دول الجنوب من قضايا التغييرات المناخية ويحمل المسؤولية للدول الكبرى فيه. مؤكداً أن المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في العالم الإسلامي يعقد «بعد أيام من انعقاد قمة المناخ بقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، والتي كانت مناسبة دولية لإثارة الاهتمام للمخاطر المناخية التي تواجه العالم كله، من جراء تدهور البيئة العالمي».

وشدد المتحدث ذاته على أن تدهور البيئة في العالم يمثل «تهدية لتكوى بعض القوى الدولية عن الاضطلاع بمسؤوليتها في المنظم الدولي للتصدي للتغيرات البيئية الأخذة في التعاطف»، لافتاً إلى ضرورة بحث الوسائل الكفيلة «لدعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قصد مواجهة التحديات البيئية، والمضاعفات الناتجة عن التغييرات المناخية».

وهو ما يندر بكوارت حقيقية ونواز مأساوية، حسب تعبيره.

وتساءل الملك مع المشاركين في المؤتمر عن «جدوى المعاهدات الدولية حول المناخ، إذا كانت الدول الكبرى في صاحبة القدر الأكبر من الانبعاثات المسؤولة عن الاحتباس الحراري، ولا تفي بالالتزام المطلوب ضمن المجتمع الدولي في قضية إنسانية كهذه، بل وتنصل من المسؤولية القانونية التي أخذتها على عاتقها في قمة باريس أمام غلبة مصالح الجشع التجاري والصناعي على حساب الحقوق البيئية للأجيال القادمة».

بدوره، قال عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المغربي، النائب الأول لرئيس الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، إن المغرب يعبر بوضوح في صياغة التغييرات عن موقف دول الجنوب من قضايا التغييرات المناخية ويحمل المسؤولية للدول الكبرى فيه. مؤكداً أن المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في العالم الإسلامي يعقد «بعد أيام من انعقاد قمة المناخ بقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، والتي كانت مناسبة دولية لإثارة الاهتمام للمخاطر المناخية التي تواجه العالم كله، من جراء تدهور البيئة العالمي».

وشدد المتحدث ذاته على أن تدهور البيئة في العالم يمثل «تهدية لتكوى بعض القوى الدولية عن الاضطلاع بمسؤوليتها في المنظم الدولي للتصدي للتغيرات البيئية الأخذة في التعاطف»، لافتاً إلى ضرورة بحث الوسائل الكفيلة «لدعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قصد مواجهة التحديات البيئية، والمضاعفات الناتجة عن التغييرات المناخية».

وهو ما يندر بكوارت حقيقية ونواز مأساوية، حسب تعبيره.

وتساءل الملك مع المشاركين في المؤتمر عن «جدوى المعاهدات الدولية حول المناخ، إذا كانت الدول الكبرى في صاحبة القدر الأكبر من الانبعاثات المسؤولة عن الاحتباس الحراري، ولا تفي بالالتزام المطلوب ضمن المجتمع الدولي في قضية إنسانية كهذه، بل وتنصل من المسؤولية القانونية التي أخذتها على عاتقها في قمة باريس أمام غلبة مصالح الجشع التجاري والصناعي على حساب الحقوق البيئية للأجيال القادمة».

بدوره، قال عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المغربي، النائب الأول لرئيس الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، إن المغرب يعبر بوضوح في صياغة التغييرات عن موقف دول الجنوب من قضايا التغييرات المناخية ويحمل المسؤولية للدول الكبرى فيه. مؤكداً أن المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في العالم الإسلامي يعقد «بعد أيام من انعقاد قمة المناخ بقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، والتي كانت مناسبة دولية لإثارة الاهتمام للمخاطر المناخية التي تواجه العالم كله، من جراء تدهور البيئة العالمي».

وشدد المتحدث ذاته على أن تدهور البيئة في العالم يمثل «تهدية لتكوى بعض القوى الدولية عن الاضطلاع بمسؤوليتها في المنظم الدولي للتصدي للتغيرات البيئية الأخذة في التعاطف»، لافتاً إلى ضرورة بحث الوسائل الكفيلة «لدعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قصد مواجهة التحديات البيئية، والمضاعفات الناتجة عن التغييرات المناخية».

اتفاقية بين «العالم الإسلامي» وحكومة إندونيسيا لإنشاء متحف إسلامي في جاكرتا



د. العيسى وزير وزير الخدمة المدنية الإندونيسية بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

إلى أن المتحف مخصص لإبراز السيرة النبوية والحضارة الإسلامية بأحدث ما توصلت إليه أساليب العرض مع الرسومات والمجسمات الاحتفالية.

وأعلن العيسى، أن العاصمة جاكرتا أصبحت المحطة الفرعية الأولى التي تحتضن المتحف العالمي المتفرع عن مقره الرئيسي بالمدينة المنورة، مشيراً إلى أن المتحف سيبرز ضامين السيرة النبوية والحضارة

إلى أن المتحف مخصص لإبراز السيرة النبوية والحضارة الإسلامية بأحدث ما توصلت إليه أساليب العرض مع الرسومات والمجسمات الاحتفالية.

وأعلن العيسى، أن العاصمة جاكرتا أصبحت المحطة الفرعية الأولى التي تحتضن المتحف العالمي المتفرع عن مقره الرئيسي بالمدينة المنورة، مشيراً إلى أن المتحف سيبرز ضامين السيرة النبوية والحضارة

إلى أن المتحف مخصص لإبراز السيرة النبوية والحضارة الإسلامية بأحدث ما توصلت إليه أساليب العرض مع الرسومات والمجسمات الاحتفالية.

وأعلن العيسى، أن العاصمة جاكرتا أصبحت المحطة الفرعية الأولى التي تحتضن المتحف العالمي المتفرع عن مقره الرئيسي بالمدينة المنورة، مشيراً إلى أن المتحف سيبرز ضامين السيرة النبوية والحضارة

بالأحرف الكبيرة، أبرمت رابطة العالم الإسلامي، والحكومة الإندونيسية، اتفاقية لإنشاء أكبر متحف تاريخي وحضاري عن السيرة النبوية والحضارة الإسلامية في جاكرتا، وهو يتفرع عن مثيله الرئيسي في المدينة المنورة، حيث افتتح تجربته الأولى شهر رمضان الماضي برعاية الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة.

ووقع الاتفاقية الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ومن الجانب الإندونيسي وزير الخدمة المدنية والإصلاح ونائب ديوان المساجد الإندونيسي الدكتور سفر الدين كامبو.

يشغل المتحف مساحة تتجاوز 100 ألف متر مربع قد وضعت مخططاته الهندسية وُحُدّد موقع إنشائه في صاحبة بيوبو بجاكرتا، ويشتمل على عدة مرافق، من بينها قاعات مؤتمرات ومطاعم، ومن المتوقع أن يزور المتحف أكثر من أربعة ملايين شخص سنوياً بعد اكتماله. وكان المتحف الإسلامي الرئيسي في المدينة المنورة، لقي أصداً عالمية حيث تلقت الرابطة طلب 24 دولة بافتتاح فرع له فيها مع توفير كامل الدعم، ومن ذلك تخصيص الأراضي المناسبة وتذليل الصعوبات كافة. وأكد الدكتور العيسى، أن المشروع جاء بطلب من الحكومة الإندونيسية، وأن الرابطة تولي اهتماماً بالارتباط التاريخي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، لافتاً

2018 بـ«سحب القوات الأميركية من سوريا».

وقال لافروف رداً على سؤال يتعلق بالغايات الإسرائيلية على «مواقع إيرانية» في سوريا: «لم نخف أبداً موقفاً سلبياً تجاه مثل هذه الأعمال، التي تزيد من زعزعة استقرار الوضع، ويمكن أن تؤدي إلى تصعيد وحتى إلى إخراج الوضع عن السيطرة. يجب ألا تصبح سوريا منصة لتنفيذ خطط ما أو (لتسوية الحسابات). يجب أن تكون المهمة الرئيسية لجميع القوى المسؤولة هي المساعدة في إعادة السلام إلى الأراضي السورية».

وتناول لافروف النظام العالمي الجديد «متعدد الأقطاب» والسياسيات الأميركية والغربية والعلاقات بين واشنطن وموسكو والوضع في العالم العربي والخليج. وتحدث مجدداً عن المبادرة الروسية لأمن الخليج، قائلاً: «تم عرض نسخته (الاقتراح) المحدثة بشكل رسمي من الخارجية الروسية في يوليو (تموز) الماضي. المبادرة تفترض وضع أجندة إقليمية إيجابية وتوحيدية، وتأسيس آليات لعمل مشترك لمواجهة التحديات والمخاطر. المقصود إطلاق عملية هادفة وتدرجية يتم من خلالها مراعاة آراء كل الأطراف. بهذا المعنى فإن مبادرتنا تتميز عن المشروعات الأخرى المطروحة التي تقوم على مبدأ: (معنا) و(ضدنا) وتؤسس لترسيخ خطوط فاصلة جديدة».

هنا نص أجوبة لافروف عن أسئلة خطية بعثت بها «الشرق الأوسط»:

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. من خلال المحافظة على التواصل بشكل دائم، يقومون بوضع الملامح الرئيسية للاتصالات الثنائية، ويتابعان تنفيذ المشروعات ذات الأولوية المتفق عليها. وثمة إسهام وازن جداً لهذا الجهد يقدمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان». وأضاف أن هناك «أهمية خاصة للزيارة المقبلة للرئيس بوتين إلى المملكة، وأنا على ثقة بأن المحادثات على أعلى مستوى ستمنح دفعة قوية إضافية لشراكتنا المتعددة الجوانب، وستضعها على مستوى جديد، وستعزز الفهم المتبادل بين شعبيينا».

على صعيد آخر، سئل لافروف عن الوجود الإيراني في سوريا، فقال: إن «الأساس الوحيد الشرعي للاعبين الخارجيين على الأرض السورية، يمكن أن يقوم على دعوة السلطات الشرعية، أو استناداً إلى قرار بهذا الشأن من جانب مجلس الأمن». وأضاف: «إيران موجودة في سوريا بطلب من دمشق، خلافاً للولايات المتحدة (...) عندما تهزم عناصر داعش الرئيسية في سوريا، تبرز أسئلة حول الغرض من استمرار الوجود الأميركي على الأراضي السورية. هناك شعور قوي بأن مهمة واشنطن هي منع استعادة السلامة الإقليمية لسوريا، في انتهاك مباشر لقرار مجلس الأمن 2254». وأعرب عن الأمل أن تفي الولايات المتحدة بالوعد الذي قطعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول)

رحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حديث إلى «الشرق الأوسط» بتشكيل اللجنة الدستورية السورية «بناءً على قرار مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي» بداية العام الماضي، لافتاً إلى أن التقدم على المسار السياسي في سوريا «سيطرح ملفاً تم طرحه منذ وقت طويل حول ضرورة عودة سوريا إلى العائلة العربية، والمقصود جامعة الدول العربية. والكثير هنا سيتوقف على موقف المملكة العربية السعودية، لأن صوتها مسموع في المنطقة وخارجها».

وسئل ما إذا كان التدخل الروسي في سوريا استهدف «إنقاذ النظام»، فأجاب: «فيما يتعلق بفكرة إنقاذ النظام عليّ أن ألاحظ التالي: سياساتنا الخارجية لم تقم في أي يوم على شخصنة الأحداث، نحن لا نتمسك بأشخاص محددتين، ولا نقف مع أحد ما ضد شخص آخر». وأضاف أن موسكو «لبت طلب السلطات السورية وقدمنا لها المساعدة في الحرب على الإرهاب».

وكان لافروف يتحدث لـ«الشرق الأوسط» قبل الزيارة المقبلة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السعودية، حيث قال إن العلاقات بين موسكو والرياض تقوم «على الصداقة والتنوع في المصالح الثنائية، وعلى أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح للطرفين. وأسس لهذا التوجه بشكل شخصي قائد البلدين، الرئيس بوتين وخادم

وزير الخارجية الروسي أكد أن الملك سلمان وبوتين يضعان ملامح العلاقات الثنائية والأمير محمد يقدم مساهمة وازنة جداً

لافروف لـ التنقذ الأوسط: لا نتمسك بأشخاص في سوريا... وتقدم الحل يطرح عودتها لـ «العائلة العربية»

يتعلق بتدمير المتطرفين، الذين مهدوا لمقاربات بعيدة، والذين كانوا يهدفون أيضاً إلى خلق خلافة شبه دولة على مساحات شاسعة من الشرق الأوسط. من الواضح أن تنفيذ مثل هذا السيناريو كان سينحدر إلى كارثة، ليس فقط بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحسب، ولكن أيضاً للعالم ككل.

هل يمكن لروسيا أن تُخرج إيران من سوريا، أو أن تقلص نفوذها؟ ولماذا سوريا هي المنطقة الوحيدة التي يمكن لروسيا والولايات المتحدة أن تعمل فيها بشكل مشترك؟

ما يتعلق بموضوع وجود اللاعبين الخارجيين على الأرض السورية، (مثل أي وجود خارجي على أرض أي بلد) يمكنني قول التالي: الأساس الوحيد الشرعي لمثل هذا الوجود، يمكن أن يقوم على دعوة السلطات الشرعية، أو استناداً إلى قرار بهذا الشأن من جانب مجلس الأمن. إيران موجودة في سوريا بطلب من دمشق، خلافاً للولايات المتحدة على سبيل المثال، التي «اشتهرت» على مستوى العالم كله من خلال أعمال عسكرية غير قانونية معادية لسوريا. على وجه الخصوص، أعني الهجمات الصاروخية في 7 أبريل (نيسان) 2017 و14 أبريل 2018.

واليوم، عندما تهزم قوات «داعش» الرئيسية في سوريا، تبرز أسئلة حول الغرض من استمرار الوجود الأميركي على الأراضي السورية. هناك شعور قوي بأن مهمة واشنطن هي منع استعادة السلامة الإقليمية لسوريا، في انتهاك مباشر لقرار مجلس الأمن 2254، ونأمل أن تفي الولايات المتحدة بالوعد الذي قطعه (الرئيس) دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسحب القوات الأميركية من سوريا.

مع ذلك، وعلى الرغم من الاختلافات، أظهرت روسيا والولايات المتحدة أنهما يمكنهما التعاون في الملف السوري. ينبغي ألا ننسى أن الاتفاق الروسي - الأميركي بشأن تجريد سوريا من الأسلحة الكيميائية في عام 2013 هو الذي مكّن من منع سيناريو استخدام القوة. للمرة الأولى أيضاً، تم تطبيق وقف الأعمال القتالية في سوريا عام 2016 استناداً إلى قرار موسكو وواشنطن.

وتمكن عسكريونا بالفعل، من إقامة تفاعل جيد في سوريا، لضمان سلامة الطعنة الجوية، وتم وضع آلية خاصة لتقديم المساعدات في حالات الأزمات، والتوافق على قواعد لتعامل طواقم الطيران. بفضل هذا، تم منع وقوع حوادث تهدد أمن العسكريين الروس والأميركيين.

● كيف تنظرون إلى مخاطر وقوع مواجهة كبرى بين إيران وإسرائيل إلى وأصلت الأخيرة توجيه ضربات إلى منشآت ومواقع عسكرية إيرانية في سوريا؟

فيما يتعلق بالغايات الجوية الإسرائيلية التعسفية، فإننا لم نخف أبداً موقفاً سلبياً تجاه مثل هذه الأعمال التي تزيد من زعزعة استقرار الوضع ويمكن أن تؤدي إلى تصعيد وحتى إلى إخراج الوضع عن السيطرة. يجب ألا تصبح سوريا منصة لتنفيذ خطط ما أو لـ«تسوية الحسابات». يجب أن تكون المهمة الرئيسية لجميع القوى المسؤولة هي المساعدة في إعادة السلام إلى الأراضي السورية.

للامن في منطقة الخليج، وتم عرض نسخته المحدثة بشكل رسمي من جانب وزارة الخارجية الروسية، في يوليو الماضي. المبادرة تفترض وضع أجندة إقليمية إيجابية وتوحيدية، وتأسيس آليات لعمل مشترك لمواجهة التحديات والمخاطر. المقصود إطلاق عملية هادفة وتدرجية يتم من خلالها مراعاة آراء كل الأطراف. بهذا المعنى فإن مبادرتنا تتميز عن المشروعات الأخرى المطروحة التي تقوم على مبدأ: «معنا» و«ضدنا» وتؤسس لترسيخ خطوط فاصلة جديدة.

وبهدف دفع العمل النوعي لبلورة أفكارنا، اقترحنا البدء بنقاش على مستوى أوساط الخبراء، وفي 18 و19 سبتمبر تم في موسكو في معهد الاستشراق، الأكاديمية الروسية للعلوم، تنظيم طاولة مستديرة شارك فيها نحو 30 خبيراً من روسيا وإيران والبلدان العربية والصين وفرنسا والهند وبريطانيا، ونأمل أن دائرة الأوساط المشاركة في النقاشات ستستمر أكثر.

● ماذا عن سوريا؟ كيف تقيّمون آفاق التسوية السياسية؟ أنتم تدعمون تبني دستور جديد لسوريا أم الاستناد إلى دستور عام 2012؟

روسيا بلا شك، تدعم التسوية السياسية الدبلوماسية للصراع، من خلال الحوار الشامل بين مكونات الشعب السوري. وبعد ضرب الوجود الإرهابي، تم تأسيس الظروف لتسريع العملية السياسية، وفي الفترة الأخيرة تم التقدم بخطوة مهمة في هذا الاتجاه عبر الانتهاء من عملية تشكيل اللجنة الدستورية، وبناءً على قرار مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، فإن روسيا كدولة ضامنة في إطار «مسار أستانة» عملت الكثير من أجل التوصل إلى هذه النتيجة بما في ذلك من خلال الاتصالات النشطة مع الحكومة السورية وأطراف المعارضة.

ننتقل من أن إطلاق عمل اللجنة الدستورية في جنيف سيقدّم دفعةً لكل العملية السياسية في سوريا، والمهم أن السوريين بأنفسهم من دون تدخل أو ضغوط خارجية عليهم أن يحددوا مستقبل بلدهم، كما نص على ذلك القرار 2254، وهذا ينسحب على ملف الدستور، و«ثلاثية أستانة» ستدعم هذا العمل.

التقدم على المسار السياسي يطرح ملفاً تم طرحه منذ وقت طويل حول ضرورة عودة سوريا إلى «العائلة العربية» والمقصود جامعة الدول العربية، والكثير هنا سيتوقف على موقف المملكة العربية السعودية، لأن صوتها مسموع في المنطقة وخارجها.

● روسيا أنقذت النظام بعد تدخلها، هل ستتم ممارسة ضغوط للانضواء، بالنسبة السياسي؟

فيما يتعلق بغكرة «إنقاذ النظام» على الأخطى التالي: سياساتنا الخارجية لم تقم في أي يوم على شخصنة الأحداث، نحن لا نتمسك بأشخاص محددتين، ولا نقف مع أحد ما ضد شخص آخر.



سيرغي لافروف (الشرق الأوسط)

الفل؟ هل ثمة تناقض هنا مع اقتراحات وخطط الولايات المتحدة؟ هناك من يقول إن العقوبات الأميركية المفروضة على إيران قد تسفر عن نزاع مسلح في المنطقة؟

تطوّر الوضع في منطقة الخليج وصل إلى مستويات خطيرة، والوضع المتفجر في المنطقة يعد بالدرجة الأولى نتيجة سياسات واشنطن غير المسؤولة، التي لم تكف بالتواصل من التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة التي تم إقرارها في مجلس الأمن بالقرار 2231، بل أعلنت في تصديقات استثنائية أسفرت عن تصعيد التوتر. النتيجة، أن خطر اندلاع مواجهة عسكرية كبرى بات يلوح. هذا السيناريو يدفعنا إلى القلق بشكل جدي، ولا يمكن السماح بانزلاق المنطقة نحو مواجهة عسكرية مدمرة، يمكن أن تسفر عن تداعيات كارثية ليس على بلدان الخليج فقط بل وعلى العالم كله.

● روسيا وضعت رؤيتها للأمن المشترك في منطقة الخليج، ما ردود

دولي، وهي مبادرة السلام العربية في عام 2002. روسيا والمملكة العربية السعودية تدعمان مواصلة مكافحة الإرهاب بشكل حازم، وموافقنا متفقة حول حجم الضرر الذي يُلحقه الفكر المتطرف، وبلدانا يعرفان وجزبا بشكل مباشر هذا الخطر، لذلك موافقتنا متطابقة في أنه لا يمكن تقسيم المتطرفين إلى «معنا» أو «ضدنا» أو استخدامهم لتحقيق مآرب.

● ما توقعاتكم من زيارة الرئيس بوتين؟

على هذه الخلفية لا يمكن التقليل من الأهمية الخاصة للزيارة المقبلة للرئيس بوتين إلى المملكة، وأنا على ثقة بأن المحادثات الثنائية، وأريد أن ألفت الأنظار بشكل خاص إلى دور المملكة العربية السعودية في تسوية المشكلة الفلسطينية على أساس مبدأ الدولتين لشعبيين، وأذكر أن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، كان صاحب المبادرة لوضع أحد أبرز وأهم الوثائق التي تحظى باعتراف

الأولوية المتفق عليها، وثمة إسهام وازن جداً لهذا الجهد يقدمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. بلدانا يوشعان بالتعاون في أوسع طيف من الاتجاهات، وتم ترسيخ حوار سياسي نشط، وتبادل واسع للزيارات على مستويات الوفود بين البلدين. وتعمل بشكل ناجح اللجنة الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي التجاري، والتعاون في المجالات العلمية التقنية، ويتم تطوير الاتصالات المباشرة بين أوساط المال والأعمال في البلدين، بما في ذلك على أرضية مجلس الأعمال الروسي - العربي.

ولا بد من الإشارة، إلى تطور العلاقات على صعيد الاستثمارات، وفي إطار صندوق الاستثمارات الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي التجاري، ويتم تطوير الاتصالات المباشرة بين أوساط المال والأعمال في البلدين، بما في ذلك على أرضية مجلس الأعمال الروسي - العربي. ولا بد من الإشارة، إلى تطور العلاقات على صعيد الاستثمارات، وفي إطار صندوق الاستثمارات الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي التجاري، ويتم تطوير الاتصالات المباشرة بين أوساط المال والأعمال في البلدين، بما في ذلك على أرضية مجلس الأعمال الروسي - العربي.

التي تشارك في الحوار الوطني السوري في سوتشي» بداية العام الماضي، لافتاً إلى أن التقدم على المسار السياسي في سوريا «سيطرح ملفاً تم طرحه منذ وقت طويل حول ضرورة عودة سوريا إلى العائلة العربية، والمقصود جامعة الدول العربية. والكثير هنا سيتوقف على موقف المملكة العربية السعودية، لأن صوتها مسموع في المنطقة وخارجها».

وسئل ما إذا كان التدخل الروسي في سوريا استهدف «إنقاذ النظام»، فأجاب: «فيما يتعلق بفكرة إنقاذ النظام عليّ أن ألاحظ التالي: سياساتنا الخارجية لم تقم في أي يوم على شخصنة الأحداث، نحن لا نتمسك بأشخاص محددتين، ولا نقف مع أحد ما ضد شخص آخر». وأضاف أن موسكو «لبت طلب السلطات السورية وقدمنا لها المساعدة في الحرب على الإرهاب».

وكان لافروف يتحدث لـ«الشرق الأوسط» قبل الزيارة المقبلة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السعودية، حيث قال إن العلاقات بين موسكو والرياض تقوم «على الصداقة والتنوع في المصالح الثنائية، وعلى أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح للطرفين. وأسس لهذا التوجه بشكل شخصي قائد البلدين، الرئيس بوتين وخادم

المتحدة، يمكننا أن نعمل بشكل فعال على تجاوز المشكلات الكثيرة ذات الطابع العالمي، مثل الإرهاب، وتجارة السلاح غير المشروعة، والمخدرات، والتحديات على صعيد الهجرة والمناخ، وعدم السماح بتوسيع الصراعات الذهبية والدينية والقومية. روسيا كعضو دائم في مجلس الأمن، تعد أحد الضامنين الأساسيين للأمن والاستقرار في العالم، وستعمل على دعم هذه التوجهات بكل جهد.

● يتهم البعض روسيا بمواصلة المحاولات لإضعاف الغرب بشكل جذي، وبأنها تبذل مساعي لاختراق أوروبا عبر تركيا وأوكرانيا، كيف تعلقون على ذلك؟

في إطار الحرب الإعلامية الكبرى الموجهة ضد روسيا، يتم اتهامنا بكل «الخطايا» بما الغربية الأخرى راهنت على تكريس هيمنتها على الشؤون الدولية. واستخدمت الولايات المتحدة وحلفائها في الحرب القوة العسكرية كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف، إلى جانب سياسة العقوبات، والابتزاز، والضغوط وتزوير الحقائق.

كما أن عمليات التدخل العسكري والحروب التي انتهكت القانون الدولي أسفرت عن زعزعة الأوضاع في مناطق باكملها. على الرغم من الفشل والضرر الواضح والناجمين عن هذه السياسة وللأسف، فإن فكرة تأسيس نظام عالمي يتم توجيهه وقيادته من الغرب ما زالت تسيطر على أذهان بعض النخب في جاني الأطلسي.

لكن وقف مسار التاريخ ليس ممكناً، ومنذ بداية القرن الجديد برر المشهد الجيوسياسي للعالم بتبدلات جذرية، ذلك بالدرجة الأولى بفضل بروز وتعزيز أقطاب عالمية جديدة، تعمل على الانخراط بنجاح وفعالية في عمليات الإدارة العالمية، وتأخذ على عاتقها بثقة المسؤولية عن دعم الأمن والاستقرار في مناطقها. على سبيل المثال، خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تقلصت حصة مجموعة «السبع» في الاقتصاد العالمي، وفقاً لمعايير القدرة الشرائية من 46 إلى 30%. في المقابل، فإن ثقل البلدان ذات الأسواق النامية، على العكس من ذلك، يتسع باطراد.

موسكو: إبراهيم حميدي

● يتحدث كثيرون اليوم عن بروز نظام دولي جديد، تغيرت موازين القوى فيه عما كان الحال في المرحلة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي، هل تتفقون مع هذا الطرح؟

وضع عام 1991 خطأ فاصلاً وظهرت فرصة حقيقية لبناء نظام دولي عادل، وراسخ، مبني على التعاون، وبشكل كان يمكن أن يلبّي مصالح كل أطراف المجتمع الدولي من دون استثناء.

للاأسف، بلدان «الغرب التاريخي» تجاهلت هذه الفرصة. ومن خلال الإصرار على مقولة «نهاية التاريخ» ومنح نفسها صفة «المنتصر في الحرب الباردة»، فإن واشنطن وعدد من العواصم الغربية الأخرى راهنت على تكريس هيمنتها على الشؤون الدولية. واستخدمت الولايات المتحدة وحلفائها في الحرب القوة العسكرية كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف، إلى جانب سياسة العقوبات، والابتزاز، والضغوط وتزوير الحقائق.

كما أن عمليات التدخل العسكري والحروب التي انتهكت القانون الدولي أسفرت عن زعزعة الأوضاع في مناطق باكملها. على الرغم من الفشل والضرر الواضح والناجمين عن هذه السياسة وللأسف، فإن فكرة تأسيس نظام عالمي يتم توجيهه وقيادته من الغرب ما زالت تسيطر على أذهان بعض النخب في جاني الأطلسي.

لكن وقف مسار التاريخ ليس ممكناً، ومنذ بداية القرن الجديد برر المشهد الجيوسياسي للعالم بتبدلات جذرية، ذلك بالدرجة الأولى بفضل بروز وتعزيز أقطاب عالمية جديدة، تعمل على الانخراط بنجاح وفعالية في عمليات الإدارة العالمية، وتأخذ على عاتقها بثقة المسؤولية عن دعم الأمن والاستقرار في مناطقها. على سبيل المثال، خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تقلصت حصة مجموعة «السبع» في الاقتصاد العالمي، وفقاً لمعايير القدرة الشرائية من 46 إلى 30%. في المقابل، فإن ثقل البلدان ذات الأسواق النامية، على العكس من ذلك، يتسع باطراد.

● ما توقعاتكم من الزيارة التي ستقوم بها الرئيس فلاديمير بوتين للمملكة العربية السعودية؟ وكيف تصفون العلاقات الروسية - السعودية وأناق التعاون في مجالات الحرب على الإرهاب، وتسوية الأزمة في اليمن وسوريا، والصراع الفلسطيني- الإسرائيلي؟

تقوم العلاقات الروسية - السعودية على الصداقة والتنوع في المصالح الثنائية وعلى أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح للطرفين. وقد أسس لهذا التوجه بشكل شخصي

لبنان يقف أمام «تسوية عرجاء» وتعويمها ينقذ الحكم والحكومة

بيروت: محمد شقير

فوجئ الوسط السياسي في لبنان، مع اقتراب مجلس الوزراء من إقرار مشروع قانون الموازنة لعام 2020 في مواعيد الدستوري، نحو غير مسبوق، على خلفية تجدد الاشتباك السياسي على تبادل الاتهامات المترتبة على نزول المحتجين إلى الشارع احتجاجاً على تفاقم الأزمة الاقتصادية، من دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج.

لكن الجديد في تجدد الاشتباك السياسي يكمن، كما يقول مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط»، في أنه لم يقتصر على المكونات الرئيسية المشاركة في الحكومة، وإنما انسحب هذه المرة على علاقة بعضها برئيس الجمهورية ميشال عون. من خلال اتهام الفريق الوزاري المؤيد له بأن هناك من استغل النزول إلى الشارع، وعمد إلى استهداف أبرز رموز الدولة، أي الرئيس الماروني الذي هو رأس السلطة في لبنان. وأشار إلى أن الاشتباك السياسي تلازم مع البحث عن مخرج لتأمين فتح اعتمادات مالية بالدولار لاستيراد المشتقات النفطية والأدوية والقمح «وهذا ما تأخر لاحقاً من خلال التدبير الذي أصدره حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعد تلقيه جرعة غير مسبوقة للدفاع عن السياسة النقدية التي يتبعها للحفاظ على الاستقرار المالي، صدرت عن المدير العام الماروني بشارة الراعي في عطية الأحد الماضي، إلى جانب دفاعه عن قيادة الجيش في وجه الهجمات التي تستهدفها».

ولفت المصدر الوزاري إلى أن «ما صدر عن المدير العام الراعي كان موضع ترحيب تجاوز الساحة المحلية إلى الإقليم والمجتمع الدولي»، وأوضح أن «التعميم الذي أذاعه سلامة كان موضع تشاور بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس المال علي حسن خليل وجمعية المصارف، خصوصاً أنه ربط فتح

الاعتمادات بقيود لمنع استنزاف احتياط مصرف لبنان بالعملة الصعبة، من غير أن يدعمه باموال جديدة». واعتبر أن «فرض هذه القيود في حاجة إلى آلية أمنية وقضائية ورقابية لتوفير الحماية لأسواق الصرف وتبادل العملات، خصوصاً أن عدم حصول تحويلات بالعملات الصعبة من لبنان إلى الخارج، في ظل احتدام الأزمة الاقتصادية والمالية يدعو إلى الاطمئنان حيال السيطرة على هذه الأسواق».

ولا يؤيد المصدر ما تردد ويتردد عن أن التعرض لرئيس الجمهورية ممن زلوا إلى الشارع جاء بناء على أمر عمليات حظي

برعاية المعارضين على توجيه للحوار مع النظام في سوريا لتأمين عودة النازحين، وقال: «لا يجوز إقحام عودة النازحين بالحركة الاحتجاجية، خصوصاً أن ترحيب دمشق باستقبالهم، بللسان وزير الخارجية وليد المعلم، في خطابه الذي لقيه من منبر الأمم المتحدة لا يُصرف في مكان، على الأقل في المدى المنظور، ما دام أنه ربط إعادتهم بتأهيل البنى التحتية وتوفير الخدمات والمباشرة بإعادة بناء القرى والبلدات المهجرة».

ورأى أن لا مصلحة لرئيس الجمهورية في أن يتحول لرئيس الوزراء إلى ساحة حرب بالمعنى السياسي للكلمة تُقام في قاعته

المباريس «لأنه سيكون المتضرر الأول، ولا أظن أنه يتصرف هكذا مع اقتراب دخول ولايته الرئاسية مع اقتراب الرابع». وأضاف أن «مجرد إحداث صدمة إيجابية تدعو إلى التفاؤل بتوفير الحلول، ولو على مراحل، للأزمة الاقتصادية المالية وبالتالي فإن المصلحة تقتضي بأن الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المعارك المفتوحة ضد معظم المكونات في الحكومة «بدلاً من أن يمتنع عن القيادة فيه النائب زياد أسود ويطلب منه وقف حملاته التي كانت وراء تأجيل الحوار الذي كان سيقمه تيار المستقبل مع الوزير جبران باسيل»، فتأجيل الحوار لم يكن إلا رسالة لباسيل على خلفية أنه لم يصدر منه أي رد على أسود مع أن مجرد تأجيله كان في محله لقطع الطريق على تصاعد المعارضة بداخل «المستقبل»، احتجاجاً على استضافته.

كما أن «التيار الوطني» يحتمل، بحسب المصدر الوزاري، مسؤولية تفخيخ الأجواء السياسية داخل الحكومة، تارة بتحميله حزب «القوات اللبنانية» مسؤولية وقوفه وراء بث وتارة أخرى بوقف الحوار مع الحزب «التقدمي الاشتراكي» الذي انتقد، كما يقول مسؤول بارز فيه، «عدم التوازن القضائي في التعاطي مع حادثة قبرشمون. وعليه، فإن «الحريري لن يلتفت إلى الحملات التي تستهدفه وينصرف إلى التحضير لإعداد الموازنة مع جهة ولرزمة الإصلاحات المالية والإدارية لخفض العجز في موازنة 2020»، لكن هذا لا يعني، كما يقول المصدر الوزاري، أن التسوية السياسية ما زالت في أمان «بل أصبحت باهتزاز، وكادت تتحول إلى تجربة عرجاء، والمسؤولية لا تقع على عاتق الحريري الذي بنى بنفسه عن الدخول في الصفقات وتبادل الحملات الإعلامية والاتهامات السياسية، إنما تقع على الشريك الآخر فيها».

ويكلام آخر، فإن «إنقاذ التسوية من الاهتزاز بعيد الاعتبار للحكومة وللهد في أن، وإلا فإن تجويفها من مضمونها سيرتد سلباً على الجميع من دون استثناء، أي الحكومة والحكم، لأن لا مجال للجوء لخيارات غير مدروسة تأخذ البلد إلى المجهول».



الحريري خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء أمس (الاتي ونهرا)

تحذيرات من استغلال تسهيلات الدولار للاتفاف على عقوبات سوريا وإيران

بيروت: الشرق الأوسط

البلاد جراء الحرب والعقوبات، «أمامها احتمالان لتأمين هذه الحاجة، إما بالاستيراد من إيران، وإما بالتهريب من لبنان». وشددت على أنه لهذا السبب «يحتاج موضوع دعم المشتقات النفطية إلى تشدد لمنع تهريبه من لبنان إلى سوريا»، مشيرة إلى أن الاستيراد اللبناني للمشتقات النفطية في الأشهر الأخيرة «تضاعف، ما يعني أن جزءاً كبيراً من المحروقات، وخصوصاً البنزين، يجري تهريبه عبر الحدود إلى سوريا».

وحذرت من أن يتحول ما يوفره مصرف لبنان لتأمين احتياجات المشتقات النفطية، إلى «تأمين احتياجات السوق اللبنانية وجزء من السوق السورية وربما الإيرانية في الوقت نفسه».

وأصدر مصرف لبنان، أول من أمس، نصحاً للدولار الضروري لإجراء سلع أساسية بينها المشتقات النفطية، بعد أسبوع على أزمة بلغت ذروتها باحتجاجات في الشارع وأعلن المصرف أنه يمكن للمصارف التي تفتتح اعتمادات مستندية مخصصة حصراً لاستيراد المشتقات النفطية أو القمح أو الأدوية، الطلب منه تأمين قيمة هذه الاعتمادات بالدولار، على أن تقتيد بأن تفتح لكل عملية حسابات خاصة لدى مصرف لبنان، وأن تقدم له نسخة عن المستندات المتعلقة بكل اعتماد.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «تأمين السوق اللبنانية» الذي وضعه مصرف لبنان على السكسة لتأمين الدولار لاستيراد المشتقات النفطية، فإن الأمور تحتاج إلى ضبط لعدم استيراد الأدوية من إيران وسوريا اللتين تعانيتان من عقوبات دولية». وتوقفت المصادر عند فاتورة استيراد المشتقات النفطية في الموازنة السورية التي لم تخصص لها حكومة دمشق أي اعتماد مالي، ما يعني أن سوريا التي تعاني نقصاً بالمشتقات النفطية، بسبب الأضرار التي لحقت بمنشآت استخراج النفط في

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

وزراء «القوات اللبنانية» يهددون بالانسحاب من لجنة الموازنة

بيروت: يوسف دياب

هدد وزراء حزب «القوات اللبنانية» بالانسحاب من لجنة مناقشة موازنة 2020 بسبب خلوها من القرارات الإصلاحية، مؤكداً أنهم لن يقبلوا بالسياسة التي اعتمدت في موازنة 2019، واعتبروا أن «الأزمات التي يتخطى بها لبنان لا تسمح بإضاعة الفرص وإهدار الوقت»، منددة على أن «التحركات الاحتجاجية على الأرض، تعبر عن اندفاع ثقة الشعب بالطبقة السياسية».

ويشكو «القوات» من أنه لا يجد لدى القوى السياسية «سوى وعود على الورق وغياباً للفعلى ما سادت الإجراءات الإصلاحية لا تسير بالتوازي مع مناقشة الموازنة، ورأى وزير العمل كميل أبو سليمان (أحد

وزراء الحزب في الحكومة)، أن «مشروع موازنة 2020، خال من أي بنود إصلاحية، وطلبنا منذ الأسبوع الماضي سلسلة إجراءات إصلاحية بنوعية تسير بالتوازي مع درس الموازنة، ويبدو أن هناك تجاهلاً لهذا الطلب».

وأكد أبو سليمان لـ«الشرق الأوسط» أن «وزراء القوات جديون بالتهديد بالانسحاب من اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الموازنة»، وقال: «نحن لا نبحث عن مشكلة بل نريد دراسة للأزمات التي يتخطى بها البلد، ويبدو أن الآخرين غير جادين في الوصول إلى الحل». وأشار إلى أن «السياسات الخاطئة وضعت لبنان في قلب الخطر، بدليل المظاهرات الاحتجاجية التي عادت إلى الشارع، وخطت أنهار الليرة، وترجع التصنيف الائتماني للبنان، سواء من قبل مؤسسات

التصنيف الدولية أو الأسواق العالمية، ونحن كفريق سياسي لا نقبل أن ينقى شقوق زور على ما يحصل». وكان مجلس الوزراء شكل لجنة برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، وعضوية الوزراء غسان حاصباني، وكمال أبو سليمان، وعلي حسن خليل، ومحمد فنيش، ووائل أبو فاعور، وعادل أفوني، ومنصور بطيش، ومحمد شقير. وعقدت اللجنة الأسبوع الماضي جلساتها الأولى، وطالب وزيراً «القوات» داخل اللجنة بـ«دراسة الإجراءات الإصلاحية المقدمة من أكثر من طرف، والتي يجب أن تواكب مناقشة الموازنة، وأن تركز دراسة الإصلاحات إلى لجنة أخرى». وهو ما تحفظ عليه بعض الوزراء باعتبار اقترت في القصر الجمهوري

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقطاعات ضعيفة ومتردة، ونسوق بليدات ثورية تطلق الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاختصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه»، وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

أبو الحسن لـ«الشرق الأوسط»: تحتاج إلى إرادة ونية تطبيقها

«الاشتراكي» يعد ورقة إصلاحات لتجنب انهيار الاقتصاد اللبناني

بيروت: نذير رضا

دولية بتنفيذ الإصلاحات في البلاد. والورقة التي عرضها وفد من «الاشتراكي» في لبنان ورقة الديمقراطية» على رئيس الحكومة سعد الحريري، أول من أمس، بغرض دراستها، أنها «فرصة أخيرة» لإنقاذ الوضع، وتسعى لتصبح ميزان المدفوعات من خلال تخفيض القدرة الشرائية عبر تخفيض الإنفاق العام على الأجور ورواتب التقاعد والدعم السعي لزيادة الضرائب على المستهلك. وتهدف إلى الحد من خلق النقْد والطلب على العملات الأجنبية، والحد من الاستيراد واستنزاف الدولار.

وقال عضو كتلة «للقاء الديمقراطي» النائب هادي المبريبي يتضمن الرؤية الاقتصادية وملاحظات حول الموازنة، والية تتضمن دفتر شروط لإنتاج الطاقة، لافتاً إلى أن الأوراق التي تم تقديمها في الوقت نفسه، ولم يتسن له بعد الاطلاع عليها، وسيناقشها مع فريقه الاقتصادي.

وقال لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أهمية الجهد الذي تبذره الحكومة جديدة الملاحظات التي تقدمها، فإن الأهمية الآن هي كيف ننحو صوب الإصلاحات الجدية». وأضاف: «نمّر بأزمة كبيرة، وثمة حرص لدينا على تنفيذ الحكومة للإصلاحات»، مشدداً على أن جوهر التحرك الذي يقوم به «الاشتراكي» متعلق بكيفية تسريع الإصلاحات.

وقال: «لا صعوبات بتنفيذ هذه الورقة، الصعوبة هي أن نتقبل فكرة الانهيار، وليس المبادرة إلى الإصلاحات»، مشيراً إلى أن الورقة تتضمن

جملة مقترحات قابلة للتفنيد لكنها تحتاج إلى إرادة ونية لتطبيقها». التي تقدم بها نواب «الحزب الديمقراطي» وهي نسخة مطورة عن الورقة الأولى التي أعدها الحزب قبل أشهر، وجال بها على القوى السياسية، وهي تتطابق مع أوراق اقتصادية أخرى قدمتها أحزاب وتيارات وقوى سياسية أخرى ببعض البنود. ولا ينفي أبو الحسن هذه الوثائق، مشدداً على ضرورة أن تجتمع القوى السياسية على النقاط المشتركة والبدء بتنفيذها لتجنب الانهيار في البلد.

وعما إذا كان يتوقع إعاقه سياسية لتنفيذ بعض البنود، على ضوء مناقشات شهدتها التجارب الأخيرة بين القوى السياسية، قال أبو الحسن: «يجب ألا تكون هناك إعاقه

سياسية في هذا الوقت. لا نتحمل التخلص من الأعباء. على العكس، يجب توحيد المواقف والنظرة والاستعداد لتحمل المسؤوليات ومواجهة التحديات الكبرى»، مشدداً على أن البلد لا يحتمل مناكسات، لأنه «أمامنا خياران، إما الشروع بإصلاحات جدية والقيام بخطوات إنقاذية، وإما الانهيار».

وقال أبو الحسن، إن الورقة باتت بعهددة الرأي العام كما هي بتصرف القوى السياسية، مشيراً إلى أن نواب وزراء الكتلة سيناقشونها في الحكومة ولجنة المال والموازنة وفي الهيئات العامة لمجلس النواب، لافتاً إلى «أننا سنبحثها لمحاولة تحريرها، وهذا حقنا الدستوري كنواب مشرعين في البرلمان». وتتضمن ورقة «الاشتراكي» الاقتصادية وضع خطة لاستنهاض وتحفيز

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

المستوردة من بلد المنشأ، ووفق التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات». ودعا وزير العمل إلى البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لأن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اقتراح الحلول لهذه الأزمات».

اجتماع لـ«التنفيذية» اليوم... و«حماس» تصر على انتخابات ضمن مصالحة تشمل المنظمة عباس يشكل لجنة لمتابعة ملف الانتخابات



عباس خلال اجتماع مركزية «فتح» في رام الله (أ.ب.)

لدينا إشكالية في الأطر الثلاثة، بانتظار ولاية الرئيس عباس منذ عام 2009، و«التشريعي» بحكم القانون لا يزال باقياً حتى يتم تنظيم مجلس تشريعي جديد، والمجلس الوطني تم العيث به»، وتابع: «فريد بناء المؤسسات الوطنية في إطار من التوافق، وجاهزون للذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية (عامة) والاتفاق على انتخابات المجلس الوطني».

وقال: «الإمام ذلك في روح وطنية، وحتى تكون الانتخابات ساحة للوحدة، فإن (حماس) تُفضل أن يتم ذلك وفق أجواء مصالحة ومباراة الفصائل... لمساذا الذهاب إلى تمزيق مبادرة الفصائل الفلسطينية والاتفاق عليها؟».

غير أنه لفت إلى أن حركته «مع الانتخابات، ذاهبون لها، مستعدون لها، ومستعدون لأي نتيجة، وراضون بما سيقوله صندوق الانتخابات، ولكن حتى تكون الانتخابات مصونة لا بد من حالة وطنية عامة محتضنة ومتوافقة، لأن الذهاب إليها في هذه الحالة

المجلس الوطني تابع لمنظمة التحرير بالانتخابات، وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» نائب رئيسها في قطاع غزة، خليل الحية، إن حركته «تريد انتخابات شاملة عامة: تشريعية ورئاسية ومجلس وطني».

باعتباره نشاطاً سياسياً. وكانت «حماس» أعلنت موافقتها على إجراء الانتخابات، لكنها ربطت ذلك بإتمام المصالحة وشمول

إلى غزة من أجل المشاورات، وسينتظر تقييم موقف حول إمكانية إجرائها هناك، فيما ستضغط السلطة من أجل إجرائها في القدس. وأعلن عباس في كلمته خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، أنه سيدعو إلى إجراء انتخابات في الضفة وغزة حال عودته.

وفي مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سمي الرفاعي، إنه تم تشكيل هذه اللجنة في الاجتماع الذي ترأسه عباس للجنة المركزية، ويفترض أن تخلو اجتماعات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وأكد الرفاعي أن مهمة اللجنة دراسة موضوع الانتخابات.

ويتطلع عباس إلى وضع خطة لإجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية، بما يشمل إجراءها في القدس التي تسيطر عليها إسرائيل، وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس».

ويعدّ مرسوم إقرار الانتخابات «هو الحل الأمثل من أجل إنهاء الانقسام على قاعدة أن الشعب يختار». لكن السلطة تواجه تعقيدات

«ليكود» يتهم زعيم «حزب الجنرالات» بـ«تفجير محادثات الوحدة»

غانس يلقى لقاءه مع نتنياهو... وليبرمان يعرض التوسط



رام كاسبي محامي نتنياهو يصل إلى مقر المستشار القضائي للحكومة أمس (إ.ب.)

تل أبيب، نظير مجلي وعليه، فقد تم إلغاء اللقاء إلى أجل غير مسمى.

وقال مصدر في حزب «أزرق أبيض» يميني غاننيس، اللقاء الذي كان مقرراً بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للتفاوض على تشكيل حكومة وحدة بينهما؛ ما جعل حزب «ليكود» الحاكم يتهمه بـ«تفجير المفاوضات وإلغاء فكرة الوحدة». وخرج رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتنا» أفغدور ليبرمان، باقتراح للتوسط بينهما «حتى لا تتفاقم الأمور ويدهوروننا إلى انتخابات جديدة».

وقال ليبرمان الذي بات لسان الميزان في الحلبة السياسية، أمس، إنه سيتمخ نتنياهو وغاننيس فرصة حتى الأربعاء المقبل، فإذا لم يتوصلا إلى تفاهات أولية حول الوحدة، فإنه سيرطب اقتراحاً على الملاك لمعالجة الموضوع بما قد يكشف خبايا مضرّة لكل منهما. وقال ليبرمان، إنه مستعد للتوسط بينهما ولعمل أي شيء لضمان ألا تجري انتخابات أخرى. وأضاف:

«على السياسيين أن يفهموا أن إجراء انتخابات برلمانية ثالثة في غضون سنة هو ليس فقط ضربة اقتصادية ومعنوية للجمهور، بل انتحار لمن يتسبب بها من السياسيين».

وكان نتنياهو وغاننيس قد اتفقا الإثنين الماضي، على عقد لقاء ثالث بينهما مساء أمس. لكن غاننيس الغاء في اللحظة الأخيرة، قائلاً إن «الظروف لم تنضج بعد كي يكون اللقاء محدياً». وتبين أن مستشاري غاننيس نصحوه بإلغاء اللقاء لأنه يأتي في اليوم الأول لجلسات السماع التي يجريها محامو الدفاع عن نتنياهو بغرض إقناع المستشار القضائي للحكومة بالامتناع عن تقديم لوائح اتهام. وقال مساعده غاننيس، إن نتنياهو يجب أن يظل في أذهان الجمهور كرئيس وزراء فاسد، ولا يجوز تبيض وجهه ببقاء مع غاننيس في الوقت الذي تجري فيه جلسات السماع.

13 محامياً لنتنياهو يحاولون إلغاء اتهامه بالفساد والرشوة

إيجابية وداعمة له في موقع «الوالا» الإلكتروني الذي يملكه. وأفردت النيابة لهذا الملف يومين كاملين، لأنها تعتبره «الأكثر دسماً». وهناك ملفان آخران أوصت الشرطة بلاحقة اتهام بشأنهما، وتقرر تخصيص يومي الأحد والإثنين المقبلين لجلسات الاستماع بشأنهما، هما «القضية 1000» المتعلقة بحصول نتنياهو وزوجته ونجله على منافع وهدايا من أثرياء، و«القضية 2000» المتعلقة بمحادثات بين نتنياهو ومالك صديقه «أرون موزيس»، ولكنها في الوقت نفسه، وضعت في الحراسة الموقوتة، ضربة صحيفة «يسرائيل هيوم» التابعة لنتنياهو مقابل تحسين صورة نتنياهو في الشارع والمجتمع بأسره».

وأحد تتضمن بنود اتهام خطيرة مثل تلقي الرشا، وهي تقود من يدان بها في المحكمة إلى السجن الفعلي، وتقديم لائحة اتهام تحتويان على بنود أخف، مثل خيانة الأمانة والاحتيال. والمعروف أن الشرطة أوصت بمحاكمة نتنياهو في ثلاثة ملفات فساد خطيرة. أخطرهما هو الملف الذي يعرف باسم «القضية 4000»، وبموجبه قام نتنياهو باستغلال نفوذه بصفته رئيس حكومة ووزير اتصالات، بمنح امتيازات لشركة «بيزك» ومالكها رجل الأعمال شؤول ووفسقا مصادر مقربة من التحقيق، فإن الصراع يدور حالياً حول نية المستشار تقديم لائحة اتهام

بداً أمس وتنتهي الإثنين المقبل. وستجري في مكتب المستشار القضائي للحكومة الذي أبلغ محامي نتنياهو أن بإمكانهم استغلال هذا الوقت لطرح طعونهم وتعهد بأن يقتصر دور النيابة ومحاميه على توجيه الأسئلة. وبعد الانتهاء من الاستماع، يفرغ المستشار وطواقمه لدراسة الملفات واتخاذ قرارات نهائية بشأنها. ويتوقع أن يصدر قراره بمحاكمة نتنياهو ونوعية بنود الاتهام في نهاية نوفمبر تشرين الثاني المقبل أو ديسمبر (كانون الأول).

وقال ليبرمان الذي بات لسان الميزان في الحلبة السياسية، أمس، إنه سيتمخ نتنياهو وغاننيس فرصة حتى الأربعاء المقبل، فإذا لم يتوصلا إلى تفاهات أولية حول الوحدة، فإنه سيرطب اقتراحاً على الملاك لمعالجة الموضوع بما قد يكشف خبايا مضرّة لكل منهما. وقال ليبرمان، إنه مستعد للتوسط بينهما ولعمل أي شيء لضمان ألا تجري انتخابات أخرى. وأضاف:

«على السياسيين أن يفهموا أن إجراء انتخابات برلمانية ثالثة في غضون سنة هو ليس فقط ضربة اقتصادية ومعنوية للجمهور، بل انتحار لمن يتسبب بها من السياسيين».

وكان نتنياهو وغاننيس قد اتفقا الإثنين الماضي، على عقد لقاء ثالث بينهما مساء أمس. لكن غاننيس الغاء في اللحظة الأخيرة، قائلاً إن «الظروف لم تنضج بعد كي يكون اللقاء محدياً». وتبين أن مستشاري غاننيس نصحوه بإلغاء اللقاء لأنه يأتي في اليوم الأول لجلسات السماع التي يجريها محامو الدفاع عن نتنياهو بغرض إقناع المستشار القضائي للحكومة بالامتناع عن تقديم لوائح اتهام. وقال مساعده غاننيس، إن نتنياهو يجب أن يظل في أذهان الجمهور كرئيس وزراء فاسد، ولا يجوز تبيض وجهه ببقاء مع غاننيس في الوقت الذي تجري فيه جلسات السماع.

«القائمة المشتركة» تقاطع الاحتفال الرسمي بافتتاح الكنيست اليوم

إضراب عربي في إسرائيل احتجاجاً على تقاعس الشرطة

بهدف المهمة الحكومية وشرطتها، وهما ترفضان القيام بواجبهما، لأنهما معنيان بتفتيت مجتمعنا من الداخل، مع سبق الإصرار والترصد». وأهابت بالعرب الفلسطينيين في البلاد «الاتفاف حول القيادات السياسية ولجنة المتابعة، وأن يكونوا شركاء فعالين في النشاطات الجماهيرية للتصدي لمسلسل الجريمة والعنف... نحن نريد حاضراً ومستقبلاً أمناً لنا ولأبنائنا والأجيال التي تأتي من بعدنا، سلامة مجتمعنا هي حق إنساني، ولكنها في الوقت ذاته

وتعرف مصادره. ولهذا فإننا نحمل وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، ورئيس حكومته بنيامين نتنياهو، المسؤولية المباشرة عن كل جريمة تقع». واستمع الاجتماع إلى تقارير من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مضر يونس، ومن رئيس «القائمة المشتركة» النائب أمين عودة، ومن رئيس لجنة مكافحة العنف في القائمة النائب إيمان شحادة، ثم فتح باب النقاش والمداوات. وجاء في البيان الختامي: «منذ العام 2000، بلغ عدد الضحايا 1380

وشجاعة تعبيراً عن غضب المواطنين العرب في البلاد». وقال رئيس لجنة المتابعة محمد بركة: «نحن هنا، بصد اتخاذ إجراءات جديدة، والاطر السياسية والاجتماعية والسلطات المحلية كافة، من أجل تنفيذها، فنحن لسنا هنا لندين ونعود إلى بيوتنا. فالمؤسسة الحاكمة لا تغض الطرف عن الجريمة فحسب، بل هي تدعم وتؤازر عصابات الإجرام التي تعمل بين صفوفنا، وهي ليست تعرف فقط عن السلاح المرخص، وإنما أيضاً السلاح غير المرخص،

وكانت جرائم القتل والعنف قد شهدت قفزة في الأسبوع الأخير، إذ قُتل 9 أشخاص، ليصل العدد إلى 71 شاباً منذ مطلع السنة الأخيرة، إضافة إلى 1000 جريح. وجاء اجتماع لجنة المتابعة الطارئ في أعقاب جريمة قتل الشفيقين أحمد بحالة الغضب والاحتقان السائدة في مجد الكروم والبلدات العربية، على خلفية تفشي أعمال العنف والجريمة. وأشار إلى أن «الحالة السائدة في مجتمعنا تحتم علينا عدم التعامل مع الضحايا كارقام، وادعو قيادات مجتمعنا لاتخاذ قرارات جريئة

صراعات قبلية يوجبها الحوثيون خدمة لأجندة الجماعة



أعضاء من اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان لدى تنفيذهم جولة للتحقق من وقائع استهداف حوثي لمدنيين وأعيان تاريخية وتعليمية في عدد من المناطق في محافظة تعز (سبأ)

قبيلة، فإن سبب الاشتباكات يعود لخلاف قديم بين القبيلتين لكنه عاد وتجدد حالياً بعد اعتداءات متكررة يقوم بها بعض أبناء قبيلة «ريام» الموالية للمليشيات وبدعم ومساندة مباشرة من قبل بعض القادة الحوثيين. وفي إطار تلك المساعي الحوثية الخبيثة، تعيش محافظة عمران هي الأخرى أحداثاً مشابهة منذ شهرين عدة، من بينها المواجهات المسلحة التي اندلعت قبل أشهر بين قبيلتي «العصيمات»، و«حرف سفيان» والتي كان قادة حوثيون سبياً في إشعال فتيل الحرب بينهما. ووفق مصادر قبلية، فإن مليشيا الحوثي عملت على استغلال خلافات قديمة بين القبيلتين تعود لعشرات السنين، قبيلة امتلاكها له، من أجل تاجيح الفتنة وإشعال نيران الاقتتال. وطبقاً للمصادر فإن المليشيات عملت منذ اجتياحها المسلح للمحافظة منتصف 2014، على إثارة هذا الخلاف بين الحين والآخر، ثم ما تلبث أن تنقم دور المصلح وتقوم باستدعاء المشايخ وأخذهم رهائن لديها. وتؤكد المصادر أن الجماعة الحوثية استطاعت وعبر تغذية الصراعات والتناحر، جعل كثير من شيوخ وزعماء القبائل والمناطق اليمينية الخاضعة لقيضتها يتهاونون على الإرتداء الماضي، اشتباكات عنيفة بين قبيلة «عباس» وقبيلة «ريام» الموالية للمليشيات الحوثية، سقط على إثرها 11 قتيلًا و15 جريحاً وفق إحصائيات نشرت من مصادر محلية. وبحسب تأكيدات المصادر

والسلبية وطائفية ومناطقية. وحذروا في الوقت ذاته جميع اليمنيين من مغبة الانجرار وراء مخططات المليشيات الخبيثة الرامية لإشغال قتيل الاقتتال والتناحر بين أبناء الوطن الواحد. وبدورهم، اعتبر مواطنون يمنيون أن مليشيات الحوثي استخدمت قاعدة «فرق تسد» بامتياز واستطاعت من خلالها أن تتغلغل داخل جميع القوى السياسية والقبلية والاجتماعية بعناصرها التي تعمل على إنعاش الفتنة والشتات والتناحر والافتتال بين جميع اليمنيين وأكدت عينة من المواطنين من صنعاء وعمران، التق بهم «التشرق الأوسط»، أن المستفيد الوحيد من تلك الصراعات ومشروعها السلافي الطائفي الذي تسعى جاهداً وبكل السبل لتحقيقه في اليمن. وبالعودة إلى مخططات المليشيات الحوثية السابقة والرامية لزرع الفتنة والتناحر في صفوف اليمنيين، شهدت مناطق يمنية عدة واقعة تحت قبضة المليشيات وعلى مدى أربع سنوات للسيطرة وتدعم بعض منها ضد أخرى بطرق مباشرة وغير مباشرة. وقال المراقبون إن المليشيات الطائفية لم تجد أفضل من خطط الاستعمار القائمة على شعار «فرق تسد»، كسياسة خبيثة، في إطار مساعيها لإحكام قبضتها على القبائل والمناطق اليمينية وتطويعها من أجل تنفيذ أجندتها ومشاريعها وأهدافها الطائفية. وأشار المراقبون إلى أن المليشيات تسعى من خلال سياسة «فرق تسد» إلى ضرب اليمنيين ببعضهم تحت أسماء عدة مذهبية

صنعاء: «التشرق الأوسط»

عملت المليشيات الحوثية وعلى مدى أربعة أعوام من انقلابها، على تغذية الصراعات وإشغال نيران الفتنة والافتتال والتناحر بين القبائل اليمينية وزرع بذور الانقسامات الاجتماعية والمذهبية في الوقت نفسه بين فئات الشعب اليمني. وسعت المليشيات الحوثية من وراء تلك السياسة الخبيثة إلى إضعاف القبائل اليمينية وضربها ببعضها من خلال استحضار خلافات قديمة من جهة، وخلق عداوات جديدة بين تلك القبائل من ناحية أخرى. وعلى مدى سنوات ماضية شهدت مناطق سيطرة الانقلابيين حرباً وصراعات وتناحرات عديدة بين قبائل وأسر يمنية راح ضحيتها العشرات من اليمنيين ما بين قتل وجريح، كان الأخير منها وليس آخرها، وفق ما ذكرته مصادر محلية في إب، الصراع الذي يدور حالياً بين قبيلتين في منطقة العدين بمحافظة إب (وسط اليمن) والذي أشعل فتيل نيرانه قيادات المليشيات الحوثية. وأكدت المصادر المحلية في إب، «التشرق الأوسط»، ارتفاع وتيرة الصراع بين قبيلتين في منطقة «رماضة» بمديرية العدين الواقعة غرب محافظة إب، وسط تغذية قيادات حوثية لهذا الصراع الذي اندلع مطلع الأسبوع الحالي، وما زالت راحه مستمرة حتى اليوم. وتحدثت المصادر عن أن الاشتباكات بالسلحة الخفيفة والمتوسطة ما تزال مستمرة بين قبيلتي «بيت الحماني» و«آل الحذيفي» في إب، وانحياز مليشيات الحوثي لصف قبيلة

متاجر تشكو فرض 20% من دخلها إتاوات إضافية للمليشيات

ذرائع حوثية إضافية لابتزاز التجار في صنعاء ونهبهم

الجماعة الحوثية بحق التجار ومن تبقى من القطاع الخاص في العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى خاضعة لقيضة الجماعة. وقال الاقتصاديون، إن المليشيات فرضت الجبايات المالية الأخيرة تحت اسم «الضرائب»، في حين الهدف الرئيسي منها تمويل ما تسميه دعم الجبهات وعملياتها القتالية التي تشنها ضد الشعب اليمني. وأكدوا ووقوف قيادات حوثية علياً وراء تلك الجبايات والإتاوات التي تفرض بقوة السلاح على المواطنين اليمنيين في مناطق سيطرتها. وبحسب الاقتصاديين المحليين، تخني قيادات المليشيات الإرهابية عشرات الملايين على حساب ما تفرضه من إتاوات وجبايات غير قانونية على التجار والباعة المتجولين، خصوصاً الفئات ذات الدخل المتدني.

التجار والباعة المتجولين في مناطق سيطرتها عبر حملات ميدانية مسلحة. وعلى الصعيد ذاته، أشار مراقبون محليون، في حديثهم مع «التشرق الأوسط»، إلى أن التسمية الحوثي الأخير يكشف عن نية المليشيات لمعاودة شن حملة لنهب ملايين الريالات من مصارف وشركات تجارية في مناطق سيطرتها، بزيعة التعامل بالفئات النقدية الجديدة. وبدورهم، أكد اقتصاديون محليون الانعكاسات السلبية المترتبة على إجراءات المليشيات التي تؤدي إلى مضاعفة معاناة المواطنين معيشياً وشمع السيولة النقدية التي يهدد استمرار أداء القطاع المصرفي والتجاري. وندد الاقتصاديون، الذين تحدثوا لـ«التشرق الأوسط»، باستمرار انتهاكات وجرائم

وكشفت مصادر محلية في صنعاء، لـ«التشرق الأوسط»، عن أن المليشيات الحوثية ألزمت جميع تجار العاصمة بعدم التعامل بالفئات النقدية من العملة المحلية المطبوعة حديثاً، حيث هدت في الوقت نفسه المخالفين بمصادرة أموالهم. وبعاني تجار كثر وأصحاب محال تجارية في العاصمة صنعاء ومدن أخرى واقعة تحت سيطرة الانقلابيين، من جور وتعسف وبطش الجماعة الحوثية، التي تمارس في حقهم ويصوره مستمرة أشنع أنواع الإلتزام التي تؤدي إلى مضاعفة معاناة المواطنين معيشياً وشمع السيولة النقدية التي يهدد استمرار أداء القطاع المصرفي والتجاري. وندد الاقتصاديون، الذين تحدثوا لـ«التشرق الأوسط»، باستمرار انتهاكات وجرائم

العشرات من المناسبات الحوثية الطائفية». واستمراراً لمسلسل المليشيات الإجرامي في حق التجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة والباعة المتجولين ومنتمسي القطاع الخاص كافة في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى خاضعة لسيطرتها، أصدرت المليشيات الانقلابية أول من أسس تعميماً جديداً يلزم تجار العاصمة صنعاء بمنع تداول الفئات النقدية بالطبعة الجديدة الصادرة من البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن، وتعميماً آخر يفرض على التجار دفع إتاوات وجبايات مالية تحت مسمى «قوافل الغذاء لدعم جبهات المليشيات»، مهددة، في الوقت ذاته أن يتقاعس عن دفع تلك المبالغ ومخالفة تعاميم الحوثيين بإغلاق محاله ومصادرة أمواله ذات الطبعة الجديدة.

الحوثية بالمرور على محالهم على متن أطقم مسلحة، وتهديدهم بأسلوب مهين في حال عدم التزامهم بدفع المبلغ المالي المطلوب. مشيرين إلى أن تلك المليشيات لم تستثن في حملتها الشؤءاء حتى النساء العاملات في محال الكوافير وكسب مبالغ مالية طائلة تحت مسميات حوثية غير قانونية. وأفاد تجار وأصحاب محال تجارية في العاصمة صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، بأن المليشيات الانقلابية نذت مطلع الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ومداهمة استهدفت «محال الحلالة والكوافير والمخابز ومغاسل الملابس» وأجبرتهم تحت قوة التهديد والسلاح على دفع مبلغ مالي على كل محل تجاري بقيمة 20 في المائة من الدخل تحت مسمى «الخمس». وأكد التجار قيام المليشيات

صنعاء: «التشرق الأوسط» من جديد، عاودت المليشيات الحوثية استهداف التجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة في العاصمة صنعاء، خلال ابتزازهم وتهديدهم وفرض عليهم مبالغ مالية طائلة تحت مسميات حوثية غير قانونية. وأفاد تجار وأصحاب محال تجارية في العاصمة صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، بأن المليشيات الانقلابية نذت مطلع الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ومداهمة استهدفت «محال الحلالة والكوافير والمخابز ومغاسل الملابس» وأجبرتهم تحت قوة التهديد والسلاح على دفع مبلغ مالي على كل محل تجاري بقيمة 20 في المائة من الدخل تحت مسمى «الخمس». وأكد التجار قيام المليشيات

«تقييم الحوادث» يؤكد صحة إجراءات التحالف في عمليات عسكرية

الرياض: عبد الهادي حبتور أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن، صحة معظم الإجراءات التي قامت بها القوات المشتركة لتخالف دعم الشرعية، عبر استهدافها من المواقع العسكرية المشروعة التي استهدفتها المليشيات الحوثية كمتارن أسلحة، أو نقاط تجمعات مسلحة. واستعرض المستشار المنو، المنو، باسم فريق تقييم الحوادث في اليمن، خلال مؤتمر صحفي أمس في الرياض، عدة حالات وردت إلى الفريق تدعي قصف قوات التحالف، وحدثت أضرار بشرية ومادية، مفنداً جميع هذه الحوادث بعد التحقق من الأدلة المرفقة. وأوضح المنصور أن فريق التقييم رصد في وسائل الإعلام تقارير عن قيام قوات التحالف في يونيو (حزيران) 2016، بقصف منزل في مديرية القبيطة بمحافظة لحج، دون تسجيل أي إصابات أو وفيات جراء الاستهداف. وأضاف: «بعد التحقق ومقابلة الشهود، راجعنا المهام الجوية في اليوم نفسه، وتبين أن التحالف لم يقم بأي مهام جوية في تلك المنطقة، واتضح أنه بعد يوم وردت معلومات استخباراتية من الداخل اليمني، تؤكد أن المليشيات الحوثية استولت على عدد من الجبل العسكرية التابعة للشرعية، وبناء عليه قام التحالف بتنفيذ مهمة جوية على هذا الهدف، قمة جبل جالس، باستخدام قنبلتين موجهتين أصابتا الهدف بدقة، ويعد الهدف العسكري 1700 متر عن موقع الإدعاء». وأكد المنصور أن المباحث المحيطة بمدرسة النصر محل الادعاء، لم تتعرض لأي أضرار أو استهداف جوي. وتطرق المستشار المنصور إلى ما ورد في خطاب المقرر الخاص المعني بالإعدام خارج نطاق القضاء، الذي يفيد بأن قوات التحالف قصفت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 منزلًا في مزرعة بمحافظة صنعاء، أسفر عن مقتل 7 من إحدى العائلات، بينهم ثلاثة أطفال، ولم يتم تحديد موقع المنزل في الخطاب. وتابع المنصور: «بعد التحقق، تبين أنه وردت معلومات استخباراتية عن وجود تحركات للحوثيين

مشروع «مسام» السعودي الوحيد الذي يعمل على نزع الألغام في الجوف

تعزيزات عسكرية للمليشيات إلى التحيتا جنوب الحديدة

أرواح المدنيين، وكان هؤلاء المدنيين الأبرياء ليسوا من كوكب الأرض» على حد وصفه. وطالب الحاشدي منظمات الأمم المتحدة بالنزول إلى محافظة الجوف لمشاهدة حجم الأضرار التي خلفتها الألغام، وينظروا فعلاً من الذي يستحق العقوبات الدولية، ومن الذي يستحق كلمة الإرهاب، هل هم المدنيون الذين حالت الألغام الحوثيين بينهم وبين الدخول إلى منازلهم ومزارعهم، أم الحوثيون الذين جعلوا من الألغام مصيدة موت تترص بالمدنيين؟». وكانت الفرقة الهندسية لـ«مسام» نفذت عملية تفجير وإتلاف 1230 لغماً وعبوة ناسفة وقذيفة غير متفجرة في مديرية الحزم بمحافظة الجوف، شمال صنعاء، حيث تعد عملية التفجير الذي نفذها الفريق 3، والفريق 15 مسام، وأشراف على عملية تنفيذها فريق المسح الفني بمشروع «مسام» على مستوى محافظة الجوف، والسابعة على مستوى مديرية الحزم منذ أكثر من عام. وأكد من جانبه، العميد أسن عقيلي، مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، «هذه العملية التي تم تنفيذها، سيليها كثير من عمليات الإتلاف في محافظات مارب، وشبوة، والجوف».

كثيف وعشوائي»، منوهاً أن «غلب تلك المناطق هي مناطق زراعية وسكنية، منها منطقة معبرة، وبعض القرى المتبقية في مديرية الغيل التي لم يتمكن مشروع مسام من الوصول إليها». ولغت الحاشدي إلى أن «محافظة الجوف ما زالت تعاني بسبب كثرة الحوادث التي حصلت للمدنيين جراء انفجار الألغام بالسيارات، والأفراد أثناء تنقلهم، وأن الآلاف سقطوا بسببها بين قتيل وجريح، وأصناف أن «الألغام في محافظة الجوف (شمال صنعاء) تشكل مساة حقيقية، فحجم الألغام المزروعة مربع، ولا توجد منطقة دخلتها مليشيات الحوثي خالية من الألغام، ووجود مشروع إنهاء هذه المساة». وذكر أن «الألغام جريمة حرب منظمة ضد الإنسانية بشكل عام، وقد حظيت محافظة الجوف بالنصيب الأكبر من تلك الألغام، بل إنها تعد من أكبر محافظات اليمن التي تعرضت لزراعة الألغام من قبل جماعة الحوثي».

وقال تقرير صادر عن المركز الإعلامي لجبهة الضالع (الحكومية): «مديرية قطيفة، شمال الضالع، تختص رمزية التفوق الاستراتيجي في وجه القوات الانقلابية، وهي تجسيداً لمعنى البطولة والشرف من مريس شرقاً حتى الفاخر غرباً»، وإن «جماعة الحوثي اعتقدت أن بوسعها استغلال أزمة أغسطس (آب) الأخيرة لإنهالك القوات الجنوبية المرابطة في الجبهات». وأضاف التقرير إن «على مدار الشهرين السابقين شنت المليشيات سلسلة هجمات شبيهة انتحارية لفتت ثغرة ميدانية في الطوق العسكري الذي تفرضه قواتنا، لكن جميع المحاولات الحوثية باءت بالفشل. ونحن نؤكد أن بوصلة القوات المشتركة لن تتغير أو تتأثر بأي أزمنة سياسية، وأن الفترة المقبلة ستحمل متغيرات استراتيجية مهمة لن تقل أهمية عن إنجاز تحرير وتطهير قطيفة»، وأن «الجماعة الحوثية لم تنجح بتحقيق أهدافها العسكرية، لكنها في المقابل نجحت في تعميق الجراح الإنسانية، من خلال انتهاكاتها المنهجية بحق المدنيين».

وقال تقرير صادر عن المركز الإعلامي لجبهة الضالع (الحكومية): «مديرية قطيفة، شمال الضالع، تختص رمزية التفوق الاستراتيجي في وجه القوات الانقلابية، وهي تجسيداً لمعنى البطولة والشرف من مريس شرقاً حتى الفاخر غرباً»، وإن «جماعة الحوثي اعتقدت أن بوسعها استغلال أزمة أغسطس (آب) الأخيرة لإنهالك القوات الجنوبية المرابطة في الجبهات». وأضاف التقرير إن «على مدار الشهرين السابقين شنت المليشيات سلسلة هجمات شبيهة انتحارية لفتت ثغرة ميدانية في الطوق العسكري الذي تفرضه قواتنا، لكن جميع المحاولات الحوثية باءت بالفشل. ونحن نؤكد أن بوصلة القوات المشتركة لن تتغير أو تتأثر بأي أزمنة سياسية، وأن الفترة المقبلة ستحمل متغيرات استراتيجية مهمة لن تقل أهمية عن إنجاز تحرير وتطهير قطيفة»، وأن «الجماعة الحوثية لم تنجح بتحقيق أهدافها العسكرية، لكنها في المقابل نجحت في تعميق الجراح الإنسانية، من خلال انتهاكاتها المنهجية بحق المدنيين».

وقال المصدر، وفقاً لما نقل عنه مركز إعلام «العائلة» الحكومية، إن «مليشيا الحوثي حاولت التسلل إلى مواقع القوات المشتركة، ولكنها تفاجت بيقظة مقاتلي القوات المشتركة وقوة الرز الذي تلقوه عقب إحباط عملية التسلل الفاشلة»، مضيفاً أن «القوات المشتركة خاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحي المليشيات الحوثية استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والمقاتل عشارت القذائف صوب المواقع عقب فشلها في التسلل إليها حيث استخدمت قذائف مدفعية الهاون الثقيل بشكل مكثف وعنيف».

تعر: «التشرق الأوسط» حشدت مليشيات الحوثي الانقلابية، خلال الـ48 ساعة الماضية، بتعزيزات جديدة، من خلال استخدام مئات المقاتلين والليات العسكرية نحو مديرية التحيتا، جنوب الحديدة الساحلية، الواقعة غرب اليمن، بالتزامن مع إحباط القوات في منطقة الوطني محاولات تسلل قامت بها مجاميع من المليشيات الحوثية على مواقع القوات في منطقة الغازة الساحلية بمديرية التحيتا، بحسب ما أكده مصدر عسكري ميداني. وقال المصدر، وفقاً لما نقل عنه مركز إعلام «العائلة» الحكومية، إن «مليشيا الحوثي حاولت التسلل إلى مواقع القوات المشتركة، ولكنها تفاجت بيقظة مقاتلي القوات المشتركة وقوة الرز الذي تلقوه عقب إحباط عملية التسلل الفاشلة»، مضيفاً أن «القوات المشتركة خاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحي المليشيات الحوثية استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والمقاتل عشارت القذائف صوب المواقع عقب فشلها في التسلل إليها حيث استخدمت قذائف مدفعية الهاون الثقيل بشكل مكثف وعنيف».

بحسب المتحدث باسم فريق التقييم، تبين أن التحالف حصل على معلومات استخباراتية عن قيام الحوثيين بالاستيلاء على محطة وقود، داخل معسكر القوات الخاصة بصنعاء، لدعم الجهود الحربي، وعليه قام التحالف مساء اليوم نفسه بتنفيذ مهمة جوية على الهدف، بقتيلة واحدة موجهة غير متفجرة لم تصب الهدف. وأضاف: «يقع مبنى مركز نقل الدم جنوب صنعاء، ضمن قائمة الأهداف المحظور استهدافها، ويبعد 200 متر داخل المعسكر. وحجم الأضرار لا يتناسب مع الأضرار الواردة في الادعاء» حيث إن تأخير القنبلة الإسمتية يكون مكان سقوطها فقط. وعليه تؤكد صحة ما ورد في تقرير اللجنة الوطنية للمحيطات حول تعرض مبنى لاستهداف جوي؛ لكن سقوط القنبلة كان نتيجة لتحلل حصل فيها، ولم يكن استهدافاً مباشراً للمركز». وتابع: «المبنى تعرض لأضرار جزئية، ولم تكن هناك أي انفجارات داخله، وعليه فإن الإجراءات التي قام بها التحالف للتعامل مع محطة الوقود صحيحة ومتوافقة مع القانون الدولي. هناك خطأ في سقوط القنبلة، ويرى الفريق أن ببدار التحالف بتقديم مساعدات عن هذه الأضرار».

ماكرون يثير غضب تركيا لانتقاده انتهاكات حقوق الإنسان وتوظيف قضية اللاجئين

إردوغان يلجأ إلى تعديل دستوري لتسهيل فوزه بالرئاسة مجدداً وسط تراجع شعبيته

أفقره، سعيد عبد الرازق

وسط تصاعد الحديث عن احتمالات توجه تركيا إلى انتخابات مبكرة العام المقبل، لجح الرئيس رجب طيب أردوغان إلى إمكانية خفض النسبة التي يتعين على المرشح لرئاسة الجمهورية الحصول عليها للفوز بانتخابات الرئاسة وهي (50 في المائة + 1).

واعتبرت المعارضة التركية، التي بدأت حراكاً للاستعداد للانتخابات برنامجة مبكرة ربما بتقرر إجراؤها العام المقبل بدلاً من العام 2023، أن تلميح أردوغان إلى خفض نسبة الفوز بالانتخابات الرئاسية جاء بسبب تدني شعبيته والتصعد العميق الذي يعاني منه حزبه الحاكم (العدالة والتنمية).

وترأس أردوغان أمس (الأربعاء) اجتماعاً للجنة المركزية لحزب العدالة والتنمية وذلك بعد يوم واحد من افتتاح السنة التشريعية الجديدة بالبرلمان التركي أول من أمس، حيث تحدثت في تصريحات للصحافيين عن إمكانية إجراء تعديل دستوري لخفض النسبة المطلوبة للفوز بالرئاسة.

وكان أردوغان يريد على أسئلة حول تعليقاته للقيادي في حزبه

فاروق تشيليك، لجح فيها إلى البدء في إجراءات لإلغاء نسبة الـ50+ في الانتخابات الرئاسية. وقال تشيليك، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «بيني تشاغ» إنه يتعين أن يفوز بمنصب الرئيس من حصل على أكثر من 40 في المائة فقط وليس 50 + 1، معتبراً أن النسبة الحالية «تهرق تركيا».

وقسي تشيليك على هذه التصريحات، قال أردوغان: «هذا الأمر يقتضي تعديلاً دستورياً، وهذا مرده إلى البرلمان، ومن ثم سنقوم بعمل اللازم لنعرض صورنا في هذا الصدد على البرلمان، وهذا يمكننا القيام به من خلال تعاون المعارضة مع الحكومة». ورأى أردوغان «ضرورة حل هذا الأمر في البرلمان دون التوجه إلى استفتاء شعبي لحسم المسألة».

وتلزم موافقة 400 عضو من بين 600 بالبرلمان على المقترح لإقرار تعديل دستوري مباشرة دون التوجه لاستفتاء، فيما يتعين موافقة 360 عضواً للموافقة على التعديلات لكنها في هذه الحالة تطرح للاستفتاء الشعبي.

واعتبرت أحزاب المعارضة أن الخطوة الجديدة من جانب أردوغان ما هي إلا حملة جديدة يسعى من خلالها للبقاء في

السلطة، لا سيما بعد أن خسر حزبه الكثير من الأصوات في الانتخابات المحلية الأخيرة في مارس (آذار) الماضي، فضلاً عن خسارته ما يقرب من مليون عضو من أعضائه تركوا الحزب بعد خسارته في تلك الانتخابات احتجاجاً على ممارسات أردوغان وانفراجه بالقرار وتراجع الحزب بسبب عدم تمسكه بالمبادئ التي قام عليها.

ويشهد حزب أردوغان سلسلة اشتباكات واستقالات كان أبرزها استقالة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، في 8 يوليو (تموز) الماضي، ثم رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي وسط توجه إلى تأسيس حزبين جديدين سينضم إليهما نواب وقاديو من الحزب الحاكم وهو ما سيضعف أردوغان وحزبه الذي ربما لن يتمكن من الفوز بالأغلبية في الانتخابات المحلية والرئاسية في 2023. ومن المرتقب أن يعلن باباجان وداود أوغلو عن حزبيهما الجديدين بحلول نهاية العام الجاري.

وشهدت تركيا استفتاء على تعديل الدستور في 16 أبريل (نيسان) للانتقال من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي،



ترأس أردوغان أمس (الأربعاء) اجتماعاً للجنة المركزية لحزب العدالة والتنمية وذلك بعد يوم واحد من افتتاح السنة التشريعية الجديدة بالبرلمان التركي (رويترز)

وبموجبها أصبحت الانتخابات البرلمانية والرئاسية تجريان معاً كل 5 سنوات، كما أصبح من حق أردوغان أن يترشح لفترةين رئاسيتين، حصل على واحدة في الانتخابات المبكرة في 24 يونيو (حزيران) 2018. ويحوق له الترشح

في الانتخابات المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2023 لفترة رئاسية ثانية وأخيرة. وتحدثت أوساط المعارضة التركية حالياً عن استعدادات فيها المعارضة كبريات المدن التي تشكل معالقات للعدالة والتنمية وفي

مخاوفه من استمرار التراجع في شعبيته وشعبية حزبه بسبب استمرار الأزمة الاقتصادية التي ألقت بظلالها على الانتخابات المحلية الأخيرة التي انتزعت فيها المعارضة كبريات المدن التي تشكل معالقات للعدالة والتنمية وفي

مخاوفه من استمرار التراجع في شعبيته وشعبية حزبه بسبب استمرار الأزمة الاقتصادية التي ألقت بظلالها على الانتخابات المحلية الأخيرة التي انتزعت فيها المعارضة كبريات المدن التي تشكل معالقات للعدالة والتنمية وفي

ساركوزي وبالادور أمام المحاكم في قضايا تمويل حملات رئاسية

«مسيرة الغضب» لآلاف من أفراد الشرطة الفرنسية في شوارع باريس



تسمح القوانين الفرنسية للشرطة بالانخراط في نقابات ويحق للشرطة شرطاً لا يكونوا مرتدين ثيابهم الوظيفية الرسمية وهذا ما قاموا به أمس (إ.ب.أ)

الوزراء الأسبقين أدوار بالادور. الأول خسر طلب الاستئناف الذي تقدم به إلى المحكمة التمييزية في موضوع تمويل حملته الانتخابية لعام 2012، وبالتالي سيمثل مرة ثانية أمام محكمة الجench التي يُفترض أن يمثل امامها مرة أولى في القضية المسماة «قضية الاستماع».

ومصدر متابع ساركوزي التلاعب الذي حصل في تمويل حملته الرئاسية في عام 2012، حيث تخبط مصاريفه السقف المسوح به بعشرين مليون يورو، وللتغطية على ذلك قامت شركة علاقات عامة بإصدار قوائم تمويلية لتبرير صرف الأموال، وبذلك، يكون ساركوزي الذي عاد لممارسة مهنته الأولى (المحاماة)، وهو عضو في مجالس إدارية، وحصد كتابه الأخير «شغف»، وفيه يروي سيرته وعلاقته بالسياسة نجاحاً واسعاً، وبمقولة المنتظر أمام محكمة الجench، يكون ساركوزي ثاني رئيس جمهورية، بعد شيراك، تتم محاكمته.

أما إدوار بالادور (90 عاماً) الذي شغل منصب رئيس حكومة في ولاية شيراك الأولى (1995 - 2002)، فتعود قضية له 25 عاماً خلت. وما يؤخذ عليه وعلى دفاعه، في تلك الفترة، استفادتهم من عموالات متعاقبة عن بيع فرنسا لغواصات إلى باكستان.

ووفق تظنون الاتهام، فإن هذه العمولات هي التي مولت حملة بالادور الرئاسية عام 1995، وبالمنظر لموقعها الوزاري، فإن بالادور وليوتار سيمتلان أمام محكمة عدل الجمهورية المخولة إلى «مسيرة» الشرطة، عادت أسماء مسؤولين سابقين رئيسيين إلى الواجهة من زاوية الفضائح والكفاءة، وهما رئيس الجمهورية الأسبق نيكولا ساركوزي، ورئيس

أسبوع. الالفت في حركة أمس نجاح ممثلي النقابات التي ينتمي إليها أفراد الشرطة في توحيد مطالبهم، وتجميع قواهم للنزول إلى الشارع على وزير الداخلية، كريستوف كاستانير. ووفق أرقام النقابات، فإن 20 ألف شرطي من جميع الأقسام والمناطق نزلوا إلى الشارع، أمس، وتخلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن ديفيد لويار، أمين عام نقابة مفوضي الشرطة، قوله إن هناك حالة «لمتلل شاملة وجميع النقابات ترى أن جسم الشرطة يعاني من المرض».

وأضاف المسؤول النقابي أن الإدارة تعاني من صعوبة إعادة النظر بالوضع، وما تقوم به هو أن تقدم المساعدة لأصحاب

تصاعد حالات الانتحار. وينص المطلب الثالث على دعوة القضاء لاعتماد الحزم والضرب بيد من حديد على المجرمين والمراقبين، الأمر الذي من شأنه أن يكمل عمل الأجهزة الأمنية. كذلك يريد أفراد الشرطة المحافظة على نظامهم التقاعدي التفضيلي، بينما تسعى الحكومة إلى توحيد أنظمة التقاعد.

وأخيراً، يريد المظاهرون من الدولة أن تخصص مزيداً من الأموال، وأن تُعد برنامجاً توجيهياً «طموحاً» يضم عناصر جديدة، وتنفيذ وعدها بتجنيد 10 آلاف شرطي إضافي.

ويشكو أفراد الشرطة من تأخر الوزارة في دفع ساعاتهم الإضافية الكثيرة التي تتراكم، أسبوعاً وراء

باريس، ميشال أبو نجم

أن ينزل المظاهرون إلى شوارع العاصمة، أكانوا «سترات صفراء» أو حمراء أو من أي لون آخر، فهذا أمر طبيعي، إذ إن التظاهر حق يكفله الدستور الفرنسي. أما أن ينزل رجال الشرطة، وهم المكلفون بتثبيت هيبة الدولة والسهر على أمن وراحة المواطنين، إلى الشوارع، فهذا أمر غير مألوف، رغم أن قوانين الجمهورية الفرنسية تسمح لهم بالانخراط في نقابات، ويحق للتظاهر، بشرط ألا يكونوا مرتدين ثيابهم الوظيفية الرسمية.

وأصن، مارس شرطياً ارتدوا اقتعة بيضاء للذكور بزملائهم المنحترين، وتمددوا أرضاً. ومنذ انطلاق حركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية، وجد أفراد الشرطة أنفسهم في مواجهة مواطنيهم، وما زالت عالقة في أذهان الفرنسيين صور العنف ومعارك الكر والفر وغيوم الدخان الأسود التي خيمت على جادة الشانزليزيه وكثير من المدن الأخرى. كذلك يتذكر الفرنسيون أن المواجهات مع الشاغين في اليمن واليسار، وأبرزهم من يسئون «بلاك بلوك» المنذرين بين صفوف المظاهرين قد أوقعت 2500 جريح، وبعضهم فقد عيناً أو بدأ. وشيئاً فشيئاً، تغيرت صورة الشرطي لدى كثير من الفرنسيين؛ فالردع الوافي والحاسم من الإرهاب، تحول إلى مصدر تهديد لا يتردد في إطلاق الرصاص المطاطي والقابلات السليمة للدموع والقبض بالعضرات على المظاهرين.

وكل ذلك، نفس القاعدة التي على أساسها انضم كثيرون إلى الشرطة، الأمر الذي ضرب معنوياتهم وقناعاتهم.

خمسة مطالب رفعها المظاهرون، أمس، لتلخص بعناوينها عمق الأزمة التي يعيشونها. ويتمثل المطلب الأول بتحسين ظروف وشروط العمل؛ أكانت مادية، كأوضاع مراكز الشرطة التي تذكر بعضها بتظلماتها في بلدان العالم الثالث، أو ساعات العمل المترامية، ويركز المطلب الثاني على الحاجة لـ«سياسة اجتماعية» فنسوبي وزارة الداخلية، وعلى رأسها أفراد الشرطة، وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة المعنية، ردراً لتكاثر حالات الانتحار، عمدت إلى وضع برنامج نفسي-اجتماعي، لكن من الواضح أنه لاقى الفشل، والدليل على ذلك

باريس، ميشال أبو نجم

أن ينزل المظاهرون إلى شوارع العاصمة، أكانوا «سترات صفراء» أو حمراء أو من أي لون آخر، فهذا أمر طبيعي، إذ إن التظاهر حق يكفله الدستور الفرنسي. أما أن ينزل رجال الشرطة، وهم المكلفون بتثبيت هيبة الدولة والسهر على أمن وراحة المواطنين، إلى الشوارع، فهذا أمر غير مألوف، رغم أن قوانين الجمهورية الفرنسية تسمح لهم بالانخراط في نقابات، ويحق للتظاهر، بشرط ألا يكونوا مرتدين ثيابهم الوظيفية الرسمية.

وأصن، مارس شرطياً ارتدوا اقتعة بيضاء للذكور بزملائهم المنحترين، وتمددوا أرضاً. ومنذ انطلاق حركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية، وجد أفراد الشرطة أنفسهم في مواجهة مواطنيهم، وما زالت عالقة في أذهان الفرنسيين صور العنف ومعارك الكر والفر وغيوم الدخان الأسود التي خيمت على جادة الشانزليزيه وكثير من المدن الأخرى. كذلك يتذكر الفرنسيون أن المواجهات مع الشاغين في اليمن واليسار، وأبرزهم من يسئون «بلاك بلوك» المنذرين بين صفوف المظاهرين قد أوقعت 2500 جريح، وبعضهم فقد عيناً أو بدأ. وشيئاً فشيئاً، تغيرت صورة الشرطي لدى كثير من الفرنسيين؛ فالردع الوافي والحاسم من الإرهاب، تحول إلى مصدر تهديد لا يتردد في إطلاق الرصاص المطاطي والقابلات السليمة للدموع والقبض بالعضرات على المظاهرين.

وكل ذلك، نفس القاعدة التي على أساسها انضم كثيرون إلى الشرطة، الأمر الذي ضرب معنوياتهم وقناعاتهم.

خمسة مطالب رفعها المظاهرون، أمس، لتلخص بعناوينها عمق الأزمة التي يعيشونها. ويتمثل المطلب الأول بتحسين ظروف وشروط العمل؛ أكانت مادية، كأوضاع مراكز الشرطة التي تذكر بعضها بتظلماتها في بلدان العالم الثالث، أو ساعات العمل المترامية، ويركز المطلب الثاني على الحاجة لـ«سياسة اجتماعية» فنسوبي وزارة الداخلية، وعلى رأسها أفراد الشرطة، وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة المعنية، ردراً لتكاثر حالات الانتحار، عمدت إلى وضع برنامج نفسي-اجتماعي، لكن من الواضح أنه لاقى الفشل، والدليل على ذلك

تقديم أرقام وزارة الداخلية بأن 52 شرطياً انتحروا منذ بداية العام الحالي، وهو ما يعادل ضعف عدد العام الماضي والسجل على الجرار. وكان لافتاً في مسيرة أمس

على ذلك، ودعا إلى اليقظة إزاء ما يجري في تركيا، حيث تراجع سيادة القانون، وتُطلق إجراءات قضائية ضد مدافعين عن حقوق الإنسان، وصحافيين، وأكاديميين. وعن انتقادات ماكرون في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير، قال جاويش أوغلو إن «آخر دولة يحق لها انتقاد تركيا في القضيتين هي فرنسا، ورئيسها ماكرون». وبالنسبة لقضية اللاجئين، قال ماكرون إن «أعداد المهاجرين الذين يغادرون تركيا إلى اليونان تتزايد، وأنه يدرك تماماً ما تعانیه اليونان، و تركيا تستخدم هذا الأمر وسيلة للضغط».

وأضاف «لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نسحق لضغوط تركيا أن تملّي علينا سياستها في سوريا».

كان أردوغان كرر خلال الشهر الماضي تهديدات بفتح الأبواب أمام اللاجئين السوريين للتوجه إلى أوروبا، إذا لم تلتفت أنقرة دعماً للموقف مع الاتحاد الأوروبي في 18 مارس 2016، وإذا لم يتم الإسراع في إنشاء منطقة آمنة في شمال سوريا لاستيعاب اللاجئين، بموجب اتفاق بين بلاده والولايات المتحدة.

مقدمتها إسطنبول وانقرة. في الوقت ذاته، أكد أردوغان، مجدداً، أنه لا يعترض إجراء أي تعديل وزاري في حكومته في الوقت الراهن. وقال إن التعديلات الوزارية تجري عند الحاجة، وإن الوزراء الحاليين يعملون بنشاط ويبدلون جهوداً لتطوير وزاراتهم. على صعيد آخر، أشارت تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا واستغلالها قضية المهاجرين للضغط على الاتحاد الأوروبي، غضبا واسعاً لدى أنقرة التي اتهمته بالتصرف مثل «ديك يصبح بينما قدماء مغروستان في الوحل».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن ما وصفه بـ«تداول ماكرون على تركيا هو تجاوز للحدود»، مضيفاً «أشبه تصريحات ماكرون اليوم بديك يصبح وقدماء مغروستان في الوحل».

كان ماكرون، قال في خطاب القاه أمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ أول من أمس، إن دولاً أوروبية لا تزال تنتهك حقوق الإنسان الأساسية بعد مرور ثلاثين عاماً من انهيار جدار برلين، معتبراً تركيا مثلاً

محكمة مصرية تقرر استكمال المداولات في قضية «أنصار بيت المقدس»

القاهرة، الشرق الأوسط، عناصر الشرطة المصرية. واتهمت السلطات المصرية عشاوي بالضلوع في عدد كبير من الهجمات الإرهابية التي حدثت في مصر، ومن بينها تفجيرات كنائس في الإسكندرية وطنطا والقاهرة، ودير الأنا صونيل في المنيا. كما اتهم بتأسيس وتدريب خلايا إرهابية في ليبيا ونقله عناصرها لتفجيد عمليات إرهابية في مصر وتفجيرات ضد الكنائس واستهداف للأقباط ورجال الشرطة والجيش، بحسب الوكالة الألمانية.

في غضون ذلك، أرحلت محكمة جنابات شرق القاهرة العسكرية، أمس، سماع أقوال الشهود في محاكمة 271 متهماً بالقضية المعروفة إعلامياً بـ«حسم 2 ولواء الثورة»، لجلسة تُعقد يوم 9 أكتوبر الحالي، لتعذر حضور المتهمين من محبسهم لأسباب أمنية.

وكانت النيابة العامة نسبت إلى المتهمين في قضية «حسم 2» استهداف النقيب إبراهيم عرازي، والاشتراف في الهجوم على كمين أمني بمدينة نصر شرق القاهرة، ما أسفر عن مقتل 7 من أفراد الشرطة، والهجوم على سيارة شرطة في بطريق الخيوم، كما أسندت إلى المتهمين بقضية «لواء الثورة» اتهاماً منها، استهداف دور تنظيم إرهابي الليبية في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وهو يُعد أحد أبرز القادات التي كانت تقا تل مع جماعة «شعري مجاهدي دينة» قبل أن تنضم القوات الليبية التابعة لحفتر من القبض عليه.

وشتموا ضابط سابق في سلاح الصاعقة بالجيش المصري، وكان قائد الخلية الإرهابية التي نفذت هجوم الوحات التي را ح ضحيته ما لا يقل عن 55 قتيلاً من

سددت محكمة جنابات القاهرة، أمس، موعد النطق بالحكم في محاكمة 208 متهمين، على رأسهم هشام عشاوي، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أنصار بيت المقدس»، إلى الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك بعد تعذر حضور المتهمين من محبسهم في جلسة أمس نتيجة دواع أمنية واستكمال المداولات مع الاستمرار في حبس المتهمين.

وتسند النيابة العامة إلى المتهمين تهم ارتكاب جرائم تتعلق وتولي القيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحرية المواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخابر مع منظمة أجنبية، وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإجرام الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات.

ولفتت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن مصر تسلمت شتمواي من «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر في مايو (أيار) الماضي، واعتقل عشاوي في مدينة درنة الليبية في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وهو يُعد أحد أبرز القادات التي كانت تقا تل مع جماعة «شعري مجاهدي دينة» قبل أن تنضم القوات الليبية التابعة لحفتر من القبض عليه.

وشتموا ضابط سابق في سلاح الصاعقة بالجيش المصري، وكان قائد الخلية الإرهابية التي نفذت هجوم الوحات التي را ح ضحيته ما لا يقل عن 55 قتيلاً من

سويسرا تستعد لإعادة نساء وأطفال «دواعش» من سوريا

لجوها 18 سنة. ونظراً لأن الأمر يتعلق بأطفال دون سن الرشد، فقد رفض مكتب التحقيقات إعطاء أي معلومات إضافية عنهم؛ لكنه لجأ إلى وجود تدابير لضمانتهم ستقوم بها السلطات المختصة في البلديات التي تعيش فيها عائلاتهم. من جانبه، انتقد نيو فرانكن، الوزير السابق لشؤون الهجرة والأجانب (من يمين الوسط)، قرار الحكومة في خصوص إعادة الأطفال من أسر «داعشية». وشكك في تفريده عبر «توتير» في أن بعض الأطفال المقرر إعادتهم ليسوا ينتمي في الواقع، بسبب الشكوك في صحة الإعلان عن مقتل أهلهم. وتابع بأن عدداً من «أطفال الدواعش» لا يحملون الجنسية السويسرية، مما يفتح الباب لعودة الأمهات في مرحلة قادمة، وبعدها يعود الآباء الذين قاتلوا في صفوف «داعش».

بسهولة لتستقر في بلجيكا. وأوضحت الصحيفة أن هذه السيدة تزوجت من سويسري ولديها طفلان. وذهبت يسرا المالبجي إلى سوريا في يونيو (حزيران) 2014، مع ابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات من زواج سابق، وعلى الفور تزوجت أولاً من شقيق صديقته من بروكسل، وانفصلت عنه بعد ذلك. وبحسب المصادر الإعلامية البلجيكية نفسها، فقد تركت يسرا زوجها لأنه توفقه من القتال ضمن صفوف «داعش»، ثم تزوجت بعد ذلك من سويسري له مكانته في صفوف «داعش»، ويُزعم أنه له ارتباطات بخطط الهجمات في باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

وقالت صحيفة «هت لانتست نيوز» إن زوج يسرا السويسري وصل إلى مكانة مهمة في التنظيم، لدرجة أنه كان يعلم مسبقاً بالهجوم

بروكسل، عبد الله مصطفى وكشفت وسائل إعلام بلجيكية، أمس (الأربعاء)، أن سيدة تحمل الجنسية البلجيكية وتدعى يسرا المالبجي (28 عاماً) موجودة ضمن قائمة تضم سيدات وأطفالاً تريد سويسرا إعادتهم من معسكرات إيواء «عائلات الدواعش» في المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد شمال سوريا.

ونكرت مصادر مطلعة لصحيفة «هت لانتست نيوز» البلجيكية، أن مصير العائلات وأطفالهن غير معروف حتى الآن، ولكن إذا جرت محاكمة السيدات بسبب ارتباطهن بتنظيم «داعش» الإرهابي، فإن الأمر يمكن أن ينتهي إلى بضعه شهور من السجن كعقوبة لهم. وبما أن سويسرا تنتمي إلى منطقة «شغن»، فيمكن للمرأة التي تحمل جواز سفر بلجيكياً أن تعود

باسمه عن تأكيد ذلك. وقال مسؤول أمني باكستاني المتمردون قائد الجيش الجنرال قمر جواد باجوا. وتأتي تلك الزيارات فيما تنتظر أفغانستان نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في نهاية الأسبوع الماضي واستقر ما إذا كان الرئيس الحالي أشرف غني سيفوز بأول مرة ثانية من خمس سنوات، أمام أكبر منافسه عبد الله عبد الله. ويسعى الجنرال إلى قيادة الدولة التي تنهكها الحرب وإجراء مفاوضات محتملة مع «طالبان» في ظلما اعتبرت الحكومة في كابل «دمية» بيد الولايات المتحدة. وأحد أهداف المحادثات بين الولايات المتحدة و«طالبان» إقناع المتمردين بالتفاوض مع الحكومة على أمل التوصل لاتفاق سلام دائم.

باكستان تستضيف «مصادفة» قيادياً في «طالبان» ومسؤولاً أميركياً

أعقاب محادثات بين الولايات المتحدة وباكستان على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية. وذكرت «دون» أكبر صحيفة ناطقة بالإنجليزية في باكستان من دون أن تورد مصادر أن خليل زاد وصل إلى إسلام آباد الثلاثاء، وباردار أحد مؤسسي حركة «طالبان»، هو رئيس الجناح السياسي للحركة ومقره عادة في قطر، حيث أجرت الحركة لمدة عام تقريباً مفاوضات مباشرة مع وفد أميركي برئاسة خليل زاد. وكان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يسمح لواشنطن ببدء سحب قواتها من أفغانستان مقابل وعود أمنية من «طالبان». لكن في السابع من سبتمبر (أيلول) ألغى ترمب قمة

أعقاب محادثات بين الولايات المتحدة وباكستان على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية. وذكرت «دون» أكبر صحيفة ناطقة بالإنجليزية في باكستان من دون أن تورد مصادر أن خليل زاد وصل إلى إسلام آباد الثلاثاء، وباردار أحد مؤسسي حركة «طالبان»، هو رئيس الجناح السياسي للحركة ومقره عادة في قطر، حيث أجرت الحركة لمدة عام تقريباً مفاوضات مباشرة مع وفد أميركي برئاسة خليل زاد. وكان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يسمح لواشنطن ببدء سحب قواتها من أفغانستان مقابل وعود أمنية من «طالبان». لكن في السابع من سبتمبر (أيلول) ألغى ترمب قمة

أعقاب محادثات بين الولايات المتحدة وباكستان على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية. وذكرت «دون» أكبر صحيفة ناطقة بالإنجليزية في باكستان من دون أن تورد مصادر أن خليل زاد وصل إلى إسلام آباد الثلاثاء، وباردار أحد مؤسسي حركة «طالبان»، هو رئيس الجناح السياسي للحركة ومقره عادة في قطر، حيث أجرت الحركة لمدة عام تقريباً مفاوضات مباشرة مع وفد أميركي برئاسة خليل زاد. وكان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يسمح لواشنطن ببدء سحب قواتها من أفغانستان مقابل وعود أمنية من «طالبان». لكن في السابع من سبتمبر (أيلول) ألغى ترمب قمة

أعقاب محادثات بين الولايات المتحدة وباكستان على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية. وذكرت «دون» أكبر صحيفة ناطقة بالإنجليزية في باكستان من دون أن تورد مصادر أن خليل زاد وصل إلى إسلام آباد الثلاثاء، وباردار أحد مؤسسي حركة «طالبان»، هو رئيس الجناح السياسي للحركة ومقره عادة في قطر، حيث أجرت الحركة لمدة عام تقريباً مفاوضات مباشرة مع وفد أميركي برئاسة خليل زاد. وكان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يسمح لواشنطن ببدء سحب قواتها من أفغانستان مقابل وعود أمنية من «طالبان». لكن في السابع من سبتمبر (أيلول) ألغى ترمب قمة

موجز

خفر السواحل الروسي يجرح خمسة صيادين كوريين شماليين

موسكو - «الشرق الأوسط» أصيب خمسة بحارة كوريين شماليين بجروح خلال محاولة خفر السواحل الروسي احتجاز قاربهم المخصص للصيد الذي كان متواجداً في المياه الإقليمية الروسية، وفق ما أعلن الأربعة جهاز الأمن الفيدرالي الروسي. وبحسب جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، احتجزت أربعة قوارب صيد جديدة في 1 و 2 أكتوبر (تشرين الأول)، وتم توقيف 64 صياداً. وفتحت قوات خفر السواحل «الغاز» ضد قارب كان يرفض التوقف؛ ما تسبب بانطلاق حريق في غرفة المحرك. وأضاف جهاز الأمن الفيدرالي، المسؤول عن إدارة خفر السواحل، أن خمسة صيادين أصيبوا بجروح، وتلقوا الرعاية الطبية الضرورية. وتم الاستيلاء على أكثر من 600 كيلوغرام من السرطان البحري وستة أطنان من الحبار وثلاث أسماك قرش اصطيبت بطريقة غير قانونية. وكان جهاز الأمن الفيدرالي الروسي قد أعلن الاثنين عن توقيف 87 بحاراً كورياً شمالياً في 28 و 30 سبتمبر (أيلول)، كانوا يصطادون في بحر اليابان قبالة سواحل منطقة بريمورسكي كراي الروسية التي تملك حدوداً برية صغيرة مع كوريا الشمالية.

إضراب نقابي في اليونان ضد إصلاحات في سوق العمل

أثينا - «الشرق الأوسط» شل إضراب جديد لمدة 24 ساعة اليونان، الأربعاء، تلبية لدعوة من نقابات القطاع الخاص والنقل لتدبيراً بمشروع قانون «رفع القيود التنظيمية عن سوق العمل»، تقول الحكومة، إنه سيسهم في تعزيز النمو وتظاهر 6 آلاف شخص هذا الأسبوع، أي أقل من المشاركين في مظاهرة تطلعت خلال إضراب الأسبوع الماضي الذي دعا إليه أيضاً اتحاد نقابات العاملين في القطاع العام (آدي دي) وتسبب بشل عمل المستشفيات والمدارس والمحاكم، وحشد أكثر من 17 ألف شخص. ودعا اتحاد نقابات العاملين في القطاع الخاص (جي سي)، وهي أكبر نقابة مركزية في البلاد، إلى مظاهرات في وسط المدينة عند الظهر للتضيد بـ«إلغاء العقود الجماعية» والتحكم بالنقابات. وتظاهر أيضاً نحو 4 آلاف شخص في أثينا، بحسب الشرطة، تابعين لمجموعة «بامي» أو «جبهة الفلاح العمالية»، وهي نقابة قريبة من الحزب الشيوعي، والتي تجمع تقليدياً أكبر عدد من المتظاهرين. وانضمت المصارف أيضاً للاضراب، فقد أغلقت أبوابها الأربعاء، بالإضافة إلى سكك الحديد. وهذا ثاني إضراب خلال أسبوع ضد الحكومة الميمينية برئاسة كيرياكوس ميتسوتاكيس، الذي تولى منصبه في يوليو (تموز)، خلفاً لحكومة اليكسيس تسيبراس اليسارية التي حكمت أربع سنوات.

برلين: حزمة إجراءات حماية المناخ تكلفه مالية مضيئة

برلين - «الشرق الأوسط» وصف وزير المالية الألماني أولاف شولتس حزمة إجراءات حماية المناخ للحكومة الألمانية بأنها تكلفه مالية مضيئة. وقال شولتس أمس (الأربعاء) بعدما أقر مجلس الوزراء الألماني الخطة المالية لحزمة الإجراءات، إنه رغم التكلفة المالية العالية لهذه الإجراءات فإنها مفيدة «لنا جميعاً». وأضاف: «حماية المناخ تكلف أموالاً، لكن عدم حماية المناخ يكلف أموالاً أكثر». وتعتزم الحكومة الألمانية إنفاق أكثر من 54 مليار يورو حتى عام 2023 لتحقيق أهداف ألمانيا في حماية المناخ. ومن المقرر تنفيذ جزء من هذه الإجراءات عبر وضع تسعير قومي لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، الذي سيؤدي بدوره إلى زيادة أسعار الديزل والبترين ووقود التدفئة. وأكد الوزير، أن برنامج الإجراءات «متوازن اجتماعياً»، موضحاً أن إجراءات الدعم تستهدف تمكين محدود الدخل من استخدام البدائل الصديقة للبيئة. وفي المقابل، تتوقع الحكومة تحصيل نحو 18.8 مليار يورو من الضرائب التي ستفرض على انبعاثات الكربون.

البرلمان الروماني يجري تصويتاً بحجب الثقة عن الحكومة

بوخارست - «الشرق الأوسط» أعلن البرلمان الروماني، أمس (الأربعاء)، أنه سوف يجري تصويتاً بحجب الثقة عن حكومة الزعيم السياسية الديمقراطية الاجتماعية فيوريكا دانسيلا السبت المقبل، وذلك بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للاثنا. وكانت المعارضة الرومانية قد قدمت الثلاثاء بمقترح لإجراء تصويت بحجب الثقة عن الحكومة. وتتهم أحزاب المعارضة دانسيلا بعدم الكفاءة وإساءة استثمار الأموال العامة وضعف استغلال أموال الاتحاد الأوروبي. ونقلت «بلومبرغ» عن النائب فيكتور بونتا القول، إنه من المرجح مقاطعة نواب المعارضة للتصويت؛ مما قد يضطر البرلمان إلى تأجيل التصويت لموعد لاحق.

جائزة «نانسن» للأجانب هذا العام لإحرام من قبرغيزستان

جنيف - «الشرق الأوسط» أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس (الأربعاء)، فوز محام، ساعد أكثر من عشرة آلاف شخص من عديمي الجنسية، في الحصول على الجنسية في قبرغيزستان، بجائزة «نانسن» للأجانب هذا العام. فقد تم اختيار المحامي، عزيزك اشوروف للحصول على جائزة الأمم المتحدة البالغ قيمتها 150 ألف دولار، بعد أن أصبحت قبرغيزستان أول دولة في العالم تقلص عدد الأشخاص عديمي الجنسية إلى الصفر في يوليو (تموز) الماضي. يذكر أنه بعد حل الاتحاد السوفياتي في عام 1991، تقطعت السبل بالكثيرين الذين اعتادوا على السفر بحرية عبر آسيا الوسطى في دول تم تاسيسها حديثاً، من دون وثائق قانونية. وثُرَكت مئات الآلاف من الأشخاص من دون جنسية في المنطقة، من بينها قبرغيزستان. وقال فيليبو جراندني، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «قصة عزيزك اشوروف واحدة من القصص التي تظهر فيها العزيمة الشخصية الهائلة والصلابة، ويقدم اشوروف ومنظلمته (محامون بلا حدود في وادي فرجانة) مساعدات قانونية مجانية للأشخاص النازحين وعديمي الجنسية والذين لا يحملون وثائق.

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة محبط لانخفاض نسبة التمثيل النسائي

نيويورك - «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تيغاني محمد عادي عن إحباطه لوجود 16 امرأة من بين 192 متحدثاً في فعاليات الجمعية الأسبوع الماضي. وقال باندي: «هناك 8 في المائة فقط من المتحدثين باسم الدول الأعضاء من النساء». مضيفاً: «هذا ليس رقماً جيداً، وبخاصة فيما يتعلق بالتزاماً بالمساواة بين الجنسين». وخلص إلى أنه يتعين على الأمم المتحدة أن تستمر في بحث الحكومات على السماح باكبر قدر ممكن من المشاركة، وبخاصة إزالة العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة في السياسة. وجاءت تعليقات باندي في تكرار لتصريحاته الختامية يوم الاثنين في المناقشة العامة عندما قال إن «المساواة بين الجنسين في العالم المعاصر لا تزال قيد التقدم». وتحدث باندي في أول مؤتمر صحافي منذ تسلمه منصب رئيس الجمعية وقال إن أولوياته خلال عامه في رئاسة الدورة الرابعة والسبعين للجمعية تشمل السلام والأمن والقضاء على الفقر والتعليم والصحة.

طالب دول التكتل بـ«تسوية عادلة ومنطقية» لحدود آيرلندا الشمالية

جونسون يطالب أوروبا بأن تقدم تنازلات لتفادي «بريكست من دون اتفاق»



جونسون أمس في خطاب أمام مؤتمر حزب المحافظين السنوي في مانشستر بشمال إنجلترا (رويترز)

الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يكتنف الغموض مستقبل العملية التي تمثل أكبر تحول في التجارة والسياسة الخارجية لبريطانيا، منذ أكثر من 40 عاماً. يثير احتمال عودة حدود بين الأيرلنديتين في حال خروج بريطانيا بلا اتفاق خصوصاً قلق دبلن التي ترى في ذلك تهديداً للسلام الذي تم إحلاله بصعوبة في 1998 بإيرلندا الشمالية، بعد ثلاثة عقود من أعمال العنف بين الجمهوريين القوميين الكاثوليك وأنصار إعادة توحيد الجزيرة، والوحديين المواليين للتحالف البريطاني البروتستانتي.

ووصل جونسون إلى السلطة في يوليو (تموز) بوعد بمغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر باي ثمن، بعدما أجلت رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي «بريكست» مرتين، في إطار مساعيها للتوصل إلى اتفاق. وحتى الآن، أفضل البرلمان، حيث لم يعد يملك جونسون أغلبية، بشكل منهجي، استراتيجيته. وقد بلغت الخلافات بينه وبين النواب أوجها، الأسبوع الماضي، مع إلغاء المحكمة العليا قراره تعليق البرلمان خمسة أسابيع، وخلال مؤتمر المحافظين، جرى الحديث عن اتهامات بالتحرش بصحافية شابة قبل شهرين عاماً، لكن بوريس جونسون نفى ذلك.

بريطانيا. وبذلك ستكون هناك حدودان: عمليات مراقبة جمركية بين الأيرلنديتين، وأخرى في بحر أيرلندا الذي يفصل بين بريطانيا ومقاطعتها أيرلندا الشمالية. وتنص الصيغة المطروحة حالياً على بقاء المملكة المتحدة بأكملها ضمن السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي. ولكن ضمن شروطاً إضافية، ومع تبقي أقل من شهر على

الاتحاد الأوروبي بحلول 19 أكتوبر (تشرين الأول)، أي بعد القمة الأوروبية المقبلة تماماً. ورفض البرلمان البريطاني ثلاث مرات الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، معبراً عن استيائه خصوصاً من «شبكة الأمان» الآلية التي تهدف إلى تجنب عودة حدود في أيرلندا

وحدة جمركية مع بقية أراضي المملكة المتحدة «جاهزة» لذلك، معتبراً أن خطته «تنازل من جانب المملكة المتحدة»، داعياً دول الاتحاد إلى «تقديم تنازل» لـ«تسوية عادلة ومنطقية». وقال بصراحة إنه إذا لم تتجاوب بروكسل مع المقترح، فإن بريطانيا لن تتفاوض مجدداً وستغادر الاتحاد.

وأضاف جونسون: «هذه ليست النتيجة التي نريدها، لكن دعوني أقل لكم إنها نتيجة نحن جاهزون لها... هل نحن مستعدون لذلك؟ نعم، نحن مستعدون». وأكد أن مقترحاته لا تتضمن نقاط تفتيش على الحدود الأيرلندية، وهي إحدى النقاط الشائكة في المفاوضات مع بروكسل.

أعلنت ميغا أندريفا المتحدثة باسم رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس (الأربعاء)، أن يونكر سوف يتحدث هاتفياً مع جونسون. وأضافت أندريفا أنه من المقرر إجراء مباحثات فنية مع كبير مفاوضي بريطانيا لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، ديفيد فورست، أمس.

لكن إذا فشلت المفاوضات، فلن يطلب جونسون «تحت أي ظرف» من المفوضية الأوروبية تأجيل «بريكست»، رغم وجود قانون يلزمه طلب تأجيل جديد إذا لم يتوصل إلى اتفاق مع

تدخل حيز التنفيذ فور توقف الترام بريطانيا بالمعاهدات نهاية الشهر الحالي

إجراءات أوروبية جديدة لمساعدة المتضررين بسبب «بريكست»

وتأخذت الحكومة البلجيكية عدة تدابير لمواجهة عواقب خروج بريطانيا من دون اتفاق. وحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، قررت الحكومة تعيين أكثر من 300 من موظفي الجمارك، للتعامل مع العواقب، ولتنفيذ الصوابج الحدودية اللازمة، وسط توقعات بإضافة أعداد أخرى لهم في مرحلة تالية. كما جرى تعيين متخصصين للمساعدة في توجيه الاختناقات المرورية للشاحنات إلى ميناء بروج البلجيكي، وهو أحد أبرز الموانئ التي تشهد حركة بين بلجيكا وبريطانيا. وقال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال، إن بلاده جاهزة إلى أقصى حد ممكن لاستيعاب

من اليوم التالي من توقف تطبيق المعاهدات من جانب بريطانيا، ولكن لن يتم تطبيق التعديلات الجديدة في حال جرى الانسحاب باتفاق. يذكر أن صندوق مواجهة آثار العولة، أنشئ للفترة من 2007 إلى 2013 لدعم الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم، نتيجة للتغيرات الهيكلية الرئيسية المرتبطة بالعولة، وبالنسبة للفترة من 2014 إلى 2020 جرى توسيع نطاق الصندوق، ليشمل النزوح الوظيفي الناتج عن أي أزمة مالية واقتصادية عالمية جديدة. وفي مايو (أيار) من العام الماضي، نشرت المفوضية مقترحها بشأن استمرار عمل الصندوق بعد عام 2020.

نتيجة للاضطرابات الاقتصادية، الناجمة عن خروج بريطانيا من دون اتفاق. وأكد المجلس أنه ينتظر موافقة البرلمان الأوروبي على اقتراح المفوضية حول هذا الصدد، مما سيؤدي إلى اعتماد اللائحة بعدها على الفور. وقالت الرئاسة الفنلندية الدورية الحالية للاتحاد، من خلال وزير التشغيل تيمو هاراكا: «إن التضامن هو قيمة أساسية للاتحاد الأوروبي، ويجب التاكيد من أنه في حالة حدوث اضطراب اقتصادي كبير، لن يتخلف أحد عن الركب». وفي حال الاعتماد النهائي، سيتم تطبيق اللائحة الجديدة، اعتباراً

بروكسل، عبد الله مصطفى وافق المجلس الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء في الاتحاد، على تدابير جديدة لمساعدة الأشخاص الذين سيلحق بهم الضرر، بسبب انسحاب بريطانيا من دون اتفاق، والمحدد له موعد 31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وقال بيان أوروبي في بروكسل، إن سفراء الدول الأعضاء اعتماداً، الأربعاء، نص مشروع لائحة توسع نطاق ما يعرف بصندوق «مواجهة آثار العولة»، وذلك حتى يمكن أن يدعم الصندوق الأشخاص الذين سيتضررون، وسيوقف نشاطهم،

دافع عن ترمب ... ولا يعارض نشر محادثاتها الهاتفية

بوتين ينتقد استخدام «خطاب العداء لروسيا» في «الأعيب داخلية» أميركية



موسكو، راند جبر

قال بوتين خلال مشاركته أمس في «أسبوع الطاقة الروسي» إن أطرافاً في الولايات المتحدة تبحت عن سبب جديد للهجوم على ترمب (أ.غ.ب)

إلى ذلك، دعت الخارجية الروسية النخب السياسية الأميركية إلى «التوقف عن التلاعب بالمسائل المتعلقة بفرض العقوبات»، مشيرة إلى أن «هذه السياسة لن تسفر عن أي نتيجة، وهذه الخطوة المعادية لروسيا لن تبقى دون رد». في إشارة إلى لائحة جديدة من العقوبات الأميركية ضد مواطنين روس أعلنت عنها واشنطن الاثنين. وأفصح بيان أصدرته الخارجية بأن موسكو «تفهم أن مثل هذه الخطوات تعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

وأشارت الخارجية إلى أن «هذه الخطوات تتعارض مع تصريحات الإدارة الأميركية حول السعي لتطبيع العلاقات الثنائية، وتزيد من التوترات على الساحة الدولية». وشددت على أنه «مثل هذه الخطوة المعادية لروسيا الأميركية إلى وقف هذه الألاعيب والحال، لم تتدخل وليس لدينا الحق في التدخل». وزاد بيسكوف أن نشر تسجيلات «الاتصالات الهاتفية على مستوى رئاسي أمر ممكن، إلى حد ما، لكن ينبغي أن يحصل بتفاهم بين الطرفين». وزاد أن «الممارسة الدبلوماسية عادة لا تنطوي على توجهات مثل هذه. وانطلاقاً من ذلك، فإذا كان الأميركيون يرغبون بذلك، وإذا وجهوا إلينا إشارة تتعلق بهذا الشأن فسوف نناقش الموضوع». وخلال السنوات الثلاث الماضية، أجرى الرئيس 11 اتصالاً هاتفياً، وفقاً لمصادر روسية وأميركية متطابقة.

افتعال هذه الإدانة باي ثمن أو أنه هدده بأنه لن يقدم مساعدة لاورانيا في حال لم يقم بذلك... لذلك أوضحوا لنا رجاء: أي شيء في هذه المحادثات يسمح بتفسيرها بطريقة أخرى؟ تحمل إدانة لترمب؛ وسعى بوتين إلى التقليل من شأن الادعاءات بوجود «علاقة متميزة» تربطه بترمب، موضحاً أنه «لم يكن لدينا أي علاقة قريبة، ولا توجد الآن. لدينا أعمال جيدة، في رأيي، لدينا أيضاً علاقات ثقة مع شركائنا في الإدارة الأميركية». وأضاف أن «أي رئيس دولة سيكون ملزماً بذلك»، معرباً عن رأي بان المواطنين الأميركيين «لهم الحق في معرفة ما إذا كانت قد ارتكبت أي حالات فساد من موظفي الإدارة السابقة».

ولفت إلى أنه لا يرى في محادثات ترمب مع زيلينسكي «أي شيء يبدد الرئيس الأميركي»، مضيفاً أن «ما تعرفنا عليه بعد نشر المحادثات، لا أرى فيه أي شيء يدينه (ترمب) على الإطلاق. لقد طلب الرئيس الأميركي من نظيره الأوكراني التحقيق في صفقات فساد محتملة من جانب المسؤولين السابقين في الإدارة الأميركية». وزاد بوتين أن «أي رئيس دولة سيكون ملزماً بذلك»، معرباً عن رأي بان المواطنين الأميركيين «لهم الحق في معرفة ما إذا كانت قد ارتكبت أي حالات فساد من موظفي الإدارة السابقة».

ولفتت إلى أنه لا يرى في محادثات ترمب مع زيلينسكي «أي شيء يبدد الرئيس الأميركي»، مضيفاً أن «ما تعرفنا عليه بعد نشر المحادثات، لا أرى فيه أي شيء يدينه (ترمب) على الإطلاق. لقد طلب الرئيس الأميركي من نظيره الأوكراني التحقيق في صفقات فساد محتملة من جانب المسؤولين السابقين في الإدارة الأميركية». وزاد بوتين أن «أي رئيس دولة سيكون ملزماً بذلك»، معرباً عن رأي بان المواطنين الأميركيين «لهم الحق في معرفة ما إذا كانت قد ارتكبت أي حالات فساد من موظفي الإدارة السابقة».

ولفتت إلى أنه لا يرى في محادثات ترمب مع زيلينسكي «أي شيء يبدد الرئيس الأميركي»، مضيفاً أن «ما تعرفنا عليه بعد نشر المحادثات، لا أرى فيه أي شيء يدينه (ترمب) على الإطلاق. لقد طلب الرئيس الأميركي من نظيره الأوكراني التحقيق في صفقات فساد محتملة من جانب المسؤولين السابقين في الإدارة الأميركية». وزاد بوتين أن «أي رئيس دولة سيكون ملزماً بذلك»، معرباً عن رأي بان المواطنين الأميركيين «لهم الحق في معرفة ما إذا كانت قد ارتكبت أي حالات فساد من موظفي الإدارة السابقة».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



حسابات إيران الخاطئة مبنية على الاستفزاز والتصعيد

جبريل العبيدي



ليبيا وطائرات إردوغان المسيرة

العاصمة الليبية طرابلس بل ليبيا كلها تواجه أكبر حرب طائرات مسيرة في العالم، وذلك حسب قول المبعوث الأممي غسان سلامة: «إن ليبيا على الأرجح أكبر مسرح لحرب الطائرات المسيرة في العالم»، وأيضا كما جاء في تقرير «الغارديان» البريطانية بأن «الحرب الجوية تصاعدت في ليبيا».

الطائرات المسيرة أو «الدرون» (Drone) التي تعدّ سلاح الجيل الثالث في الحروب بالعالم، أصبحت تجوب سماء ليبيا بعد الدعم التركي لمليشيات طرابلس بهذا النوع من الطائرات، في محاولة لإحداث نقلة نوعية وعرقلة مسار معركة الجيش الوطني الليبي لتحرير العاصمة طرابلس من ميليشيات الإسلام السياسي المدعومة قريبا وتركيا.

طائرات إردوغان المسيرة: نوع «بيرقدار تي بي 2»، استورها النظام القطري ليمنحها لحكومة الوفاق، وكشف عنها موقع «أفريكا إنتلجنس»، استقطف في سماء طرابلس بعد إعلان غرفة عمليات سلاح الجو الليبي تدمير البنية التحتية الكاملة لغرفة التحكم بالطائرات التركية المسيرة داخل قاعدة معيتيقة، بما فيها هوائيات التحكم والتوجيه. كما أعلن الجيش الليبي أنه استهدف «ماوي للطائرات المسيرة في مقر الكلية الجوية بمصراتة، حيث تتخذ منها الميليشيات موقعا وغرفة تحكم يوجهها ضباط أترك، كما استهدفت طائرات الجيش الليبي مطار زوارة، غرب طرابلس، الذي يستخدم لإقلاع الطائرات المسيرة».

الدعم التركي للسافر بتقديم الطائرات المسيرة للمليشيات في طرابلس، وبتوجيه ضباط أترك لوجود هوائيات وغرف تحكم في مطار معيتيقة، كان بهدف ضرب خطوط الإمداد وتحركات الأفراد على خطوط محاور القتال، وقد أكدت وكالة «بلومبرغ» أن «حكومة الوفاق لديها طائرات قادرة على تنفيذ ضربات ليلية دقيقة، وأنها طورت قدراتها من خلال تسلم طائرات تركية مسلحة في الأونة الأخيرة». كما أكد الدعم التركي المحلل العسكري أرنولد ديلااندي لوكالة الصحافة الفرنسية بالقول إن الأتراك «قاموا بتنوع استراتيجيتهم من خلال استخدام مختلف الطرق لإطلاق طائراتهم من دون طيار ونشر هوائيات التتابع على كامل المنطقة بين طرابلس ومصراتة والجفرة (الوسطى)». وقد كشفت صحيفة «الوسط» الليبية، عن أن حكومة ليبيا قد حصلت على 3 طائرات من نوع «UAV 3 Orbiter» الإسرائيلية، وهذا ما كشفت عنه أيضا صحيفة «جيزيروايم بوست» الإسرائيلية بعد إسقاط الجيش الليبي طائرتين مسيرتين بصناعة إسرائيلية. الدعم التركي للمليشيات جاهر به الرئيس إردوغان نفسه أكثر من مرة، فدخل إردوغان على خط المعركة في طرابلس ليس عبر تصريحات وتهديدات بالتدخل فقط، بل قال إن بلاده «ستسخر إمكاناتها كافة، وستقف بحزم لمنع تقدم الجيش نحو العاصمة طرابلس».

الدعم التركي لجماعات مرتبطة بالعنف والإرهاب، يجعل من أنقرة شريكا فيه، ولعل ما ذكرته صحيفة «Washington Examiner»: «هل الوقت لإعلان تركيا دولة راعية للإرهاب؟»، كان بسبب دعم أنقرة المستمر للإرهاب، جمعاً من سوريا، ووصولاً إلى ليبيا، عبر شحنات الأسلحة وعلاقتها مع الجماعات المخترفة.

حكومة الوفاق تعدّ الآن مجرد واجهة سياسية للحد من الميليشيات وللإسلام السياسي، وبعد خروج أغلب طائرات «الوفاق» من الخدمة بعد أن تم إسقاطها من قبل الجيش الليبي الشرعي، سعت ميليشيات الإسلام السياسي، بدعم من حكومة الوفاق، إلى شراء الطائرات المسيرة التركية بمساعدة قطرية، فطموح النظام التركي إلى تمكين جماعة «الإخوان» وباقي جماعات الإسلام السياسي، جعله يرسل كثيراً من الأسلحة؛ وعلى رأسها الطائرات المسيرة، لحماية جماعة «الإخوان» من السقوط الوشيك في طرابلس.

النظام التركي وإردوغان، وراء هذا الرّمح من الدعم للمليشيات «الإخوان» في ليبيا، والتي أصبحت الآن تمثلها حكومة «الوفاق» التي أصبحت مجرد واجهة سياسية، للحد من الميليشيات الذي يواجه الجيش الليبي.

أثارت العملية الإيرانية ضد منشآت النفط السعودية سلسلة من الأسئلة حول الاتجاه الحالي للسياسة الإيرانية. من المؤكد أن قراراً كبيراً سبق الهجوم، لأن نطاق الهجوم وتدايعاته العالمية كانت عبوراً للخطوط الحمر وبمخاطبة إعلان حرب؛ ليس فقط ضد السعودية، بل ضد الولايات المتحدة. وكان توقيت الهجوم غريباً؛ إذ وقع في ظل أصوات خلفية كانت تدعو إلى المصالحة وتخفيف العقوبات واحتمال عقد قمة إيرانية-أميركية. التوقيت كشف عن تقافم المضلة المتعلقة بأي اتجاه تتخذه القيادة الإيرانية.

بعد محدثي السياسي الغربي أن الهجوم الأخير جزء من خطة لها علاقة ببقاء النظام الإيراني. في الأشهر الأخيرة وجدت القيادة الإيرانية نفسها تحت ضغوط متزايدة على الصعيد المحلي، والسبب الرئيسي هو العقوبات الاقتصادية وأثارها البعيدة المدى على الشعب الإيراني؛ إذ عادت العقوبات بعدما شعر الشعب الإيراني بقدرة من الانتعاش في السنوات الأخيرة، وبالتالي فإن الانتعاش بانسحاب أميركا من الاتفاق النووي زادت الشعور باليأس والغضب الشعبي. ازدادت حدة الانتقادات العلنية بسبب النقل الإضافي للمباريات الدورات المستمرة في المشروع الفاشل لـ«الحرس الثوري» في سوريا ولبنان، وهو المشروع الذي ينهار مع الهجمات المتكررة على مواقع «الحرس» في سوريا ومواقع «حزب الله» في سوريا ولبنان.

داخل حدود النزاع السوري الذي يتجه الآن نحو مراحله الأخيرة، شنت إسرائيل

حرب ظل متواصلة للحد من طموحات إيران و«الحزب»؛ تلك الطموحات التي تسعى إلى إقامة نفوذ إقليمي إضافي، وترسيخ عسكري، وجني الفوائد الاقتصادية لإعادة إعمار سوريا... أمر لم يعد خافياً على أحد؛ خصوصاً بعد اعتراف إسرائيل بأنها على مدى السنوات الماضية شنت الهجمات على الضربات الصاروخية «المستهدفة» إلى جانب العمليات السرية على خطوط إمدادات إيران و«حزب الله»، وعلى مستودعات الأسلحة والمنشآت العسكرية.

في هذه الأثناء كان الاقتصاد الإيراني في حالة تباطؤ، ومن المتوقع أن يبلغ معدل التضخم نسبة 37 في المائة، ونمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2019 في نقص نسبته

6 في المائة تحت الصفر. هذه المصاعب الاقتصادية تزامنت مع اضطرابات سياسية. وكانت احتجاجات العام الماضي أثارت انتباه قادة إيران. ومع أن المرشد الأعلى علي خامنئي لا يعاطف بالتاكيد مع مظالم الإيرانيين اليومية ومحتجهم، ويشعر بامان وهو يمسك السلطة بقبضته، إلا إنه يدرك تمام الإدراك أن الشعب الثائر يشكل تهديداً. ثم إن المظاهرات الضخمة تخبر الاهتمام والدعم في جميع أنحاء العالم؛ لا سيما من أميركا.

تساعد ميزانية الدفاع الإيرانية لعام 2019 على تسليط الضوء على مخاوف القيادة بشأن الاستقرار الداخلي. انخفضت الميزانية العسكرية الإجمالية بنسبة 28

في المائة، بما في ذلك خفض بنسبة 17 في المائة من ميزانية «الحرس الثوري». في المقابل؛ شهدت وزارة الاستخبارات المكلفة مراقبة المعارضين وقمعهم زيادة في ميزانيتها بنسبة 32 في المائة.

لدى «حزب الله» أيضاً اعتباراته الاقتصادية والسياسية المحلية التي تجب مراعاتها، فهو يتلقى غالبية تمويله من إيران بقيمة تصل إلى 700 مليون دولار سنوياً، وهو قلق بسبب العقوبات المفروضة على البلاد التي يخوض الحروب من أجلها. ونشدد مؤخراً الأمين العام للحزب حسن نصر الله دعماً اقتصادياً من مؤيديه

في الخارج. وأشار استطلاع للرأي العام أجري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أن ثلث الشيعة اللبنانيين فقط لا يعترضون إذا بدأ «الحزب» بمواجهة إسرائيل عسكرياً. يضاف إلى كل ذلك أن سوريا حصلت على استثمارات كثيرة من إيران لدعم نظام بشار الأسد واحتفاظه بالسلطة. وكانت التكاليف البشرية والمالية باهظة للغاية. ثم إن نفقات الدفاع الإجمالية التي تكثفتها إيران على مدى السنوات العشر الماضية بلغت نحو 140 مليار دولار. لهذا، فإن نسبة كبيرة من الشعب الإيراني تنظر باستياء إلى القيادة الإيرانية لإفراقها مثل هذا القدر من الأموال في الخارج بدلاً من القضايا الاقتصادية

في الداخل. هذه التعقيدات الاقتصادية والسياسية حملت إسرائيل على الانتقام من إيران أو «حزب الله» الذي لم يعتبر أن الضربات الجوية الإسرائيلية المحددة في سوريا تجاوزت الخطوط الحمر. وكما يقول محدثي، فإن افتراض إسرائيل فيما يتعلق بالارادة السياسية من قبل إيران و«حزب الله» بقي ثابتاً رغم أن حملتها العسكرية أصبحت أكثر ديناميكية ووصلت إلى استهداف «الحشد الشعبي» في العراق. وضع هذا الأمر النظام الإيراني في مواجهة تهديد كبير لاستقراره. لقد وجد النظام أنه من الصعب جداً شرح سياساته وإخفاقاته للشعب الإيراني. إن الشاغل الإيراني الرئيسي هو الاضطرابات الداخلية التي تشكل أكبر تهديد للنظام، وبالتالي يمكن أن تندلع مثل هذه الاضطرابات في أي وقت إذا بقيت العقوبات سارية حتى في شكلها الحالي. لذلك رأى النظام أن الطريقة الوحيدة لنزع فتيل الغضب والتهديد الداخليين هي حشد الناس حوله. ويمكن أن يحدث الائتلاف حول النظام من خلال عملية عسكرية تدور حول القضية الرئيسية: العقوبات المفروضة على سوق النفط.

يعرف النظام الإيراني شعبه وإحساسه القومي أكثر من أي طرف آخر، ويعتمد القادة الإيرانيون على الإيرانيين في الائتلاف حول قاداتهم في وقت المواجهة العسكرية. وبناء على ذلك، قامت إيران أولاً

وجدت طهران أن الاضطرابات الداخلية تشكل أكبر تهديد للنظام

فجأت إلى «حالة حرب» لحمل الإيرانيين على الائتلاف حوله

«حماس» إخوانية وإيرانية وليست فلسطينية!

صالح القلب



حركة «حماس» التي كانت قد انتزعت قطاع غزة بانقلاب عسكري دموي بكل الانقلابات العسكرية العربية. لكن الواضح والمؤكد أنها لن تصبح قطياً فلسطينياً ثانياً، وأنها ليست منظمة فلسطينية، وذلك على أساس أنها قد بدأت تشكياً «إخوانياً» يتبع للنظام العالمي لـ«الإخوان» الإسلامي المحقق بهذا التحالف الذي تقوده إيران والذي يضم «قطر» و«السعودية» ونظام بشار الأسد و«حزب الله» وفوق هؤلاء جميعاً تركيا «الإردوغانية».

ومعها حركة «فتح» ألا تشغل نفسها بهذه المسألة إطلاقاً؛ ف«حماس» في حقيقة الأمر إيرانية و«إخوانية» أكثر كثيراً مما هي فلسطينية؛ ولذلك فإنه إذا كان لا بد من الموضع الفلسطيني فإنه يجب التركيز على الجبهتين الشعبية والديمقراطية وعلى «المبادرة» وعلى التشكيلات النقابية صاحبة الأدوار الطليعية في هذا المجال... لقد وعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في اجتماعها الأخير، أنه سيدعو إلى انتخابات برلمانية قريبة سيحدد موعداً في فترة لاحقة. وحقيقة أن الأكثر جدوى وأهمية هو أن يتم التعاقد مع الحالة الفلسطينية في هذا الوقت وفي هذه الظروف الصعبة على أساس أن حركة «حماس» خارج هذه الدائرة نهائياً، وأنها في «معسكر» آخر هو «المعسكر الإيراني» الذي يضم حتى الآن ما يعتبر «هلالاً طاقياً».

بيد أحد طرفيه باليمن وينتهي طرفه الآخر «باللذقية» السورية على شواطئ البحر الأبيض المتوسط والذي عملياً لا تعرض مساره الجغرافي والسياسي إلا المملكة العربية السعودية؛ وهذا، ورغم وجود كل هذه الفصائل الفعلية والوهمية؛ فإن المعادلة الفلسطينية القائمة الآن هي أن هناك حركة «فتح» صاحبة منظملة التحرير والسلطة الوطنية، وهناك

استقلالها في عام 1962، وكان المفترض أن تقتصر الثورة الفلسطينية على هذه «الحركة» وحدها؛ وذلك على اعتبار أن الثوار الجزائريين الذين كانوا قد بدأوا ثورتهم ضد الاستعمار الفرنسي في عام 1954 قد حصروا تنظيمهم بدجبهة التحرير الوطني الجزائرية». ولحالوا دون ظهور أي تنظيم آخر خوفاً من اختراقهم بفصائل وتنظيمات كثيرة ومتعددة، من بينها ما يتبع للجبهات الفرنسية، ومن بينها ما يتبع لجبهات معادية حتى وإن كانت عربية.

وكذلك، فإن المؤكد أن حركة «فتح»، عندما قامت بعملية «عيلبون» هذه التي قادها ياسر عرفات (أبو عمار) نفسه، والتي صدر بلاغها العسكري باسم «العاصفة»، كانت مصممة، اقتداءً بالثورة الجزائرية المخفرة، على ألا يكون في ساحة العمل الفدائي الفلسطيني غيرها. لكن ما جرى لاحقاً، بعد هزيمة يونيو 1967، واحتلال إسرائيل الضفة الغربية حتى نهر الأردن ولهضبة الجولان السورية، حيث شارك دمشق واحتلال سيناء كلها حتى قناة السويس، ما لاحت أن تفجرت الساحة الفلسطينية بتنظيمات متعددة، أولها: «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ومن بينها تنظيمان «بعثيان» وأولهما كان ولا يزال تابعاً لـ«بعث سوريا»؛ هو: طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، والآخر كان تابعاً لـ«بعث العراق»؛ هو جبهة التحرير العربية، وهذا بالإضافة إلى كل هذه الفصائل

لقد كانت هناك محاولات توحيدية سابقة كان آخرها في عام 2017، لكن كل تلك المحاولات كانت مجرد فقزات في الهواء؛ فالوضع الفلسطيني، طالما أن بعض الفصائل والتنظيمات كانت وبعضها لا يزال مجرد امتداد لبعض الأنظمة العربية كالنظام السوري وسابقاً النظام العراقي ونظام معمر القذافي، لم يكن موحداً إلا في فترات مبردة ومحددة، من بينها خلال حصار بيروت عام 1982، ومن بينها أيضاً خلال انعقاد مؤتمر الجزائر الشهير في عام 1988 الذي اعتبر تمهيداً مطلوباً للانخراط في العملية السلمية.

فوقاً لاتفاقيات «أوسلو» التي على أساسها أصبحت هناك هذه «السلطة الوطنية»، كانت حركة «فتح» حتى قبل ظهور كل هذه الفصائل الفلسطينية، في إطار الرسمي الفلسطيني الذي هو منظمة التحرير الفلسطينية على شكله، وكان ما جرى لاحقاً، بعد هزيمة يونيو 1967، واحتلال إسرائيل الضفة الغربية حتى نهر الأردن ولهضبة الجولان السورية، حيث شارك دمشق واحتلال سيناء كلها حتى قناة السويس، ما لاحت أن تفجرت الساحة الفلسطينية بتنظيمات متعددة، أولها: «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ومن بينها تنظيمان «بعثيان» وأولهما كان ولا يزال تابعاً لـ«بعث سوريا»؛ هو: طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، والآخر كان تابعاً لـ«بعث العراق»؛ هو جبهة التحرير العربية، وهذا بالإضافة إلى كل هذه الفصائل

لقد كان الذين أسسوا حركة «فتح» على صلة بالجزائر التي كانت قد اجترحت

لقد كانت هناك محاولات توحيدية سابقة كان آخرها في عام 2017، لكن كل تلك المحاولات كانت مجرد فقزات في الهواء؛ فالوضع الفلسطيني، طالما أن بعض الفصائل والتنظيمات كانت وبعضها لا يزال مجرد امتداد لبعض الأنظمة العربية كالنظام السوري وسابقاً النظام العراقي ونظام معمر القذافي، لم يكن موحداً إلا في فترات مبردة ومحددة، من بينها خلال حصار بيروت عام 1982، ومن بينها أيضاً خلال انعقاد مؤتمر الجزائر الشهير في عام 1988 الذي اعتبر تمهيداً مطلوباً للانخراط في العملية السلمية.

فوقاً لاتفاقيات «أوسلو» التي على أساسها أصبحت هناك هذه «السلطة الوطنية»، كانت حركة «فتح» حتى قبل ظهور كل هذه الفصائل الفلسطينية، في إطار الرسمي الفلسطيني الذي هو منظمة التحرير الفلسطينية على شكله، وكان ما جرى لاحقاً، بعد هزيمة يونيو 1967، واحتلال إسرائيل الضفة الغربية حتى نهر الأردن ولهضبة الجولان السورية، حيث شارك دمشق واحتلال سيناء كلها حتى قناة السويس، ما لاحت أن تفجرت الساحة الفلسطينية بتنظيمات متعددة، أولها: «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ومن بينها تنظيمان «بعثيان» وأولهما كان ولا يزال تابعاً لـ«بعث سوريا»؛ هو: طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، والآخر كان تابعاً لـ«بعث العراق»؛ هو جبهة التحرير العربية، وهذا بالإضافة إلى كل هذه الفصائل

لقد كان الذين أسسوا حركة «فتح» على صلة بالجزائر التي كانت قد اجترحت

هدى الحسيني



بتسخين الخليج العربي من خلال هجمات على ناقلتي نفط بغية خلق استفزاز عسكري.

يؤكد محدثي أن الإيرانيين كانوا يتوقعون نوعاً من الرد من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة، لكن عندما فشل وصول هذا الرد، لجأوا إلى الخطة «ب» التي، فيما يتعلق بإيران، كانت أكثر فاعلية، كما كان لها ضعف التأثير:

أولاً: توجيه ضربة إلى «عدوها» اللدود» السعودية، فسجلت نقاطاً محلية بين الجماهير الإيرانية. ثانياً: ضربت عصب الاقتصاد العالمي؛ النفط، واستخدمت أداة الحرب الاقتصادية ضد أميركا والغرب.

اعتقدت إيران أن الهجوم على منشآت «رامكو» سيرفع الضغط الاقتصادي على الدول الأوروبية؛ الأمر الذي سيدفع بها إلى ممارسة مزيد من الضغط على الولايات

المحاربة للحدول في حوار مع إيران. فوق ذلك، يقدر القادة الإيرانيون أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لن يقود حملة عسكرية... إنهم ليسوا قلقين من حملة كهذه، وإنما في نظره لن تؤدي إلا إلى تقويتهم في نظر الشعب الإيراني فضلاً عن تحسين شروطهم للانفتاح على مفاوضات مستقبلية لاحقاً.

هذه هي حسابات القيادة الإيرانية. يقول محدثي، ولأنه من المتوقع أن يزداد الضغط الذي يمارس على النظام الإيراني فيرداداً بالتالي ضعفه، فسئكون المغارقة أن يصعد من استفزازه وقد يرفع من نطاق عمليات عسكرية أقرب ما تكون إلى «حالة حرب».



صالح القلب

الصين تحتفل
والحرب مستمرة!

حسين شبكي

احتفلت الصين منذ أيام قليلة بمناسبة مرور سبعين عاماً على قيام ثورتها الكبرى. ومن الممكن أن تكون هذه المناسبة شأنًا داخليًا بحتًا لولا تدخل الصين الحاد بخدماتها ومنتجاتها واستثماراتها ومبادراتها مع دول العالم بشكل مؤثر جداً لا يمكن تجاهله، بالإضافة لكونها الدولة صاحبة التعداد السكاني الأعظم في العالم، وكونها صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ولها طموح متزايد لتأسيس إمبراطورية اقتصادية خارج حدودها، وهي على استعداد كامل وتام لحماية هذا الهدف بالسلاح الثقيل والمتطور، كما ظهر ذلك بشكل واضح وجلي خلال الاستعراض العسكري الكبير بالعاصمة الصينية خلال مراسم الاحتفال.

وتفخر الصين بأنها تمكنت من إخراج 850 مليوناً من سكانها خلال ثورتها عام 1949، ولكن نفس هذه الثورة تسببت في مقتل 45 مليوناً من السكان ومعاناة ساكني مناطق تركستان الشرقية والنيبت وهونغ كونغ وماكاو، وأدت إلى هجرة الآلاف منهم إلى أميركا وكندا وأستراليا وماليزيا بسبب القمع الهائل الذي مورس وجعل إحسانهم بأنهم «صينيون» مسألة فيها مخاوف، وهذا الأمر ينال أيضاً تايوان، المنطقة التي تعتبرها الصين «إقليمًا متمردًا» وسيتم إعادته إلى الوطن الأم في الوقت المناسب.

ولكن الصين تخوض الآن حربًا تجارية عنيفة مع الولايات المتحدة لم يعرف لها العالم مثلاً من قبل، فالعركة لها جذور، وهي بحسب المراقبين المتابعين للشأن التجاري الصيني بدأت منذ العام 2001 عندما انضمت الصين إلى منظمة التجارة الدولية، وهو الانضمام الذي يرى كثير من المشرعين الأميركيين أنه لم يكن يجب القبول به، لأن لديهم قناعات تقول إنه كان من الواضح جداً أن الصين لم تكن على استعداد لتبني القيم والمبادئ العادلة التي بنى عليها نموذج الاقتصاد الغربي، وعندما تم قبول الصين عضواً في هذه المنظمة «استغلت» الصين ثقة سائر الأعضاء بشكل سلبي، وذلك بتخفيض «غير طبيعي» لقيمة عملتها الوطنية للإبقاء على منافسة منتجاتها في الأسواق التجارية الدولية؛ لتوسيع الفائض التجاري مع الدول المنافسة لصالحها بطبيعة الحال.

ويقول هؤلاء المشرعون الأميركيون إن الصين لم تتوقف عند هذا الأمر فحسب، بل كانت تقوم «بعدم» منتجاتها بشكل غير طبيعي؛ لتؤثر بشكل غير عادل على حسابات التكلفة التجارية، بالإضافة لاستخدامها لأيد عاملة رخيصة جداً تعمل في ظروف غير إنسانية، بل وصل الأمر إلى الاستعانة بالمساجين للمشاركة في تصنيع بعض السلع «بالمجان»، ويذكرون أيضاً موضوع الاستيلاء وسرقة الحقوق الفكرية للكثير من المنتجات والبرامج والتصاميم. كل ذلك أدى إلى حصول نجاحات تجارية «مبهرة» نتاج الأسباب التي سبق ذكرها، ولسبب آخر وهو التداخل الغريب في الملكية والعلاقة بين الحكومة والقطاع العام من جهة والقطاع الخاص من جهة أخرى، حتى انفجرت ما عرف لاحقاً بـ«صدمة الصين» التي بينت للعالم أن أسعار السلع الصينية غير طبيعية، وأن الإغراق سيواجه بحرب، وهو تفسير ما يحصل الآن.

رغم سوداوية المشهد فإن المؤمنين بالعولمة يعتقدون أن الحل بين الحلفاء هو الاتحاد على سياسة ثابتة مع الصين لمنع حصول ثغرات يمكن استغلالها، بالإضافة إلى ضرورة تقوية دور منظمة التجارة الدولية ككيان مؤثر، إلا أن كل ذلك في اللحظة الراهنة لا يبدو ممكناً في ظل وجود الرئيس ترمب، الذي لديه موقف معاد للعولمة ولا يؤمن بالمنظمة الدولية، ويرى الصين فرصة نجاحه الأكبر.

العدو الأول للسودان



عثمان ميرغني

لحجم المتداول من مواد تخوض في السياسة وتحليلاتها، ومن الآراء الكثيرة المطروحة من كل جانب في كل القضايا. هذا الوعي السياسي سلاح ذو حدين. فهو يجعل الناس ملمين بكل ما يدور في الساحة، ما يعني وجود عين لا تنام تراقب أداء الحكومة ومؤسساتها، ولكنه في الوقت ذاته يفتح باباً للقلق من كثرة النقد وتعدد الآراء، ومنه قد ينفذ أولئك الذين يترصبون بالثورة ويدسون كثيراً من الشائعات والأخبار المغرضة لإثارة الإحباط بين الناس وخلق ظروف تصعب عمل الحكومة وتضعفها في نظر الناس.

حكومة الفترة الانتقالية تعمل بلا شك في ظل ظروف شائكة وصعبة للغاية تواجه فيها جبالاً من المشاكل العويصة الموروثة من النظام السابق، وتواجه في الوقت ذاته بقايا «دولة الإخوان العميقة» التي تعمل بشكل خبيث ومدمر على العقلة، وبتنظيم الإحباط، ودفع الناس لمواجهة مع الحكومة وليدة الثورة. خذ الأجهزة الأمنية على سبيل المثال، فهي لا تزال تعمل بعقلية النظام السابق، لأنها لم تخضع لا لعملية تغيير شامل، ولا للحساسية المطلوبة عن الجرائم الكثيرة البشعة التي ارتكبت في العهد السابق. كل ما حدث بعد الثورة كان تغيير الاسم من جهاز الأمن والمخابرات الوطني إلى جهاز المخابرات العامة، وكان ذلك هو الذي سيغير سلوك المنتسبين إليه وعقليتهم، أو نظرة الناس لمؤسسة كانت اليد الباطنة للنظام السابق. هذه الأجهزة فيها بالتأكيد عناصر موالية للنظام السابق، وأخرى تعمل بالعقلية الثورية التي تربت عليها خلال الثلاثين عاماً الماضية، وتغييرها مطلوب، بل مهم للغاية، لسلامة المرحلة الانتقالية. هذا التغيير سيحتاج إلى صبر وحكمة

فيها، واعتذر عنها، إذ لمس جانباً مما تواجهه الحكومة من مشاكل وعقبات، وما تامله من تعاون مختلف الأطراف «لكي نحمل البلد معاً»، على حد تعبيره. هذه المرحلة تحتاج بالتأكيد إلى كثير من الحنكة من جانب الحكومة، لكنها أيضاً تحتاج إلى أقصى درجات الصبر من الشعب. وفي تقديري أن أكبر خطر على المرحلة الانتقالية في السودان هو قلة الصبر، والتطلعات العالية للناس في مرحلة ما بعد الثورة، واستحسانهم للتنازح والمكاسب. صحيح أن «الدولة العميقة» للنظام الإخواني الساقط خطر كبير أيضاً، إذ تنشط في كل الاتجاهات، وتوسعي بكل السبل لتقويض الحكومة وإجهاض الثورة، لكنها أيضاً تراهن على نفاذ صبر الناس من عملية الإصلاح البطيئة، وعلى تراكم غضبهم من حكومة الثورة، ما يمهد الطريق أمام الذين يفكرون في انقلاب لإعادة إنتاج النظام السابق بوجوه ومساحيق جديدة، ولو على مراحل.

السودانيون يحبرونك في موضوع الصبر؛ فهم يطبعهم وفي غالبيتهم شعب صبور في جل المواقف، لكنهم في الوقت ذاته سريعو الغضب، لا سيما إذا ما استفروا أو شعروا بأن أحداً يمس كرامتهم. هذا في الحياة العادية، أما في السياسة، فالوضع مختلف تماماً. وهذا الشعب يعيش السياسة، ويدمن نقاشاتها، ويتابع كل صغيرة وكبيرة فيها محلاً ومجادلاً بالرائي، وليس لديه صبر على السياسيين. ومن يتوَل منصباً في السودان فعليه أن يتمتع بقدرة هائلة على تحمل نتائج هذا مطالب الثورة، ويعوض التضحيات الكبيرة التي قدّمت مهراً لها. حمدوك في رذة تناول ما هو أبعد من واقعة المطار المستهجنة التي وعد بالتحقيق

أن يقف رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك معتزلاً، أول من أمس، لصحافيين تعرضوا للضرب والإهانة لدى محاولتهم الدخول لغتبية مؤتمره الصحافي في مطار الخرطوم، إثر عودته من رحلته الخارجية إلى نيويورك وباريس، أمر يُقرأ من وجهين؛ الأول أنه تصرف محمود من رئيس الوزراء، أن يتأسف للإعلاميين، ومن بينهم الزميل أحمد يونس، مراسل هذه الصحيفة، عما تعرضوا له من رجال الأمن الذين حاولوا منعهم من دخول قاعة المؤتمر الصحافي، ويقدم لهم أشد الاعتذار «بكل العبارات» عن التجاوز غير المقبول، متعهداً بإجراء تحقيق في الواقعة.

الوجه الثاني أن الأمن لا يزال بعقلية النظام الساقط، يهين ويضرب ويتصرف بهمجية ظناً منه أنه لن يُحاسب. وقد لمس الدكتور حمدوك هذه النقطة تحديداً بكثير من الحنكة، عندما قال في سياق اعتذاره وتهمه بالتحقيق في الأمر إن «الأجهزة التي ظلت تعمل لفترة طويلة من الزمن في ظل مناخ مختلف، لا نتوقع أن تتغير ما بين يوم وليلة»، ولم يتوقف عند ذلك، بل مضى ليدعو الجميع إلى التعاون والعمل معاً لعبور الطريق الصعب لخلق مناخ ديمقراطي سليم ومعافى من شوائب ثلاثين عاماً من الحكم الاستبدادي.

في هذه الواقعة كثير من الرسائل التي ربما يتعين على الناس قراءتها بشكل جيد. ففي حديث رئيس الوزراء كلمات مفتاحية مثل «الطريق الصعب»، و«لا نتوقع تغييراً ما بين يوم وليلة»، وأهمية «التعاون والعمل معاً» لكي يعبر السودان هذه المرحلة الانتقالية الهشة والصعبة إلى بر الانتخبات المقررة بعد ثلاث سنوات، للالتيان بنظام ديمقراطي متمسك بتوجه مطالب الثورة، ويعوض التضحيات الكبيرة التي قدّمت مهراً لها. حمدوك في رذة تناول ما هو أبعد من واقعة المطار المستهجنة التي وعد بالتحقيق



أربعة أعوام على التدخل الروسي في سوريا



حنا صالح

مؤخراً تمثلت الخطوة المهمة في الإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية التي ستلتزم في جنيف في 30 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن تأليف هذه اللجنة استغرق عامين، فكم من الوقت سيكون مطلوباً للتوافق النهائي على جدول الأعمال والمباحثات؛ خصوصاً أنه وضع على المستوى نفسه مسألتي البحث بالإمكان الحديث عن نتائج نهائية؟ مع التوسع الإضافية الراهنة على قاعدتي «حميميم» و«طرطوس» والاتفاقات المبرمة للقاء العسكري 49 سنة، حققت روسيا حضوراً قوياً في شرق المتوسط. لم يحققه الاتحاد السوفييتي السابق، وأنجزت تنسيقاً غير مسبوق بين الجيشين الروسي والإسرائيلي، ولهذا الأمر حسابات روسية بعيدة المدى، خصوصاً في العلاقة مع أميركا. وبعد التعاطي مع روسيا كأنها مجرد قوة إقليمية كبرى، أعادت لنكون سورية في معالجة الأزمات الدولية، لكن هذه الأرباح دفترية، أي أنها لم تُكرس بعد، ولا يمكن أن تُكرس من دون تسوية سياسية.

25 ألف ضابط ومئات الجنرالات، وهذا يفسر الاستخدام المكثف للعمليات الجوية، حيث يلعب الضباط المحترفون دوراً محورياً، ورُوّجت موسكو دعاية تسويقية مكثفة لفعالية الأسلحة المستخدمة. السؤال الكبير اليوم هو: ماذا حققت روسيا من هذا التدخل في الأزمة السورية؟ وما الأثمان؟ وهل بالإمكان الحديث عن نتائج نهائية؟ مع التوسع الإضافية الراهنة على قاعدتي «حميميم» و«طرطوس» والاتفاقات المبرمة للقاء العسكري 49 سنة، حققت روسيا حضوراً قوياً في شرق المتوسط. لم يحققه الاتحاد السوفييتي السابق، وأنجزت تنسيقاً غير مسبوق بين الجيشين الروسي والإسرائيلي، ولهذا الأمر حسابات روسية بعيدة المدى، خصوصاً في العلاقة مع أميركا. وبعد التعاطي مع روسيا كأنها مجرد قوة إقليمية كبرى، أعادت لنكون سورية في معالجة الأزمات الدولية، لكن هذه الأرباح دفترية، أي أنها لم تُكرس بعد، ولا يمكن أن تُكرس من دون تسوية سياسية.

السيطرة على أبار النفط شرق الفرات، فقام الطيران الأمريكي بإبادة مئات منهم خلال ساعات قليلة. وحتى يؤكد الرئيس الروسي أنه وفي تعهده، أعلن في 14 مارس (آذار) 2016 عن سحب الجزء الأكبر من القوات الروسية من سوريا، لأن سوريا أصبحت «خالية من تنظيم داعش» (...) وفق وزارة الدفاع الروسية، وكان ذلك بعد 5 أشهر ونصف على بدء التدخل. ليتبين أن الحاصل استبدال روتيني للقوات العسكرية، تزامن مع بدء توسعة قاعدة «حميميم» الجوية، وتحضير أماكن مضاغفة لسكن الضباط الروس وإقامة العسكريين، ولاحقاً بدأت أعمال التوسعة في قاعدة طرطوس البحرية الروسية، وتزامن كل ذلك مع انطلاق «مسار استانة» مع انضمام الرئيس التركي إلى الرئيس الروسي والإيراني، وبدء مرحلة «مناطق خضض العميد»، وسياسياً مرحلة تجويف «مسار جنيف» وتقديم طروحات مجتزأة للقرار الدولي 2254 بالسعي الدؤوب

شمال حلب، والرسن وجسر الشغور وسواها... وتأكد أن الأهداف الروسية كانت المعارضة المعتدلة التي حملت مشروعاً سياسياً تغييرياً بديلاً للنظام السوري، فاستخدمت روسيا كل ما تملكه من إمكانات عسكرية مستخدمة نهج الأرض المحروقة، وباكراً تباهت بأنها جزيت في الشعب السوري كل أسلحتها الفتاكة وأن قواتها أجرت تمارين حية!

لاحقاً تبين أن روسيا تشارك في الحرب على الشعب السوري بكل قواها، إذ تأكد وجود قوات برية على الأرض، وإن اتخذت تسميات مغايرة، مثل «الشرطة العسكرية الروسية» أو وحدات الحماية الخاصة، ولاحقاً برز وجود مجموعات «المحتلطين» التابعين لشركة «فاغنر» وغيرها، بحيث يكون من السهل على وزارة الدفاع الروسية التصل من المسؤولية عن الجرائم التي يرتكبونها، وكذلك عدم تحمل المسؤولية عن القتل في صفوف هؤلاء المرتزقة، وهذا ما جرى بالضبط عند محاولة هؤلاء

في 30 سبتمبر (أيلول) دخل التدخل العسكري الروسي في سوريا عامه الخامس. كان الرئيس بوتين قد تحدث علانية عن التدخل الذي جاء بعد فشل النظام الإيراني بشكل كامل في إنقاذ النظام السوري، وتعهد بأن التدخل الروسي سيكون مؤقتاً لـ«4 أشهر»، وكشف أن المهمة تتطلب «دعم الجيش السوري ضد التنظيمات الإرهابية»، وأنه سيتم فقط من خلال «عمليات جوية لدعم القوات البرية»، وعرض معطيات عن وجود منظمات استقدمت الإرهابيين من مختلف البلدان، ومن بينها «روسيا وجمهوريةات الاتحاد السوفياتي السابق»، مشدداً على قتالهم هناك، لأنه دون ذلك «سيعودون إلى روسيا».

مباشرة مع تصريحات الرئيس الروسي، كانت القاذفات الروسية تلك المناطق الخارجية عن سيطرة النظام السوري، وخلافاً لمزاعم موسكو عن استهداف إرهابيين «داعش» تركزت أولى الغارات على مواقع «الجيش الحر» في اللطامنة

مصر عصية
على «الإخوان»

د. شمسان بن عبد الله المناهي

منذ أن فشل المشروع التنموي الهادف إلى إعادة رسم الخريطة العربية وتقسيم المقسم وتجزئة الجزر الذي اشتركت في تنفيذها دول راعية للإرهاب وجماعات إرهابية جاءت من كل مكان، خصوصاً جماعة «الإخوان المسلمين» التي أرادت الاستفراء بالسلطة في مصر لتحقيق حلمها القديم في أثناء ما سُمي «الربيع العربي» عام 2011، حيث تمكنت من الوصول إلى السلطة بعد سرقة ثورة الشباب، لكنها فشلت ومنذ ذلك الحين وهي تسعى إلى التخريب والإرهاب والتخريض للمشارع المصري وفي دول عربية أخرى استمرروا بعد ذلك في إشعال الفتن وإثارة الثغرات.

بيد أن الزمن سيهجم رغم القوى الخارجية التي تساندتهم، كالنظام الإيراني وتركيا وقطر، ولسوف يعودون مرة أخرى من حيث أتوا، ورغم أن الإرهابيين من مختلف توجهاتهم استمرروا بعد ذلك في القيام بعمليات إرهابية في سيناء ومحاولة بث الفرقة بين طوائف الشعب المصري، واغتيال الجنود ورجال الشرطة المصريين فإن كل ذلك لم يغير شيئاً في مصر.

إذا ما تساءلنا عن سبب عودتهم إلى مصر مرة أخرى عرفنا أنهم يستهدفون الوجود المصري ذاته، حيث إنها الدولة التي تعافت بعد الربيع العربي، تتجه الآن لأخذ دورها الطبيعي بصفتها الدولة العربية الكبرى التي تسهم بالوقوف مع قضايا أمتها ولها موقعها الجيوسياسي، فهي كما وصفها المؤرخ جمال حمدان في كتابه «شخصية مصر - دراسة في عبقرية المكان» وأسهب في شرح دلالات الموقع وشواهد الموضوع ومؤهلات مصر، قوة إقليمية فاعلة ومشاركة في صنع تاريخ العالم وحضارته وملهمة للجوار المحلي والعربي بما تقدمه من نموذج ومثال ومرجع ليس للعرب، وإنما للعالم، والصخرة التي تحطمت عليها كل الغزوات الخارجية منذ فجر التاريخ القديم والحديث، واليومها هي مصر تقوم بدورها العربي، فهي تسعى لدحر الإرهاب في ليبيا جارتها وتدعم توجهات الليبيين في إعادة الاستقرار لبلدهم. مصر ليست نهر النيل أو الآثار القديمة أو الأرض، إنها الإنسان المصري الذي يرفض الظلم والاستبداد لتظل مصر هي التاريخ والتراث والحضارة العربية الإسلامية.

وهكذا ستظل مصر رافداً رئيسياً لأمته العربية، من أجل بناء مستقبل مشرق للأجيال القادمة، لئلاخذ بأسباب التقدم والرفاه وبناء قاعدة متينة تسند الأمل التي يسعى إليها الشباب في تحقيق الرخاء والاستقرار وبناء الدولة المدنية.

بانتظار التطورات وما سترسو عليه مسألة إبلن والدور التركي والوضع في شرق الفرات، وما تتوَل عليه روسيا من استعداد القدرات العسكرية للجيش النظامي لإضعاف الدور الإيراني، رتب التدخل العسكري أعباء مالية كبيرة على دولة متواضعة القدرات على المستوى نفسه مسألتي البحث بالتكثيف لا تتجاوز ميزانية تدريبات بالخزيرة الحية براء منها نذ الرماز جديد، وهذا أمر يرفضه النظام ولا يحظى بموافقة روسية. هذا المنحى الروسي أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي قال: «يجب أن تسبق الانتخابات السورية وفق القرار 2254 إصلاحات دستورية»، وهذا الموقف مغاير كلياً لنص القرار 2254 الذي يشدد على تشكيل هيئة حكم انتقالية تؤسس للتسوية السياسية. خلاصة القول، ما زال البحث الدائر في الهامش بعيداً عن متن جوهر الحل، وهذا الأمر مؤجل بانتظار توافقات مع أميركا، وهي غير ممكنة في الفترة الفاصلة عن الانتخابات الأميركية.

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

30 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

23% حصة المشاريع المتجددة

www.acwapower.com | مكينابا | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارتا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هانوي

VISION 2030
الهيئة العامة للغذاء والدواء
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
أكوا باور

NOMAC
National Oil & Gas Marketing Company

«داو جونز» يفقد 450 نقطة في ساعة واحدة... وخسائر لا ترحم من طوكيو إلى وول ستريت

أسواق العالم تنزف بحدة بعد طعنة «التصنيع الأمريكي»

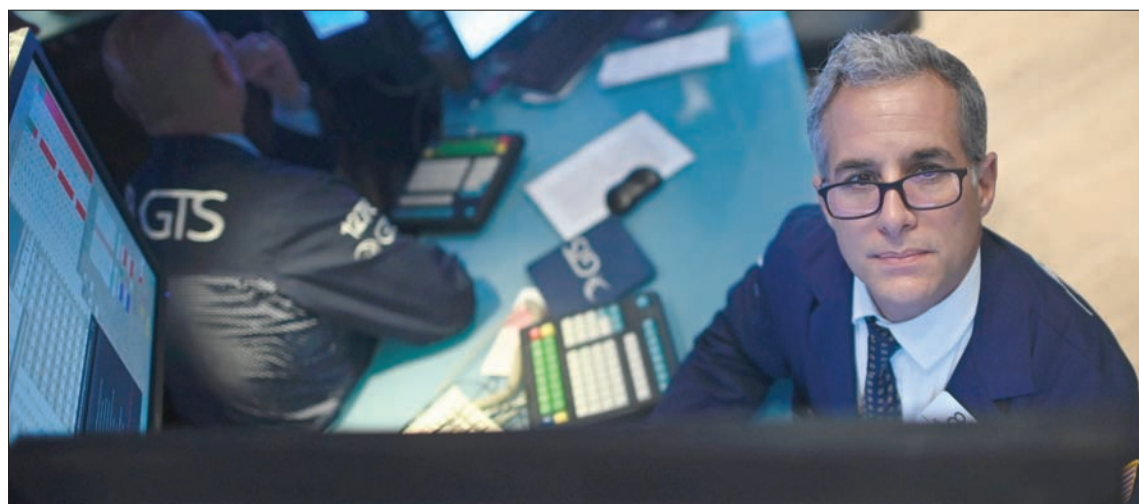
في المائة إلى 1,65، 2891 نقطة، محققا خسارة سنوية 1,09 في المائة. ونزل المؤشر ناسداك المجمع 135,91 نقطة أو 1,72 في المائة إلى 7772,77 نقطة، محققا خسائر سنوية 2,83 في المائة.

وفي أوروبا، كان «داكس» الألماني خاسرا 2,25 في المائة، وكان «كاك 40» الفرنسي خاسرا 2,65 في المائة، وكان «فوتسي 100» البريطاني خاسرا 3,07 في المائة قبل 5 دقائق من إغلاق الأسواق الأوروبية.

في آسيا، أغلق المؤشر نيكبي منخفضا 0,49 في المائة إلى 21778,612 نقطة، وقاد الاتجاه النزولي للبورصة شركات إنتاج المعدات الثقيلة والمصدرون. إن إن أي ضعف في الولايات المتحدة وهي سوق رئيسية للسلع الرأسمالية اليابانية وأي ارتفاع طفيف لين قد

يؤثران على أرباح الشركات. ونزل المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 0,42 في المائة مسجلا 1596,29 نقطة. وصعد الذهب أكثر من 1,32 في المائة، لتصل الأوقية إلى 1501,60 دولار، مع زيادة المخاوف ولجوء المستثمرين إلى التحوط بالملذات الآمنة. فيما هبطت أسعار النفط أكثر من 2,5 في المائة مع تراجع أفاق النمو العالمي.

وبيضا أدان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كالمعتاد، الاحتياطي الفيدرالي في تراجع الناتج الصناعي، قائلا إن ذلك حدث بسبب التأخر في خفض الفائدة، ارتفعت توقعات خفض مجلس الفيدرالي للفائدة بمعدل 25 نقطة خلال اجتماعه نهاية الشهر الجاري إلى مستوى قياسي يفوق معدل 65 في المائة، من مستوى لا يتجاوز 39 في المائة صباح يوم الثلاثاء.



امتدت خسائر الأسواق الحادة أمس من طوكيو إلى وول ستريت (أ.ف.ب.)

الجلسة السابقة، إذ أشار انكماش الصينية الممتدة منذ فترة طويلة. وفي الساعة 15:38 بتوقيت غرينيتش، فاقمت الخسائر

لهبط المؤشر داو جونز الصناعي 517,42 نقطة بما يعادل 1,95 في المائة إلى 26055,62 نقطة، منحولا 500 متراجعا 48,60 نقطة أو 1,65

القاهرة: أحمد العمراوي

تهافت أغلب مؤشرات الأسواق العالمية لليوم الثاني على التوالي أمس إلى أدنى مستوياتها في أكثر من شهر عقب صدمة بيانات التصنيع الأمريكية المتباطئة على غير المتوقع إلى أسوأ مستوياتها في 10 سنوات، والتي فاقتتها بيانات أخرى ضعيفة عن وظائف القطاع الخاص أمس.

وقد فقد مؤشر داو جونز الصناعي أكثر من 450 نقطة في غضون ساعة من بدء التعاملات في وول ستريت أمس، متاثرا بالبيانات الصناعية الضعيفة التي نشرت مساء الثلاثاء، والتي دفعت وول ستريت لاكثر تراجع منذ أغسطس (آب) الماضي، خاصة بعدما كشفت بيانات أميركية غير رسمية أمس أن القطاع الخاص

غير الزراعي في الولايات المتحدة أضاف 135 ألف وظيفة فقط لسوق العمل خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة مع 157 ألف وظيفة مضافة في الشهر السابق عليه، بعد التعديل بالخفض من 195 ألف وظيفة في أغسطس، ومقابل أكثر من 140 ألف وظيفة متوقعة في سبتمبر.

وأوضحت البيانات أن القطاع السلمي أضاف 8 آلاف وظيفة في الشهر الماضي بدعم نشاطي البناء والصناعة. في حين أن القطاع الخدمي أسهم في تدشين نحو 127 ألف وظيفة بدعم أنشطة التعليم والصحة والتجارة والنقل والخدمات.

وبلغت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت مستويات منخفضة جديدة في شهر عند الفتح أمس، لتواصل الخسائر التي كتبت في

إيرباص: الرسوم الأميركية تضر بصناعة الطيران

منظمة التجارة تمنح أميركا عصا معاقبة أوروبا بـ7,5 مليار دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

أقرت منظمة التجارة العالمية أمس باحقية الولايات المتحدة في فرض رسوم على واردات من الاتحاد الأوروبي تبلغ قيمتها 7,5 مليار دولار سنويا بسبب الدعم المالي الأوروبي غير القانوني لشركة «إيرباص» لصناعة الطائرات. من جانبها، ذكرت شركة «إيرباص» لصناعة الطائرات أن صناعة الطيران في كل من أوروبا والولايات المتحدة سوف تتأثر إذا ما فرضت واشنطن رسوما على الطائرات أو أجزاء من الطائرات عقب حكم منظمة التجارة. وقالت الشركة الأوروبية للصناعة للطائرات إن نحو 40 في المائة من إجراءاتها المتعلقة بالطائرات تأتي من الموردين الأميركيين، وتوفر سلسلة الإمداد الخاصة بها 275 ألف وظيفة في الولايات المتحدة. وأضافت إيرباص في بيان «في حال تطبيق الرسوم، سوف تتضرر كل الصناعة العالمية»، مشيرة إلى أن حكما آخر لمنظمة التجارة العالمية في الشهر المقبل سوف يحدد الإجراءات المضادة التي يمكن أن يتخذها الاتحاد الأوروبي بشأن واردات أميركا في قضية متوازية بشأن الدعم المالي من جانب الولايات المتحدة لشركة «بوينغ» المنافسة.

وتابعت إيرباص أن «السبيل الوحيد للحيولة دون الآثار السلبية لهذه الرسوم هو توصيل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لحل لنزاعهما القائم منذ فترة طويلة من خلال تسوية يتم التفاوض عليها».

وقبل الإعلان عن الحكم أمس، قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون التجارة سيسيليا ماستروم إن الاتحاد يبحث جميع الردود الممكنة على احتمال فرض الولايات المتحدة رسوما جمركية على هذه الشهر، وذلك في إطار نزاع بخصوص دعم صناعة الطائرات. وخلصت منظمة التجارة العالمية إلى

أن كلا من شركة صناعة الطائرات الأوروبية إيرباص ومنافستها الأميركية بوينغ حصلتا على دعم بمليارات الدولارات لا تجيزه القواعد، وذلك في قضيتين تظهرهما منذ 15 عاما. ومن المتوقع أن يحصل الاتحاد الأوروبي على حكم مماثل في قضية بوينغ في أوائل 2020 مما يمنح واشنطن ضربة البداية. وقالت ماستروم: «ندرس سبب الردود... لكننا نغطي الأولوية لحل عن طريق المفاوضات قبل أن تبدأ الولايات المتحدة فرض الرسوم». الاتحاد الأوروبي لن يتخذ أي إجراء لا يتماشى مع منظمة التجارة العالمية».

وليس في وسع الاتحاد الرد الفوري على أي رسوم أميركية بعد صدور الحكم في القضية، ملما فعل ردا على ما اعتقد بأنه رسوم جمركية أميركية مخالفة للقانون على واردات المعادن في 2018، وسيكون على الاتحاد الانتظار حتى يصدر الحكم في قضية بوينغ، لكنه قد يسعى لإجباة حق قائم باستهداف واردات أميركية بأربعة مليارات دولار في نزاع أمام منظمة التجارة بشأن إعفاء ضريبية أميركية على الصادرات، رغم أن الجانبين توخا إلى تسوية في هذا الصدد في 2006، وبحثا مع المرسوم يوم الثلاثاء عن التعليق على هذا الاحتمال تحديدا. وقالت الصحافيين بعد اجتماع لوزراء تجارة الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «نبحث كل شيء، ولا يعني ذلك أننا نستلج لهذه الاحتمالات... لكن كل شيء مطروح».

ونشرت الولايات المتحدة بالفعل قائمة بقيمة 25 مليار دولار ستخضع منها السلع التي ستستهدفها من الطائرات ومكوناتها إلى النيبيذ والجنين والمنتجات الفاخرة. وأعد الاتحاد الأوروبي هو الآخر قائمة بقيمة 20 مليار دولار لمنتجات أميركية يمكن استهدافها بعد الفصل في قضية بوينغ.

مهندس تطوير يؤكد أن الشركة رفضت «نظام أمان» في «ماكس» لضغط التكاليف

محنة «بوينغ» تتعمق بتفتيش «الجيل التالي»

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أمرت إدارة الطيران الأميركية بتفتيش طائرات «بوينغ 737 إن جي» تحسبا من تصدعات هيكلية، وذلك بعد أن اكتشفت بوينغ المشكلة على طائرات تخضع لعمليات تعديل، وفق ما أعلنت الوكالة الفيدرالية الأربعة. وتشمل الأوامر 1911 طائرة مسجلة في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تطلب إخضاع نحو 165 طائرة للتفتيش في غضون سبعة أيام، وفق الوكالة. والنموذج إن جي (وهي اختصار لعبارة: «الجيل التالي next generation») هو الجيل الذي يسبق طائرات الجيل المنتجة من الطيران منذ منتصف مارس (آذار) في أعقاب كارثتي تحطم دامتيتن.

وبالأسفل نقلت «نيويورك تايمز» أن أحد كبار مهندسي بوينغ قدم شكوى تتعلق بد «الأخلاقيات الداخلية» هذا العام، قائلا إن الشركة رفضت «نظام أمان» خلال تطوير طائرة «ماكس 737» من أجل تقليل التكاليف إلى أدنى حد، مشيرا إلى أن ذلك النظام كان يمكن أن يقلل من المخاطر التي ساهمت في حادثتي قاتلتين.

وقدمت شركة بوينغ الشكوى إلى وزارة العدل كجزء من تحقيق جنائي في تصميم ماكس، وفقا لشخص مطلع على التحقيق الذي طلب عدم ذكر اسمه نظرا للمسألة القانونية المستمرة. واستجوب المحققون الفيدراليون موظفا واحدا على الأقل من موظفي بوينغ حول هذه المزاعم، حسبما قال شخص آخر على دراية بالمناقشات التي طرقت عدم ذكر اسمه.

وكان تقرير حكومي أميركي نشر

حول نظام «ماكس» إلا بعد تحطم طائرة ليون إير في أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وأشار التقرير إلى أن اختبار بوينغ للنظام تحت إشراف إدارة الطيران الفيدرالية لم يأخذ في الحسبان الفوضى التي نشأت في قمرة القيادة جراء صدور تنبيهات لا تعد ولا تحصى. وقال إن «التنبيهات والمؤشرات المتعددة في قمرة القيادة يمكن أن تزيد من ضغط العمل على الطيارين، ويمكن أيضا أن تزيد من صعوبة تحديد العمليات التي ينبغي عليهم القيام بها». وأوصى التقرير أن تقوم إدارة الطيران الفيدرالية بمراجعة تصميم الطائرة وتدريب الطيارين.

وقال المتحدث باسم إدارة الطيران الفيدرالية: «ستتم مراجعة هذه التوصيات وجميع التوصيات الأخرى بعناية».

بدورها أعلنت بوينغ أنها ستأخذ توصيات مجلس سلامة النقل بالاعتبار، مشيرة إلى أنها تتوقع الحصول على موافقة لاستئناف رحلات 737 ماكس بحلول الربع الرابع من هذا العام.

وفي غضون ذلك، تصل طائرات لشركة «سبيلك إير» السنغافورية للخطوط الجوية من طراز «بوينغ 737 ماكس 8»، إلى أستراليا الوسطى من أجل تخزين طويل الأجل في «مقبرة الطائرات»، وأعلنت هيئة سلامة الطيران المدني الأسترالية الإبقاء أن «سبيلك إير» في سنغافورة حصلت على موافقة الأسبوع الماضي «للقيام بست رحلات جوية لنقل طائراتها من طراز ماكس 737 إلى منشأة للصيانة والتخزين في اليس سبرينغز».

تم استخدامها في تصميم الطائرة، ونحن وجدنا فجوة بين الافتراضات المستخدمة للمصادقة على طائرة 737 ماكس، وبين التجارب الحقيقية لهذه الطواقم، حيث واجه الطيارون إشارات وتنبيهات متعددة في نفس الوقت».

وفي كارثتي ليون إير والخطوط الجوية الإثيوبية، واجه الطيارون صعوبة في التحكم بالطائرة بمجرد تشغيل نظام تعزيز خصائص المناورة «ماكس» استنادا إلى إشارات غير متناسقة، وفقا للتحقيقات الأولية. ولم تقم بوينغ بإبلاغ الطيارين بالكامل



تحقق «العدل» الأميركية في شكوى مفادها أن «بوينغ» ربما تكون رفضت «نظام أمان» في طراز «ماكس 737» (أ.ف.ب.)

بتحقيق الطائرة. ويأتي هذا التقرير الصادر عن الوكالة الحكومية المستقلة بعد مرور أكثر من ستة أشهر على حظر طيران ماكس 737 على مستوى العالم في أعقاب حادثين جويين أسفرتا عن مقتل 346 شخصا.

وقال رئيس المجلس الوطني لسلامة الطيران روبرت ساموال: «رأينا في هاتين الحادثتين أن الطاقم لم يتفاعل بالطريقة التي افترضتها بوينغ وإدارة الطيران المدني (إف إيه إيه)». وأضاف: «هذه الافتراضات

الأسبوع الماضي أفاد بأن مجموعة «بوينغ» وإدارة الطيران الفيدرالية الأميركية «إف إيه إيه» أساءتا تقدير ردود فعل الطيارين واستجاباتهم لصمود تنبيهات وإنذارات متعددة نتيجة حدوث مشاكل أثناء تحليقهم بطائرات من طراز بوينغ 737 ماكس.

وقال المجلس الوطني الأميركي لسلامة النقل في تقريره إن إدارة الطيران الفيدرالية بحاجة إلى اعتماد رؤية أكثر واقعية لكيفية تعامل الطيارين في ظل سيناريوهات كهذه، وذلك قبل المصادقة على السماح مجددا

نيويورك: «الشرق الأوسط»

بإدارة الطيران الأميركية تحسبا من تصدعات هيكلية، وذلك بعد أن اكتشفت بوينغ المشكلة على طائرات تخضع لعمليات تعديل، وفق ما أعلنت الوكالة الفيدرالية الأربعة. وتشمل الأوامر 1911 طائرة مسجلة في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تطلب إخضاع نحو 165 طائرة للتفتيش في غضون سبعة أيام، وفق الوكالة. والنموذج إن جي (وهي اختصار لعبارة: «الجيل التالي next generation») هو الجيل الذي يسبق طائرات الجيل المنتجة من الطيران منذ منتصف مارس (آذار) في أعقاب كارثتي تحطم دامتيتن.

وبالأسفل نقلت «نيويورك تايمز» أن أحد كبار مهندسي بوينغ قدم شكوى تتعلق بد «الأخلاقيات الداخلية» هذا العام، قائلا إن الشركة رفضت «نظام أمان» خلال تطوير طائرة «ماكس 737» من أجل تقليل التكاليف إلى أدنى حد، مشيرا إلى أن ذلك النظام كان يمكن أن يقلل من المخاطر التي ساهمت في حادثتي قاتلتين.

وقدمت شركة بوينغ الشكوى إلى وزارة العدل كجزء من تحقيق جنائي في تصميم ماكس، وفقا لشخص مطلع على التحقيق الذي طلب عدم ذكر اسمه نظرا للمسألة القانونية المستمرة. واستجوب المحققون الفيدراليون موظفا واحدا على الأقل من موظفي بوينغ حول هذه المزاعم، حسبما قال شخص آخر على دراية بالمناقشات التي طرقت عدم ذكر اسمه.

وكان تقرير حكومي أميركي نشر

قلق حول احتمال تعرضه للركود مع استنزاف قدرة المستهلكين

الاقتصاد الأميركي يحلق بـ«محرّك واحد»

وفي حين يتوقع أغلب المحللين استمرار معدل نمو الاقتصاد الأميركي خلال العام المقبل فوق مستوى «سرعة النهايوي»، فإن بيوكيم فيس، وأندرو بولز، من مؤسسة «باسيفيك إنفستمنت مانجمنت» يتوقعان تباطؤ النمو إلى نحو واحد في المائة خلال النصف الأول من العام المقبل. وأضاف المحللان أنه «في حين لا يمثل ركود الاقتصاد قاعدة تفكيرنا الأساسية، فإن الأمر لن يستغرق وقتا طويلا حتى يتجه الاقتصاد الذي يتحرك بسرعة النهايوي) نحو».

ورغم أن تراجع «سرعة النهايوي» يعني أن الاقتصاد يمكنه مواصلة النمو بوتيرة أهدأ، دون أن يصل حتما إلى الركود، فإن النبا السئ هو أن هذا لا يعني أن الولايات المتحدة أقل عرضة لمخاطر هذا الركود.

المفهومان مرتبطان. فالنمو المحتل هو الوتيرة التي يمكن أن ينمو بها الاقتصاد من دون ارتفاع معدل التضخم. وحتى الآن يرى مجلس الاحتياطي الفيدرالي أن معدل النمو المحتل هو 1,9 في المائة.

في المقابل: تتراجع أيضا توقعات مكتب الموازنة التابع للكونغرس، بالنسبة لمعدل النمو المحتل بمرور الوقت. وقد تراجع هذا المعدل، في ظل التغييرات الديموغرافية مثل تباطؤ نمو السكان وتراجع معدل نمو إنتاجية العمالة. ويقول ميشال جابن، كبير المحللين الاقتصاديين في بنك «باركليز» البريطاني، إن «المشكلة الآن هي أنه إذا تراجع معدل النمو المحتل، فإن ما يعد نمو سريعا اليوم، يختلف تماما عما كانت عليه الحال منذ 40 عاما». فمقد نهاية الركود الذي أصاب الاقتصاد

عاما اليوم... وهو ما يمكن أن يهدد الطلب على الأصول المالية الأميركية. ويحدث هذا عندما يتراجع المستهلكون والشركات في مواجهة ضعف الأداء الاقتصادي».

وقال إيريك لاسيليز، كبير المحللين الاقتصاديين في مؤسسة «آر بي سي غلوبال أسيت مانجمنت» لإدارة الأصول: «عندما يصبح اللاعبون الاقتصاديون قلقين بشكل كاف، سواء كان القلق مبررا أم لا، فإن حدوث تباطؤ اقتصادي معتدل يمكن أن يصبح أسوأ بسهولة».

وقد تراجعت النظرة المستقبلية للنمو الاقتصادي بالفعل، حيث تراجع قطاع التصنيع إلى دائرة الركود خلال النصف الأول من العام الحالي، كما تراجع الإنفاق الاستثماري وتراجعت وتيرة نمو الوظائف.

وبحسب وكالة «بلومبرغ»، فإن استمرار أطول فترة نمو متصلة في تاريخ الاقتصاد الأميركي سيتوقف على استمرار قدرة المستهلكين الأميركيين في الإنفاق بما يعوض التراجع في أداء قطاع التصنيع على خلفية الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وقال ستيفن جالار، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في مجموعة «سوسيتي جنرال» إن «فكرة سرعة توقف الاقتصاد أصبحت اليوم، وبشكل مفاجئ، أكثر أهمية مما كانت عليه في أغلب أيام فترة نمو الاقتصاد... فالإقتصاد الأميركي يسير بمحرك واحد؛ هو: المستهلكون».

من ناحية: قال أولريش ليونشتمان، خبير أسواق الصرف في «كوميرست بنك» الألماني، في تقرير للعلاء أمس إن «موضوع سرعة التوقف أصبح شائنا

ظهور بيانات مؤشر نشاط قطاع التصنيع الأميركي يوم الثلاثاء، الذي سجل أقل مستوى له منذ نحو 10 سنوات. في الوقت نفسه ما زال مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) يتعرض للضغط من أجل خفض أسعار الفائدة لتعزيز نمو الاقتصاد، في حين يواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب تحديات اقتصادية خطيرة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المنتظرة بعد نحو عام من الآن، بحسب تحليل نشرته وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن تعبير «سرعة النهايوي» مستمد من عالم الطيران، ويشير إلى فقدان أجنحة الطائرة القدرة على توليد الطاقة اللازمة لاستمرار التحليق إلى أعلى، في حين أنها تكون قادرة على استمرار التحليق عند المستوى القائم، مع احتمال هبوطها فيما بعد.

تليل اقتصادي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

في ظل فقدان الاقتصاد الأميركي سرعة نموه، أصبح السؤال الذي يشغل بال المحللين الاقتصاديين هو: إلى أي مدى سيتباطأ أكبر اقتصاد في العالم؛ وإلى أي مدى سيتمكن من الإفلات من دائرة الركود؟

ورغم أن انخفاض معدل نمو الاقتصاد إلى أقل من اثنين في المائة، يُستخدم عادة مؤشرا على انكماش مقبل للاقتصاد، فإن بعض الاقتصاديين يرون أن الاقتصاد الأميركي يمكنه النمو بما يتراوح بين واحد و1,5 في المائة دون أن يسقط في دائرة الانكماش. وقد تراجعت ما تسمى «سرعة النهايوي» للاقتصاد الأميركي بعد

العملة	البلد	السعودية	قطر	رعماني	الإماراتي	دبحريني	دكويتي	دأردني	ج. عمري	د مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,33	9,71	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,619	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	20,08	11,95	1854	3,52
يورو	€	4,10	3,99	0,42	4,02	0,41	0,33	0,78	17,88	10,641	1651	3,13

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي	\$	1499,80	1482,00
ج. استرليني	£	8258,67	8355,27

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي	\$	57,40	58,89
ج. استرليني	£	8258,67	8355,27

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي	\$	57,40	58,89
ج. استرليني	£	8258,67	8355,27

مسؤولون يتحدثون عن 30 صفقة متنوعة

روسيا تعول على «اتفاقات كبرى» خلال زيارة بوتين «التاريخية» إلى السعودية



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان على هامش منتدى أسبوع الطاقة الروسي أمس في موسكو (أ.ف.ب)

حيث سيتم توقيع كثير من الاتفاقيات المهمة، التي تؤكد دور روسيا والسعودية في التعاون، وليس في مجال الطاقة فحسب؛ بل وفي المجالات التكنولوجية، والاستثمارات، والأمن، والتعاون في الأونة الأخيرة بين الشركات السعودية والروسية. وأضاف: «إنها زيارة تاريخية»، وقال إن هذا الحدث «يظهر الدور المتنامي لروسيا في الشرق الأوسط، وأن دور روسيا ليس في حل كل المشكلات العالمية فقط؛ بل وفي حل المشكلات الكثيرة التي تراكمت في الشرق الأوسط». وأشار ديمتريوف إلى تنشيط التعاون في الأونة الأخيرة بين الشركات السعودية والروسية، وقال إن روسيا تعمل على جذب الاستثمارات السعودية في مشاريع النفط والغاز، وفي

تقنيات الإنتاج في مجال الطاقة ومجالات أخرى، لافتاً إلى تطور نوعي في هذا المجال. وقال إنه «بعد أن كانت تلك الاستثمارات عند مستوى (الصفر) قبل 3 سنوات، فقد بلغت قيمتها حالياً 2,7 مليار دولار»، مؤكداً أنها «استثمارات مهمة للمشروعات القومية في روسيا»، لافتاً إلى اهتمام من جانب الشركاء السعوديين في تطوير التعاون في هذا المجال. وقال إن «هذا أمر مهم للغاية لتنفيذ المشروعات القومية بشكل أسرع وبسرعة»، وتوعدت الزيارة التي أجراها الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا في مطلع أكتوبر عام 2017، مرحلة جديدة مميزة من العلاقات بين البلدين، برزت نتائجها خلال الفترة الماضية، من خلال توسيع وتعزيز التعاون الثنائي في مجالات عدة، بما

وزير الطاقة السعودي؛ أرامكو أظهرت صموداً كبيراً

قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن شركة أرامكو علقا النفط العالمي السعودي، أظهرت صموداً كبيراً، في الأحداث التي لحقت بها مؤخراً. واستعادت أرامكو كامل إنتاجها إلى 11,3 مليون برميل يوميا، في نجاح كبير لاحتواء الأضرار الناتجة عن هجوم على منشاتها النفطية في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، أثر على جزء كبير من إنتاج النفط، محققة تعافياً أسرع مما كان متوقعا. وتسببت هجمات 14 سبتمبر على المنشآت في قفزة في أسعار النفط وحرائق وأضرار خفضت إنتاج النفط الخام لدى أكبر مُصدّر في العالم للنصف بعد أن توقفت إنتاج 5,7 مليون برميل يوميا. وفي بادئ الأمر، دفعت الهجمات أسعار النفط للارتفاع 20 في المائة لكنها سرعان ما تراجعت بعد تعهد المملكة باستعادة الإنتاج سريعا. وأوضح الأمير على هامش مؤتمر للطاقة في موسكو أمس الأربعاء قائلا: «أنا متأكد من أن جميع عملائنا راضون عن أدائنا، وشاركه في الرأي أمين عام منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) قائلا: «السعوديون أظهروا للعالم أنهم مصدر يمكن الاعتماد عليه في إمدادات النفط».

نسيبا، بعد هجمات على منشآت نفط سعوديتين، مما عرقل إنتاج المملكة. وعقب الهجمات، نزل إنتاج نفط «أوبك» لآقل مستوى في ثمانية أشهر، في سبتمبر (أيلول)، حسبما أظهر مسح ل«رويترز». وفي هذا السياق، قال رئيس وكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، أمس، إن الوكالة على اتصال وثيق مع كبار المسؤولين في السعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط، ومستعدة للتدخل في سوق النفط حين تقتضي الضرورة. وأضاف بيرول في مؤتمر في بولندا: «نحن نعيش في عالم محفوف بالمخاطر. تتقاطع الطاقة مع العوامل الجيوسياسية في كثير من الدول، لا سيما في الشرق الأوسط». وذكر أن الوكالة تتوقع زيادة الطلب على النفط في العام الحالي 1,1 مليون برميل يوميا، ولكنه قال إن التوقعات قد تخضع للتعديل.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث في منتدى دولي للطاقة في موسكو أمس (رويترز)

المحدد لها بموجب اتفاق عالمي للإنتاج. ووفقا لحسابات «رويترز»، التي تصب طن النفط بواقع 7,33 برميل، يشير ذلك إلى أنه يتعين على روسيا خفض الإنتاج إلى ما بين نحو 11,17 و11,18 مليون برميل يوميا. وكان وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قال، يوم الإثنين، إن إجمالي خفض بلاده لإنتاج النفط بلغ 200 ألف برميل يوميا، الشهر الماضي. وكان الإنتاج الروسي مرتفعا

يعرف بمجموعة «أوبك+»، وأن من المهم استخدام جميع الأدوات المتاحة لتحقيق التوازن في أسواق الطاقة. من جانبه، ذكر وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، أن الطلب العالمي على النفط من المتوقع أن ينمو بواقع 1,4 مليون برميل يوميا، العام المقبل، بعد نموه بمعدل مليون برميل يوميا في 2019. وقال نوفاك في مقال بمجلة «إنرجي بوليسي» نشرته، أمس، إن قيود الإنتاج

موسكو تتهم واشنطن بـ«ابتزاز» الأوروبيين لعرقلة التعاون مع روسيا في مجال الغاز

هامش منتدى الطاقة في موسكو، أمس، قال فيكتور زوبكوف، رئيس مجلس إدارة «غاز بروم»: «نحتاج 4 - 5 أسابيع لنتهي من جميع الأعمال»، مؤكداً أن الشركة قادرة على مد الشبكة كاملة خلال المهلة المتبقية، حتى نهاية العام الجاري. وكانت الدنمارك قد أعلنت مؤخرا أنها لم تمنح بعد الموافقة على مد أنبوب الشبكة عبر المنطقة الدنماركية الاقتصادية الخاصة في بحر البلطيق، ولم تتمكن من تحديد موعد لاتخاذها القرار بهذا الصدد. وفي تعليقه على هذا الموقف، لم يستبعد زوبكوف تغيير مسار الشبكة، وتجاوز المياه الدنماركية باتجاه مد الأنابيب عبر قعر البحر في المياه الدولية، وعاد وأكد أنه «من المجدي أكثر بالطبع مد الشبكة. على مسافة أقرب من الدنمارك. وقلل من الميزات التنافسية للغاز الأميركي المسال في السوق الأوروبية، لافتاً إلى أن حصة «غاز بروم» في سوق الغاز الأوروبية، بلغت العام الماضي 37 في المائة، بينما لم تتجاوز حصة الغاز المسال 8 في المائة، لافتاً إلى أن «هذه ليست حصة الولايات المتحدة، التي تحتل المرتبة الخامسة بحجم صادرات الغاز إلى أوروبا».

إلى مستوى 120 - 140 مليون طن سنويا، مؤكداً على الميزات التنافسية للغاز الروسي، والتي منحتها تكلفته المتدنية، وتوفر الخدمات اللوجستية الضرورية، واعتمادا على تلك العوامل، عبر بوتين عن قناعته بأن روسيا ستزيد حصتها في السوق الغاز الطبيعي الروسي عبر شبكات الأنابيب، وقال إن مشروع ضخ الغاز من روسيا إلى الصين «قوة سيبيريا» سيكون المسار الرئيسي لتصدير الغاز الروسي. وفي تعليقه على حديث مدير الجلسة التي شارك فيها خلال المنتدى، بشأن «موقف روسيا ضعيف» خلال المحادثات مع الصين، بشأن «قوة سيبيريا»، قال بوتين إن تلك المزاعم «سخيفة». وبالنسبة لمصير اتفاق ترانزيت الغاز الروسي عبر الشبكة الأوكرانية، الذي تنتهي مدته بنهاية العام الجاري، أكد لبارله في مجال إنتاج الغاز المسال، وقال إن روسيا تسعى لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال، ليصل بحلول عام 2035

المطبعة في إطار الاتفاق العالمي بين منظمة البلدان المصدرة للبترو (أوبك) وحلفائها مؤقتة، وإن روسيا لن تعمل بها إلا عندما يصب ذلك في مصلحتها الوطنية. وتعدّ بالامتنال الكامل لاتفاق إنتاج النفط العالمي المبرم بين «أوبك» وحلفائها في أكتوبر (تشرين الأول). تراجع إنتاج روسيا النفطي إلى 11,25 مليون برميل يوميا، الشهر الماضي، مقارنة مع 11,29 مليون في أغسطس (آب)، ولكنه يظل فوق السقف

زيادة كميات الغاز من «نوبل» و«ديليك» المقرر تصديرها لمصر بنسبة 35%

في العام الماضي بنسبة 35 في المائة. ووقع شركاء في حقل غاز لوثنان وتمار البحرين اتفاقا للعام الماضي لبيع ما قيمته 15 مليار دولار من الغاز إلى عميل في مصر، فيما وصفه مسؤولون إسرائيليون بأنه أهم اتفاق منذ توقيع البلدين معاهدة السلام العام 1979. وقدر مصدر في قطاع الطاقة بإسرائيل قيمة الغاز المقرر الآن تصديره إلى مصر عند 19,3 مليار دولار، منها 14 مليار دولار من لوثنان و5,5 مليار دولار من تمار. ونوثنان مملوك لنوبل إنرجي، ومقرها تكساس، وديليك للحفر الإسرائيلية وريشيو أويل، والشركاء

تونس تبحث إصدار سندات بـ800 مليون يورو

تونس، «الشرق الأوسط»
قال مسؤول حكومي كبير لـ«رويترز»، أمس الأربعاء، إن تونس ستحتاج إلى تمويلات أجنبية في حدود 8,5 مليار دينار (2,96 مليار دولار) في 2020، وإنها تنوي الحصول على موافقة البرلمان لإصدار سندات قد تصل قيمتها إلى 800 مليون يورو العام المقبل. وأضاف أنه من المبكر تحديد مبلغ السندات أو الموعد المحدد لإصدارها، لكن الحكومة ستطلب من البرلمان الموافقة على إصدار ما يصل إلى 800 مليون يورو حتى تطرق السوق المالية متى احتاجت التمويلات. وبعثت تونس في يوليو (تموز) الماضي سندات مقومة باليورو لأجل 7 أعوام بقيمة 700 مليون يورو بسعر فائدة يبلغ 6,37 في المائة، وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن تونس تحتاج إجمالي تمويلات داخلية وخارجية بقيمة 11 مليار دينار في 2020، مقابل نحو 10 مليارات دينار في 2019. وأضاف أن التمويل الخارجي سيترفع من 7 مليارات

صناعة 5 منتجات ابتكارية و30 عقارا خلال 5 سنوات اتفاقية سعودية - كورية لاستثمار 320 مليون دولار بمصنع أدوية بيولوجية

البيولوجية، موضحاً أن الشركة تهدف إلى بدء ممارسة أعمالها في المملكة بصفتها إحدى الشركات الكورية في قطاع الرعاية الصحية السعودي، كما تعمل على توطيد صناعة الأدوية وتصنيع منتجات التقنية البيولوجية في السعودية. وشهدت السعودية نمواً كبيراً في عدد التراخيص الاستثمارية؛ حيث أعلنت الهيئة العامة للاستثمار مؤخرًا إصدار 291 رخصة استثمار أجنبي خلال الربع الثاني من عام 2019 ما يعادل أكثر من الضعف مقارنة بنفس الفترة من عام 2018، وازدياداً نسبته 103 في المائة مقارنة مع الربع الأول من عام 2019 بمعدل 5 رخص استثمار أجنبي تصدر يوميا. وقطعت المملكة شوطاً على صعيد إيجاد بيئة استثمارية أكثر جذباً وأكثر سهولة لممارسة الأعمال مع استمرار عملية الإصلاح الاقتصادي، من ضمنها التمكك الأجنبي الكامل في عدد من القطاعات الاستثمارية الاستراتيجية في المملكة، واعتماد إجراءات أسرع وأكثر سهولة لتسجيل الأعمال بما في ذلك إصدار تأشيرات العمل في 24 ساعة وإصدار التراخيص في وقت أقل من 24 ساعة، وتطوير البنية التحتية القانونية عبر تطبيق نظام الإفلاس الجديد، وإنشاء مركز تحكيم تجاري وحكام تجارئة متخصصة، إضافة إلى تعزيز الحماية القانونية لصغار المساهمين.



هيئة الاستثمار السعودية وشركة توقعان اتفاقية إنشاء مصنع أدوية بيولوجية (الشرق الأوسط)

على الابتكار والاستثمار في قطاع الرعاية الصحية السعودي وتطوير المهارات المحلية. ويحسب وانغ، فنان الشركة تعزز استثمار 1,2 مليار ريال، مما سيخلق 300 فرصة عمل بمهارات عالية التدريب والتأهيل في مجال صناعة الأدوية

السعودية بمجال صناعة الأدوية البيولوجية، لافتاً إلى أن الشركة تسعى إلى صناعة المنتجات الابتكارية ودعم المملكة في توجيهاً لزيادة التصنيع المحلي لمنتجات التقنية البيولوجية وتعزيز مهارات رأس المال البشري النوعي بوجودها في السوق

الرياض، «الشرق الأوسط»
في مشروع هو الأول من نوعه في السعودية، وقعت أمس جي إل رافا الكورية الغابضة في الرياض، اتفاقية لتصنيع أدوية بيولوجية في المملكة عبر شركة عملاقة بقيمة 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار).

وكشفت الهيئة العامة للاستثمار أن الاتفاقية تضمنت بناء منشأة تعمل على تصنيع 30 منتجاً من التقنية البيولوجية 5 منتجات ابتكارية أخرى خلال السنوات الخمس المقبلة، مؤكدة أن المصنع المنتظر سيغطي كافة مراحل تصنيع الأدوية البيولوجية بما في ذلك تصنيع المواد الأولية.

ووقع الاتفاقية من طرف الهيئة، وكيل المحافظ لتطوير وجذب الاستثمار سلطان مفتي، ومن جانب شركة جي إل رافا الكورية جايغان وانغ رئيس مجلس إدارة جي إل رافا بحضور شانغويون مدير المشروع.

وأوضح مدير إدارة قطاع الأدوية في الهيئة العامة للاستثمار العباس بن سعد الغامدي أن المشروع الذي يعد الأول من نوعه في المملكة، يعكس اهتمام المستثمرين وقادة الأعمال بالفرص الاستثمارية التي يمتد بها قطاع الرعاية الصحية في السوق السعودية، لافتاً إلى أن الهيئة تعمل مع شركائها محلياً

«الصناعة» السعودية تسعى إلى ترشيد استهلاك المياه بالجهات الحكومية

على البيئة من جهة أخرى، كما أن هذا المشروع يتماشى مع استراتيجية معادن في تعظيم استخدام الموارد التعدينية الطبيعية الخام، وترشيد استهلاك الطاقة وخفض تكلفة الإنتاج، وتوسعة نشاطات معادن في تطوير المحتوى المحلي.

وإعادة استخدامه في عمليات التصنيع. وقال رئيس شركة «معادن الأنميوم» المهندس علي بن سعيد القحطاني إن معادن للأنيوم تعمل ضمن استراتيجيتها على تحقيق المكاسب الاقتصادية والتجارية من جهة، وتعزيز السلامة والصحة والحفاظ

المياه على الأسرة والقطاع الحكومي والخاص، مشيرة إلى ضرورة تحفيز الاستثمار في الأدوات الصحية ودعم المحتوى المحلي والقيام بالدراسات والأبحاث اللازمة التي تسهم في الحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها.

المياه في البلاد، موضحة وذكرت الوزارة أمس خلال ورشة عمل نظمتها لتوفير الأدوات والإكسسوارات المرشدة لاستهلاك وأهميتها في الجهات الحكومية. وتناولت الورشة أهمية الاستثمارية الوطنية للمياه وخفض استهلاك الفرد بنسبة 42 في المائة خلال فترة سوق الأدوات والإكسسوارات المرشدة لاستهلاك

الرياض، «الشرق الأوسط»
لا تزال الجهود في السعودية تستحث الخطى لتفعيل الدور الترشيدي في الاستهلاك ومعالجة وإعادة استخدام المواد وتقديم الحلول البيئية، إذ شددت وزارة الصناعة والثروة المعدنية على المصنعين بأهمية ترشيد استهلاك

ضربة جديدة لليرة بعد تصريحات إردوغان عن سوريا

تركيا ترفع أسعار وقود السيارات بعد يوم من زيادة الكهرباء

من القطاعات الاقتصادية، وعمقت أزمات قطاعات أخرى. ومنيت الليرة بخسارة جديدة وتراجعت بنسبة 1,25 في المائة اعتباراً من مساء أول من أمس، صوب أسوأ أداء فيما يزيد على شهر، بعدما قال الرئيس رجب طيب إردوغان إن تركيا ستعمل بمفردها دون تعاون مع الولايات المتحدة في سوريا. ودفعت تصريحات إردوغان، التي تعد تلحفاً لعمل عسكري محتمل في شرق الغرات شمال سوريا، الليرة إلى التراجع لما دون سلة من عملات الأسواق الناشئة التي تواجه بالفعل ضغوطاً من صعود الدولار. وتراجعت الليرة على الفور إلى 5,77 ليرة مقابل الدولار، عن 5,65 ليرة، وجرى تداولها أمس الأربعاء عند معدل يقرب من 5,75 ليرة للدولار.

إسطنبول في مطلع سبتمبر الماضي زيادة تعريفة ركوب سيارات الأجرة (التاكسي) بنسبة 25 في المائة في المتوسط، ورفعت تعريفة ركوب سيارات الأجرة المشتركة بنسبة 24 في المائة، كما زادت تعريفة نقل الطلاب والعاملين بنسبة 13 في المائة. وجاء ذلك بعد 3 قرارات متتالية للحكومة التركية برفع أسعار المحروقات، الأول في 20 أغسطس الماضي برفع أسعار البنزين بنحو 6 قروش، وأسعار السولار بنحو 17 قرشاً، سبقة في يوليو (تموز) الماضي، حيث بلغت الزيادة 11 قرشاً للبنزين، و15 قرشاً للسولار، وفي الثالث من الشهر ذاته، حيث قررت زيادة الأسعار بمقدار 27 قرشاً. وكانت الحكومة قررت في 25 يونيو (حزيران) الماضي رفع أسعار الديزل بمقدار 23 قرشاً. وأعلنت هيئة تنظيم سوق

كإيرادات من ضريبة الاستهلاك الخاصة. وزادت تركيا أسعار السولار في سبتمبر أيضاً بنحو 7 قروش، للمرة الثانية خلال أقل من شهر. وكانت الحكومة التركية طبقت الزيادة الثانية على أسعار الغاز الطبيعي للمنازل في خلال شهر واحد لتفصل إلى 30 في المائة خلال شهر أغسطس (آب) المنصرم وحده بنسبة 14,90 في المائة، بعد زيادة تم إقرارها في مطلع أغسطس بنسبة 14,97 في المائة. وطبقت هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية زيادة على استهلاك الغاز للأغراض الصناعية بنسبة 13,73 في المائة في مطلع أغسطس. وتسببت الزيادات المتتالية في أسعار الطاقة في تركيا في موجة من الغضب لا سيما أنها لا تتناسب مع الزيادة السنوية في الأجور التي بلغت 4 في المائة. وقررت السلطات في مدينة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بدأت تركيا أمس الأربعاء، تطبيق زيادة جديدة في أسعار وقود السيارات، بعد يوم واحد فقط من رفع أسعار الكهرباء بنسبة 15 في المائة. وأعلن اتحاد مشغلي محطات إمداد الطاقة والبنزين والغاز في تركيا زيادة جديدة في أسعار وقود السيارات بمقدار 27 قرشاً، والتعاون بين المقاولين والجهات الأخرى ذات العلاقة، في وقت تؤكد فيه الهيئة أن هدف هذه الفعاليات يشمل تحسين خطط وقدرات المقاولين من خلال مستثمرين، وموردين ومطوريين وبنوك وغيرها من الاطلاع على الفرص الاستثمارية والمشاريع المستقبلية التي سوف تستعرضها أكثر من 30 جهة حكومية وشركات وطنية كبرى. وستشهد العاصمة

قطاع المقاولات السعودي موعود بفرص استثمار مستقبلية في 30 جهازاً حكومياً

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلن جهاز حكومي سعودي أمس عن بدء الترتيبات لانطلاق أكبر تجمع للمقاولين السعوديين بنسبة 30 جهازاً حكومياً وشركات كبرى ستعرض فرص الاستثمار والمشاريع المستقبلية لها. وأوضحت الهيئة السعودية للمقاولين عن النسخة الثانية من منتدى المشاريع المستقبلية والمقر إقامته في 25 - 26 فبراير العام المقبل في مدينة الرياض. ويعد المنتدى إحدى مبادرات الهيئة التي تتيج من خلالها الفرصة أمام المقاولين والمهتمين بقطاع المقاولات من مستثمرين، وموردين ومطوريين وبنوك وغيرها من الاطلاع على الفرص الاستثمارية والمشاريع المستقبلية التي سوف تستعرضها أكثر من 30 جهة حكومية وشركات وطنية كبرى. وستشهد العاصمة السعودية الرياض هذا التجمع الذي يضم قطاع المقاولات بمشاركة عدد من الوزارات والهيئات والشركات الوطنية والشركات الخاصة، تعرض مشاريع تتجاوز قيمتها التقديرية 450 مليار ريال (120 مليار دولار) تتوزع في قطاعات مختلفة مرتبطة بـ«رؤية المملكة 2030»، ومشاريع النقل والمشاريع والبنوك والمشاريع المرتبطة بالطاقة والمياه ومشاريع مرتبطة بحفظ صندوق الاستثمارات العامة، ومشاريع التشغيل للصيانة، ومشاريع البنية التحتية، ومشاريع سكنية وغيرها، وذلك بحضور ما يقارب 2000 مقاول، ومهتم بالقطاع مثل البنوك وشركات التأمين والموردين ومراكز الدراسات والأبحاث والباحثين. ويحسب بيان صدر عن الهيئة أمس، فإن المنتدى يمثل فرصة للمقاولين والمهتمين لاكتشاف الفرص والمشاريع المستقبلية المعروضة من قبل عدة جهات تحت مظلة واحدة، ومن خلالها يمكنهم إعداد خططهم المستقبلية والتعرف على توجهات القطاع، مشيراً إلى أن المنتدى كذلك

أغنى 10% من السكان يمتلكون 56% من إجمالي الثروات في البلاد

اقتصاديون يدعون الحكومة الألمانية إلى التوسع في الاستدانة

منذ عقود، نقطة ضعف على نحو متزايد وهو أكثر هشاشة بسبب النزاعات التجارية. ويبدو أيضاً غير مستعد للثورة الكهربائية. وعلى غرار السنوات الأخيرة، يبقى الاستهلاك الخاص مدفوعاً بصلاصة سوق العمل، المحرك الرئيسي للنمو في البلاد، بحسب الخبراء. وارتفعت ثروات الأفراد في ألمانيا العام الماضي، إلا أن الفجوة بين الأغنياء والفقراء لا تزال مرتفعة. فقد أظهرت دراسة أجراها المعهد الألماني للبحوث الاقتصادية أن أغنى 10 في المائة من السكان في ألمانيا يمتلكون 56 في المائة من إجمالي الثروات، بينما يمتلك النصف الأفقر من السكان 1,3 في المائة فقط من الثروات. وقال سعد الدراسة، ماركوس جرابكا: «انعدام التكافؤ في الثروات مرتفع للغاية في ألمانيا وعلى المستوى العالمي أيضاً، إلا أن هذه الثروات تتركز في يد الأغنياء على وجه الخصوص.

من أن «الركود في القطاع الصناعي يتوسع، حالياً إلى قطاعات أخرى. ويتوقع الخبراء نمواً لا يتجاوز 0,5 في المائة العام 2019 مقابل 0,8 في المائة في تقريرهم السابق الصادر في فصل الربيع ويتوافقون بذلك مع توقعات الحكومة. أما بالنسبة لعام 2020، فتظهر المعادلات أكثر تشاؤماً وتتوقع تسجيل نسبة نمو 1,1 في المائة. وكانت أعلنت في وقت سابق أن النمو العام 2020 سيسجل نسبة 1,8 في المائة. وتشير المعاد إلى أن «أسباب النمو المنخفض في تراجع الطلب الدولي على السلع الاستثمارية وهي اختصاص الصناعة الألمانية والتقلبات السياسية والتغيرات الهيكلية في قطاع صناعة السيارات». ويشكل هذا القطاع الذي يُعتبر ركيزة القطاع الصناعي في ألمانيا

أن تحقق نمواً اقتصادياً هذا العام بنسبة 0,5 في المائة فقط، وذلك بسبب عوامل اقتصادية خارجية، مثل النزاعات التجارية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي المقابل، ترى المعاهد أنه ليس هناك داعٍ لوضع برامج تحفيز اقتصادي في ألمانيا، حيث ليس من المتوقع حدوث أزمة اقتصادية رغم الانكماش الاقتصادي في الربع الثاني من هذا العام. فسي غنسون ذلك، قدر الاقتصاديون في هذه المعاهد الألمانية، أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق سيترجع النمو في بريطانيا من 0,2 في المائة أو لن يتأثر، فيما قد ينخفض النمو الأيرلندي بنسبة 0,9 في المائة، ولا يُتوقع أن تتأثر إسبانيا بشكل خاص. وخفضت المؤسسات توقعاتها لنمو الاقتصاد الألماني لعام 2019، وبشكل أوضح لعام 2020، محذرة

برلين، «الشرق الأوسط»
انتقدت معاهد مرموقة في البحوث الاقتصادية وزير المالية الألماني أولاف شولتس لرفضه إدخال ديون جديدة في الموازنة رغم المخاوف الاقتصادي. وكتبته المعاهد في تقريرها الذي نُشر أمس الأربعاء: «التمسك بعدم إدخال ديون جديدة إلى الموازنة سيكون مضراً». وأوضحت المعاهد أنه من أجل ضمان استقرار النشاط الاقتصادي، يتعين إسراع مجال داخل الموازنة العامة للاستدانة على نطاق محدود. وخفضت المعاهد من توقعاتها بشأن النمو الاقتصادي في ألمانيا، حيث تتوقع أن يزيد الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 0,5 في المائة فقط، بينما تتوقع زيادة بنسبة 1,1 في المائة العام المقبل. كما تتوقع الحكومة الألمانية

أسعى لإبراز التجارب الإنسانية في أعمالي... ومكتبتي أعز ما أملك

ياسمين يحيى: نساء الخمسينات يلهمني... وتأثرت بالبساطة الأوروبية

وتصاميمي مستوحاة من فترة الخمسينات، وقت كانت مصر مسرحاً للموضة؛ كنت تشاهد إبداعات ديور في مصر قبل العالم.

عندما تطرق الحديث إلى العالمية، كان أول رد من ياسمين يحيى هو اعتزازها الشديد بزبوناتنا من دول العالم، الهند والصين وأوروبا وأميركا، فضلاً عن ملامحتها الأولى: المرأة العربية. وفي حديثها عن العالمية، وضعت الزبونات قبل النجمات، وهو ما يعكس نظرتها للمرأة على أنها نجمة، حتى وإن كانت ليست ضمن قائمة المشاهير.

ارتبط اسم ياسمين يحيى بنجمات عالميات مثل كريسي تيغن، وشانينا شايك، ومهيرة خان، وسونام كابور، ومن الوطن العربي نجد مهيرة عبد العزيز، ومنى زكي، وودرة، وأنغام، وغيرهن من النجمات.

تعزير الحس الإبداعي للمصمم لا يحدث بشكل مباشر، وإنما هو خلاصة تجاربه وتطلعاته الثقافية. وعن هواياتها، تقول ياسمين يحيى: «أعشق القراءة، ومكتبتي أعز ما أملك، وتطلعاتي الثقافية بعيدة عن الأزياء؛ أفضل القراءة في الفلسفة والأديان، ولا أعرف ما إذا كانت هذه القراءة تعزز الإنتاج الإبداعي لدي، لكنها بالطبع تبلور فكري».

وتضيف: «أعشق السفر أيضاً، ويمكن القول إن جمال الطبيعة وجمال الحضارات له تأثير مباشر على اختيار خطوط التصميم، فالخبرات الحسية المتراكمة هي غذاء الروح والفكر لأي مصمم».

وتتحدث أكثر عن مصادر إلهامها، وتقول: «التجارب الإنسانية التي تعيشها المرأة تلهمني، أشعر أن علي مهمة أن أقدم لها، وسط عالم مكتظ بالمسؤوليات، لحظة تذكروا جمالها». وقد قدمت ياسمين يحيى عدداً من التشكيلات الموسمية منذ إطلاق دار «ميريون بابا»، كل تشكيلية كانت تحمل فكرة، وفي أحدث تشكيلاتها لخريف وشتاء 2019-2020، قدمت «بابا» تشكيلية بعنوان «كبارا أوسكورو»، وهو نوع من فنون الرسم، يعني بالإيطالية «الأضواء والظلمات».

وتقول عنها: «اخترت هذا المفهوم خصيصاً لأن له بعداً فلسفياً يعكس التجارب الإنسانية بين الأضواء والظلمات. كذلك هذه التشكيلية هي الأولى التي أقدمها بعد الانتقال إلى دبي، لذلك جاءت حاملة لتفاصيل عصرية تعكس حداثة الحياة في هذه المدينة التي أصبحت مركزاً للتقاء الثقافات».

انتهى الحديث مع مصممة الأزياء المصرية ياسمين يحيى وهي تصف لنا حياتها: «أنا مثل كثير من النساء العربيات، أعمل، وأربي أولادي، وأبحث عما يغذي روحي وفكري، لذا أعيش حياة هادئة بعيدة عن الأضواء، لا يوجد فيها سوى

بالأشياء المتقنة وبالجمال، تلهمني نساء الخمسينات: أناقة سعاده حسني، وتفاصيل أزياء صباح؛ ها هي المرأة التي تلوح في أفقي دائماً، لذلك كان من الطبيعي أن تذهب أناملي إلى أزياء السهرة»، وتتابع: «الخطابة الراقية هي أحد الفنون المعبرة عن الأنثى بتفاصيلها الجسدية والروحية؛ تعامل مع فستان السهرة بوصفه قطعة مجوهرات نادرة، وليس مجرد فستان ترتديه المرأة ثم تلقيه داخل الخزانة».

من يعرف ياسمين يحيى عن قرب يلمس بساطتها؛ تملل في يومها العادي إلى الأزياء العملية والألوان الأساسية (اللون الأبيض لا يفارقها)، سواء في أزيائها أو في الديكورات الداخلية لمقر الدار.

ورغم كل هذه التفاصيل البسيطة، فإن تصاميمها تبحث عن امرأة أخرى تسيطر على خيالها، حيث تقول: «أميل إلى المرأة كاملة الأنوثة، رغم أن الحياة فرضت على أغلب النساء بعض التفاصيل العملية، لكن في خيالي أرى نساء أخريات يتسابقن بفساتين مفعمة بتفاصيل الأنوثة والجدابة».

علاقة ياسمين يحيى بتصميم فساتين الزفاف تروي فصلاً له بُعد آخر، تقول عنه: «فستان الزفاف أكثر من مجرد تصميم؛ إنه تعبير عن أحلام

وتتحدث أكثر عن مصادر إلهامها، وتقول: «التجارب الإنسانية التي تعيشها المرأة تلهمني، أشعر أن علي مهمة أن أقدم لها، وسط عالم مكتظ بالمسؤوليات، لحظة تذكروا جمالها». وقد قدمت ياسمين يحيى عدداً من التشكيلات الموسمية منذ إطلاق دار «ميريون بابا»، كل تشكيلية كانت تحمل فكرة، وفي أحدث تشكيلاتها لخريف وشتاء 2019-2020، قدمت «بابا» تشكيلية بعنوان «كبارا أوسكورو»، وهو نوع من فنون الرسم، يعني بالإيطالية «الأضواء والظلمات».

وتقول عنها: «اخترت هذا المفهوم خصيصاً لأن له بعداً فلسفياً يعكس التجارب الإنسانية بين الأضواء والظلمات. كذلك هذه التشكيلية هي الأولى التي أقدمها بعد الانتقال إلى دبي، لذلك جاءت حاملة لتفاصيل عصرية تعكس حداثة الحياة في هذه المدينة التي أصبحت مركزاً للتقاء الثقافات».

انتهى الحديث مع مصممة الأزياء المصرية ياسمين يحيى وهي تصف لنا حياتها: «أنا مثل كثير من النساء العربيات، أعمل، وأربي أولادي، وأبحث عما يغذي روحي وفكري، لذا أعيش حياة هادئة بعيدة عن الأضواء، لا يوجد فيها سوى

النتيجة تصميماً مليئاً بالتفاصيل الشخصية، يعبر عن امرأة واحدة، هي العروس».

الخلط المصري الفرنسي كان له لمسة واضحة في تصاميم ياسمين يحيى، وربما أثر على ما هو أبعد من الأزياء. تقول: «تأثرت بالبساطة الأوروبية،

من تصاميم ياسمين يحيى



المصممة ياسمين يحيى أثناء تنفيذ أحد أعمالها

يحيى، من خلال مشاركتها، بمحض الصدفة، في برنامج «ميشن فاشن» لدعم صغار المصممين العرب، تحت رعاية المصمم العالمي إيلي صعب. تقول ياسمين: «كنت في أحد الأعراس، وكعادتي، صممت فستاني لأفاجأ بإحدى المدونات تسألني عن مصمم الفستان، وعندما عرفت أنني صاحبة التصميم، عرضت علي فكرة المشاركة في البرنامج، لأنها بالصدفة كانت

منتجة البرنامج». وعن تجربتها في «ميشن فاشن»، تقول ياسمين: «هذه التجربة وضعتني في طريق آخر لم أكن أخطئ له؛ منافسة دارسين ومحترفين لتصميم الأزياء كان تحدياً صعباً، لا سيما أن الحكم واحد من أهم المصممين في الساحة العالمية. حصولي على إحدى جوائز البرنامج أكسبني ثقة، وجعلني أنظر

إلى الأزياء التي تصممها من منظور جديد، بعيداً عن الهواية إلى طريق ومستقبل لا يعول على المهوية فحسب، فهناك سوق ومنافسة وقواعد لريادة الأعمال، ويبدو أن كل العوامل والظروف كانت مهيأة لاختراق سوق الخياطة الرفيعة. كانت البداية من مصر، وبعد سنوات قررت الانتقال إلى دبي، كونها «أصبحت مركز تواصل الشرق والغرب، والانتقال إليها يسهل التواصل مع زبوناتنا حول

في أحد الأعراس، صممت فستاني، ويبدو أنه كان مميزاً إلى الدرجة التي جعلت صديقاتي وأقاربي يطلن مني بتصميم أزياء سهرة لهن أيضاً».

وفي عام 2007، جاءت أول محطة حقيقية فسي حياة ياسمين يحيى

في أحد الأعراس، صممت فستاني، ويبدو أنه كان مميزاً إلى الدرجة التي جعلت صديقاتي وأقاربي يطلن مني بتصميم أزياء سهرة لهن أيضاً».

بالطبع، سألناها عن التصميم، وأين كان كل هذه السنوات؟ لتقول ياسمين: «أفضل



العالم، لكن يبقى لمصر الفضل في تكوين شخصيتي واسمي، حسب قولها.

الأزياء الراقية يمكن اعتبارها خطأ يمتزج فيه الفن والفخامة معاً؛ يطلق المصمم العنان لأفكاره وروحه لتسبح في كل العصور، وتأتي لنا بأروع القطع الفنية، والعمود الرئيسي للخياطة الرفيعة هو الإتقان، ولا



المطربة المصرية أنغام



النتيجة تصميماً مليئاً بالتفاصيل الشخصية، يعبر عن امرأة واحدة، هي العروس».

الخلط المصري الفرنسي كان له لمسة واضحة في تصاميم ياسمين يحيى، وربما أثر على ما هو أبعد من الأزياء. تقول: «تأثرت بالبساطة الأوروبية،



كيف تحصلين على إطلالة كاتي هولز؟

القاهرة، الشرق الأوسط.

نصف الساق، فيما تميز الجزء العلوي، بتفاصيل ناعمة مثل رباط العنق الذي تركته، هولز، منسدلاً، الأمر الذي أبرز أناقة السترة الحمراء المزودة بزخارف جلدية.

الإطلالة بالكامل كانت ضمن تشكيلة «ريزورت 2020» للدار الإيطالية فندي، ومع الأسف نفدت من السوق، ولم تعد متاحة للشراء، لكن وفقاً لأسعار منفصلة لقطع قريبة من الإطلالة، قدمتها الدار وما زالت متاحة للشراء عبر الموقع الرسمي لها، يصل سعر الفستان تقريباً إلى 5900 دولاراً أميركياً، أما السترة فقد تخطى سعرها 2000 دولار أميركي. ورغم أنه لا جدال حول أناقة إطلالة كاتي هولز، لكن السعر المطروح يبدو باهظاً، لذلك نقترح عليك قطعاً أخرى قريبة وبأسعار في المتناول.

كاتي هولز.

من الاتجاهات الرائجة حالياً الإطلالة الموحدة أو المونوكروم، فهي خيار آمن يضمن إطلالة رائعة وسهلة للغاية، إذ يكفي اختيار قطعة أساسية بلون واحد وتنسيقها مع قطع أخرى من اللون نفسه. الجميل فيها أيضاً أنها تضيف على المرأة إشراقاً في حال اختارت لوناً ملانماً لبشرتها. وهذا ما أكدته إطلالة الممثلة الأميركية، كاتي هولز، خلال حضورها عرض «ربيع وصيف 2020» لدار الأزياء الإيطالية فندي، بميلانو.

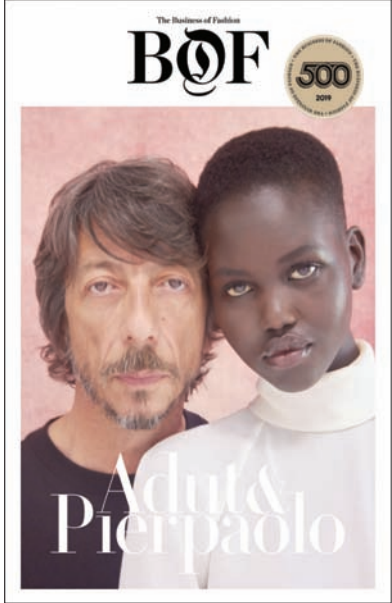
فقط ظهرت بفستان أحمر مطبوع بزخارف الدار بشكل خفيف، ومصمم من تنورة بليسيه بطول يغطي

بالطبع، سألناها عن التصميم، وأين كان كل هذه السنوات؟ لتقول ياسمين: «أفضل



كاتي هولز

العارضة السودانية الأصل أدوت أكيش تنتفض لعرقها التنوع... بين الاحتضان والمحاسبة



غلاف مجلة «بيزنيس أوف فاشن» الأخير حيث تظهر فيه مع مصمم دار «فالتينو»

تصدرت صور عارضة الأزياء أدوت أكيش أغلفة خمس نسخ من مجلة «فوغ» في شهر واحد. كما اختارها موقع «بيزنيس أوف فاشن» غلافًا لمجلته التي تصدر سنويًا متضمنةً لأربعة أسماء 500 شخصية مؤثرة في الموضة على المستوى العالمي. إلى هنا فإن الأمر عادي. لكن ما قد لا يعرفه البعض أن تصدر مجلة «فوغ» بالنسبة لآي عارضة شابة حلم وإنجاز، فما البال إذا كانت هذه العارضة من أصول أفريقية؟

فأدوت أكيش تنحدر من أصول سودانية، وتتمتع بلون داكن، الأمر الذي يدل على أنها مخلوقة، لأنها ظهرت في وقت تغيرت فيه ثقافة الموضة بشكل جذري. فمما يذكر أن العارضة ناعومي كامبل، اشتكت في بداية مشوارها إلى الراحل إيف سان لوران أن مجلة «فوغ» الفرنسية لم ترغب في تصديرها غلافها بسبب لونها؛ الأمر الذي استدعى تدخله شخصياً لتذكيرهم بأنه مُعلن جيد. حينها فقط تراجعت المجلة عن قرارها واضطرت إلى أن تضع كامبل على غلافها. لكن شتان بين ثقافة الموضة في الثمانينات وبينها اليوم، حيث تحتفل بالجمال بكل الوانه وأشكاله تحت شعار تقبل الاختلاف واحتضان التنوع. لكن رغم حصولها على خمسة أغلفة، وفي شهر واحد، فإن فرحة أدوت أكيش لم تكتمل. السبب أن مجلة «فو» الأسترالية أجرت معها حواراً مطولاً عن تجربتها كمهاجرة من جنوب السودان ثم إلى كينيا ومنها إلى أستراليا، وما تعرضت له من تمييز عنصري ومناعب، وضعت خطاً صورة لعارضة أخرى بنفس لونها عوض صورتها؛ ما جعل أدوت أكيش تنشر على صفحتها على «إنستغرام»: «لا أعرفني، وهو خطأ يؤكد أن الناس لا تزال تحركها نظرة ضيقة لا تفرق بين ملامح السود، فهم كلهم متشابهون بالنسبة لهم».

صناعة الشال مطلع القرن 19، عندما ابتكر تاجر أرمني يدعى الخواجة يوسف بالتعاون مع عامل رفق محلي يدعى علي بابا، شالات «المليكار» (أي المزخرفة). كان يوسف قد انتقل للعمل في كشمير عام 1803 وكبلاً لشركة «كونستانتينبول» للنجارة. ونجح الرجلان في طرح شالات مزخرفة بأعمال الإبرة في السوق بثلاث تكلفه الشالات المصنوعة على منوال صوف. ونجح الشال الجديد المتكرر في توفير ثلث تكاليف الإنتاج ونجحت الشالات المصنوعة بأعمال الإبرة بادئ الأمر في الإفلات من الضرائب التي فرضتها الحكومة على الشالات المصنوعة من الصوف، والتي وصلت عام 1823 إلى 26 في المائة من قيمة المنتج. وبذلك حقق التجار أرباحاً هائلة، وتوسع هذا المجال من صناعة الشالات سريعاً. عام 1803، انخفض عدد عمال الرفوكري أو العاملين بمجال زخرفة الملابس ممن يملكون المهارات اللازمة للعمل الجديد. إلا أنه في غضون 20 عاماً، قدرت أعداد العاملين بهذا المجال بـ 5,000 شخص.

من جانبه، قال محمد سالم بهت، أحد العاملين في هذا المجال في سريناغار: «تبلغ تكلفة صناعة شال رفيع المستوى مئات، بل والآلاف الروبيات. وفي كثير من الأحيان، تخارت الأسم الهنديّة الشالات من جبل إلى آخر باعتباره كنزاً قديماً يفخر به. وإذا تعرض الشال لأي ضرر، فإنه ليس من السهل التخلي عنه ببساطة وشراء آخر، وإنما ياتون إلينا بها لإصلاحها. ومن جهتنا، نحرض على دراسة الشال بدقة ونط الرسوم به والوانه، وما إلى غير ذلك من تفاصيل دقيقة، قبل أن نرسم الحدود التي سنبدأ العمل منها. فالفهم هو مضاهاة الخيوط وإنجاز العمل على نحو يجعل من الصعب رصد أي آثار لعملية التصليح أو الرقع».

أما المفارقة الكبرى اليوم، فهي انحسار أعداد المهتمين لهذا الفن في وقت يزداد الطلب عليه بأضعاف مضاعفة. وعن هذا، يُعلق سليم بيغ، من الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي في جامو وكشمير: «هناك عشرات الآلاف من الشالات لدى الأسر الهندية بمختلف أرجاء البلاد. وحتى لو افترضنا أن واحداً في المائة فقط منها في حاجة إلى تصليح، فإن هذا يشكل سوقاً ضخمة لا يخدمها سوى فناني الرفوكري في كشمير. وعادة ما نتلقى في الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي طلبات من أشخاص معاوتهم في تصليح شالات قديمة ونجابه صعوبة في الوصول إلى شخص يملك المهارة اللازمة لإنجاز ذلك».

خلالها عمال الرفوكري في إنقاذ صناعة الشال مطلع القرن 19، عندما ابتكر تاجر أرمني يدعى الخواجة يوسف بالتعاون مع عامل رفق محلي يدعى علي بابا، شالات «المليكار» (أي المزخرفة). كان يوسف قد انتقل للعمل في كشمير عام 1803 وكبلاً لشركة «كونستانتينبول» للنجارة. ونجح الرجلان في طرح شالات مزخرفة بأعمال الإبرة في السوق بثلاث تكلفه الشالات المصنوعة على منوال صوف. ونجح الشال الجديد المتكرر في توفير ثلث تكاليف الإنتاج ونجحت الشالات المصنوعة بأعمال الإبرة بادئ الأمر في الإفلات من الضرائب التي فرضتها الحكومة على الشالات المصنوعة من الصوف، والتي وصلت عام 1823 إلى 26 في المائة من قيمة المنتج. وبذلك حقق التجار أرباحاً هائلة، وتوسع هذا المجال من صناعة الشالات سريعاً. عام 1803، انخفض عدد عمال الرفوكري أو العاملين بمجال زخرفة الملابس ممن يملكون المهارات اللازمة للعمل الجديد. إلا أنه في غضون 20 عاماً، قدرت أعداد العاملين بهذا المجال بـ 5,000 شخص.

من جانبه، قال محمد سالم بهت، أحد العاملين في هذا المجال في سريناغار: «تبلغ تكلفة صناعة شال رفيع المستوى مئات، بل والآلاف الروبيات. وفي كثير من الأحيان، تخارت الأسم الهنديّة الشالات من جبل إلى آخر باعتباره كنزاً قديماً يفخر به. وإذا تعرض الشال لأي ضرر، فإنه ليس من السهل التخلي عنه ببساطة وشراء آخر، وإنما ياتون إلينا بها لإصلاحها. ومن جهتنا، نحرض على دراسة الشال بدقة ونط الرسوم به والوانه، وما إلى غير ذلك من تفاصيل دقيقة، قبل أن نرسم الحدود التي سنبدأ العمل منها. فالفهم هو مضاهاة الخيوط وإنجاز العمل على نحو يجعل من الصعب رصد أي آثار لعملية التصليح أو الرقع».

أما المفارقة الكبرى اليوم، فهي انحسار أعداد المهتمين لهذا الفن في وقت يزداد الطلب عليه بأضعاف مضاعفة. وعن هذا، يُعلق سليم بيغ، من الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي في جامو وكشمير: «هناك عشرات الآلاف من الشالات لدى الأسر الهندية بمختلف أرجاء البلاد. وحتى لو افترضنا أن واحداً في المائة فقط منها في حاجة إلى تصليح، فإن هذا يشكل سوقاً ضخمة لا يخدمها سوى فناني الرفوكري في كشمير. وعادة ما نتلقى في الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي طلبات من أشخاص معاوتهم في تصليح شالات قديمة ونجابه صعوبة في الوصول إلى شخص يملك المهارة اللازمة لإنجاز ذلك».

المتخصصون فيه يعتبرون عملة ذهبية تفقد قيمتها بمجرد أن يضعف نظرهم الـ «رفوكري» فن إصلاح ما أفسده الزمن



في البداية... كانت تتركز العملية على إصلاح الشالات الكبيرة فقط وبمرور الوقت أصبح باستطاعة المتخصصين تصليح أي قطعة قماش



العامل في مجال الرقع بمجرد أن يضعف نظره».

تاريخ الرفوكري في كشمير

تتميز مهنة الرقع بتاريخ مثير داخل كشمير، وككل شيء في الإقليم، ارتبطت في الأخرى بالسياسة وبادت نتاجاً لسياسات حكومية. في هذا الصدد، شرح سالم بيغ، مسؤول الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي، أنه: «في ظل الحكم الأفغاني، فرض الحكام ضرائب باهظة على صناعة الشالات، وقدر المسؤولون وسعيًا لتفادي الضرائب؛ شرع الحرفيون في كشمير في صناعة الشالات بأحجام تعادل نصف حجمها المؤلف. وفي وقت لاحق، كان يجري ضم القطعتين أو الثلاث معاً بمهارة على يد عامل متخصص في الرقع. وبذلك، كانت تجري صناعة الشال بحجمه الكامل دون الحاجة إلى دفع ضرائب بفضل عمال الرفوكري. ومع تعرف مزيد من الحرفيين على هذه الحيلة المتكررة، انتشرت هذه الممارسة واكتسب العاملون بمجال الرفوكري أهمية أكبر. وممر وقت طويل للغاية قبل أن يكشف الحكام الأفغان للحيلة. كانت المرة الثانية التي نجح

بصناعة الشال. على سبيل المثال، أوضح شايفر أحمد، أنه يملك مصنعاً لإنتاج الشالات، ويضم 30 متولاً. وأضاف أن من يتولى حياكة الشالات يتقاضى نحو 10,000 روبية مقابل الشال الواحد، ويستغرق إنجازها شهراً تقريباً. في حين أنه باستطاعة عامل الرفوكري جني القدر ذاته في غضون 10 أيام فقط أو أقل. ويشرح: «عندما أرصد عيباً في أي شال، فأني أستعين بعامل رفوكري، وتتراوح التكلفة حينها ما بين 1,000 و5,000 روبية لإصلاح عيب، ويستغرق الأمر ما بين يومين وثلاثة أيام حداً أقصى». أيضاً، يحصل العاملون بمجال الرفوكري على فرص عمل بالخارج، مثلاً، عمل أحمد مع معرض «البارات فاين آرت الغاليري» في فيكتوريا لتصليح وإعادة بناء علم يوريكا أثناء انعقاد دورة ألعاب الكومنولث عام 2006. محمد رفيق زوغار المقيم في دلهي، اسم آخر بارز بمجال الرفوكري، حيث يشتهر بتصليح قطع الشال والساري القديمة منذ 40 عاماً حتى اليوم. عن مسيرته المهنية، يقول: «تعلمت هذه المهارة من ثلاثة معلمين في سريناغار. وبوجه عام، يتطلب فن الرقع بداً ماهرة ونظراً حاداً، وينتهي مستقبل

مشاهدة يد والدي وهي تعمل على نحو أشبه بالسحر». أما غالبية زبائن هذا الفن، فمن أبناء العائلات الملكية أو الأرستقراطية السابقة، من الذين يملكون شالات أو قطع ملابس ورثوها عن أجدادهم لا تقدر بثمن، لكن تعرضت لتلف بسبب العتة، أو اهترأت بفعل الزمن. ومن بين العملاء كذلك هذبات برغين في إصلاح شالات «باشميناً» وشرح رياض خان، أحد العاملين بمجال الرفوكري أنه: «بينما من الصعب رقع المنسوجات المصنوعة من نسج جبلي بمنطقة التبت، فإن نسج (شاتوش) المصنوع من شعر ظبي التبت هو الأكثر صعوبة على الإطلاق من بين جميع المنسوجات لرقعتها القوية». من ناحية أخرى، فإن المتخصصين في رقع منسوجات قديمة وهشة للغاية، يعتمدون على خيوط مشدودة من أطراف قطعة النسيج ذاتها. وقد حرص هؤلاء الحرفيون على حماية أسرار المهنة التي توارثوها أباً عن جد. في مجال صناعة الشالات، غالباً ما يقال إن العاملين بمجال الرفوكري يجنون أموالاً أكثر عن أي حرفيين آخرين مرتبطين

فيودلهمي، براكريتي غوبتا

يعتبر رفوكري، وهو إحدى طرق الرقع، واحداً من الفنون النادرة، التي تقوم على فكرة تصليح المنسوجات المهترئة أو الممزقة. وكان أباطرة المغول أول من أولوا اهتماماً كبيراً بهذا الفن. ففي ظل حكمهم كان يجري الرفوكري إلى العاملين بمجال الرفوكري على أنهم سحرة ماهرون.

تضرب جذور فن الرفوكري في بلاد فارس، حيث حرص العاملون بهذا المجال على خوض دراسة مستفيضة لأنواع المنسوجات الألوان، وما إلى غير ذلك. كانوا يركزون على قطعة منسوجة بعينها، ثم رسم الحدود التي سيدأون منها العمل، بعد مضاهاة الخيوط لتكون النتيجة على نحو يصعب معه رؤية أي أثر للتصليح.

في البداية، كانت تتركز العملية على إصلاح الشالات الكبيرة فقط، وبمرور الوقت أصبح باستطاعة المتخصصين تصليح أي قطعة قماش. في كتابهما المعنون «الزهور والتنانين وأشجار الصنوبر: المنسوجات الآسيوية في متحف سينسر للفنون»، كتبت ماري إدويزنبري وكارول بير، أن «تجميع شال كبير من ثمانية قطع من القماش أمر يتطلب مهارة كبيرة من جانب المصممين وعمال الحياكة؛ لضمان توأمة الأشكال والأحجام مع بعضها بعضاً».

وقد تكونت الشالات من المئات من القطع الصغيرة، التي تعود في معظمها إلى الربع الثالث من القرن التاسع عشر، وقد تطلب تجميع هذه القطع الصغيرة في قطعة واحدة متناغمة مهارة مذهلة».

أما الحرفيون المسؤولون عن إبداع مثل هذه القطع فهم العاملون بمجال الرفوكري أو عمال الحياكة الذين كانوا يتولون نسج كل قطعة من شال على حدة، ثم يتولون تجميعها على نحو يشبه الحياكة الصور المقطوعة بدرجة بالغة من المهارة تجعل من الصعب رصد الخيوط الواصلة بين القطع. كانوا يعتمدون في ذلك على أسلوب حياكة يشبه إلى حد كبير أسلوب كاني الشهير؛ وذلك لضمان التناغم والاندماج بين القطع المختلفة. وتعتبر كشمير وناجي آباد، الواقعة على بعد نحو 200 كيلومتر من دلهي، مركزين لفن الرفوكري في الهند. واللائق أن الغالبية العظمى من العاملين في هذا الفن الذين هم من أحفاد مهاجرين انتقلوا إلى وادي كشمير، قادمين من سمرقند وإيران.

على سبيل المثال، قال سليمان، الذي يعمل في الرفوكري في ناجي آباد، وذكر أن أصوله تعود إلى بخارى: «جدينا قدمنا من آسيا الوسطى. بدأت تعلم هذه المهنة من والدي وجدي عندما كنت في الـ 7، وجميعنا خضنا المشوار ذاته. وعندما كنت طفلاً، كنت أحب

أخبار الموضة

«منظمة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي



من عروضات صوفيا وبيستر في عام 2018.

يبدو أن علاقة القرية التسوقية مع «منظمة الموضة البريطانية» ليست جديدة، فقد كانت هناك مبادرات أخرى في السابق على شكل شراكات كان الهدف منها تزويد المصممين الصاعدين بالخبرة في مجال التسويق تحديدًا. ولا تزال هذه البرامج متوفرة حتى الآن، كتدليل أن مصممين حققوا النجاح من أمثال «إيرديم» و«ماريا كاترانزو» و«إميليا وكستيد»، و«المال - هاردينغ»، و«فيبي إنغليش... وغيرهم، سيقدّمون ورشات تدريبية لمن دخلوا مجال التصميم بعدهم ويحتاجون إلى الخبرة. تبدأ هذه الفعالية في 8 من الشهر الحالي لمدة شهر.



من أعمال «راسيل»

هذا إضافة إلى مشاركة أسماء معروفة مثل «إيرديم»، و«هيلين بارثلي»، و«ماري كاترانزو» «برين»، و«صوفيا وبيستر» «راسيل»... وأخرون. فهذا العام تم توسيع الركن المخصص لهذه الفعالية 3 مرات أكبر من العام الماضي، كما سيتميز بديكور أبعد عنه من عروضات نيكولا كيكركود

الموضة» منذ سنوات أن أي منبر وأي وسيلة تساعد مصمميها على اختراق أسواق جديدة، مُرحب به، وقرية «بيستر» لا يُستهان بأهميتها؛ فهي تستقبل أكثر من 450 ألف متسوق كل 3 أسابيع، وكلهم من الوزن الثقيل، بمعنى أنهم ياتون إليها بميزانيات كبيرة ولا ينوون الخروج منها إلا بعد صرفها. أغلب هؤلاء من الصين ومن منطقة الشرق الأوسط. هذا الأخير تتودد له كثيراً بتقديم كل الخدمات والتسهيلات بما في ذلك توفير كتالوجات بالغة العربية. هذا العام سيتمكن هذا المتسوق من شراء قطع مبتكرة لـ 30 مصمماً صاعداً من بريطانيا؛ كثير منهم ليست له محلات أو منافذ تسوق خاصة، وهو ما يجعل شجرتهم فريدة وصيداً ثميناً لمن لا يجنون التشبه بالآخرين،

ما إن تنتهي دورة الموضة العالمية في باريس حتى تبدأ دورات أخرى، على شكل معارض متفرقة، لكن تستقطب عشاق التسوق من كل أنحاء العالم. الغرض من هذه المعارض يكون غالباً تعريف شريحة لم تتمكن من متابعة أعمال مصممين جدد، بأعمالهم عبر عرضها أمامهم للمساها ومعاينة مدى حرافيتها وجمالها، وطبعاً لنشرتها مباشرة. واحد من هذه المعارض جاء ثمرة تعاون بين «منظمة الموضة البريطانية» و«بيستر فيلاج» الواقعة بالقرب من منطقة أكسفورد شاير. كانت بداية هذا التعاون في العام الماضي، وحقق نجاحاً كبيراً شجع على إعادة التجربة وجعلها تقليداً سنوياً، لا سيما أن الاستفادة تعم الكل. بينما تحصل «القرية» على ضخة إبداع جديدة، يحصل المصممون على تغطيات إعلامية وعلى منصف مهم لبيع منتجاتهم. في العام الماضي مثلاً كانت كل أربع المبيعات من نصيبهم كاملة. فقد وفرت لهم القرية المكان وكل التسهيلات اللوجيستية من دون مقابل، وبالنتيجة صدوا بينهم ما لا يقل عن 100 ألف جنيه إسترليني خلال 10 أيام فقط، وهو ما يمكن القول إنه مكسب كبير بالنسبة لهم. ما انتبهت إليه «منظمة»



عبد الرحمن صلاح يكتب عن تجربته «سفيراً لدى السلطان»

إردوغان مهووس باستعادة الأمجاد الغابرة

مضيفيه المصريين إلى تفهم حرص مرافقه على حياته، ثمة حادثة مماثلة حصلت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، حيث كان وفد تركي برئاسة إردوغان يزور مصر. وبعد عشاء أقيم جلسة مباحثات، توجه رئيس الوزراء المصري حينها (هشام قنديل) إلى الحمام، حيث كان إردوغان قد سبقه، ففوجئ قنديل حينها بمناشئة إردوغان ويلقون به بحرجاً... وكان كل ما حصل عليه بعد ذلك الموقف المسمي عنقاً من إردوغان، مشفوعاً بكلمة «عفواً» باللغة العربية: واعتماداً على ثقافته الدبلوماسية، برصد الكاتب سوء أداء الطاقم السياسي المصري المحبط بالرئيس السابق محمد مرسي، حيث كانوا يحرصون في زيارتهم المتكررة لتركيا على تخطي القواعد المعتادة في العمل الدبلوماسي، فيقتعدون إقصاء سفير بلاده عن لقاءاتهم مع المسؤولين الأتراك، وكانوا يصرون على ذلك، رغم سيل البرقيات التي كانت ترسلها السفارة إلى القاهرة، مذكرة بضرورة اعتماد الأصول. لكن زوار إسطنبول من المصريين كانوا يضرّبون عرض الحائط بكل تلك الاعتراف والنواظم، مصريين على عقد لقاءاتهم بصورة منفردة، بعيداً عن السفير والسفارة.

تخفيض مستوى المساعدات العينية للقطاع عبر المغرب، حتى لا يتهم من قبل إسرائيل بتسريب الأسلحة، في حين شهدت المدن التركية مظاهرات حاشدة تدعو مصر لفتح المعبر على مصراعيه. وعندما سأل السفير المصري الذي سبق صلاح في تركيا أحد المسؤولين الأتراك ما إذا كانت حكومته تفق خلف تلك المظاهرات، لم يجد الرجل ما يدعوه للتصويه على رده: «يجدر بك أن تحمد الله في عام 2011، بعد تنحي مبارك عن سدة الرئاسة، وتولي المجلس العسكري، بقيادة المشير حسين طنطاوي، مقاليد السلطة، رأيت تركيا أن الفرصة أصبحت سانحة لتحقيق حلم الهيمنة على مصر. فسارع مسؤولون أتراك للتوافد إلى القاهرة، مقدمين أنفسهم كأوصياء على سلطة مرميكة، وشهد شهر مارس (آذار) من العام نفسه زيارة قام بها الرئيس التركي آنذاك (عبد الله غول) لمصر، مترشفاً وفداً تركيا رفيع المستوى، ضم وزير خارجيته أحمد داود أوغلو وآخرين، ليكون بذلك أول رئيس جمهورية يزور القاهرة بعد التحولات المستجدة فيها.



في عام 2011 بعد تنحي مبارك عن سدة الرئاسة وتولي المجلس العسكري بقيادة المشير حسين طنطاوي مقاليد السلطة رأت تركيا أن الفرصة أصبحت سانحة لتحقيق حلم الهيمنة على مصر.

ويكشف أن معبر رفح الذي يفصل بين غزة ومصر كان يتشكل محور التناظر. كان مبارك يحرص على

في تركيا أن تكون زاخرة بالأحداث الدالة التي يسعها أن تضيق على كثير من الزوايا المظلمة في العلاقة بين دولتين محوريّتين. يقدم صلاح في كتابه رؤية مراقب للواقع السياسي والشعبي في تركيا: ثمة تناقض لا تخطئه العين، يتجلى في نفور واضح من الغرب «الذي يحيك الدسائس لتركيا»، يقابله انجذاب صارخ نحو العادات والسلوكيات الغربية في كثير من تفاصيل العيش: التدين الجاور للعلمانية المتجدرة، والتعصب للقومية التركية يسير بالتوازي مع حالة انبهار بانماط الحياة السائدة غرباً.

وفي مجتمع على هذا القدر من التناقض، يقوم حكم سياسي مهجوس باستعادة أمجاد غابرة، ويتكبر حاكم تراوده أحلام السلطنة، فقصر مصر، بما مثله من مكانة رائدة على مستوى العالم العربي، محط استهداف مفصلي من قبل الحكم التركي، خصوصاً بعد تولي الإخوان المسلمين، بزعامه محمد مرسي، مقاليد السلطة فيها، لتكريس حالة تبعية مصر لتركيا، وإن كانت مضمرة، أي سيطرة غير مباشرة لإردوغان على محط عربي شاسع، وهي نقطة انطلاق ملائمة لبعث السلطنة وإحياء مجد السلطان.

بعناصر حرسه المرتدين لثياب العسس في قصور الخلافة... الأمر يكاد يحيل إلى حلم من أحلام اليقظة. يتالف الكتاب من أربعة عشر فصلاً، ألحقت بها ستة محاور، تشمل المقابلات الصحافية التي أجريت مع الكاتب، وهي تهدف إلى محاولة استيعاب غايات العلاقات بين مصر وتركيا، وصولاً إلى الأزمة التي عصفت بينهما، فدفعتهما إلى تخفيض مستوى علاقاتهما الدبلوماسية لدرجة القائم بالأعمال عام 2013، وهي الحادثة التي منحت عبد الرحمن صلاح لقباً متميزاً: «آخر سفير للقاهرة في إسطنبول». وقد بدأ السفير عمله في تركيا في أواخر عهد الرئيس حسني مبارك، واستمر في الفترة الانتقالية التي تسلم السلطة فيها المجلس العسكري، برئاسة المشير حسين طنطاوي، ليعاصر مرحلة تولي الرئيس محمد مرسي منصب الرئاسة، وليستمر في الفترة الانتقالية الثانية، تحت سلطة المستشار عدلي منصور، قبل أن يغادر السفارة عائداً إلى مصر بعد نشوب الأزمة بين البلدين، من مرض الشلل، بين عامي 1862 و1869، الذي توفيت متأثرة به، ودفنت في القاهرة.

في مقدمته للكاتب، يتحدث عبد المجيد عن ليدى لوسي دوف جوردون ليس بوصفها كاتبة ومترجمة كثيرة في تاريخ الأدب الإنجليزي، ولا عن إنجازها العظيم من الكتب رغم سنوات عمرها القليلة (1821 - 1869). لكنه يركز على الرسائل التي تجاوز عددها مائة وثلاثين رسالة، والتي يعثتها جوردون إلى زوجها ووالدتها وبناتها وابنها. وقد تم نشر جزء منها في حياتها في كتاب بعنوان «رسائل من مصر»، في مايو (أيار) عام 1865، بمقدمة لأهلها السيدة أوسين التي قامت بمراجعتها، وكانت مجبرة على حذف ما يشير إلى ضيق ابتها، ونقص حياتها في مصر. وقد حظيت الرسائل باهتمام ورواج كبير، مما جعل الناشر (دار كاميلان) يقوم بطباعة الكتاب قبل نهاية العام 3 طبعات. وفي عام 1875، قامت ابنتها جانيث روس، وكانت تعمل مراسلة لصحيفة «التايمز» في القاهرة، بإصدار كتاب يحتوي على «الرسائل الأخيرة من مصر»، وأضافت إليه «رسائل من رأس الرجاء الصالح» التي طُبعت من قبل عام 1864، وقالت روث إنها أرفقت بهذه الطبعة ما سمته «تكرياتي» التي تحكي فيها عن أمها. ومن هذا الكتاب، ظهرت الطبعة الثانية عام 1876، التي تضمنت رسائل دوف جوردون كما نُحِثت، لكن حذفَت روس ما يخص بالأمور العائلية التي لا تغيد الجمهور.

ويرصد عبد المجيد حياة لوسي دوف جوردون في مصر، وإقامتها في مدينة الأقصر (جنوب مصر) في «بيت فرنسا»، التابع للسفارة الفرنسية، وحياتها عن الثقت بهم، ومن قاموا على خدمتها، ممن تحدثت عنهم في رسائلها، كما يشير إلى أنها كانت تتنقل بين القاهرة والإسكندرية، وإلى لندن أيضاً، فضلاً عن رحلاتها إلى أسوان والنوبة وعودتها.

وخلال فترة وجودها القصيرة في مصر، لاحظت دوف أن الأمراض منتشرة بين الحيوانات، النقرى ينتشر بين الحيوانات، فقامت بدور الحكمة للمصريين من أمراض مثل الدوسنتاريا والربو، وغيرها، وكان علاجها

ببصيرة حرسه المرتدين لثياب العسس في قصور الخلافة... الأمر يكاد يحيل إلى حلم من أحلام اليقظة. يتالف الكتاب من أربعة عشر فصلاً، ألحقت بها ستة محاور، تشمل المقابلات الصحافية التي أجريت مع الكاتب، وهي تهدف إلى محاولة استيعاب غايات العلاقات بين مصر وتركيا، وصولاً إلى الأزمة التي عصفت بينهما، فدفعتهما إلى تخفيض مستوى علاقاتهما الدبلوماسية لدرجة القائم بالأعمال عام 2013، وهي الحادثة التي منحت عبد الرحمن صلاح لقباً متميزاً: «آخر سفير للقاهرة في إسطنبول». وقد بدأ السفير عمله في تركيا في أواخر عهد الرئيس حسني مبارك، واستمر في الفترة الانتقالية التي تسلم السلطة فيها المجلس العسكري، برئاسة المشير حسين طنطاوي، ليعاصر مرحلة تولي الرئيس محمد مرسي منصب الرئاسة، وليستمر في الفترة الانتقالية الثانية، تحت سلطة المستشار عدلي منصور، قبل أن يغادر السفارة عائداً إلى مصر بعد نشوب الأزمة بين البلدين، من مرض الشلل، بين عامي 1862 و1869، الذي توفيت متأثرة به، ودفنت في القاهرة.

في مقدمته للكاتب، يتحدث عبد المجيد عن ليدى لوسي دوف جوردون ليس بوصفها كاتبة ومترجمة كثيرة في تاريخ الأدب الإنجليزي، ولا عن إنجازها العظيم من الكتب رغم سنوات عمرها القليلة (1821 - 1869). لكنه يركز على الرسائل التي تجاوز عددها مائة وثلاثين رسالة، والتي يعثتها جوردون إلى زوجها ووالدتها وبناتها وابنها. وقد تم نشر جزء منها في حياتها في كتاب بعنوان «رسائل من مصر»، في مايو (أيار) عام 1865، بمقدمة لأهلها السيدة أوسين التي قامت بمراجعتها، وكانت مجبرة على حذف ما يشير إلى ضيق ابتها، ونقص حياتها في مصر. وقد حظيت الرسائل باهتمام ورواج كبير، مما جعل الناشر (دار كاميلان) يقوم بطباعة الكتاب قبل نهاية العام 3 طبعات. وفي عام 1875، قامت ابنتها جانيث روس، وكانت تعمل مراسلة لصحيفة «التايمز» في القاهرة، بإصدار كتاب يحتوي على «الرسائل الأخيرة من مصر»، وأضافت إليه «رسائل من رأس الرجاء الصالح» التي طُبعت من قبل عام 1864، وقالت روث إنها أرفقت بهذه الطبعة ما سمته «تكرياتي» التي تحكي فيها عن أمها. ومن هذا الكتاب، ظهرت الطبعة الثانية عام 1876، التي تضمنت رسائل دوف جوردون كما نُحِثت، لكن حذفَت روس ما يخص بالأمور العائلية التي لا تغيد الجمهور.

ويرصد عبد المجيد حياة لوسي دوف جوردون في مصر، وإقامتها في مدينة الأقصر (جنوب مصر) في «بيت فرنسا»، التابع للسفارة الفرنسية، وحياتها عن الثقت بهم، ومن قاموا على خدمتها، ممن تحدثت عنهم في رسائلها، كما يشير إلى أنها كانت تتنقل بين القاهرة والإسكندرية، وإلى لندن أيضاً، فضلاً عن رحلاتها إلى أسوان والنوبة وعودتها.

وخلال فترة وجودها القصيرة في مصر، لاحظت دوف أن الأمراض منتشرة بين الحيوانات، النقرى ينتشر بين الحيوانات، فقامت بدور الحكمة للمصريين من أمراض مثل الدوسنتاريا والربو، وغيرها، وكان علاجها

ببصيرة حرسه المرتدين لثياب العسس في قصور الخلافة... الأمر يكاد يحيل إلى حلم من أحلام اليقظة. يتالف الكتاب من أربعة عشر فصلاً، ألحقت بها ستة محاور، تشمل المقابلات الصحافية التي أجريت مع الكاتب، وهي تهدف إلى محاولة استيعاب غايات العلاقات بين مصر وتركيا، وصولاً إلى الأزمة التي عصفت بينهما، فدفعتهما إلى تخفيض مستوى علاقاتهما الدبلوماسية لدرجة القائم بالأعمال عام 2013، وهي الحادثة التي منحت عبد الرحمن صلاح لقباً متميزاً: «آخر سفير للقاهرة في إسطنبول». وقد بدأ السفير عمله في تركيا في أواخر عهد الرئيس حسني مبارك، واستمر في الفترة الانتقالية التي تسلم السلطة فيها المجلس العسكري، برئاسة المشير حسين طنطاوي، ليعاصر مرحلة تولي الرئيس محمد مرسي منصب الرئاسة، وليستمر في الفترة الانتقالية الثانية، تحت سلطة المستشار عدلي منصور، قبل أن يغادر السفارة عائداً إلى مصر بعد نشوب الأزمة بين البلدين، من مرض الشلل، بين عامي 1862 و1869، الذي توفيت متأثرة به، ودفنت في القاهرة.

في مقدمته للكاتب، يتحدث عبد المجيد عن ليدى لوسي دوف جوردون ليس بوصفها كاتبة ومترجمة كثيرة في تاريخ الأدب الإنجليزي، ولا عن إنجازها العظيم من الكتب رغم سنوات عمرها القليلة (1821 - 1869). لكنه يركز على الرسائل التي تجاوز عددها مائة وثلاثين رسالة، والتي يعثتها جوردون إلى زوجها ووالدتها وبناتها وابنها. وقد تم نشر جزء منها في حياتها في كتاب بعنوان «رسائل من مصر»، في مايو (أيار) عام 1865، بمقدمة لأهلها السيدة أوسين التي قامت بمراجعتها، وكانت مجبرة على حذف ما يشير إلى ضيق ابتها، ونقص حياتها في مصر. وقد حظيت الرسائل باهتمام ورواج كبير، مما جعل الناشر (دار كاميلان) يقوم بطباعة الكتاب قبل نهاية العام 3 طبعات. وفي عام 1875، قامت ابنتها جانيث روس، وكانت تعمل مراسلة لصحيفة «التايمز» في القاهرة، بإصدار كتاب يحتوي على «الرسائل الأخيرة من مصر»، وأضافت إليه «رسائل من رأس الرجاء الصالح» التي طُبعت من قبل عام 1864، وقالت روث إنها أرفقت بهذه الطبعة ما سمته «تكرياتي» التي تحكي فيها عن أمها. ومن هذا الكتاب، ظهرت الطبعة الثانية عام 1876، التي تضمنت رسائل دوف جوردون كما نُحِثت، لكن حذفَت روس ما يخص بالأمور العائلية التي لا تغيد الجمهور.

ويرصد عبد المجيد حياة لوسي دوف جوردون في مصر، وإقامتها في مدينة الأقصر (جنوب مصر) في «بيت فرنسا»، التابع للسفارة الفرنسية، وحياتها عن الثقت بهم، ومن قاموا على خدمتها، ممن تحدثت عنهم في رسائلها، كما يشير إلى أنها كانت تتنقل بين القاهرة والإسكندرية، وإلى لندن أيضاً، فضلاً عن رحلاتها إلى أسوان والنوبة وعودتها.

وخلال فترة وجودها القصيرة في مصر، لاحظت دوف أن الأمراض منتشرة بين الحيوانات، النقرى ينتشر بين الحيوانات، فقامت بدور الحكمة للمصريين من أمراض مثل الدوسنتاريا والربو، وغيرها، وكان علاجها

ببصيرة حرسه المرتدين لثياب العسس في قصور الخلافة... الأمر يكاد يحيل إلى حلم من أحلام اليقظة. يتالف الكتاب من أربعة عشر فصلاً، ألحقت بها ستة محاور، تشمل المقابلات الصحافية التي أجريت مع الكاتب، وهي تهدف إلى محاولة استيعاب غايات العلاقات بين مصر وتركيا، وصولاً إلى الأزمة التي عصفت بينهما، فدفعتهما إلى تخفيض مستوى علاقاتهما الدبلوماسية لدرجة القائم بالأعمال عام 2013، وهي الحادثة التي منحت عبد الرحمن صلاح لقباً متميزاً: «آخر سفير للقاهرة في إسطنبول». وقد بدأ السفير عمله في تركيا في أواخر عهد الرئيس حسني مبارك، واستمر في الفترة الانتقالية التي تسلم السلطة فيها المجلس العسكري، برئاسة المشير حسين طنطاوي، ليعاصر مرحلة تولي الرئيس محمد مرسي منصب الرئاسة، وليستمر في الفترة الانتقالية الثانية، تحت سلطة المستشار عدلي منصور، قبل أن يغادر السفارة عائداً إلى مصر بعد نشوب الأزمة بين البلدين، من مرض الشلل، بين عامي 1862 و1869، الذي توفيت متأثرة به، ودفنت في القاهرة.

في مقدمته للكاتب، يتحدث عبد المجيد عن ليدى لوسي دوف جوردون ليس بوصفها كاتبة ومترجمة كثيرة في تاريخ الأدب الإنجليزي، ولا عن إنجازها العظيم من الكتب رغم سنوات عمرها القليلة (1821 - 1869). لكنه يركز على الرسائل التي تجاوز عددها مائة وثلاثين رسالة، والتي يعثتها جوردون إلى زوجها ووالدتها وبناتها وابنها. وقد تم نشر جزء منها في حياتها في كتاب بعنوان «رسائل من مصر»، في مايو (أيار) عام 1865، بمقدمة لأهلها السيدة أوسين التي قامت بمراجعتها، وكانت مجبرة على حذف ما يشير إلى ضيق ابتها، ونقص حياتها في مصر. وقد حظيت الرسائل باهتمام ورواج كبير، مما جعل الناشر (دار كاميلان) يقوم بطباعة الكتاب قبل نهاية العام 3 طبعات. وفي عام 1875، قامت ابنتها جانيث روس، وكانت تعمل مراسلة لصحيفة «التايمز» في القاهرة، بإصدار كتاب يحتوي على «الرسائل الأخيرة من مصر»، وأضافت إليه «رسائل من رأس الرجاء الصالح» التي طُبعت من قبل عام 1864، وقالت روث إنها أرفقت بهذه الطبعة ما سمته «تكرياتي» التي تحكي فيها عن أمها. ومن هذا الكتاب، ظهرت الطبعة الثانية عام 1876، التي تضمنت رسائل دوف جوردون كما نُحِثت، لكن حذفَت روس ما يخص بالأمور العائلية التي لا تغيد الجمهور.

ويرصد عبد المجيد حياة لوسي دوف جوردون في مصر، وإقامتها في مدينة الأقصر (جنوب مصر) في «بيت فرنسا»، التابع للسفارة الفرنسية، وحياتها عن الثقت بهم، ومن قاموا على خدمتها، ممن تحدثت عنهم في رسائلها، كما يشير إلى أنها كانت تتنقل بين القاهرة والإسكندرية، وإلى لندن أيضاً، فضلاً عن رحلاتها إلى أسوان والنوبة وعودتها.

وخلال فترة وجودها القصيرة في مصر، لاحظت دوف أن الأمراض منتشرة بين الحيوانات، النقرى ينتشر بين الحيوانات، فقامت بدور الحكمة للمصريين من أمراض مثل الدوسنتاريا والربو، وغيرها، وكان علاجها

ببصيرة حرسه المرتدين لثياب العسس في قصور الخلافة... الأمر يكاد يحيل إلى حلم من أحلام اليقظة. يتالف الكتاب من أربعة عشر فصلاً، ألحقت بها ستة محاور، تشمل المقابلات الصحافية التي أجريت مع الكاتب، وهي تهدف إلى محاولة استيعاب غايات العلاقات بين مصر وتركيا، وصولاً إلى الأزمة التي عصفت بينهما، فدفعتهما إلى تخفيض مستوى علاقاتهما الدبلوماسية لدرجة القائم بالأعمال عام 2013، وهي الحادثة التي منحت عبد الرحمن صلاح لقباً متميزاً: «آخر سفير للقاهرة في إسطنبول». وقد بدأ السفير عمله في تركيا في أواخر عهد الرئيس حسني مبارك، واستمر في الفترة الانتقالية التي تسلم السلطة فيها المجلس العسكري، برئاسة المشير حسين طنطاوي، ليعاصر مرحلة تولي الرئيس محمد مرسي منصب الرئاسة، وليستمر في الفترة الانتقالية الثانية، تحت سلطة المستشار عدلي منصور، قبل أن يغادر السفارة عائداً إلى مصر بعد نشوب الأزمة بين البلدين، من مرض الشلل، بين عامي 1862 و1869، الذي توفيت متأثرة به، ودفنت في القاهرة.

في مقدمته للكاتب، يتحدث عبد المجيد عن ليدى لوسي دوف جوردون ليس بوصفها كاتبة ومترجمة كثيرة في تاريخ الأدب الإنجليزي، ولا عن إنجازها العظيم من الكتب رغم سنوات عمرها القليلة (1821 - 1869). لكنه يركز على الرسائل التي تجاوز عددها مائة وثلاثين رسالة، والتي يعثتها جوردون إلى زوجها ووالدتها وبناتها وابنها. وقد تم نشر جزء منها في حياتها في كتاب بعنوان «رسائل من مصر»، في مايو (أيار) عام 1865، بمقدمة لأهلها السيدة أوسين التي قامت بمراجعتها، وكانت مجبرة على حذف ما يشير إلى ضيق ابتها، ونقص حياتها في مصر. وقد حظيت الرسائل باهتمام ورواج كبير، مما جعل الناشر (دار كاميلان) يقوم بطباعة الكتاب قبل نهاية العام 3 طبعات. وفي عام 1875، قامت ابنتها جانيث روس، وكانت تعمل مراسلة لصحيفة «التايمز» في القاهرة، بإصدار كتاب يحتوي على «الرسائل الأخيرة من مصر»، وأضافت إليه «رسائل من رأس الرجاء الصالح» التي طُبعت من قبل عام 1864، وقالت روث إنها أرفقت بهذه الطبعة ما سمته «تكرياتي» التي تحكي فيها عن أمها. ومن هذا الكتاب، ظهرت الطبعة الثانية عام 1876، التي تضمنت رسائل دوف جوردون كما نُحِثت، لكن حذفَت روس ما يخص بالأمور العائلية التي لا تغيد الجمهور.

ويرصد عبد المجيد حياة لوسي دوف جوردون في مصر، وإقامتها في مدينة الأقصر (جنوب مصر) في «بيت فرنسا»، التابع للسفارة الفرنسية، وحياتها عن الثقت بهم، ومن قاموا على خدمتها، ممن تحدثت عنهم في رسائلها، كما يشير إلى أنها كانت تتنقل بين القاهرة والإسكندرية، وإلى لندن أيضاً، فضلاً عن رحلاتها إلى أسوان والنوبة وعودتها.

وخلال فترة وجودها القصيرة في مصر، لاحظت دوف أن الأمراض منتشرة بين الحيوانات، النقرى ينتشر بين الحيوانات، فقامت بدور الحكمة للمصريين من أمراض مثل الدوسنتاريا والربو، وغيرها، وكان علاجها

ببصيرة حرسه المرتدين لثياب العسس في قصور الخلافة... الأمر يكاد يحيل إلى حلم من أحلام اليقظة. يتالف الكتاب من أربعة عشر فصلاً، ألحقت بها ستة محاور، تشمل المقابلات الصحافية التي أجريت مع الكاتب، وهي تهدف إلى محاولة استيعاب غايات العلاقات بين مصر وتركيا، وصولاً إلى الأزمة التي عصفت بينهما، فدفعتهما إلى تخفيض مستوى علاقاتهما الدبلوماسية لدرجة القائم بالأعمال عام 2013، وهي الحادثة التي منحت عبد الرحمن صلاح لقباً متميزاً: «آخر سفير للقاهرة في إسطنبول». وقد بدأ السفير عمله في تركيا في أواخر عهد الرئيس حسني مبارك، واستمر في الفترة الانتقالية التي تسلم السلطة فيها المجلس العسكري، برئاسة المشير حسين طنطاوي، ليعاصر مرحلة تولي الرئيس محمد مرسي منصب الرئاسة، وليستمر في الفترة الانتقالية الثانية، تحت سلطة المستشار عدلي منصور، قبل أن يغادر السفارة عائداً إلى مصر بعد نشوب الأزمة بين البلدين، من مرض الشلل، بين عامي 1862 و1869، الذي توفيت متأثرة به، ودفنت في القاهرة.

دورة جديدة من معرض غوتنبرغ للكتاب

الوعي الإعلامي في ضوء تطور تقنية المعلومات



جانب من المعرض

ووسائل التواصل الاجتماعي كـ«فيسبوك» و«تويتر» وغيرها، تماماً كما تستخدمه الشركات الأهلية والعمامة ومؤسسات الدولة وسلطاتها التقليدية المعروفة؛ لكن ضدها. فقتل في هذا الفضاء الذي لم يعد بدوره احادي الاتجاه، بمعنى أنه لم يعد متلقياً فحسب؛ بل ومرسلاً أو مصدرًا للمعلومة بالوقت ذاته، ستكون في النهاية لصالح من يملك أدوات التأثير على الرأي العام، والأساس فيها الدعاية والإعلان بحلته الرقمية الجديدة.

وغيما يتعلق بمعرض الكتاب في غوتنبرغ الذي أنهى أعماله الأحد 29 سبتمبر (أيلول) 2019، فقد ركزت الدورة الخاصة بالوعي الإعلامي، على نشر المؤسسات البحثية والتعليمية في إشاعة المعرفة حول المعلوماتية ووسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، مع التركيز على السببية والناتجة، وحتى الأطفال في المدارس، في إفساح المجال للنقاشات المحلية للاتصالات غير المرغوب فيها عبر الإنترنت، تلك التي نشأت خارج حدودها. لكن السنوات الأخيرة أثبتت أن الحكومات الوطنية لديها كم هائل من الوسائل والطرق التي تتحكم من خلالها بانصالات الإنترنت التي تتم خارج حدودها. واليوم، تشهد المجتمعات تطورات هائلة ومتسارعة في وسائل الإعلام والاتصالات، أخذ، من خلالها، تدفق المعلومات وغزالتها مذبات لم تشهدها الإنترنت التي تتم خارج حدودها. واليوم، تشهد المجتمعات تطورات هائلة ومتسارعة في وسائل الإعلام والاتصالات، أخذ، من خلالها، تدفق المعلومات وغزالتها مذبات لم تشهدها الإنترنت التي تتم خارج حدودها. واليوم، تشهد المجتمعات تطورات هائلة ومتسارعة في وسائل الإعلام والاتصالات، أخذ، من خلالها، تدفق المعلومات وغزالتها مذبات لم تشهدها الإنترنت التي تتم خارج حدودها.

غير أن حرية التعبير ليست خالية من الحدود، كما أن حدودها غير ثابتة، وتتأثر بالتغيرات الحاصلة في السياقات الثقافية والاجتماعية، وهذا ما تفرزه بعض النقاشات الحادة والشديدة في هذا المجال.

في الصراع الدول المهيمنة، وضعت حجر الأساس لأفكار جديدة، تنحصر بموجبه الجماهير الغفيرة من القوي التي تكبت بها جراء ممارسات السلطات التعسفية ضدها. فقتل في هذا الفضاء الذي لم يعد فيه للحكومات المحلية الدور الواسع الذي كان له في السابق، بل ومرسلاً أو مصدرًا للمعلومة بالوقت ذاته، ستكون في النهاية لصالح من يملك أدوات التأثير على الرأي العام، والأساس فيها الدعاية والإعلان بحلته الرقمية الجديدة.

وغيما يتعلق بمعرض الكتاب في غوتنبرغ الذي أنهى أعماله الأحد 29 سبتمبر (أيلول) 2019، فقد ركزت الدورة الخاصة بالوعي الإعلامي، على نشر المؤسسات البحثية والتعليمية في إشاعة المعرفة حول المعلوماتية ووسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، مع التركيز على السببية والناتجة، وحتى الأطفال في المدارس، في إفساح المجال للنقاشات المحلية للاتصالات غير المرغوب فيها عبر الإنترنت، تلك التي نشأت خارج حدودها. لكن السنوات الأخيرة أثبتت أن الحكومات الوطنية لديها كم هائل من الوسائل والطرق التي تتحكم من خلالها بانصالات الإنترنت التي تتم خارج حدودها. واليوم، تشهد المجتمعات تطورات هائلة ومتسارعة في وسائل الإعلام والاتصالات، أخذ، من خلالها، تدفق المعلومات وغزالتها مذبات لم تشهدها الإنترنت التي تتم خارج حدودها. واليوم، تشهد المجتمعات تطورات هائلة ومتسارعة في وسائل الإعلام والاتصالات، أخذ، من خلالها، تدفق المعلومات وغزالتها مذبات لم تشهدها الإنترنت التي تتم خارج حدودها.

غوتنبرغ (السويد)، طالب عبد الأمير إلى جانب موضوعين رئيسيين، وهما الاحتفاء بأبد كوربا الجنوبية - وهذا تقليد داب عليه معرض الكتاب في غوتنبرغ غرب السويد، سنويًا، باختيار أدب دولة من الدول ليكون ضيفاً رئيسياً في معرض الكتاب في غوتنبرغ هذا العام، في نسخة الخامسة والثلاثين التي انتهت قبل يومين، الضوء على «الوعي الإعلامي» الذي يعد واحداً من أهم المواضيع الشائكة التي تشهد المجتمعات كافة، والصناعية منها على وجه الخصوص، والتي تتسارع فيها وتيرة التحولات نحو مجتمع المعلوماتية، أو المجتمع الرقمي، كما تسميه أدبيات هذا العالم الإلكتروني، الذي تتوازي أو تتشابك مساراته مع العالم المادي.

وفي الكتاب كثير من الحكايات عن العبيد الصغار والنساء، كما تحتل المرأة المصرية مكانة تكاد تصل إلى درجة القداسة عندها، في وصفها لسلوكتها أو ملابسه أو حفلات زواجها أو جسدها أو رقصها في الحفلات، وقد كتبت ذلك بلغة بسيطة، كما لو كانت تتحدث، حسب وصف جورج ميريديث للرسائل والحكايات التي يبدو كل شيء مجسداً فيها. وتقدم جوردون في الرسائل صورة إنسانية للحياة الحقيقية لمصر وللمصريين، وتسميهم «العرب»، لكن عبد المجيد حرص على أن يترجم كلمة عربي بكلمة مصري، إلا في فقرات قليلة كانت تتحدث فيها عن البدو، وأثر العرب عليهم منذ دخلوا مصر. ولا يخلو الكتاب من خفة الدم وروح الدعاية التي يتمتع بها المصريون، وتمتعت بها هي أيضاً، كما لا يخلو من تصوير الجانب الأسطوري والخيالي من فهم المصريين للحياة.

وتأخذ دراسة الشرق والغرب مساحة كبيرة من حديث دوف جوردون، فضلاً عن العبادات والأديان والأساطير والحكايات، كما تنتقد من كتبوا عن الشرق عامة، ومصر خاصة، من الرحالة والمكتشفين، وترى أنهم سطخوا الأمور، وتعصبوا ضد المصريين، ولا تستثنى أحداً تقريباً غير إدوارد وإيم لين. كما يأتي الحديث كثيراً عن بعثات اكتشاف الآثار في ذلك الوقت، وآثرين بجانب مشاهير، مثل بيلزون، ومارييت باشا، وكيف كانت تتم سرقة الآثار أيضاً.

وفي الكتاب كثير من الحكايات عن العبيد الصغار والنساء، كما تحتل المرأة المصرية مكانة تكاد تصل إلى درجة القداسة عندها، في وصفها لسلوكتها أو ملابسه أو حفلات زواجها أو جسدها أو رقصها في الحفلات، وقد كتبت ذلك بلغة بسيطة، كما لو كانت تتحدث، حسب وصف جورج ميريديث للرسائل والحكايات التي يبدو كل شيء مجسداً فيها. وتقدم جوردون في الرسائل صورة إنسانية للحياة الحقيقية لمصر وللمصريين، وتسميهم «العرب»، لكن عبد المجيد حرص على أن يترجم كلمة عربي بكلمة مصري، إلا في فقرات قليلة كانت تتحدث فيها عن البدو، وأثر العرب عليهم منذ دخلوا مصر. ولا يخلو الكتاب من خفة الدم وروح الدعاية التي يتمتع بها المصريون، وتمتعت بها هي أيضاً، كما لا يخلو من تصوير الجانب الأسطوري والخيالي من فهم المصريين للحياة.

وتأخذ النقاشات الخاصة والعمامة اليوم مساحات واسعة، عبر وسائل الإعلام والنواقل الاجتماعي المتعلقة بهذه المسألة التي تحتوي المجتمع بكل مؤسساته وأفراد. فالقرء العادي يستخدم الإنترنت

توقعات بدخول شركات راعية جديدة... ومناقشة آلية التدفقات النقدية

رابطة الدوري تشكل لجنة تنفيذية راعية... وصعوبات تواجه «عرض البطلان»

ناد، مشددا على أن الثقة كبيرة بأن المساواة ستحضر في توزيع المداخل المالية. ووافق رئيس نادي الفيحاء عبد الله ابانمي بالتاكيد على أن الاجتماع كان إيجابيا جدا واتسم بالشفافية والوضوح بين إدارة الرابطة وممثلي الأندية، مشيرا إلى أن الاجتماع تركز على الجانب الأهم للأندية وهي الأمور المالية، إلا أنه بين أنه لم تطل عن أرقام نهائية يضمن كل ناد من الرابطة تسلمها.

أما رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المضي فبين أن الاجتماع كان ناجحا، حيث تم استعراض الكثير من الأمور، مشيدا بالكثير من المنجزات التي تحققت خلال الفترة الماضية من قبل الرابطة. وأشار إلى أن هناك مساعي جادة لجلب الكثير من الرعايات للرابطة، حيث سيكون جلب عدد من الرعاة من رافد مالي للرابطة والأندية تحت مظلتها.

وأبانت المصادر أن الرابطة حرصت أيضا على توضيح ما تم إنجازه من عمل من حيث التنظيم وبيئة اللاعب وتطبيق الكثير من الشروط التي تجعلها في مصاف الروابط الوطنية الأفضل على مستوى القارة الآسيوية، حيث لقي العمل الذي تم إنجازه الإشادة من قبل ممثلي الأندية الذين يملكون صفة الأعضاء مع وعود من قبل قيادة الرابطة بمواصلة العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة وفي مقدمتها جلب المزيد من الرعاة والمداخل المالية مع وعود بان تكون «المساواة» هي الحاضرة في توزيع المداخل.

وخرج عدد من رؤساء الأندية بانطباع إيجابي جدا من الاجتماع، كما أكد ذلك له «الشرق الأوسط» رئيس نادي الحزم عبد الله المحم الذي أشاد بالاجتماع ووصفه بالشفاف والخالي من الغموض رغم عدم احتوائه على أرقام واضحة بشأن حصة كل



جانب من اجتماع رابطة دوري المحترفين السعودي أمس (الشرق الأوسط)

الأندية المحترفة التي يصل عددها إلى «16» ناديا على بعض المساعي والخطط لجلب رعاة جدد يضافون إلى الرعاة الحاليين الذين يصلون إلى «5» رعاة من بينهم اثنتان رئيسيان، حيث بينت الرابطة الأهداف التي تسعى للوصول لها في الفترة القادمة من أجل تعزيز مداخل الأندية من الناحية المالية على وجه الخصوص.

محمد بن سلمان للمحترفين، والتي ضمت خالد البطلان رئيس نادي الشباب، وفهد بن نايف رئيس نادي الهلال، وخالد الدبل رئيس نادي الاتفاق، إضافة إلى المدير التنفيذي للرابطة محمد الحميدي، على أن تعمل بالتنسيق مع إدارة التسويقي في الرابطة والرفع بتوصياتها لمجلس الإدارة. كماطلعت الرابطة ممثلي

الدوري السعودي للمحترفين، كما اعتمد المجلس جدول الأعمال المقرر له في بداية انعقاده، إلى جانب مصادقة الأعضاء على محضر اجتماع السابق للمجلس الذي انعقد في 17 من أغسطس (آب) الماضي بمحافظة جدة، في حين أقر المجلس تشكيل لجنة راعية تنفيذية لبحث سبل زيادة مداخل مسابقة دوري كاس الأمير

الاتحاد السعودي لكرة القدم، إضافة إلى ممثلي 15 ناديا، باستثناء ممثل نادي الفتح الذي اعتذر عن الحضور. وقدم مسلي آل معمر تقريرا لأعضاء المجلس حول الهيكل التنظيمي، والإدارات المستحدثة في الرابطة خلال الفترة الأخيرة إلى جانب الكوادر الوطنية الشابة التي تم استقطابها في رابطة

سواء سناب شات أو «تويتر» وإنستغرام والقطاعات الحصرية بنحو «1,33 مليون دولار» أي نحو 5 ملايين ريال لكل ناد في الموسم، لكن العرض لم يخرج إلى اتفاق بين الرابطة والأندية بسبب اختلاف في وجهات النظر سابقا بين الاتصالات السعودية وهيئة الرياضة شاقش عدة عروض لشركات ترغب في الدخول لراعية الدوري، حيث سترتفع المبالغ التي تحصل عليها الأندية، بحيث يحصل المتصدر على ما لا يقل عن «3,7 مليون دولار» أي نحو 14 مليون ريال، فيما يحصل صاحب المركز الأخير على ما لا يقل عن «1,73 مليون دولار» أي ما يقارب 6,5 مليون ريال في الموسم الواحد.

وبحسب المصادر ذاتها فإن خالد البطلان رئيس نادي الشباب قد تقدم بعرض عن طريقه مقدم من شركة الاتصالات السعودية «إس تي سي» بحيث تقوم بشراء حقوق نقل المباريات العادية ومسابقات الأندية في مواقع التواصل الاجتماعي للرابطة، ومعيض الشهري ممثل

الرياض عماد الفوز

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع رابطة دوري المحترفين السعودي الذي عقد أمس بحضور ممثلي الأندية المحترفة الـ6 في العاصمة الرياض ناقش عدة عروض لشركات ترغب في الدخول لراعية الدوري، حيث سترتفع المبالغ التي تحصل عليها الأندية، بحيث يحصل المتصدر على ما لا يقل عن «3,7 مليون دولار» أي نحو 14 مليون ريال، فيما يحصل صاحب المركز الأخير على ما لا يقل عن «1,73 مليون دولار» أي ما يقارب 6,5 مليون ريال في الموسم الواحد. وبحسب المصادر ذاتها فإن خالد البطلان رئيس نادي الشباب قد تقدم بعرض عن طريقه مقدم من شركة الاتصالات السعودية «إس تي سي» بحيث تقوم بشراء حقوق نقل المباريات العادية ومسابقات الأندية في مواقع التواصل الاجتماعي للرابطة، ومعيض الشهري ممثل

صانع ألعاب الهلال قال إن صعوبة دوري أبطال آسيا بسبب اللعب في موسمين

الشهوب: لن نتهاون أمام السد «إيابا»... ومباراة ليفربول وبرشلونة «عبرة»

الرياض: مسفر الحسيني وفارس السبيعي



محمد الشهوب كان مميزاً بعد حضوره في الشوط الثاني من مباراة السد القطري (الشرق الأوسط)

في كل المباريات»، وعن دخوله في شوط المباراة الثاني قال: «المدرّب كان يحتاج إلى صناعة لعب لنتمكن من تسجيل أهداف أكثر، والحمد لله استطعت تسجيل هدف، واستعنت بخبرتي في التنقل أمام لاعبي الوسط وخلف المهاجم».

وقدم الشهوب شكراً خاصاً للاعبين والفريق، ولعب تحت الضغط رغم ظرف والده الصحي، وقال: «كنا مع سلمان في المعسكر واستأنف أن يدخل اللاعب ويقدم كل ما عنده بعطاء قوي ومميز، وساعدنا في هذا الفوز المهم وكان أهم المفاتيح».

من ناحيتها، وعدت إدارة نادي الهلال اللاعبين والجهاز الفني بمكافآت مالية مجزية في حال تاهل الفريق الأول لنهائي دوري أبطال آسيا.

وكان فهد بن نايف قد اجتمع باللاعبين والجهاز الفني في غرفة الملابس بعد نهاية مباراتهم أمام السد، وأشاد بروح اللاعبين وتماسكهم الذين حولوا خسارة الفريق لهدف إلى فوز رياضي، ووعدهم باللاعبين بمكافأة مجزية حال تاهلهم لنهائي البطولة.

وكانت بعثة الفريق الأول قد وصلت في ساعة مبكرة من فجر أمس (الأربعاء)، وأدى الفريق، مساء أمس، مراناً مغلقاً استعداداً لمواجهة الاتفاق، مساء السبت، في الجولة السادسة من الدوري السعودي للمحترفين، وأدى اللاعبون الأساسيون تدريبات استرجاعية فيما أكمل بقية اللاعبين المران. ويُنتظر أن تشهد مباراة الاتفاق إراحة عدد من اللاعبين الأساسيين.

حذّر محمد الشهوب صانع ألعاب فريق الهلال زملاءه من التهاون في لقاء الإياب، في نصف نهائي دوري أبطال آسيا، أمام السد القطري بالرياض، المقرر في 22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، موضحاً أن التاهل إلى نهائي الأبطال لم يُحسم بعد. وقال الشهوب في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: «التاهل لم يُحسم بعد، وكرة القدم لا تعترف بنتيجة معينة، والشواهد كثيرة في كرة القدم الآسيوية والأوروبية والعالمية».

واستشهد الشهوب ببقاء نادي ليفربول وبرشلونة، الموسم الماضي، في دوري أبطال أوروبا. وكشف أن صعوبة دوري أبطال آسيا تكمن في أنها تلعب في موسمين، وليس في موسم واحد، وأن ذلك يسبب ارتباكاً للأندية المشاركة، من خلال تغير الإدارات والمدربين واللاعبين في فترات كثيرة. وأوضح أن انسجام اللاعبين ورتم الفريق وتركيزه يتغير من موسم لآخر، وهذا ما يصعب دوري أبطال آسيا.

واستدح الشهوب مجموعة اللاعبين الموجودين في الفريق الهلالي الموسم الحالي قائلاً: «لدينا مجموعة لاعبين مميزين من المحترفين والمحليين، وهم قادرون على تحقيق البطولات، والدليل الفوز العريض على فريق السد خارج الديار بنتيجة كبيرة بعد التأخر بهدف».

وأثنى قائد الهلال على إدارة النادي برئاسة فهد بن نايف وأعضاء مجلس الإدارة والجهاز الإداري بقيادة سعود كريري، مضيفاً: «إدارتنا مميزة، وتساندنا طوال الوقت، ويعرفون كيف يعملون ويهيئون اللاعبين لكل المباريات، وهذه ميزة مهمة

لنجاح الفريق». وبارك الشهوب لكل الهلاليين الفوز على السد، وقال: «أفرحنا جماهيرنا مؤقتاً، ونتمنى مواصلة أفرحهم في لقاء الإياب، وواثقون من حضورهم بكثافة

في مباراة السد القطري (الشرق الأوسط)». وبارك الشهوب لكل الهلاليين الفوز على السد، وقال: «أفرحنا جماهيرنا مؤقتاً، ونتمنى مواصلة أفرحهم في لقاء الإياب، وواثقون من حضورهم بكثافة

في مباراة السد القطري (الشرق الأوسط)». وبارك الشهوب لكل الهلاليين الفوز على السد، وقال: «أفرحنا جماهيرنا مؤقتاً، ونتمنى مواصلة أفرحهم في لقاء الإياب، وواثقون من حضورهم بكثافة

في مباراة السد القطري (الشرق الأوسط)». وبارك الشهوب لكل الهلاليين الفوز على السد، وقال: «أفرحنا جماهيرنا مؤقتاً، ونتمنى مواصلة أفرحهم في لقاء الإياب، وواثقون من حضورهم بكثافة

المحمدي كثف العمل الفني تحضيراً لقاء الفيحاء

الأهلي يستعيد الثلاثي سوزا وستاريتش وآل قبيل

جدة، محمد ياسين



أكد الجهاز الطبي في فريق الأهلي لكرة القدم، أن إصابة اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي، التي تعرض لها في مباراة النصر الأخيرة طفيفة ولا تدعو للقلق حيث سيكون اللاعب في مقدمة العناصر التي ستكون جاهزة للمشاركة في لقاء الفيحاء، السبت المقبل، في المجموعة ضمن الجولة السادسة لمسابقة دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد إكماله برنامجاً علاجياً قصيراً.

ودخل اللاعب جوزيف دي سوزا إلى التدريبات الجماعية أمس، بصورة طبيعية بعد أن تلقى الضوء الأخضر من طبيب الفريق التونسي حاتم بن جمعة، وبات جاهزاً للمشاركة بعد إكماله برنامجاً علاجياً وتأهلياً قصيراً للاستشفاء من الإصابة في مفصل القدم.

من جهة أخرى، بات اللاعب الفيس ستاريتش لاعب خط الوسط الدولي البوسني، أحد الخيارات الفنية للمدرب الوطني صالح المحمدي في مواجهة الفيحاء السبت المقبل، بعد أن أبدى اللاعب جاهزية تامة للمشاركة عقب عودته من الإصابة التي لحقت به وغيبته عن المشاركة مع الفريق منذ مواجهة الوحدة في الجولة الثالثة لمسابقة دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث شارك بفعالية كبيرة خلال التدريبات وينتظر أن يتم منحه الفرصة للمشاركة في المواجهات القادمة.

وشهدت تدريبات فريق الأهلي استعادة الجهاز الفني للاعب محمد آل قبيل مدافع الفريق،

جوزيف دي سوزا خلال تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

بعد تماثلته لشفاء من إصابة عضلية طفيفة لحقت به وبات اللاعب جاهزاً للمشاركة ابتداءً من اللقاء القادم أمام الفيحاء. وعثف المدرب صالح المحمدي العمل الفني تحضيراً لمواجهة الفيحاء، السبت، ويُنتظر أن يواصل اعتماده على نفس العناصر الأساسية التي شاركت في لقاء النصر الماضي، وستتضح بشكل أكبر خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي سيجريها مساء اليوم (الخميس)، والتي ستكون مغلفة أمام وسائل الإعلام والجماهير.

جهود في الفتح للبحث عن أول فوز بالدوري



الفتح لا يزال يعيش وضعا فنياً صعباً في الدوري (المركز الإعلامي بنادي الفتح)

عبد المحسن الجبر على زيارة النادي والالتقاء بالجهازين الإداري والفني واللاعبين، معبراً لهم عن ثقته بالقدرة على تجاوز الوضع الحالي والنهوض مجدداً بداية من المباراة المقبلة ضد الرائد، على بدء مشوار الحصاد للقاط في المباراة المقبلة وتحسن مركز الفريق قبل انقضاء الثلث الأول من بطولة الدوري، بعد أن بات الفريق في

الموسم الماضي، ما يعطي مؤشرات سلبية كبيرة في عدة جوانب، رغم أن هناك توافقاً على نجاح المعسكر الخارجي الذي خاضه الفريق وحقق في غالبية مبارياته نتائج إيجابية في تنعكس في المباريات الرسمية. ويتخمس الأداء الفني والطاقم الذي يقدمه داخل أرض الملعب، والذي يعد ضعيفاً قياساً بما كان متوقفاً منه، في ظل الاستغناء عن غالبية العناصر في خط الهجوم، سواء المحليون والأجانب، من أجل التعاقد مع هذا اللاعب.

ويعيش فريق الفتح وضعا صعباً جداً، خصوصاً أنه خاض «14» مباراة على التوالي دون أن يحقق أي فوز، منها «9» في دوري

الذي لقي التعاقد معه اصداء كبيرة لقيادة خط الهجوم، إلا أنه لم يقدم الأداء الفني المقنع وغاب عن التركيز في غالبية المباريات، ما رشحه ليكون أول الراجلين في فترة التسجيل الشتوية، ما لم يتحسن الأداء الفني والطاقم الذي يقدمه داخل أرض الملعب، والذي يعد ضعيفاً قياساً بما كان متوقفاً منه، في ظل الاستغناء عن غالبية العناصر في خط الهجوم، سواء المحليون والأجانب، من أجل التعاقد مع هذا اللاعب.

ويعيش فريق الفتح وضعا صعباً جداً، خصوصاً أنه خاض «14» مباراة على التوالي دون أن يحقق أي فوز، منها «9» في دوري

الدمام، علي القطان

رسم مدرب فريق الفتح الأول لكرة القدم التونسي فتحي الجبال الخطة الفنية التي سيدخل بها في المقابل، كان تسويوشي أوتسوكي مدرب أوراوا يأمل في الحصول على فارق تعديفي أكبر قبل مواجهة الإياب بعد ثلاثة أسابيع في ملعب «تياشي»، إذ أهدر لاعبه كثيراً من الفرص السانحة.

ويلتقي الفائز من هذه الجولة مع الفائز بين الهلال السعودي والسد القطري، اللذين انتهت مباراة الذهاب بينهما في الدوحة بسقوط المضيف بنتيجة كبيرة 1-4 أمام ضيفه السعودي. على وجه التحديد، خصوصاً أن الوضع الدفاعي مطمئن إلى حد كبير، إلا أن المشكلات الفنية تتركز في الثلث الهجومي من خلال ضياع وفرة من الفرص السانحة للتسجيل.

والخبرة، من أجل التركيز من قبل اللاعبين، من دون حضور الجمهور خشية الأثر السلبية، خصوصاً أن الفريق يعيش فترة حرجة جدا بعد أنهى جولات الخمس الأولى دون حصد أي نقطة. وحرص الجبال على الجانب الهجومي تحديداً لاستغلال الفرص وتحولها إلى أهداف، مع ارتياحه بنسبة كبيرة من المرود الفني الذي يقدم من قبل الحارس الأوكراني كوفال وخط الدفاع على وجه التحديد حيث إن الفريق يصل إلى مرمي المنافسين دون ترجمة كثير من الفرص إلى أهداف. وتتركز جهود الجبال على انسجام اللاعب الهولندي، تي

أوراوا الياباني على أعتاب التأهل لنهائي أبطال آسيا

طوكيو، «الشرق الأوسط»

في مختلف المسابقات، وتقلصت صدارته في الدوري المحلي إلى نقطة بعد خسارتين متتاليتين. في المقابل، كان تسويوشي أوتسوكي مدرب أوراوا يأمل في الحصول على فارق تعديفي أكبر قبل مواجهة الإياب بعد ثلاثة أسابيع في ملعب «تياشي»، إذ أهدر لاعبه كثيراً من الفرص السانحة.

ويلتقي الفائز من هذه الجولة مع الفائز بين الهلال السعودي والسد القطري، اللذين انتهت مباراة الذهاب بينهما في الدوحة بسقوط المضيف بنتيجة كبيرة 1-4 أمام ضيفه السعودي. على وجه التحديد، خصوصاً أن الوضع الدفاعي مطمئن إلى حد كبير، إلا أن المشكلات الفنية تتركز في الثلث الهجومي من خلال ضياع وفرة من الفرص السانحة للتسجيل.

والخبرة، من أجل التركيز من قبل اللاعبين، من دون حضور الجمهور خشية الأثر السلبية، خصوصاً أن الفريق يعيش فترة حرجة جدا بعد أنهى جولات الخمس الأولى دون حصد أي نقطة. وحرص الجبال على الجانب الهجومي تحديداً لاستغلال الفرص وتحولها إلى أهداف، مع ارتياحه بنسبة كبيرة من المرود الفني الذي يقدم من قبل الحارس الأوكراني كوفال وخط الدفاع على وجه التحديد حيث إن الفريق يصل إلى مرمي المنافسين دون ترجمة كثير من الفرص إلى أهداف. وتتركز جهود الجبال على انسجام اللاعب الهولندي، تي

بستديتين «صاروخيتين» بعيدتي المدى لسبازيلي فابريسيو وتاكاهيرو سيكيني، قطع أوراوا ريد دامون الياباني شوطاً كبيراً نحو نهائي دوري أبطال آسيا في كرة القدم، بفوزه أمس الأربعاء على ضيفه غوانغجو إيغرفرغندي الصيني 2- صفر.

وأطلق فابريسيو تسديدة رائعة من نحو ثلاثين متراً في الدقيقة 19 هزت شباك الحارس زنج تشنغ ليشعل معركة عملاقي شرق الواجهة.

وحسم سيكيني النتيجة بتسديدة بعيدة أيضاً اخترقت الشباك الدفاعية، في ظل فرجة عارمة 30068 متفرجاً في ملعب «سايتاما».

وأحرز الفريقان ثلاثة من الأهداف الستة الأخيرة في المسابقة القارية الأولى (غوانغجو في 2013 و2015) وأوراوا في 2017 عندما أضاف لقباً ثانياً إلى سجله بعد الأول في 2007.

وقبل ضربة البداية، حث المدرب الإيطالي فاييو كانافارو لاعبي غوانغجو على استعادة حشمتهم التهديفي، لكن الثلاثي البرازيلي باولينيو والكيسون وتاليسكا بقي صائماً وسدد ثلاث مررات فقط على مرصمى المضيف.

ولم يحقق غوانغجو الذي يخوض أول نصف نهائي له منذ 2015، أي فوز في آخر 6 مباريات

إطلاق أول نسخة لبطولة أندية آسيا للسيدات

العقبة (الأردن) «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم الخميس منافسات النسخة الأولى من بطولة أندية غرب آسيا للسيدات لكرة القدم، التي تقام في مدينة العقبة بالأردن، وتقام البطولة بمشاركة خمسة أندية

تتنافس بنظام الدوري المجرأ من مرحلة واحدة. وهي ستكون الأولى من نوعها في منطقة غرب آسيا وفي قارة آسيا كلها. وتشهد الجولة الأولى

بمباريات اليوم الخميس لقاء نادي أبو ظبي الإماراتي مع شباب الأردن الأردني، والأردن الفلسطيني مع نجوم الرياضة اللبناني. في المقابل تشهد الجولة الثانية يوم السبت لقاء نجوم الرياضة مع أبو ظبي، وشباب الأردن مع الرفاع البحريني، وأقيم أمس الأربعاء حفل إجراء قرعة البطولة، الذي تحدث من خلاله برنامج مباريات البطولة. وتتواصل منافسات البطولة حتى يوم الجمعة 11 أكتوبر (تشرين الأول)، حيث تقام مباريات الجولة الخامسة والأخيرة.

ورفع الوصلائي دعوى على النادي لدى الجهات المختصة في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وسط مساعي جادة من قبل الإدارة لاحتواء الأمر وعدم تأثره سلباً على زملائه اللاعبين، خصوصاً في ظل هذه الظروف التي يعيشها الفريق.

ريال مدريد يتجنب الجرح أمام كلوب بروج وسيتي وسان جيرمان يواصلان التقدم في دوري أبطال أوروبا

بوكيتينو مدرب توتنهام يحذر لاعبيه من الانهيار إثر السقوط المدوي أمام بايرن ميونخ

«دافع المنافس بشكل رائع وحتى في لحظة هدف رحيم كان المدافع حاضرا. لم أتوقع أن يلعب دينامو بهذا الشكل ولم يسدد المنافس على المرمى سوى من الكرات الثابتة لكنه أدى ذلك ببراعة». وفي المباراة الثانية فاز شاختر الأوكراني على أتالانتا 2 - 1 بهدف في الثواني الأخيرة، حاربا الفريق الإيطالي من نقطة تاريخية في مشاركته الأولى بالمسابقة. وحصد كل من يوفنتوس الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني وجهة المجموعة الرابعة، بعد أن حقق الأول فوزا كبيرا بين جماهيره على باير ليفركوزن الألماني 3 - 0 صفر، فيما عاد الثاني من روسيا بفوز مقنع على لوكوموتيف موسكو 2 - 0 صفر.

وبعد أن فرط بالفوز في مباراته الأولى خارج ملعبه ضد أتلتيكو يتقدم بهدفين نظيفين قبل الاكتفاء بالتعادل 2 - 2، خرج يوفنتوس منضرا من مباراته الأولى في المسابقة هذا الموسم بين جماهيره.

وخاض يوفنتوس الذي الحق بليفركوزن هزيمته الثانية بعد التي تعرض لها على أرضه أمام لوكوموتيف موسكو 1 - 2، اللقاء وعينه على الاختبار الثاني، ينتظره السبت في الدوري المحلي على ملعب «سان سيرو» ضد غريمه إنتر ميلان المتصدر «ريبي إيطاليا» وفي أول مواجهته له مع مدرسه وللاعب السابق أنطونيو كوتني.

وكان الأرجنتيني غوزالو هيغواين نجم اللقاء بتسجيله الهدف الأول في الدقيقة 17 وتزويره كرة الهدف الثاني الذي سجله فيديريكو برنارديني (61) قبل أن يضيف الجناح البرتغالي كريستيانو رونالدو الثالث في الدقيقة (88).

وتأخر هيغواين بوقوف الجمهور لتحيته، وقال: «أمر رائع. من الجميل أن يعترف الجمهور بالعمل الذي تقوم به. الفوز يقربنا أكثر من التأهل، على الرغم معرفتنا بأن هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به».

وفي العاصمة الروسية، قاد الشباك بالبطولة. واحتفت وسائل الإعلام الألمانية بـ«إسطنبول» بايرن ميونخ و«الانتصار التاريخي» مستذكرين نصف نهائي مونديال 2014 حين فاز منتخب بلادهم على غريمه البرازيلي المضيف 7 - 1. ورأت صحيفة «بيلد» أن «البايرن دون رحمة أبحروا وصيف بطل دوري أبطال أوروبا



غنايري سجل رابعية من مسابقة الباييرن التاريخية في مرمى توتنهام (أ.ف.ب)

ساورو إيكاردي المنتقل إلى صفوفه على سبيل الإعارة من إنتر ميلان الإيطالي؛ حيث سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 52. وفي المجموعة الثالثة، جنب البديل رحيم ستيرلينغ فريقه مانشستر سيتي الإنجليزي إحراج التعادل على أرضه أمام دينامو زغرب الكرواتي، وذلك بقبائده للفوز 2 - 0 صفر بعدما سجل الهدف الأول في الدقيقة 66 بعد عشر دقائق من دخوله مكان البرتغالي برنارد سيلفا، وصنع الثاني للبديل الإخر قبل فودن في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

ورفع سيتي رصيده إلى ست نقاط من أول مباراتين عقب تغلبه على شاختر دونيتسك في اللقاء الافتتاحي، بينما يملك دينامو ثلاث نقاط.

وأشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي بلاعبه ستيرلينغ وتطور قدرته من لعب ترجمة الفرص وقال: «إنه لاعب يكون حاضرا دائما وهو يملك مهوية حب تسجيل الأهداف. صنعنا الفرص لكن المنافس دافع بشكل رائع ولهذا السبب كان من الصعب تسجيل الأهداف. اعتقد أنه لا يزال بوسعه تطوير قدرته على التسجيل. لقد مرر الكرة إلى فيل بشكل رائع.. وأضاف:

عن غضبه من النتيجة والأداء خاصة بالشوط الأول وقال: «أفضل ألا أتذكر ما حدث في الشوط الأول الذي كان مخيبا للأمل من جانبنا. الشوط الثاني كان مختلفا وقدمنا عرضا قويا وسيطرنا تماما». وأضاف زيدان:

«كالمعتاد، المنافس بإمكانه وضعك في مازق، كنا نعرف أن اللاعبين الثلاثة في الهجوم يتمتعون بسرعة كبيرة، المشكلة هي عندما يسجلون هدفا يتطور أداؤهم، هذه هي كرة القدم، تحتاج للعب بروح وتفان أكبر».

وعلق كاسيميرو قائلا: «لم تكن النتيجة المتوقعة ولا حتى التي كنا نتمناها، خصوصا أننا كنا نلعب على أرضنا، لكن بالنظر إلى مستوانا المخيب جدا في الشوط الأول فإننا انتزعنا تعادلا ثمينًا».

وأشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي بلاعبه ستيرلينغ وتطور قدرته من لعب ترجمة الفرص وقال: «إنه لاعب يكون حاضرا دائما وهو يملك مهوية حب تسجيل الأهداف. صنعنا الفرص لكن المنافس دافع بشكل رائع ولهذا السبب كان من الصعب تسجيل الأهداف. اعتقد أنه لا يزال بوسعه تطوير قدرته على التسجيل. لقد مرر الكرة إلى فيل بشكل رائع.. وأضاف:

النتيجة أمام بايرن، بعد أن قدم توتنهام بداية قوية وأوضح: «سيطرنا على أول 30 دقيقة. عاندنا الحظ باهترزاز شبانكا للمرة الثانية قبل نهاية الشوط الأول، وبعدها تراجعنا بشكل حاد». وأضاف: «عندما سجلنا من ضربة جزاء لنقلص تقدم بايرن إلى 2 - 0، اتبحت لنا فرص لإضافة الهدف الثالث والعودة بشكل أكبر في المباراة. لكننا واجهنا في النهاية نتيجة من الصعب تقبلها».

وقال بوكيتينو إن بوكيتينو إن الفريق مدين للجماهير بريد فعل من خلال مباراته

المقبلة أمام برايتون، المقررة السبت بالدوري الإنجليزي. وفي المجموعة ذاتها، قلب رد ستار الصربي الطاولة على ضيفه أولمبياكوس اليوناني عندما حول تخلفه إلى فوز 3 - 1 وسجل أهداف رد

ستار ميلوس فوليتش ونيمانغا ميلونوفيتش وريشوند بوكاي في الدقائق 63 و87 والأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، فيما سجل هدف أولمبياكوس روبين سيميوي في الدقيقة 37.

وشهدت المباراة طرد ياسين بن زينة لاعب أولمبياكوس في الدقيقة 58، وبذلك حصد رد ستار أول ثلاث نقاط له بينما توقف رصيد أولمبياكوس عند نقطة واحدة في المركز الثالث، بفارق الأهداف أمام توتنهام.

وفي المجموعة الأولى أخرج كلوب بروج البلجيكي مضيفه ريال مدريد الإسباني عندما أرغمه على التعادل 2 - 2، فيما حقق باريس سان جيرمان الفرنسي فوزه الثاني تواليا عندما تغلب على مضيفه غلاطة سراي التركي 1 - 0 صفر.

وكان كلوب بروج في طريقه إلى الفوز بعد تقدمه بثلاثية مهاجمة النيجيري إيمانويل دينيس بونافورتور في الدقيقتين 9 و39، لكن ريال مدريد، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (13)، رد بثلاثية في الشوط الثاني تواليا وكان خارج قواعده على حساب غلاطة سراي 1 - 0 صفر.

ويدين فريق العاصمة بفوزه إلى مهاجمه الجديد الأرجنتيني

على الركوع 7 - 2 على غرار ما حدث في مباراة ألمانيا ضد البرازيل».

وكانت الخسارة التي تلقاها توتنهام الأكبر لأي فريق إنجليزي على أرضه في المسابقات القارية. كما أصبح «سبيرز» أول فريق إنجليزي يتلقى سبعة أهداف أو أكثر قريبا منذ يوليو (تموز) 1995 حين خسر هو بالذات صفر - 8 أمام الفريق الألماني كولن في كأس إنترتوتو المؤهلة لكأس الاتحاد الأوروبي.

واحتلت مصطلحات مثل «الغى»، «أتل»، «تفوق»، «العناوين» للتخصيص ما قام بايرن في معقل توتنهام، فيما عنون موقع «سبورت 1» الرياضي: «بايرن يقدم مهرجان أهداف تاريخيا». واعتبر الموقع أن بايرن بعث الأوربي.

وبالنسبة لصحيفة «دي فيلت»، قدم لاعبو بايرن «أداء كبيرا في لندن، سيطروا على منافسيهم وبعثوا بهذا المهرجان التهديفي رسالة واضحة جدا للمنافسين».

في المقابل ظهرت علامات الحزن والانسى على وجه الأرجنتيني مورييسو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام، لكنه طالب فريضة بالتحمس وعدم الانهيار.

وقال بوكيتينو عقب اللقاء: «نشعر بالجرح إزاء النتيجة كما أننا لدينا نفس المشاعر السيئة التي تتناب الجماهير، نعاني من خيبة أمل شديدة... لكننا بحاجة إلى العودة سويا لأن الوحدة هي الشيء الأكثر أهمية».

وأضاف: «إنه وضع صعب، ولكن يجب مواجهته. يجب التحلي بالقوة ومواصلة المضي قدما. علينا الحفاظ على تماسكنا ومساعدة بعضنا البعض. فالعلاج الأفضل هو الوحدة بيننا».

وتابع: «عندما تواجه نتيجة كهذه، يجب أن تتمسك بالثقة. فهذا هو السبيل الوحيد لاستعادة المشاعر الجيدة».

وأشار بوكيتينو إلى أنه لم يكن يتخيل هذه

علامات الإحباط على ملامح بوكيتينو مدرب توتنهام (أ.ف.ب)

إشبيلية مرشح لتخطي أبويل نيقوسيا وثلاثة اختبارات لأندية ألمانية في الدوري الأوروبي اليوم

مهمة سهلة لأرسنال أمام ستاندارد لياج وصعبة ليونايته ضد ألكمار

وفي مدينة إسطنبول التركية، يستضيف بشكتاش فريق وولفرهامبتون الإنجليزي، وسيسعى الفريقان لتعويض الخسارة في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الحادية عشرة.

كذلك يبحث طرابزون سبور، ثالث فريق تركي يشارك في الدوري الأوروبي، عن نقاطه الأولى في المجموعة الثالثة عندما يلتقي بازل السويسري، الذي حقق بداية قوية بالفوز على كراستوفار الروسي 5 - 0 صفر في الجولة الأولى.

وفي المجموعة السابعة يأمل رينجرز الإسكتلندي، الذي فاز في الجولة الأولى على فينورد الهولندي 1 - 0 صفر، في تحقيق انتصاره الثاني عندما يحل ضيفا على باغ بويز السويسري، بينما يلتقي فينورد مع بورنو البرتغالي.

ويستعد سلتيك الإسكتلندي، الذي تعادل في مباراته الأولى بالمجموعة الخامسة مع رين الفرنسي 1 - 1، فجر مفاجأة في الجولة الأولى بفوزه على لاتسيو الإيطالي 2 - 1.

وتشهد مباريات اليوم أيضا لقاء مالو السويدي مع كوبنهاغن الدنماركي، وكان الأخير فاز على لوغانو السويسري 1 - 0 صفر بالجولة الأولى بينما خسر مالو وبوروسيا مونشنغلايداغ على صفر - 1.

أن نتعلم منه حاليا. أن تكون أكثر فعالية، خصوصا الكثير من المباريات التي كنا متقدمين فيها 1 - 0 صفر» على غرار مباراة الدور الثالث من كأس الرابطة المحلية حين احتاج إلى ركلات الترجيح لتخطي فريق الدرجة الثانية (الثالثة فعليا) روتشدايل بعد أن كان متقدما أيضا 1 - 0 صفر. وتقام مباراة اليوم في دن هاغ وليس على ملعب «آي إف آي إس شتاديون» الخاص بألكمار لأن سقف ملعب الأخير انهار الشهر الماضي دون أن يؤثر ذلك على نتائج الفريق الذي يحتل المركز الثالث محليا بفارق نقطة فقط عن أياكس وإيندهوفن، وهو خرج أيضا من الجولة الأولى بالتعادل مع مضيفه بارتيزان بلغراد الصربي 2 - 2. ما يؤشر إلى أن يونايته أمام مهمة صعبة في هولندا.

وما سيبدأ من صعوبة مهمة «الشياطين الحمر» أن نجم وسطهم الفرنسي بول بوغيا قد يغيب عن اللقاء بسبب تفاقم إصابته في كاحله، لينضم بذلك إلى مواطنه أنطوني مارسيال وآرون وان-بيسكا ولوك شو. وتشهد جولة اليوم ثلاثة اختبارات لأندية ألمانية حيث يحل أينتراخت فرنكفورت ضيفا على فيتوريا غيماراش البرتغالي وفولفسبورغ ضيفا على سانت إيتيان الفرنسي وبوروسيا مونشنغلايداغ على إسطنبول باشاكا شهير التركي.



المراهق غريغوروف أمل يونايته في الهجوم (أ.ب.أ)

وتطرق سولسكاير إلى وضع فريقه بعد المباراة ضد أرسنال بالقول: «نتقدم 1 - 0 صفر ثم نقفل في تسجيل الهدف الثاني الذي نحن بحاجة إليه. هذا ما يجب

أوباميانغ نجم أرسنال أصبح أهم أوراق فريقه الهجومية قبل مواجهة أبويل (أ.ب.أ)

أوباميانغ نجم أرسنال أصبح أهم أوراق فريقه الهجومية قبل مواجهة أبويل (أ.ب.أ)

أوباميانغ نجم أرسنال أصبح أهم أوراق فريقه الهجومية قبل مواجهة أبويل (أ.ب.أ)

ومن المؤكد أن وجود أرسنال في «يوروبا ليغ» للموسم الثالث تواليا ليس من أهدافه، بل هو يرمي للعودة إلى مسابقة دوري الأبطال التي شارك فيها دون انقطاع من موسم 1998 - 1999 حتى 2016 - 2017، وسيحقق هذا الهدف بغض النظر عن ترتيبه في الدوري في حال خلف مواطنه تشيلسي في إحران اللقب الذي أفلت منه الموسم الماضي، بعد أن خرج أيضا في الذي سبقه من نصف النهائي على يد أتلتيكو مدريد الإسباني المتوج لاحقا باللقب.

ويبدو المسعى الجدي لأرسنال نحو القاب اعتبارا من مباراة اليوم لأن فوزه بها سيمنحه أفضلية مهمة لحسم إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور الثاني بما أن ستاندارد ليغ فاز أيضا بمباراته الأولى 2 - 0 صفر على فيتوريا غيماراش البرتغالي الذي يستقبل بدوره أينتراخت فرنكفورت.

وفي المجموعة الأولى، يأمل إشبيلية التحضر بأفضل طريقة لرحلته الأحد إلى «كامب نو» من أجل مواجهة برشلونة في الدوري المحلي، وذلك عندما يتواجه للمرة الأولى على الإطلاق مع ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي. ويبدو صاحب الرقم القياسي بعدد القاب يوروبا ليغ (خمس) حينها ثلاثة تواليا بما أن ستاندارد ليغ (2016) ومرشحا لإضافة فوز ثان بعد الذي حققه في الجولة الأولى على حساب مضيفه المتواضع الكمار الهولندي.

وقرر باغ الأذربيجاني (3 - 0 صفر)، بما أن أبويل نيقوسيا خسرت مباراته الأولى أمام الفريق الأكثر تواضعا في المجموعة دولانج اللوكسمبورغي 3 - 4.

وفي المجموعة الثانية عشرة، يواجه مانشستر يونايتد بطل 2017 اختبارا صعبا جديدا لخط هجومه عندما يحل ضيفا على كمار الهولندي.

وقرر باغ الأذربيجاني (3 - 0 صفر)، بما أن أبويل نيقوسيا خسرت مباراته الأولى أمام الفريق الأكثر تواضعا في المجموعة دولانج اللوكسمبورغي 3 - 4.

وفي المجموعة الثانية عشرة، يواجه مانشستر يونايتد بطل 2017 اختبارا صعبا جديدا لخط هجومه عندما يحل ضيفا على كمار الهولندي.

يضم الفريق أعلى تشكيلة من اللاعبين في دوري الدرجة الأولى بقيمة تتجاوز 140 مليون إسترليني ما أسباب تحقيق ستوك سيتي لأسوأ نتائج له منذ أكثر من 100 عام؟



بوتلاند لاعب ستوك (يسار) ينظر إلى زميله إدواردن وهو يضع الكرة في مرماه ليفوز بريستول بالمباراة

وحقق جونز الفوز في أربع مباريات فقط من أصل 30 مباراة قاد فيها الفريق (ثلاثة انتصارات من 27 مباراة في الدوري)، وهو ما يعد سجلاً سيئاً للغاية. ومع ذلك، فقد ظل جونز في قيادة النادي لفترة أطول من سلفه

لندن: بن فيشر

من المعروف أن المدير الفني الويلزي لنادي ستوك سيتي، ناثان جونز - الذي يواجه مستقبلاً غامضاً بعد مسلسل الهزائم المتواصلة التي مني بها فريقه - متدين للغاية، ولديه أكثر من وشم على جسده، يؤكد إيمانه. ويعني الإيمان الكثير بالنسبة لجونز، كما أن إيمانه بالفلسفة التي أوصلته لهذه المكانة لا يتزعزع أيضاً، رغم تلقي فريقه له خسارات في 10 مباريات خاضها في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم.

وقال جونز بعد خسارة فريقه أمام هيدرسفيلد الثلاثاء: «لا أعرف السبب وراء سوء الحظ الغريب الذي يلازمنا، لكن يبدو أن كل شيء يسير ضدنا». ويعد إطلاق حكم اللقاء لصافرة النهائية، أحنى جونز رأسه لفترة وجيزة وأشار يديه إلى جمهور الفريق كما لو كان يقول لهم إنه يشعر بالأسف ويوجه لهم الشكر على الوقوف بجانبه خلال تلك الفترة العصيبة.

ويضم ستوك سيتي أعلى تشكيلة من اللاعبين في دوري الدرجة الأولى - بقيمة تتجاوز 143 مليون جنيه إسترليني - ولكنه يتذلل جدول الترتيب بنقطتين وحيدتين. وقال جونز في الأونة الأخيرة: «أنا لا أطلب من رئيس النادي أن اجلس معي في الطائرة الخاصة به، لكن كل ما أطلبه هو بعض الوقت».

جونز مدرب ستوك هل يفكر في الاستسلام؟

ويشق جونز ومسؤولو النادي في أن الفريق سوف يعود إلى الطريق الصحيح، لكن يبدو أن ستوك سيتي، الذي حقق أسوأ بداية له في الموسم منذ أكثر من 100 عام، قد نسي كيفية تحقيق الانتصارات، حيث كانت آخر مرة حصل فيها الفريق على ثلاث نقاط في السادس من أبريل (نيسان) الماضي، كما برز 200 يوم على آخر انتصار حققه الفريق على ملعبه وبين جماهيره. ولم يحقق الفريق الفوز في مباراتين متتاليتين منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما كان غاري رويت يتولى قيادة الفريق، ولم يكن دين سميث قد تولى قيادة أستون فيلا خلفاً لستيف بروس.

على سبيل الإعارة، بما في ذلك أعلى صفقة في تاريخ النادي جيانيلي إيمولا الذي تعاقد معه النادي مقابل 18,3 مليون جنيه إسترليني، وكيف فيمر، وهو الأمر الذي يعكس تخطيط النادي وعدم وجود رؤية واضحة فيما يتعلق بالاعتماد على اللاعبين الذين يمكنهم تقديم الإضافة اللازمة للفريق. وهناك أيضاً بيبيك أقبوي، الذي يقدم مستويات جيدة مع نادي بريستول سيتي. وهناك لاعبون آخرون، مثل مامي بربرام ديوب، لم يحصلوا حتى على أرقام قياسية مع الفريق؛ وقبل وقت طويل من هذا الصيف، ونتيجة للحاجة لمراعاة قواعد الربح والاستدامة، أقر النادي بالحاجة إلى تغيير المسار بعدما أنفق أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد خلال

لم يكن بوتلاند في مستواه المعروف، فإن النادي يضم حارساً دولياً، كما أن مدافع الفريق برونو مارتينز إندي قد لعب مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم قبل خمس سنوات؛ كما أن السين وسام فوكس يلعبان في صفوف منتخب ويلز. ويلعب بادو نديا، الذي ضمه النادي مقابل 14 مليون جنيه إسترليني والذي قدم أداء مثيراً للإعجاب في أول ظهور له مع الفريق، ويبحث إيتجيو بشكل أساسي في صفوف منتخب السنغال وينجربيا على التوالي.

ويبلغت قيمة التشكيلة الأساسية للفريق في نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 61 مليون جنيه إسترليني، لكن هناك لاعبين أيضاً بقيمة تتجاوز 50 مليون جنيه إسترليني يلعبون بالخارج

جوي الـن على بطاقة حمراء، وهو ما ساعد بريستول سيتي على تحقيق الفوز. وكانت هذه النتيجة بمثابة ضربة موجعة أخرى لمسيرة الفريق، بعد إصابة قائد الفريق ريان شوكروس بكسر في الساق قبل

الذي حقق الفوز في تسع مباريات من 29 مباراة تولى خلالها قيادة الفريق (8 مباريات من 26 مباراة بالدوري)، وهو ما يعد مؤشراً واضحاً على أن جونز يحظى بثقة كبيرة من جانب مسؤولي النادي. وقال رئيس ستوك سيتي، بيتر كواتس، في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مؤخراً: «في الحقيقة، لم تكن نتوقع أن تكون في الوضع الذي نحن عليه الآن، ولا نتوقع أن ندق في مكاننا هذا، ونحن نعمل بكل قوة على تغيير هذا الوضع. لقد بدأنا الموسم بشكل سيئ، لكن العالم لم ينته بعد». وفي الجولة السابعة من المسابقة، وبعد مرور 12 دقيقة على بداية المباراة كان ستوك سيتي متقدماً بهدف دون رد، قبل أن يحصل لاعب الفريق

ستوك نسي كيفية تحقيق الانتصارات... فأخّر مرة حصل فيها على 3 نقاط كانت منذ 6 أشهر

مدافع أستون فيلا يأمل في أن يكون انضمامه لمنتخب إنجلترا بداية مسيرة مكللة بالنجاح

تيرون مينغز: أدائي تطور لأنني ألعب من أجل الاستمتاع بكرة القدم

لكنني ساكون في مستوى أفضل عندما أشارك يوماً ما لأنني ساكون قد اكتسبت مزيداً من الخبرات». ويتابع: «...وحتى عندما أعود إلى أستون فيلا، فقد أخبرت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي بأن انضمامي لقائمة منتخب إنجلترا قد أشعل الحماس بداخلي بشكل لم أكن أعرفه من قبل. لقد تحقق الحلم الذي كان يراودني في بعض الأحيان. لذا فإن الانضمام للمنتخب الإنجليزي قد أعادني إلى أستون فيلا، ولدي رغبة أكبر على تقديم مستوى أفضل». ومن الواضح أن مينغز يشعر بالاستقرار الآن بعد انضمامه لأستون فيلا بشكل نهائي من بورنموث «الذي لم يشعر مطلقاً بأنه جزء من الفريق»، على حد قوله. ويشير مينغز إلى أنه يلعب بحرية كبيرة في أستون فيلا، ويعزى ذلك جزئياً إلى الثقة الكبيرة في قدراته من جانب المدير الفني للفريق دين سميث، وإلى العلاقة الممتازة بينه وبين جمهور النادي.

انضم لأكاديمية الناشئين بأحد الأندية المحترفة لأطول فترة ممكنة. والمشكلة الآن أن الأطفال لن يكونوا بعيدين عن رادار الأندية المحترفة بعد الآن، لأن هناك كثيراً من الكشافة على مستوى القاعدة الشعبية. وعلاوة على ذلك، إذا قامت أكاديمية الناشئين بالأندية المحترفة بالاستغناء عن خدمات الطفل، فإن هذا الطفل يتأثر كثيراً ولا يمكنه العودة للعب كرة القدم على هذا المستوى مرة أخرى.

لكن مينغز بعد استثناء لهذه القاعدة، ليس فقط لأنه استعاد العودة بكل قوة مرة أخرى بعدما استغنى عنه نادي ساوثهامبتون، ولكن لأنه نجح في الوصول إلى القمة. وكان استدعاء مينغز لصفوف المنتخب الإنجليزي لحظة مهمة للغاية في مسيرته الكروية، ويقول عن ذلك: «أنا أشكر إلى العشاء والجلوس حول المائدة للمرة الأولى وأنا أقول لنفسي: ما الذي يحدث بالضبط؟ لقد شعرت بالجنون لكوني جالساً هنا مع هؤلاء الأشخاص الذين أراهم على قمة كرة القدم الإنجليزية، واللاعبين الذين فازوا بالتلقب دوري أبطال أوروبا، والذين فازوا بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، والذين لعبوا في الدور نصف النهائي لكأس العالم. إن ما حدث بعد ضرباً من الجنون في حقيقة الأمر».

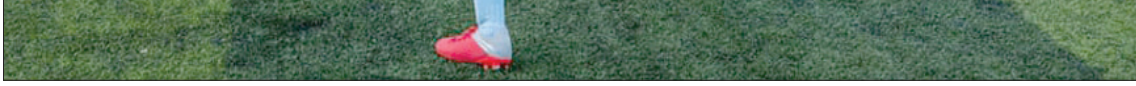
وأضاف: «بالنسبة للوالدين، كان من الصعب أن يرفضوا انضمام نجلهما الأندية المحترفة. إذا كنت تريد أن يكون طفلك لاعب كرة قدم، فمن الصعب للغاية معرفة ما إذا كنت ستحصل على هذه الفرصة مرة أخرى أم لا. لكن بعد معرفة ما أعرفه الآن، أعتقد أنه كان يتعين على الأ

الأطفال الصغار أن يلعبوا كرة القدم في بيئة ليست بها ضغوط مثل الأكاديميات التي أنشأها مينغز، أم الالتحاق بالأندية المحترفة. وكان نادي ساوثهامبتون قد تخلى عن خدمات مينغز وهو في الخامسة عشرة من عمره، وبقدر ما كان يتعمق به نتيجة وجوده في ناد محترف في ذلك الوقت، فإنه يرى الأمور بشكل

بديرون الحصص التدريبية مؤهلون على أعلى مستوى. صحيح أنهم يحصلون على كثير من الأموال، لكن هذا كان خيارنا منذ البداية. لو كان لدينا مديرون فنيون سيئين، فإن ذلك كان سيكون بمثابة انعكاس لي ولما نعتقد أنه يمكننا أن نقدمه للأطفال». وهناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان يتعين على

لندن: ستوراوت جيمس كانت عقارب الساعة تشير إلى السادسة والنصف مساءً، وكان مدافع أستون فيلا؛ تيرون مينغز يشاهد مباراة في أكاديمية الناشئين التي يمتلكها في برمنغهام، بين فريقين من اللاعبين الشباب يضم كل منهما 5 لاعبين، وكان من بينهم لاعب يرتدي قميص نجم توتنهام هاري كين. لكن كين الصغير كان ضئيلاً في الحجم للدرجة التي تجعله قادراً على المرور من بين قدمي مينغز، الذي قال ضاحكاً: «إنه شيء لا يصدق، اليس كذلك؟ لكنه على الأقل يمكنه أن يرتدي قميص مينغز!».

يقول مينغز عن ذلك: «يمكنك أن ترى بعض اللاعبين الشباب يركضون هنا وهم يرتدون قميص كين، وأنا شخصياً أعشق هاري كين، ولم أكن أصدق نفسي وأن موجود معه في صفوف المنتخب الإنجليزي في الأونة الأخيرة. لكنني كنت مع هؤلاء اللاعبين الكبار في غرفة خلع ملابس المنتخب الإنجليزي بعد إحدى المباريات الدولية، وكنت أتدرب معهم طوال الأسبوع وأتنافس معهم وأتعلم منهم، وهو أمر لا يصدق».



مينغز مع مجموعة من صغار الناشئين بالأكاديمية التي افتتحها في برمنغهام

ويعد مينغز معشوق الجماهير في النادي الآن، خصوصاً بين الفئة الأصغر سناً. ويقول عن ذلك: «إنه شيء يجعلني أشعر بالفخر، لكنني لا أرى نفسي على النحو الذي يراني به هؤلاء الأطفال، وأرى أن هذا شيء جيد لا يزال لدي مجموعة الأصداق نفسها من أيام المدرسة، وما زلت أتحدى بالنواضع الشديد. ورغم أنه من الجيد حقاً أن ترى هؤلاء الأطفال ينظرون إليّ على أنني مثل أعلى، فإنه يتعين عليهم أن يدركوا أنني شخص عادي تماماً».

ويضيف: «لقد أجريت محادثة قصيرة وجيدة مع المدير الفني، وكانت ملاحظاته إيجابية. لقد شعرت كأنني قدمت نفسي بشكل جيد داخل معسكر الفريق. ولسوء الحظ، لم أشارك في أي دقيقة مع المنتخب الإنجليزي حتى الآن،

مختلف بعض الشيء الآن، حيث يقول: «أعتقد أنني ضيعت كثيراً من التجارب الجيدة - ربما تجارب لا تقدر بثمن - وهي التجارب التي تتمثل في اللعب مع أصدقائي عندما كنت صغيراً. لقد انضمت إلى أكاديمية الناشئين منذ أن كنت في الثامنة من عمري، ولم أستطع اللعب مع فريق بلدي الصغيرة آنذاك».

بديرون الحصص التدريبية مؤهلون على أعلى مستوى. صحيح أنهم يحصلون على كثير من الأموال، لكن هذا كان خيارنا منذ البداية. لو كان لدينا مديرون فنيون سيئين، فإن ذلك كان سيكون بمثابة انعكاس لي ولما نعتقد أنه يمكننا أن نقدمه للأطفال». وهناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان يتعين على

بديرون الحصص التدريبية مؤهلون على أعلى مستوى. صحيح أنهم يحصلون على كثير من الأموال، لكن هذا كان خيارنا منذ البداية. لو كان لدينا مديرون فنيون سيئين، فإن ذلك كان سيكون بمثابة انعكاس لي ولما نعتقد أنه يمكننا أن نقدمه للأطفال». وهناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان يتعين على

بديرون الحصص التدريبية مؤهلون على أعلى مستوى. صحيح أنهم يحصلون على كثير من الأموال، لكن هذا كان خيارنا منذ البداية. لو كان لدينا مديرون فنيون سيئين، فإن ذلك كان سيكون بمثابة انعكاس لي ولما نعتقد أنه يمكننا أن نقدمه للأطفال». وهناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان يتعين على

بديرون الحصص التدريبية مؤهلون على أعلى مستوى. صحيح أنهم يحصلون على كثير من الأموال، لكن هذا كان خيارنا منذ البداية. لو كان لدينا مديرون فنيون سيئين، فإن ذلك كان سيكون بمثابة انعكاس لي ولما نعتقد أنه يمكننا أن نقدمه للأطفال». وهناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان يتعين على

بديرون الحصص التدريبية مؤهلون على أعلى مستوى. صحيح أنهم يحصلون على كثير من الأموال، لكن هذا كان خيارنا منذ البداية. لو كان لدينا مديرون فنيون سيئين، فإن ذلك كان سيكون بمثابة انعكاس لي ولما نعتقد أنه يمكننا أن نقدمه للأطفال». وهناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان يتعين على

الرياض تنهياً لإطلاق أكبر موسم ترفيهي في الشرق الأوسط

تركي آل الشيخ أطلق فيديو دعائياً لفعاليات الموسم السياحي



ملصق فعاليات موسم الرياض



تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه في لقطة من المقطع الترويجي لفعاليات «موسم الرياض»

يقينا أنها تشكل من 10 إلى 15 في المائة فقط من فعاليات موسم الرياض الذي به نحو ثلاثة آلاف فعالية متعددة».

وجاء «موسم الرياض» ضمن «موسم السعودية» التي تهدف إلى تحويل المملكة لإحدى أهم الوجهات السياحية في العالم، لاكتشاف عراقة ماضي السعودية وثقافتها الفريدة والمتنوعة، وسحر طبيعتها الخلابة، عبر مناطقها الغنية بتنوعها، ولتعزيز مكانتها على خريطة السياحة والترفيه العالمية، وتعزيز دور الترفيه ضمن منظومة اقتصادية داعمة لـ «رؤية السعودية 2030».

ومن المتوقع أن تشهد الرياض ازدهاراً من السياح بعد إعلان السعودية أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، فتح أبوابها للسياح من مختلف أرجاء العالم بإطلاق التاشيرة السياحية الإلكترونية، فيما يكون التقدم إلكترونياً لمواطني 49 دولة.

من معلومات عنه - قليلة جداً - يوحى بالجهد الهائل المبذول والاهتمام الكبير بالتفاصيل كافة، وأضاف في تغريدة أخرى أن الموسيقي جزء من فعاليات الترفيه... وما أعلمه

جاهزيتهم لهذا الحدث الكبير. وقال الأمير عبد الرحمن بن مساعد عبر حسابه في «تويتر»، إن «موسم الرياض حدث سياحي وترفيهي غير مسبوق على المستويات كافة... ما لدي

تتاسب جميع شرائح المجتمع من الفئات العمرية كافة. وتحدث عشرات الآلاف عبر «تويتر» عن موسم الرياض، فيما نالت تغريدات الفنانين التفاعل الأكبر، مؤكداً

الأوسط، وتستضيف أكبر موسم ترفيهي في المنطقة، قائلًا إن «الرياض للمواطن والمقيم والسائح»، وأعدا الجمهور باكر موسم في المملكة يجمع 100 عنوان فعالية مختلفة

تهدف إلى توفير عروض ترفيهية لزوار «موسم الرياض». كما أكد في حديثه، عن اهتمامه باهتمام جميع السعوديين بالعاصمة الرياض، إذ تعد أكبر مدينة في منطقة الشرق

الفرح والبهجة لجميع شرائح المجتمع.

والموسم الذي يقف على بعد أيام من انطلاقه تحت شعار «تخيل»، يضم 12 منطقة موزعة على مختلف أنحاء العاصمة، 6 منها رئيسية و6 فرعية، وهي الرياض وبيوليفارد، وواجهة

الرياض، ومعرض الرياض للسيارات، ورياض ونتر وندرلاند، وملاعب الرياض، والحي الدبلوماسي، والمربع، والملز، ووادي نمار، ونبض الرياض، ورياض سفاري، ورياض صحاري) وذلك على مساحة تبلغ 14 مليون متر مربع.

ويضم الموسم أنشطة وفعاليات متنوعة، مثل الفعاليات الغنائية، والرياضية، والترفيهية، إضافة إلى وجود أشهر المطاعم والطهاة في العالم، حيث سيوجد 31 مطعمًا. وكان تركي آل الشيخ، أطلق بالشراكة مع عدد من الشركات والبنوك في السعودية مبادرات

الرياض، صالح الزيد

تقف العاصمة السعودية الرياض على بعد أيام من إطلاق أكبر موسم ترفيهي في منطقة الشرق الأوسط، الذي يضم ألوانًا كثيرة من الفعاليات العالمية.

ووعد الفيديو الترويجي لفعاليات «موسم الرياض» الذي كان محور ووجه الإعلاني، تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، حيث أعلن من خلاله انطلاق الفعاليات في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ويمتد حتى منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2019.

المقطع الذي تجاوزت عدد مشاهداته ثمانية ملايين مشاهدة خلال أقل من 24 ساعة، تداوله عشرات الآلاف عبرين عن حماسهم وترقبهم لموسم الرياض، وتضم ألوانًا كثيرة من الفعاليات الكبرى والتجارب السياحية الفريدة المليئة بالوان

يقاضي صحيفة لنشرها رسالة خاصة كتبها زوجته إلى والدها

الأمير هاري: أخشى أن يعيد التاريخ نفسه



دوقة ساسكس خلال استقبالها ممثلي شركات الصناعات المتكبرة في جوهانسبورغ أمس (رويترز)

«الصحافة». وأضاف غرينسليد في حديثه لبرنامج إذاعي لمحطة «بي بي سي»: «الصحافة الآن خصوصاً التابلويد ليست بنفس القوة التي كانت عليها في أثناء حياة الأميرة ديانا. هل استخدم الأمير مطرقة لكسر حبة بنديق صغيرة؟ أعتقد أنه سيردك أن ذلك الأمر سينقلب عليه».

ووافق في الرأي محرر الشؤون الملكية بمحطة «بي بي سي» نيكولاس ويتشيب، حيث قال إن بيان الأمير بخصوص الصحافة كان «صريحاً للغاية»، وأنه يمثل «هجومًا حاداً» على صحافة التابلويد في بريطانيا.

وانغولا وسالواي، التي ركزت على قضايا اجتماعية وبيئية. وقال هاري في منشور على الموقع الرسمي للزوجين الملكين على موقع إنستغرام لمشاركة الصور: «هذه التجارب تؤكد حينا لأفريقيًا والقضايا التي تمثل أهمية لنا». وأضاف: «نريد أن نقوم بكل ما في وسعنا للقيام بدورنا في بناء عالم أفضل».

من جانبه علق روي غرينسليد رئيس التحرير السابق لصحيفة «ديلي ميرور»، على بيان الأمير بقوله إن الدوقة قد تكسب الدعوى القضائية، ولكنه أضاف أن الأمير هاري قام «بمخاطرة الهجوم على

نيوزبيير» المملكة لها. وقالت الوكالة إن الإجراء القانوني متعلق بإساءة استخدام معلومات خاصة وانتهاك لحقوق الملكية الفكرية وانتهاك لمعاهدة حماية البيانات التي صدرت عام 2018. وأضاف الأمير: «لهذا السبب نتخذ إجراءات قانونية، وهي عملية استغرقت عدة أشهر».

وقد صدر البيان في أثناء وجود هاري وميغان في جنوب أفريقيا، حيث اختتما، أمس، جولتهما التي استمرت عشرة أيام في جنوب القارة الأفريقية، فيما تعد أول جولة لهما كآسة مع ابنتهما ارتشي. وتضمنت جولتهما زيارة هاري لبنتسونا

أون صنداي» هي المقصودة في كلامه. وأعلن الأمير أنه وزوجته قاما باتخاذ الإجراءات القضائية ضد الصحيفة بسبب نشرها نص وصورة خطاب خاص من ميغان إلى والدها، وهو ما عده الزوجان تعدياً صارخاً على خصوصيتهما أيضاً خرقاً لحماية الحقوق الفكرية، حيث إن الخطاب كان خاصاً وليس للنشر.

ونقلت وكالة «برس أسوسيتيشن»، عن شركة «شيلينجز» القانونية التي تمثل الدوقة، القول إنه تم اتخاذ الإجراء القانوني ضد صحيفة «ميل أون صنداي» وشركة «أسوسيتيشن

هارى إن زوجته تاندي «يومياً تقريباً على مدار الأشهر التسعة الماضية»، بسبب مجموعة صحافية معينة اختلقت «كذباً بعد كذب بشأنها (ميغان) لجرء أنها لم تكن مريضة في أثناء إجازة الأمومة» حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف: «لأسف أصبحت زوجتي آخر ضحايا التابلويد في بريطانيا التي تشن حملات ضد أشخاص دون حساب العواقب... حملات قاسية تصاعدت في العام الأخير، خلال فترة حملها وخلال رعايتها لابنتنا الوليد».

ولم يشر الأمير إلى الصحيفة بالاسم ولكن قصده كان واضحاً أن صحيفة «ميل

لندن، «الشرق الأوسط»

في وجه حملة إعلامية شعواء تخلى الأمير هاري عن صمته ليدافع عن زوجته دوقة ساسكس لذكر البريطانيين بما حدث لوالدته الراحلة الأميرة ديانا من تأثير مطاردة الصحافة لها. وقال الأمير في بيان نشره على موقع الزوجين على الإنترنت أن «التاريخ يعيد نفسه»، مضيفاً: «لقد رأيت ما يحدث عندما يتم تحويل شخص أحبه لسلة لدرجة أنه لا تتم معاملته أو رؤيته كشخص حقيقي. لقد فقدت أمي والآن أرى زوجتي تصبح ضحية لنفس القوى القوية».

وتعرضت ميغان لحملة إعلامية من صحافة التابلويد في بريطانيا التي دأبت على انتقادها ومقارنتها الدائمة بدوقة كامبريدج، كيت، والحديث عن خلافات بينهما، وإيضاً لنقلها تسريبات وشائعات عن معاملة ميغان مع العاملين بقصر كينسينغتون، وأسهم في الأمر أيضاً أن عدداً من الصحافيين دأبوا على توجيه الانتقادات الحادة إلى ميغان على «تويتر»، مثل الصحافي السابق بيتر مورغان وهو أيضاً مقدم برنامج صباحي تلفزيوني، ودايمًا ما يشير مورغان إلى أن ميغان «وصولية»، وأنها سعت لصدقات ثم انصرفت عنه بعد لقائها الأمير هاري وأهملته مثل «كيس البطاطا»، على حد تعبيره.

وفي بيانه قال الأمير

يضم 293 قطعة أثرية تحكي قصة مدينتين أغرقهما البحر المتوسط

معرض «مدن مصر المفقودة»... في ضيافة كاليفورنيا الأميركية

الغارقة الخارجية عام 2015 في أوروبا، بمعهد العالم العربي في باريس، تحت عنوان «أوزيريس... أسرار مصر الغارقة»، ثم انتقل إلى المتحف البريطاني بإنجلترا، وأنهى جولته الأوروبية في مدينة زيوريخ السويسرية، حتى أنهى رحلته في مدن أوروبا بمدينة زيوريخ السويسرية.

وتواصل مصر التنقيب تحت سطح البحر لكشف غموض الحضارات الغارقة، من خلال إدارة «الغارقة» بوزارة الآثار المصرية التي تم إنشاؤها عام 1995. في أعقاب الكشف عن بقايا فنار الإسكندرية بجوار قلعة اليوناني الروماني، ومتحف الإسكندرية القومي، والمتحف المصري في التحرير.

وأوضح وزيرى أنه «من بين أهم القطع الموجودة في المعرض، تماثيل ضخمة للإلهة إيزيس، وسيرايس، وتماثيل لأبي الهول (سفنكس)، وبعض الحلي والأدوات المنزلية». وبدأت جولة آثار مصر

ومن المقرر أن يلقي وزيرى محاضرة على هامش المعرض، يتحدث فيها عن أهم الاكتشافات الأثرية في مصر خلال الفترة الأخيرة.

ويضم المعرض 293 قطعة أثرية تروي قصة مدينتي هيراكلليون وكانوبس، اللتين عُرفتا تحت مياه البحر المتوسط نتيجة زلزال مدمر، وكشف عن آثارهما في منطقة الميناء الشرقي لمدينة الإسكندرية (شمال

مصر)، وخليج أبي قير. كما يضم المعرض مجموعة من القطع الأثرية التي كانت معروضة في المتحف القومي، والمتحف المصري في التحرير. واستخراج عدد من القطع الأثرية الغارقة، لتعرض في المتحف، ونظراً لصعوبة العناية بهذه القطع بعد استخراجها من مياه البحر، برزت فكرة إنشاء متحف للأثار الغارقة تحت الماء عام 2006، لكن المشروع لم يكتمل.



تمثال لكاهن يحمل آتية كانوبية لأوزوريس وجواره تمثالان لأبي الهول عثر عليها بميناء الإسكندرية

ووفقاً لوزيرى، فإن «المعرض سجل في أولى محطاته بالولايات المتحدة الأميركية، في مدينة سانت لويس، 113 ألف زائر، وحقق في محطته الثانية، متحف فرجينيا للفنون بولاية فرجينيا الأميركية، في الفترة من 23 مايو (أيار) المقبل، حتى 18 يناير (كانون الثاني) 2021.

وكانوبيس»، وبدأ المعرض جولته في المدن الأميركية بمدينة سانت لويس، في مارس (آذار) عام 2018، ثم انتقل إلى مدينة مينابوليس بولاية مينسوتا الأميركية، حيث استضاف معهد مينابوليس للفن كنوز مصر الغارقة، في معرض تحت عنوان «المدن الغارقة... عالم مصر

على موقعه الإلكتروني، قال فيه إن «الزمن قد يتسبب في تآكل ذاكرة الحضارة، لكن لا ينهي غموضها، فقبل سنوات طويلة، كانت هناك مدينتان مصريتان عرفهما العالم مركزاً للثقافة والقوة والثروة والتجارة، من الأدب، قبل أن يغرقهما البحر المتوسط عند خليج أبو قير، لتختللا مدفونتان لقرون تحت سطح البحر».

وأضاف المعهد أن «عالم الآثار الفرنسي فرانس جوديو قرّر البحث في أعماق البحر عن الآثار المفقودة، واستطاع أن يعثر على كشف الألفية، الذي كشف النقاب عن حضارة كاملة»، لافتاً إلى أن «معرض مدن مصر المفقودة سيحكي قصة المدينتين، بما يتضمنه من قطع أثرية، من بينها تماثيل للملوك وملكات بطول 16 قدماً، ومجموعة لتماثيل الإلهة، إضافة إلى مجموعة من العملات الذهبية والمجوهرات الثمينة، وتماثيل غارقة من مدينتي هيراكلليون

معرض «مدن مصر المفقودة»، في 5 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ويستمر حتى 12 أبريل (نيسان) من العام المقبل.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية لـ «الشرق الأوسط»: «هذه هي المحطة الثالثة للمعرض في المدن الأميركية، وتأتي في إطار جولة مجموعة من آثار مصر الغارقة بدأت عام 2015.

وشملت مدناً أوروبية وأميركية»، مشيراً إلى أن «المعرض يضم 293 قطعة أثرية، تعرض قصة مدن مصر الغارقة في أعماق البحر الأبيض المتوسط، التي استخرج بعض كنوزها على مدار السنوات الماضية». ونشر معهد ومؤسسة «رونالد ريغان» الرئاسية تقريراً عن المعرض

القاهرة، فتحية الداخني

تستعد مؤسسة «رونالد ريغان» في ولاية كاليفورنيا الأميركية، لافتتاح



آتية كانوبية لأوزوريس



محمد النعيمش

«الكاريزما»... وهم التأثير الأوحدا!

لو أجريت استفتاء عشوائياً بين الناس، عن أكثر خصلة يجب توفرها في القادة، فقد يجمعون على أنها «الكاريزما»، أو «الجاذبية الشخصية القوية»، كما يعرفها قاموس «أكسفورد» المعرب، وهو بالفعل ما حدث معي في ورش عمل كثيرة تناولت فيها تطوير القادات، إذ يتوقع كبار المسؤولين بالفعل أن «الكاريزما» هي الصفة الأهم، غير أن واقع الحال لا يعكس ذلك، فقد تجد رئيساً تنفيذياً أو وزيراً ليس لديه ذلك القدر من «الكاريزما»؛ لكنه يحسن كيفية إدارة مؤسسته، وتوظيف قدرات مساعديه، كل في مجاله، ولديه رؤية ثاقبة، ويتحلى بالحمز، وعملي جداً في قراراته، غير أنه يفتقد للحضور، وهو الهمج الذي يصاحب أصحاب «الكاريزما».

وقد أصبحت حقيقة لا مراء فيها للعلماء، أن «حقيبة الرجل العظيم» قد ولت، وهي ما كانت تعني وجود اعتقاد سائد حتى الأربعينات، بأن القائد الغد يولد بمجموعة من الصفات تؤهله لأن يصبح نجماً في ميدانه؛ إذ تبين لاحقاً أن من يفتقد تلك «الصفات» يمكنه أن اكتسبها بالمران، وهذا ما دفع كبريات الجامعات مثل «هارفارد» في أميركا، ومعهد «إسبانيا» في أوروبا، وغيرهما، إلى إطلاق برامج تطوير القادة لعقود طويلة، وذلك عندما اتضح للعلماء أن القيادة «سلوك مرتبط بمواقف معينة»، وليس مجرد مجموعة صفات. و«الكاريزما» إحدى الصفات التي يزعم البعض أنها تختزل سمات القائد الجيد.

ولو كانت «الكاريزما» وحدها كافية لتزيين صدور كبار المسؤولين بنياسم القيادة، لكان كل الديكتاتوريين في العالم هم أفضل قادة، غير أن ما يميز القادة الفاعلين عن الديكتاتوريين، هو أن الفئة الأولى تبني ولا تهدم، وتزرع ولا تعلق، ولديها المرونة الكافية لتغيير سلوكها حسب مقتضيات الموقف، لا يهيمها دائماً أن تهزم الآخرين، فهي ترى أن الانسحاب التكتيكي أو التراجع عن القرار دليل حكمة، وليس مؤشر ضعف، كما يظن بعض المستبدن ممن شغلهم الشاغل تدمير الآخرين أو قمع آرائهم، بفعل هالة «الكاريزما».

ولما تعمق العلماء في أحد أشهر وأوسع أبحاث القيادة نطقاً، وهو مشروع «غلوب» (GLOBE) الشهير، على نحو 62 دولة، تبين أن الشعوب تختلف أيضاً في نظرتها لأهمية «الكاريزما»، أو بالأحرى كيفية نظرتهم إلى الصورة المثالية للقائد. فافتشنا أن «الكاريزما» لا تأتي في المرتبة الأولى في أقاليم الوطن العربي؛ بل الخامسة.

وبحسب أبحاث مشروع «غلوب»، فقد انقسمت الشعوب حول صفات القادة، غير أن أكثر خصال أجمع عليها الناس حول العالم، كانت القائد «الجدير بالثقة»، و«الصادق»، فضلاً عن ميلهم إلى القادة الذين يمارسون العمل الجماعي عبر فرق عمل، بدلاً من الانفراد في القرارات. إن، اتضح علمياً وأحياناً أن «الكاريزما» التي تسخرنا جميعاً، ليست كافية لتبوء البعض مناصب قيادية علياً؛ ذلك أن «القيادة سلوك» (behavior)، وشخصية مؤثرة تترك كيف تتعامل مع كل موقف بحكمة واتزان، تضع فيه مصلحة المنظمة قبل مصلحتها الشخصية.

55% من حالات السرطان يتم اكتشافها في مراحل متأخرة
حملة توعوية في السعودية تشدد على الفحص المبكر لـ «سرطان الثدي»

الدمام: إيمان الخطاف



جانب من البرنامج التوعوي لحملة «الشرقية وردية» التي انطلقت هذا الأسبوع

واكتشاف 131 مصابة، مشيرة إلى أن معظم الحالات المكتشفة في المرحلتين الثانية والثالثة. وركزت المهوس أن وعي السيدات ازداد في السنوات الأخيرة، إلا أن كثيراً من الأسر لا تزال تواجه السيدة المصابة بنظرات الشفقة والعطف وهذه النظرة من المفترض أن تختز، إذ يتم إنقاذ حياة فرد خلال 15 دقيقة فقط، وهو ما ركزنا عليه في حملتنا الموجهة للنساء والرجال.

وتطرقنا إلى نساء كثيرات يقمن بالفحص الذاتي بطريقة خاطئة، ما يجعله بلا جدوى، الأمر الذي دفع الحملة لوضع أركان توضح الطريقة السليمة لإجراء هذا الفحص.

ويُنت أن حملة «الشرقية وردية» انطلقت عام 2008، وهي الآن في عامها الحادي عشر، وتمكنت خلال تلك الفترة من الكشف على قرابة 18 ألف سيدة،

إلى احتمالية التقليل من الإصابة من خلال الابتعاد عن تناول حبوب منع الحمل لمدة طويلة والكشف بالماسوغرام كل سنة إلى سنتين بمرور المرض، ما تسبب في أن أكثر من 55 في المائة من حالات السرطان في البلاد يتم اكتشافها في مراحل متأخرة، الأمر الذي دفع الوزارة إلى تسمية حملتها هذا العام: «لا تنتظري الأعراض، افحصي الآن».

وتطرقنا إلى نساء كثيرات يقمن بالفحص الذاتي بطريقة خاطئة، ما يجعله بلا جدوى، الأمر الذي دفع الحملة لوضع أركان توضح الطريقة السليمة لإجراء هذا الفحص.

ويُنت أن حملة «الشرقية وردية» انطلقت عام 2008، وهي الآن في عامها الحادي عشر، وتمكنت خلال تلك الفترة من الكشف على قرابة 18 ألف سيدة،

إلى احتمالية التقليل من الإصابة من خلال الابتعاد عن تناول حبوب منع الحمل لمدة طويلة والكشف بالماسوغرام كل سنة إلى سنتين بمرور المرض، ما تسبب في أن أكثر من 55 في المائة من حالات السرطان في البلاد يتم اكتشافها في مراحل متأخرة، الأمر الذي دفع الوزارة إلى تسمية حملتها هذا العام: «لا تنتظري الأعراض، افحصي الآن».

وتطرقنا إلى نساء كثيرات يقمن بالفحص الذاتي بطريقة خاطئة، ما يجعله بلا جدوى، الأمر الذي دفع الحملة لوضع أركان توضح الطريقة السليمة لإجراء هذا الفحص.

ويُنت أن حملة «الشرقية وردية» انطلقت عام 2008، وهي الآن في عامها الحادي عشر، وتمكنت خلال تلك الفترة من الكشف على قرابة 18 ألف سيدة،

إلى احتمالية التقليل من الإصابة من خلال الابتعاد عن تناول حبوب منع الحمل لمدة طويلة والكشف بالماسوغرام كل سنة إلى سنتين بمرور المرض، ما تسبب في أن أكثر من 55 في المائة من حالات السرطان في البلاد يتم اكتشافها في مراحل متأخرة، الأمر الذي دفع الوزارة إلى تسمية حملتها هذا العام: «لا تنتظري الأعراض، افحصي الآن».

وتطرقنا إلى نساء كثيرات يقمن بالفحص الذاتي بطريقة خاطئة، ما يجعله بلا جدوى، الأمر الذي دفع الحملة لوضع أركان توضح الطريقة السليمة لإجراء هذا الفحص.

ويُنت أن حملة «الشرقية وردية» انطلقت عام 2008، وهي الآن في عامها الحادي عشر، وتمكنت خلال تلك الفترة من الكشف على قرابة 18 ألف سيدة،

تتضمن 6 فئات والتقدم إليها مستمر حتى 7 أكتوبر

تشكيل مجلس إدارة
لجائزة الإعلام السعودي

أعلنت هيئة جائزة الإعلام السعودي تشكيل مجلس إدارة الجائزة، الذي سيتولى الإشراف على السياسات العامة للجائزة وضمان استقلالها وتطبيق المعايير المهنية.

وقال محمد فهد الحارثي، رئيس هيئة الجائزة، إن المجلس يتشكل من الكاتب سمير عبد الله، وزير الإعلام الكويتي الأسبق سامي النصف، ورئيس تحرير جريدة «عكاظ» الأسبق الدكتور هاشم عبده هاشم، والكاتبة الدكتورة خيرية السقاف، والكاتبة الدكتورة فانت شاكور، ومدير قناة «إم بي سي» في السعودية محمد التونسي، والمستشار الثقافي لحكومة دبي ومدير مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الثقافية الدكتور جمال بن جويرب، ورئيس النقابة المصرية للصحافة الدكتور ضياء رشوان، والدكتور فايز الشهري عضو مجلس الشورى، ورئيس تحرير جريدة «الوطن» الدكتور عثمان الصيني، ومحمد فهد الحارثي.

وأضاف الحارثي أن المجلس الذي تم تشكيله بموافقة مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين، سيكون له دور إشرافي على الجائزة وفروعها، وهو المظلة التي تعنى بالخطوط العريضة لسياسة الجائزة.

وتشدد على أن التحكيم مستقل، إذ تم وضع لجنة مستقلة لكل فرع من فروع الجائزة، تتولى تقييم المواد المرشحة حسب معايير الجودة والتميز والابتكار. وأشاد بأعضاء مجلس الجائزة الذين بادروا بالمشاركة طوعاً لا إكراههم بتطوير صناعة الإعلام، ورفع مستوى المحتوى، وتعزيز الابتكار والإبداع في الصحافة الإعلامية، مؤكداً السعي كي تسجل الجائزة بصمتها الخاصة في خريطة الجوائز الإعلامية العالمية المرموقة. وتطرق إلى أن هيئة جائزة الإعلام السعودي تلقت عشرات الترشيحات، سواء من المؤسسات والأفراد، ما يعكس وجود كفاءات عالية في الحقل الإعلامي تحتاج التكريم والثناء من مجلس إدارة الجائزة.

«ليونوتشي» يقود أوركسترا مونت كارلو الفيلهارمونية

«البوهيمية» لـ «بوتشيني» في دار الأوبرا السلطانية

الأولى، حتى يكتشف إصابته بمرض السل؛ مما دفعه إلى تحويل المه إلى غناء حزني. وفي هذا العرض يقود جوزيبي فينزي أوركسترا وكورال أوبرا مونت كارلو. وبالنسبة للباريتون الإيطالي الشهير ليو نوتشي فسبحني مع أوركسترا مونت كارلو الفيلهارمونية حفلاً في دار الأوبرا السلطانية مسقط في مساء غد تحت قيادة جوزيبي فينزي، حيث سيقدّم منوعات غنائية مختارة من أوبرات فيردي نيل: ريجوليتو، والترافاتوري، والحفل التكري، ودون كارلو، والفوسكاريان، وسيمون وبوكانيغرا. وقد أطر ليو نوتشي أعمال فيردي، ودونيزيتي، وروسيني، وبوتشيني.

في تقديمها بوتشيني، إحدى أشهر الأوبرات في العالم، وهي من إنتاج دار الأوبرا السلطانية مسقط، وأداء أوبرا مونت كارلو، وسيستمع جمهور دار الأوبرا السلطانية مسقط بهذه الأوبرا التي تستعرض على مدى يومين. وكتب كلمات أوبرا «البوهيمية» الشاعران الإيطاليان جوسيبيني جياكوسا ولويجي ليغا، ووضع موسيقاهما بوتشيني المولود عام 1858 في مدينة لوكا الإيطالية، وقدم هذا العرض لأول مرة عام 1896 في دار الأوبرا بمدينة تورينو. ويروي عرض «البوهيمية» حكاية الكاتب الموسيقي المكافح رودولفو الذي يلتقي الشابة الفاتنة ميمي بإحدى المناسبات، وتدور بينهما قصة حب من النظرة الأولى.

تستضيف دار الأوبرا السلطانية في العاصمة العمانية مسقط، اليوم (الخميس)، وبعد غر (السبت)، موسيقى الإيطالي جياكومو بوتشيني التي تتسم بغلبة روح الشاعرية؛ وذلك لتقديم العرض العالمي المشوق، أوبرا «البوهيمية»، والذي يُعد أحد أشهر العروض الأوبرالية في العالم. كما تستضيف دار الأوبرا السلطانية يوم غد (الجمعة)، الباريتون الإيطالي الشهير ليو نوتشي. ومع انطلاق الموسم الجديد لدار الأوبرا السلطانية في مسقط (2019 - 2020)، تعود موسيقى الإيطالي جياكومو بوتشيني التي تتسم بغلبة روح الشاعرية، وتعدّ «البوهيمية» التي أهدع

مستقط، «الشرق الأوسط» تستضيف دار الأوبرا السلطانية في العاصمة العمانية مسقط، اليوم (الخميس)، وبعد غر (السبت)، موسيقى الإيطالي جياكومو بوتشيني التي تتسم بغلبة روح الشاعرية؛ وذلك لتقديم العرض العالمي المشوق، أوبرا «البوهيمية»، والذي يُعد أحد أشهر العروض الأوبرالية في العالم. كما تستضيف دار الأوبرا السلطانية يوم غد (الجمعة)، الباريتون الإيطالي الشهير ليو نوتشي. ومع انطلاق الموسم الجديد لدار الأوبرا السلطانية في مسقط (2019 - 2020)، تعود موسيقى الإيطالي جياكومو بوتشيني التي تتسم بغلبة روح الشاعرية، وتعدّ «البوهيمية» التي أهدع

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

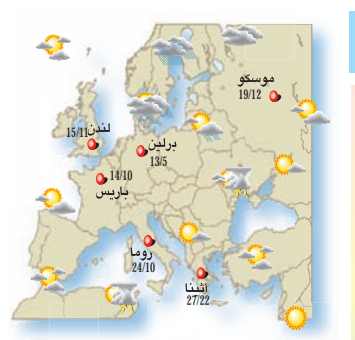
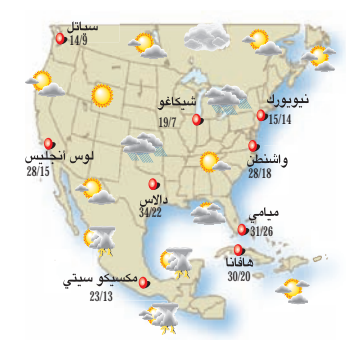
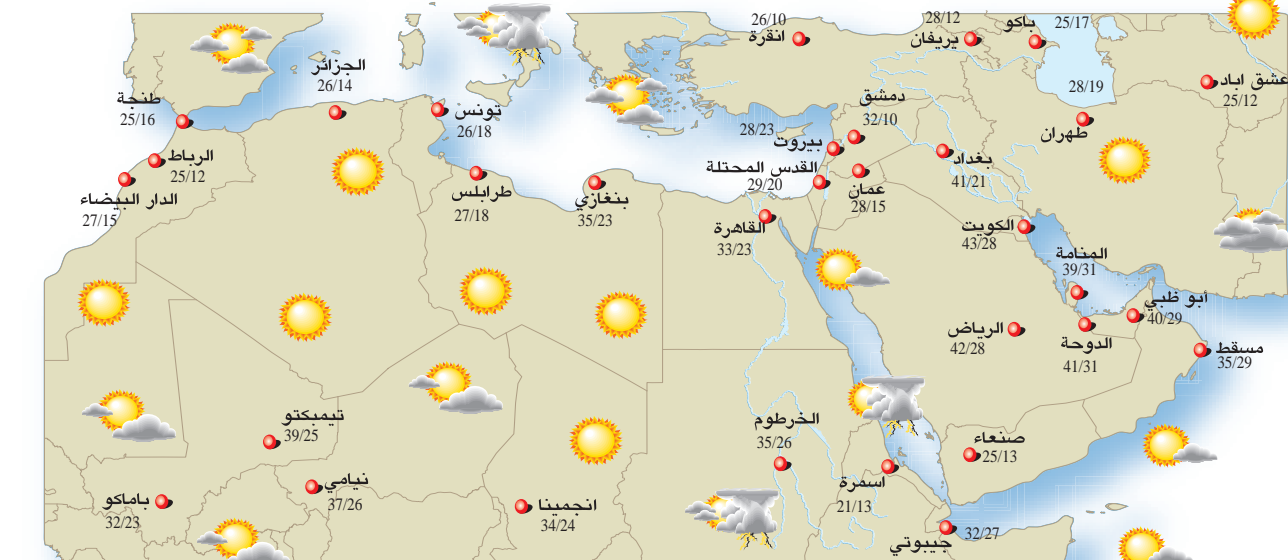
توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية واستمرار الطقس الجاف عبر أجواء السعودية وسلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أماكن متفرقة من شمال غربي سوريا مع اقتراب الجبهة الباردة من الشمال الغربي. ويسود الطقس الجاف أغلب أجزاء المنطقة مع أشعة الشمس والسحب المنخفضة وارتفاع درجات الحرارة على المناطق الشرقية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة إلى شمال شرق الجزائر وتونس وشمال غربي ليبيا. ويسود الطقس الجاف والحار أغلب أنحاء بقية الشمال الأفريقي مع استثناء العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان.



أمريكا الشمالية

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة على بريتيش كولومبيا وواشنطن وأوريغون، مع الرطوبة التي تسفر عن هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية من غرب المكسيك وفي اتجاه الشمال الشرقي وعبر شرق نيو مكسيكو وحتى السهول الوسطى. ويمتد تساقط الأمطار من الولايات المطلة على البحيرات العظمى وحتى نيو جيرسي.

أوروبا

تؤدي منطقة الضغط الجوي المنخفض لورنزو إلى هبوب الرياح العاتية وهطول بعض الأمطار المتفرقة على أيرلندا وأيرلندا الشمالية. ويتزايد هطول الأمطار وحده الرياح على طول السواحل الغربية لبريطانيا العظمى في فترات ما بعد الظهيرة. ويمتد تساقط الأمطار على طول الجبهة الباردة من روسيا البيضاء وغرب أوكرانيا إلى البلقان وجنوب صوب إيطاليا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

	2		7		1			
6				4		7		
		1		4		9		
		8		1		7		2
	6		9		5		1	
			3					
	3		9		4		8	
				9				5

الحل السابق

2	6	8	3	5	9	4	7	1
9	4	7	2	6	1	3	5	8
5	3	1	7	4	8	2	6	9
3	7	9	5	1	2	6	8	4
4	5	6	9	8	7	1	2	3
8	1	2	4	3	6	5	9	7
1	8	4	6	9	5	7	3	2
6	2	3	8	7	4	9	1	5
7	9	5	1	2	3	8	4	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



ما أسباب تحقيق ستوك سيتي لأسوأ نتائج له منذ أكثر من 100 عام؟



متوعل السديري

يا صبر أيوب

من أقات هذا العصر المخلفات البلاستيكية غير القابلة للتحلل، فحاولوا التقليل منها بقدر الإمكان بالصناعات، ولكنها مع ذلك ما زالت مشكلة خطيرة.

وقدرت مساحة تلك النفايات في المحيط الهادي بثلاثة أضعاف مساحة المملكة المتحدة، وهي عبارة عن انقراض ميان ونفايات بلاستيكية من مختلف الأنواع، والتي ينتظر أن تتحطم إلى قطع أصغر وتصبح وبالاً على الثروة السمكية في المحيط.

وهناك شركة (أوريغون) الأميركية، ذكرت أن لديها حلاً لمشكلة التلوث البلاستيكي في العالم عن طريق نشارة الخشب.

وستستخدم الشركة النشارة لتصنيع عبوات قابلة لإعادة التدوير، تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وتخطط شركات نسله وادانا وبيبيسي لبيع منتجات تلك الشركة في أوائل 2022، لتقليل اعتماد العالم على البلاستيك الذي ينبعث منه كثير من الملوثات الضارة بالمناخ التي تعادل محروقات 189 مصنعاً للفحم كل عام.

نعود للبلاستيك مرة أخرى الذي تعاني منه بالدرجة الأولى الدول العربية، التي أصبحت هذه الآفة وبالاً على الغطاء النباتي في الصحارى التي لم يكفها العطش من قلة الأمطار، فاتاها البلاستيك ليحطم عليها ويخمد أنفاسها.

وللمعلومية فقد مضى لي عدة سنوات، وأنا لا أشرب الماء إلا باكواب من الورق، ولا أكل إلا في أطباق من الورق، ولو كان باستطاعتي لحولت كل ما ارتديه إلى ملابس من الورق.. كل هذا فقط لكي أريح ضميري.

والذي يبعث بصيصاً من الأمل أكثر من نشارة الخشب، هو ما عرفته من أن باحثين من جامعة (اتيمجاك) في المكسيك، ابتكروا مادة بلاستيكية قابلة للتحلل، وذلك من أوراق (الصبّار)، لإنتاج سائل عندما يخلط مع مواد طبيعية يحدث تغييراً مثيراً للإعجاب.

وهذه التجربة يمكن أن تساعد على معالجة كارثة البلاستيك في العالم، وتنتهي مشكلة ما يقارب من 3 ملايين طن ترمى سنوياً في الأنهار والبحار والمحيطات.

والبلاستيك مصنوع من الصبار لن يساعد بالضرورة على وقف تدفق النفايات إلى البحاري المائية، لكن الباحثين يقولون إن هذا النوع من البلاستيك يتحلل سريعاً وهو غير ضار إذا تم تناوله، كما أنه عندما يتحلل فإن ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث منه يكافئ ثاني أكسيد الكربون الذي استهلكه كنبات أثناء نموه.

ومن حسن الحظ أن الصبار ينمو في الصحارى، وكثيراً ما شهدناه في مزارعنا ووهانا وودياننا، وعلى مزارعنا أن يكثروا من زراعته، فهو ثروة المستقبل، وكلما زرعوا نبتة منه، عليهم أن يقولوا: يا صبر أيوب، ثم يكثرونها ثلاث مرات.



عارضة تقدم زياً من مجموعة الربيع والصيف لعام 2020 من دار أزياء «لوي فويتون» خلال عروض أسبوع الموضة بباريس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

بقيت وصمدت وفاقت

يقال إن المدارس الرسمية في سوريا أدخلت على مناهجها تعليم اللغتين، الروسية والفارسية. وهذا حدث بالنسبة إلى دولة كانت ترفض حتى الآن تدريس أي لغة إلا العربية، وهو قرار قومي أكثر منه علمياً، أو أكاديمياً، أو موضوعياً. الآن، القرار سياسي أيضاً. فاللغة الإيرانية لا وجود لها خارج إيران، والروسية لا أثر لها خارج المحيط السوفياتي السابق.

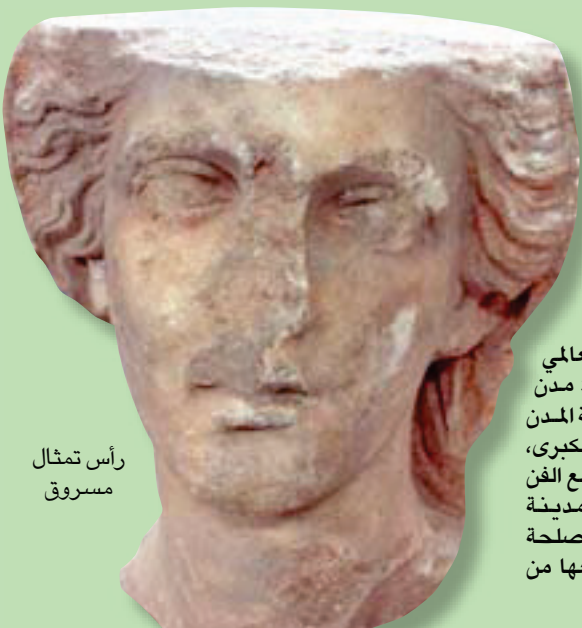
بذكرا هذا الواقع بأن لغات الشرق اندثرت عبر الزمان، إلا العربية. بما فيها لغات الإمبراطوريات الفارسية وإطارها إيران، والتركية وإطارها تركيا. وجميع اللغات التي سبقت التنزيل اندثرت أو أصبحت من السومرية إلى الهيروغليفية إلى الفينيقية إلى الآرامية والسريانية وغيرها.

حسنت لغة القرآن العربية من التحريك والتفريس والفرنسية والإيطالية، في المغرب والمشرق معاً. حاول الفرنسيون والإيطاليون إلغاء العربية كلغة قومية في شمال أفريقيا، لكنهم لم يستطيعوا إلغاء لغة الصلاة والتعبير. والآن يقوم جدل في الرباط حول تدريس المناهج العلمية بالفرنسية. وهناك مؤيدون ومعارضون، وخصوصاً في مصر. وأنا من الذين يعتقدون أن العلم يُحقق لكنه لا يعزب. وكل لغة أفق. ولم يحاول الإسبان أو الفرنسيون أو الإيطاليون، إلغاء ما دخل عليهم من تعابير عربية، أنسقت في لغتهم دون عناء أو خطأ.

استمرت الإمبراطورية العثمانية نحو خمسة قرون، وشملت الجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين وبلاد المغرب، وعندما انتهت إلى الجمهورية الأتاتوركية وحدودها، لم يبق من أثرها شيء. كانت إمبراطورية عسكرية بلا نتائج حضارية باقية. لذلك، هزم التراث العربي بسهولة الفراغ الثقافي.

تناقست اللغات والأسس في بابل، ثم انقرضت من نفسها. وظهرت في الشرق القديم والمعاصر، لغات ولهجات شتى. ويرغم تهافت العرب وانحسار العروبة أمام الموجات المتتالية، استطاعت العربية الصمود في وجه الحظر والمنع والاضطهاد. يتعين على اللغة الفارسية في سوريا أن تبذل محاولات كبيرة. وسوف تكتشف بعد زمن، أنها لغة فرعية، في مجمع اللغات.

ليبيا تتسلم من الولايات المتحدة رأس تمثال أثري مس



رأس تمثال مسروق

وأسهماً تعود لعصور ما قبل التاريخ. وقالت السفارة الليبية، في بيان: «إن هذه القطع المهمة، بداية لإعادة قطع أكثر أهمية سبق أن هُزبت خارج البلاد» وسبق للجنة التراث العالمي «يونيسكو» أن وضعت 5 مدن أثرية ليبية على قائمة المدن المهددة بالخطر، وهي لبد الكبري، وصبراتة، وشحات، ومواقع الفن الصخري في أكاكوس، ومدينة غدامس القديمة، وتوسع مصلحة الآثار الليبية حالياً إلى رفعها من قائمة الخطر.

بين ليبيا والولايات المتحدة، مطلع العام الماضي بشأن فرض قيود على القطع الأثرية والممتلكات الثقافية والتاريخية الليبية المنقولة من دون إجازات. وقالت مصلحة الآثار الليبية، في بيان مساء أول من أمس، إن استعادة هذا التمثال «خطوة تتوج مجهودات مصلحة الآثار بحكومة (الوفاق) في محاربة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية الليبية، من خلال مد جسور التواصل مع الأطراف المحلية والدولية المعنية بالآثار».

وتعرض التراث الليبي الأثري للنهب والسرقة بشكل واسع عقب إسقاط نظام الرئيس معمر القذافي عام 2011، خاصة بعد توغل تنظيم «داعش» الإرهابي في أكثر من مدينة. وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوفاق» قد أعلنت قبل عامين، أن السلطات الإسبانية أبلغتها بوجود 11 قطعة أثرية كانت في طريق بيعها لتجار الآثار، قبل أن تتمكن السلطات الإسبانية من إيقاف هذه العملية والتوصل إلى نتائج تشير إلى أنها مسروقة من متحفي سوسة وشحات.

وباتي تسليم رأس التمثال المسروقة تنفيذاً لمذكرة تفاهم موقعة بين ليبيا ووزارة الخارجية بحكومة القاهرة، جمال جوهري

وقال الدكتور حافظ الولدة، المتخصص في علم الآثار، والمعني حالياً بحماية التراث الليبي في فترة النزاع المسلح، أن «التمثال صنع في مدينة قورينا شرق ليبيا، التي تسمى حالياً شحات، وذلك في الفترة اليونانية الرومانية».

وأضاف الولدة لـ«الشرق الأوسط»، أن التمثال المسروق الذي ستسلمه بلاده، مبني على أسلوب النحت، والتمثال الموزانية، لافتاً إلى أنهم بانتظار حكم ستصدره محكمة إسبانية قريباً، يتوقعون أن يكون إيجابياً، يتعلق باستعادة آثار ليبية مهربة.

إجازة أول «خطوط جوية» للشحن بالطائرات المسيرة في أميركا



لندن، «الشرق الأوسط»
«تكنولوجيا ريفيو»
وتقدم الشركة منذ شهر منحت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية شركة «يو بي إس» لإجراء طائرات الدرون «إجازة» تسمح لها بالعمل كـ«خطوط جوية» كاملة الصلاحية، لتسيير أعداد من طائراتها المسيرة المخصصة للشحن في مختلف الأماكن. وبينما تبدو هذه الإجازة سهلة التنفيذ، إلا أن على الشركة أن تجتاز الكثير من العقبات قبل تنفيذها.

وأطلقت الشركة، التي تعتبر الأولى من نوعها التي تحصل على مثل هذه الإجازة، على خطوط الدرون الجديدة اسم «يو إس إس فلايت فورورد» (الطيران إلى الأمام)، وفقاً لمجلة «الشرق الأوسط».

أطعمة خفيفة تعزز الطاقة وتساعد على اليقظة طوال اليوم

الغنية بالبروتين المتاحة، كما أنها بروتين كامل؛ حيث تحتوي على كل الأحماض الأمينية التسعة الأساسية التي يحتاجها الجسم. وهي تحتوي على الحديد بين أشياء أخرى يمكن أن تساعد في تعزيز وظائف المخ؛ نظراً لأن المخ يأخذ نحو 20 في المائة من أكسجين الدم في جسمنا. وتحتوي أيضاً على الريبوفلافين (فيتامين بي 2) الذي يحسن استقلاب الطاقة داخل المخ والخلايا العضلية، وبالتالي يساعد في إنتاج طاقة ملائمة في الخلايا.

والشوكولاتة الداكنة تحتوي على الكافيين والثيوبرومين، اللذين يساعدان في تعزيز مستويات الطاقة. وكلما كانت الشوكولاتة داكنة، قل السكر فيها، وزاد تعزيزها المحتمل للطاقة.

ويعتبر التوت مصدراً ممتازاً للبوليفينول (هرمون النوم الطبيعي)، الذي يمكن أن يساعد في الحصول على ليلة نوم هنيئة، لإبقاء المرء منتعشاً طوال النهار.

يُضاف إلى كل ما سبق، الفواكه الجافة، فهي مصدر ممتاز للطاقة السريعة. وتحتوي على كثير من المغذيات الأساسية، بما في ذلك فيتامين «إيه» و«بي 6» و«سي» و«دي».



برلين، «الشرق الأوسط»
يشعر كثيرون بالتعب خلال ساعات اليوم، فربما لم يحصلوا على كفايتهم من النوم الليلية السابقة لسبب أو آخر. من الطبيعي أن يكون هذا الشعور مزعجاً؛ خصوصاً للموظفين والعاملين وحتى أرباب العمل، فما هو الحل، وماذا لو كان هناك بعض الأطعمة التي يمكنها أن تزيد من طاقتهم، إضافة إلى كونها صحية؟

وقبل التطرق إلى الأطعمة التي يمكن أن تعزز الطاقة، تجدر الإشارة إلى أنه للحفاظ على مستويات السكر في الدم والطاقة بالتساوي خلال اليوم، يفضل تناول وجبة خفيفة كل ساعتين إلى ثلاث ساعات.

ومع أن الأطعمة «السريعة» تكون شهية عندما يشعر المرء بالتعب، فإنها أيضاً تكون جيدة في تعزيز القدرة على التحمل، من دون نقص سريع وحاد في السكر. وتعرف الآن ونلقي نظرة على بعض الأطعمة الكافية، ويتمثل في القهوة أو الشاي في الصباح وهو لا يعزز فحسب تحفيز الجهاز العصبي المركزي ما يؤدي إلى تعزيز وظائف المخ، ولكنه أيضاً مصدر رئيس لمضادات الأكسدة. وقد يعزز بشكل محتمل خفض الإصابة بأنواع الثنائي من السكري ومرضى الكبد.

وهناك أيضاً أوراق النعناع، وتقول دورية الجمعية الدولية للتغذية الرياضية، إن النعناع يعتقد بأنه يزيد القدرة على التنفس وتركيز الأكسجين في المخ، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى زيادة الطاقة، وبالتالي فهو طعام تحفيزي ممتاز في وسط النهار، لاجتياز فترة ما بعد الظهر.

كما أن تناول الزنجبيل يقلل الشعور بالتعب، ويحسن الدورة الدموية ومستويات السكر في الدم. وقد يساعد هذا الطعام العطري أيضاً مرضى الصداع النصفي، حيث يمكن مقارنته حتى بعقار «سوماتريبتان» ولكن آثاره الجانبية قليلة.

مُنْتَدَى الْأَكْبَرِ عَزَاءً

فواز خالد يوسف المرزوق وإخوانه وابنه

يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

والى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى
اللواء بالحرس الملكي

عبد العزيز بن بداح الضغم

رحمه الله

والعزاء موصول إلى والده

الشيخ بداح بن عبد الله الضغم

واخوانه

طلال بداح بن عبد الله الضغم

الدكتور نواف بداح بن عبد الله الضغم

عضو مجلس الشورى السابق

العقيد عبد الله بداح بن عبد الله الضغم

المهندس بدر بداح بن عبد الله الضغم

المقدم سعود بداح بن عبد الله الضغم

وابنيه

عبد الله عبد العزيز بداح الضغم

نواف عبد العزيز بداح الضغم

والعزاء موصول إلى جميع أفراد أسرة الفقيد والشعب السعودي الكريم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان